



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al - Quds Al - Arabi Volume 27 □ Issue 8433 Wednesday 13 April 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8433 الأربعاء 13 نيسان (أبريل) 2016 - 6 رجب 1437هـ

<p>مروان البرغوثي «توليد نخبة» سياسية جديدة»</p> <p>23</p>	<p>العلاق ميلان يواصل انهياره ويقتل مدربه ميبايلوفيتش»</p> <p>18</p>	<p>شتائم على الهواء من نضال الأحمدية ضد أحلام وأصالة»</p> <p>14</p>	<p>فيلم «باريسية» ينقل تجارب حزة لفتاة لبنانية»</p> <p>13</p>
--	--	---	---

الأمم المتحدة «لن تتعامل» مع انتخابات النظام وفرنسا تنتقد تهديد هجماته لهلدنة سوريا: سقوط مروحية روسية ومقتل طاقمها وقوات النخبة الإيرانية تتكبد خسائر فادحة في حلب

حلب - «القدس العربي» وكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل عسكريين روسيين في تحطم مروحيتهما قرب مدينة حصص في سوريا، فيما ذكرت مصادر مقربة من فصائل المعارضة السورية المسلحة أن قوات النخبة الإيرانية تكبدت عشرات القتلى في اشتباكات وافقت هجمات قوات النظام السوري على حلب (شمال).

وذكرت المصادر أن قوات من لواء النخبة الإيرانية «65»، وقوات عراقية مساندة للنظام السوري، قامت بعد منتصف الليلة قبيل الماضية بالتقدم من بلدة الحاضر التي يتركزون فيها وتبعد أربعة كيلو مترات شرقي بلدة العيس، وبغطية نارية كثيفة من 20 راجمة للموريسخ والطيران الحربي الروسي والسوري، وقد زاد عدد القتلى التي سقطت على قري العيس واكاردا والزربة ويابص عن ألف قذيفة، وشارك في الهجوم أكثر من أربعين غارة جوية أطلقت صواريخ فراغية.

وأضافت المصادر أنه بعد هذا التمهيد الناري استطاعت هذه القوات الوصول عند الساعة الثالثة والنصف فجر الثلاثاء إلى سهل العيس من الجهة الشرقية المعروفة بـ«مثلة الواسي»، ومن ثم قامت هذه الفصائل المسلحة السورية وبضمتها جبهة النصرة، والفرقة 13، وأجناد الشام، وفصائل أخرى يشن هجوم معاكس على هذه الميادين وأوقعوها بعدة كمان، ويعد اشتباكات ضارية لأكثر من خمس ساعات استطاعت الفصائل المعارضة إرجاع هذه الميليشيات إلى النقطة التي انطلقت منها شرقي بلدة العيس وكبدتها خسائر فادحة، وقررت مصادر الناشطين السوريين عدد القتلى بأكثر من سبعين قتيلًا كما تكبدت القوات الهاجمة ثلاث دبابات ومدفعا، وحذرت فرنسا من أن هجمات قوات النظام السوري على حلب والغوة الشرقية لدمشق، تُهدد وقف إطلاق النار في سوريا، كما تهدد مفاوضات السلام، وأعرب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، رومان نادال، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، عن قلقه إزاء استئناف أعمال العنف في سوريا مجدداً. وقالت وزارة الدفاع الروسية «قتل عنصرًا طاقمًا وانتشلت جثتها خلال عملية إنقاذ ونقلنا إلى قاعدة حميميم» في شمال غرب سوريا، موضحة أن



سوري يجلس أمام منمنمة الصفت عليها صور وإعلانات مرشحين للانتخابات النيابية في المناطق التي يسيطر عليها النظام

الحادث وقع منتصف ليل الإثنين الثلاثاء، وأضاف أن «الروحية لم تستهدف بإطلاق نار»، وأن فريقاً من الخبراء يحقق في موقع الحادث لتوضيح أسبابه.

وأعلنت الأمم المتحدة أنها «لا تتعامل» مع الانتخابات البرلمانية التي سيجريها النظام السوري في المناطق الخاضعة لسيطرته اليوم الأربعاء، مشيرة إلى أنها تركز على مفاوضات جنيف. جاء ذلك على لسان فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك أمس الثلاثاء. وقال حق: «نحن لا نتعامل مع تلك الانتخابات، وتركيستان لأن منصب على جولة المحادثات المقبلة المزمع انطلاقها في جنيف غداً (اليوم)» (تفاصيل 4 ص)

نتنياهو: على الأسد نسيان الجولان

الخاصة - «القدس العربي»: اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بالقيام بعشرات الهجمات في سوريا وطالب رئيسها بشار الأسد بنسيان هضبة الجولان لأن تل أبيب، حسب قوله، «لن تسلّم الجولان لأحد».

جاء ذلك خلال زيارة لنتنياهو إلى الجولان تابع فيها تدريبات عسكرية وحصول في المنطقة وأثنى على جيشه وجهازة الأمن الذي «يسمح بسريان الحياة الاعتيادية في الجانب الإسرائيلي، مقابل حالة القوضى في سوريا». وهدد بالحرب في حال اقتضت الحاجة لذلك. (تفاصيل 6 ص)

البرلمان العراقي يقترح إرجاء التصويت على تشكيلة الوزارة الجديدة إلى الخميس

علاوي: جهات إيرانية وأمريكية طلبت مشاركتي في الحكومة العراقية فرفضت

بغداد - «القدس العربي»:

قال نائب عن ائتلاف دولة القانون، الذي ينتمي له رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إن مجلس النواب (البرلمان)، أجل التصويت على أسماء أعضاء الحكومة الجديدة إلى يوم غد الخميس. من جانبه قال النائب عن كتلة الأحرار (تابعة للتيار الصدري) عقيل عبد الحسين، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان مع نواب الكتلة، إن الكتلة علقت حضورها لجلسات مجلس النواب إلى حين التصويت على حكومة تفتي الطوح.

إرانياً رفيعاً زاره يوم أمس الأول وطلب منه المشاركة في التغيير الوزاري الجديد، وقال إنه أجابهم بأن ذلك «لا يعنيهم»، مشدداً على «ضرورة الكف عن التدخلات الإيرانية في العراق».

وقال علاوي إن «الإيرانيين قالوا إنهم كانوا على خطأ فيما سبق، وأنه لا يوجد خط أحمَر على اليوم»، مضيفاً أنهم «يحاولون الآن التقرب مني، وهناك أكثر من وفد زارني لهذا الغرض».

وكان علاوي قد أثار في لقاءات وأحاديث سابقة، إلى أن الإيرانيين منعه من تولي رئاسة الوزراء رغم فوزه بالأغلبية في الانتخابات السابقة، وذلك لرفضه هبنتهم على شؤون العراق. ومن جانبه أصرّ على علاوي خلال خارطة طريق وآن تحدد اتجاه البوصلة بشأن التغيير الوزاري وطلبوا مني

تظاهرة شيعية أمام سفارة الكويت في بغداد بعد طرد نائب مؤيد لإيران

بغداد - «القدس العربي»: تظاهر المئات من فصائل تابع للميليشيات المنضوية في «الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، أمام بوابة السفارة الكويتية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، احتجاجاً على إسقاط الحصانة عن النائب الشيعي في البرلمان الكويتي، عبد الحميد الدشتي، بسبب موافقة المؤيدة لإيران والمعادية للسعودية.

وأسقط البرلمان الكويتي الحصانة عن دشتي، بسبب تصريحاته ومواقفه المؤيدة لنظام بشار الأسد، وحزب الله، ومهاجمته للمملكة العربية السعودية في أكثر من مرة. وردد المتظاهرون المتجمعون أمام السفارة الواقعة في داخل المنطقة الخضراء، شعارات تندّد بالإجراءات المتخذة بحق النائب الكويتي.

وبعيد المراقبون في العاصمة العراقية أن الكتل السياسية وكتائب الميليشيات الشيعية العراقية أعادت تنظيم التظاهرات أو توجيه التهديدات تجاه الدول التي تتخذ مواقف معادية لإيران أو قوى شيعية في دول العالم.

فعلى خلفية إعدام السلطات السعودية للمعارض الشيعي نمر النمر مؤخرًا، خرجت تظاهرات أتباع أحزاب وقوى شيعية قرب المنطقة الخضراء وسط بغداد، وحاولت فيها السفارة السعودية في بغداد مع مطالبات بطرد السفير فيها.

إسرائيل ترضخ لشروط تركيا فتح ميناء في غزة وتختلف على إدارته

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

كشفت مصادر صحافية تركية، أمس عن تفاصيل جديدة تتعلق بجلسة المفاوضات الأخيرة بين إسرائيل وتركيا في لندن قبل أيام، خاصة فيما يتعلق بالشروط التي لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ قرابة 10 سنوات.

وحدد عدد من كبار المسؤولين الأتراك، على رأسهم رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو والنائب باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالبين على أن بلاده لن تتنازل عن شرط رفع الحصار عن قطاع غزة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقالت صحيفة «أكشام» التركية المقربة من الحكومة أمس، إن الجانبين اتفقا على ضرورة السماح بتفعيل ميناء بحري يربط غزة بالعالم الخارجي وإرسال سفينة توليد كهرباء لتزويد القطاع بالتيار الكهربائي، لكنهما اختلفا حول الجهة المسؤولة عن مراقبتها وإدارتها.

وقالت الصحيفة إن «الجانب الإسرائيلي وافق خلال الجلسة الأخيرة على تشغيل ميناء غزة والسماح بوصول سفن تجارية

كشفت مصادر صحافية تركية، أمس عن تفاصيل جديدة تتعلق بجلسة المفاوضات الأخيرة بين إسرائيل وتركيا في لندن قبل أيام، خاصة فيما يتعلق بالشروط التي لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ قرابة 10 سنوات.

وحدد عدد من كبار المسؤولين الأتراك، على رأسهم رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو والنائب باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالبين على أن بلاده لن تتنازل عن شرط رفع الحصار عن قطاع غزة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقالت صحيفة «أكشام» التركية المقربة من الحكومة أمس، إن الجانبين اتفقا على ضرورة السماح بتفعيل ميناء بحري يربط غزة بالعالم الخارجي وإرسال سفينة توليد كهرباء لتزويد القطاع بالتيار الكهربائي، لكنهما اختلفا حول الجهة المسؤولة عن مراقبتها وإدارتها.

وقالت الصحيفة إن «الجانب الإسرائيلي وافق خلال الجلسة الأخيرة على تشغيل ميناء غزة والسماح بوصول سفن تجارية

مراقبون: التوتر مع إيران سبب التقارب بين الرياض وأقرة سلمان في قصر أردوغان الذي قلده أعلى وسام تركي

إسطنبول - «القدس العربي» من إسما عيل جمال:

بحفاوة غير مسبوقة تُظهر مستوى تطور العلاقات بين البلدين، استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في القصر الرئاسي في أنقرة في حفل استقبال رسمي ضخم، شارك فيه عدد كبير من ممثلي البلدين.

وتلقى زيارة الملك سلمان إلى تركيا اهتماماً رسمياً وإعلامياً لافتاً، فعلى الرغم من وصول العديد من الوفود الدولية المشاركة في القمة الإسلامية في إسطنبول، إلا أن خبر وصول واستقبال الملك سلمان في أنقرة طغى على اهتمام وسائل الإعلام التركية التي قطعت البث مرات عديدة لتغطية الزيارة.

ويعد استقباله أمس الأول من قبل أردوغان وعدد من الوزراء، ورافقت أمس فرقة الخيالة الملك سلمان من أول الطريق

بحفاوة غير مسبوقة تُظهر مستوى تطور العلاقات بين البلدين، استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في القصر الرئاسي في أنقرة في حفل استقبال رسمي ضخم، شارك فيه عدد كبير من ممثلي البلدين.

وتلقى زيارة الملك سلمان إلى تركيا اهتماماً رسمياً وإعلامياً لافتاً، فعلى الرغم من وصول العديد من الوفود الدولية المشاركة في القمة الإسلامية في إسطنبول، إلا أن خبر وصول واستقبال الملك سلمان في أنقرة طغى على اهتمام وسائل الإعلام التركية التي قطعت البث مرات عديدة لتغطية الزيارة.

ويعد استقباله أمس الأول من قبل أردوغان وعدد من الوزراء، ورافقت أمس فرقة الخيالة الملك سلمان من أول الطريق

وزير الخارجية الإيطالي طالب العالم بتقديم دعم فوري لحكومة «الوفاق» ليبيا: أول زيارة لمسؤول غربي كبير إلى طرابلس منذ عام 2014

ليبيا - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني خلال زيارة إلى العاصمة الليبية الثلاثاء، أن أولوية المجتمع الدولي تتركز على مساندة حكومة الوفاق الوطني في الاستقرار، كما في البحث في مساعدة هذه الحكومة لمواجهة التهديدات «الإرهابية».

وزيارة جنتيلوني إلى طرابلس أمس هي الأولى لمسؤول غربي رفيع المستوى منذ أحداث صيف عام 2014 حين سيطر على العاصمة قوات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» ورافقها قواتها المسلحة من ليبيا، كما أكد أن طرابلس ستشهد زيارات قريبة لمسؤولين دوليين دعماً للوفاق الذي تم التوصل إليه، بدون أن يشير إلى شخصية أولئك المسؤولين.

ليبيا - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني خلال زيارة إلى العاصمة الليبية الثلاثاء، أن أولوية المجتمع الدولي تتركز على مساندة حكومة الوفاق الوطني في الاستقرار، كما في البحث في مساعدة هذه الحكومة لمواجهة التهديدات «الإرهابية».

وزيارة جنتيلوني إلى طرابلس أمس هي الأولى لمسؤول غربي رفيع المستوى منذ أحداث صيف عام 2014 حين سيطر على العاصمة قوات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» ورافقها قواتها المسلحة من ليبيا، كما أكد أن طرابلس ستشهد زيارات قريبة لمسؤولين دوليين دعماً للوفاق الذي تم التوصل إليه، بدون أن يشير إلى شخصية أولئك المسؤولين.

موندنيل 2018: السعودية والإمارات والعراق في «مجموعة الموت»... وقطر وسوريا في مجموعة «معتدلة»

كوالالمبور - «القدس العربي»:

أولعت قرعة الدول الثالث والحاسم في التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم منتخبات السعودية والإمارات والعراق في مجموعة واحدة، عرفت باسم مجموعة «الموت»، كونها ستمت أيضاً أستراليا بظلة آسيا واليابان وتايلاند، بينما شملت قطر وسوريا معاً ضمن منافسات المجموعة الأولى «المعتدلة».

وجنبت القرعة وقوع السعودية مع إيران، أعلى منتخبات آسيا في التصنيف، في مجموعة واحدة، حيث وقعت الأخيرة في المجموعة الأولى مع قطر وسوريا إلى جانب كوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين.

وبلغت السعودية نهائيات كأس العالم أربع مرات متتالية

أولعت قرعة الدول الثالث والحاسم في التصنيفات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم منتخبات السعودية والإمارات والعراق في مجموعة واحدة، عرفت باسم مجموعة «الموت»، كونها ستمت أيضاً أستراليا بظلة آسيا واليابان وتايلاند، بينما شملت قطر وسوريا معاً ضمن منافسات المجموعة الأولى «المعتدلة».

وجنبت القرعة وقوع السعودية مع إيران، أعلى منتخبات آسيا في التصنيف، في مجموعة واحدة، حيث وقعت الأخيرة في المجموعة الأولى مع قطر وسوريا إلى جانب كوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين.

وبلغت السعودية نهائيات كأس العالم أربع مرات متتالية

بعد منع أغنية نجله بزعم «الإساءة للدين» والتلميحات الجنسية مارسيل خليفة يصرخ في وجه الأمن العام اللبناني: «ارحمنا وحل عنا»

بيروت - «القدس العربي» - من ريم شري:

الشارع الطويل يبحث عن بلد في البعيد، ليعود بعد سنين ويجد «زنانة مفتوحة لأغنيك لأنها تصن بالذات. ذات البلد الإلهية كما جاء على لسان الأمن العام اللبناني الطويل».

وذكر مارسيل بشار في الرسالة نفسها بقصيدة «أنا يوسف يا أبي» لحمود درويش التي غناها وواجه دعوى قضائية لأنها تضمنت تلميحاً لآية قرآنية، وتمت تبرئة مارسيل لاحقاً. وقال مارسيل عنها في الرسالة: «يا أبي أما زلت تذكر أغنية «يوسف» وكيف رافقتني ذات يوم من سنة 1999 إلى قصر العدل في مدينتنا «بيروت»، لحضور جلسة دعوى الحق العام على تحقير الشعائر الدينية في خلال الموسيقى والأغنية. كان الواقع وما زال يتعزز لعلمية انقطاع الوعي وبالطبع إن الأغنية لا تكون مقدسة إلى هذا الحد للادعاء عليها ولكن... هذا هو حدّ البلد».

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها مارسيل للتضييق والرقابة. فقد منعت وزارة الداخلية خليفة العام الماضي من دخول الكويت لإقامة حفل غنائي لغناه آيات من سورة يوسف وتغانيا لمواجبة مع قوى إسلامية.

وفي عام 2007 صوتت 32 نائباً بحزبنا من أصل 40 في البرلمان البحريني على تشكيل لجنة تحقيق حول مهرجان «ربيع الثقافة» الذي احتوى عرضه الاقتحاحي مشاهد من «مجنون ليلى» المأخوذ عن كتاب للشاعر البحريني قاسم حداد قام بتلحينه مارسيل خليفة، والتي اعتبرها الإسلاميون «لغات استعراضية خلية»، وصوت المجلس الذي يسيطر عليه النواب الإسلاميون لصالح الاقتراح وحلّي بالأغلبية عند التصويت عليه. وأصدر مارسيل آنذاك بالاشتراك مع حداد بياناً بعنوان «جثتنا نعلتن أن الحب يستهجن الإهباب التركي».

وتوجه مارسيل في الرسالة باعتذار لابنه بشار عن «خيبة» الأمل قائلا: «نعترض منك يا ولدي وأنت في أولى محاولات تصاب بخيبة أمل في بلد يقدف في بلد يقدف فيه الإنسان ذلك «الأم» بشكل يومي ساق في غياب العدالة والحرمان من الحريات والحقوق الأصلية وكل ذلك سبب مباشر لكل هذه الانهيارات والانفجارات والانحطاط الحضاري الذي تتدهور فيه منذ سنوات».

وأضاف: «لم تستطع يا بلد أن تقلت من برائن الأمن العام الحرص على «الأمن» والحرية والأخلاق والدين وما شابه ذلك فاعتقل الأغنية».

وختم مارسيل: لن يموت البلد، لن يحطوه السى الأبد. والى الأمن العام «اللبناني» نصرخ: ارحمنا وحل عنا».

الشارع الطويل يبحث عن بلد في البعيد، ليعود بعد سنين ويجد «زنانة مفتوحة لأغنيك لأنها تصن بالذات. ذات البلد الإلهية كما جاء على لسان الأمن العام اللبناني الطويل».

وذكر مارسيل بشار في الرسالة نفسها بقصيدة «أنا يوسف يا أبي» لحمود درويش التي غناها وواجه دعوى قضائية لأنها تضمنت تلميحاً لآية قرآنية، وتمت تبرئة مارسيل لاحقاً. وقال مارسيل عنها في الرسالة: «يا أبي أما زلت تذكر أغنية «يوسف» وكيف رافقتني ذات يوم من سنة 1999 إلى قصر العدل في مدينتنا «بيروت»، لحضور جلسة دعوى الحق العام على تحقير الشعائر الدينية في خلال الموسيقى والأغنية. كان الواقع وما زال يتعزز لعلمية انقطاع الوعي وبالطبع إن الأغنية لا تكون مقدسة إلى هذا الحد للادعاء عليها ولكن... هذا هو حدّ البلد».

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها مارسيل للتضييق والرقابة. فقد منعت وزارة الداخلية خليفة العام الماضي من دخول الكويت لإقامة حفل غنائي لغناه آيات من سورة يوسف وتغانيا لمواجبة مع قوى إسلامية.

وفي عام 2007 صوتت 32 نائباً بحزبنا من أصل 40 في البرلمان البحريني على تشكيل لجنة تحقيق حول مهرجان «ربيع الثقافة» الذي احتوى عرضه الاقتحاحي مشاهد من «مجنون ليلى» المأخوذ عن كتاب للشاعر البحريني قاسم حداد قام بتلحينه مارسيل خليفة، والتي اعتبرها الإسلاميون «لغات استعراضية خلية»، وصوت المجلس الذي يسيطر عليه النواب الإسلاميون لصالح الاقتراح وحلّي بالأغلبية عند التصويت عليه. وأصدر مارسيل آنذاك بالاشتراك مع حداد بياناً بعنوان «جثتنا نعلتن أن الحب يستهجن الإهباب التركي».

وتوجه مارسيل في الرسالة باعتذار لابنه بشار عن «خيبة» الأمل قائلا: «نعترض منك يا ولدي وأنت في أولى محاولات تصاب بخيبة أمل في بلد يقدف في بلد يقدف فيه الإنسان ذلك «الأم» بشكل يومي ساق في غياب العدالة والحرمان من الحريات والحقوق الأصلية وكل ذلك سبب مباشر لكل هذه الانهيارات والانفجارات والانحطاط الحضاري الذي تتدهور فيه منذ سنوات».

وأضاف: «لم تستطع يا بلد أن تقلت من برائن الأمن العام الحرص على «الأمن» والحرية والأخلاق والدين وما شابه ذلك فاعتقل الأغنية».

وختم مارسيل: لن يموت البلد، لن يحطوه السى الأبد. والى الأمن العام «اللبناني» نصرخ: ارحمنا وحل عنا».

صراع جزائري - مغربي على إمامة مساجد فرنسا

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

العمل الذي يقومون به في فرنسا مهم، خاصة في هذه المرحلة التي تحتاج فيها الجالية الجزائرية والمسلمة إلى خطاب ديني معتدل، يحارب التطرف الذي يعمل على الدفع بالشباب في طريق الإرهاب.

واعتبر عيسى أن وزير عيسى الدينية الفرنسية برنارد كان توف جدد رغبته في مواصلة التعاون بين البلدين في مجال تكوين الأئمة، وإرسال عدد من الأئمة الجزائريين للإمامة في فرنسا، مؤكداً أن هذا تجديد لثقافة الحكومة الفرنسية في الأئمة الجزائريين، أفضل رد على الذين يشكون في كفاءة الأئمة الجزائريين وفي توجيهاهم.

وذكر المتحدث ذاته أن مسابقة سيتم فتحها قريباً لأئمة من أجل تولي إمامة مساجد في فرنسا، موضحاً أن الذين يهاجمون الأئمة الجزائريين يريدون إزاحتهم من المواقع التي أضحووا يحتفلونها عن جدارة.

العمل الذي يقومون به في فرنسا مهم، خاصة في هذه المرحلة التي تحتاج فيها الجالية الجزائرية والمسلمة إلى خطاب ديني معتدل، يحارب التطرف الذي يعمل على الدفع بالشباب في طريق الإرهاب.

واعتبر عيسى أن وزير عيسى الدينية الفرنسية برنارد كان توف جدد رغبته في مواصلة التعاون بين البلدين في مجال تكوين الأئمة، وإرسال عدد من الأئمة الجزائريين للإمامة في فرنسا، مؤكداً أن هذا تجديد لثقافة الحكومة الفرنسية في الأئمة الجزائريين، أفضل رد على الذين يشكون في كفاءة الأئمة الجزائريين وفي توجيهاهم.

وذكر المتحدث ذاته أن مسابقة سيتم فتحها قريباً لأئمة من أجل تولي إمامة مساجد في فرنسا، موضحاً أن الذين يهاجمون الأئمة الجزائريين يريدون إزاحتهم من المواقع التي أضحووا يحتفلونها عن جدارة.

البرلمانيون سيصوتون على قائمة بديلة من المرشحين يوم الخميس

«ثورة بيضاء» تعم مجلس النواب العراقي بعد تأجيل المصادقة على الحكومة الجديدة



صورة أرشيفية للبرلمان العراقي

وعبر العراقيون والمراقبون عن الأمل في أن يكون تحرك النواب الأول من نوعه ووقفهم مع مطالب الشعب العراقي ضد محاصصة رؤساء الكتل السياسية الذين جروا الخراب على البلد وتسيبوا في انحدار الأوضاع في البلد.

العراقي أعلنوا التمرد ضد المحاصصة وقرروا الاعتصام داخل مجلس النواب كما قرروا عقد جلسة استثنائية - اليوم الأربعاء بدل الخميس - وسرأسها أكبر الأعضاء سناً لمناقشة تشكيل الوزارة بعيداً عن المحاصصة.

أن حصل هو «ثورة بيضاء» وانتفاضة للنواب الراضين المحاصصة والذين يعبرون عن إرادة الشعب. وأكدت تصيف في لقاء مطلقاً عن معظم النواب الذين يمثلون جميع الكتل والشرائح في المجتمع

غارة القاعة، بينما كان النواب يريدون «الشعب يريد إسقاط المحاصصة». كما أعلن عدد من النواب الاعتصام في قاعة مجلس النواب حتى إلغاء قائمة المحاصصة. وقد أعلنت كتلة الأحرار النيابية، عقب تأجيل جلسة مجلس النواب أمس الثلاثاء، تعليق حضورها لجلسات مجلس النواب، لحين تقديم كابينه وزارية تمثل التكنوقراط. وطالب النائب عن كتلة الأحرار، عقيل عبد الحسين، في مؤتمر صحفي عقده مع نواب الكتلة في مجلس النواب، بأن تكون الكابينة بعيدة كل البعد عن تدخلات الأحزاب والكتل السياسية والفئوية والطائفية». وجاء قرار كتلة الأحرار الصدرية تعليق عضويتها في مجلس النواب احتجاجاً على عدم المصادقة على تشكيلة التكنوقراط وعودة الحكومة إلى محاصصة الكتل. وكان رئيس الحكومة، العبادي، عقد فور وصوله بعد ظهر أمس الثلاثاء إلى مبنى مجلس النواب اجتماعاً مع قادة الكتل السياسية بهدف اقتاعها من أجل تمرير الأسماء المرشحة لتشكيلته الوزارية المقترحة. وتسلم رئيس مجلس النواب العراقي السير الذاتية لمرشحي الكابينة الوزارية الجديدة المقدمة من الكتل السياسية، يوم الثلاثاء، والتي ذكرت مصادر أن عدد الوزراء فيها هو 19 وزيراً. وذكر رئيس مجلس النواب أن البرلمان استلم السير الذاتية للكتلة الوزارية، مشيراً إلى أن التصويت عليها سيكون بمجرد وصولها، وإلى أن اللجان البرلمانية رفضت جميع أسماء الوزراء التكنوقراط التي قدمها العبادي إلى مجلس النواب في وقت سابق، وذلك لوجود تخلفات واعتراضات اعتبرها الكثيرون ذات دوافع

بغداد - القدس العربي:

أرجأ البرلمان التصويت على التشكيل الوزاري الجديد الذي اقترحه رئيس الوزراء، حيدر العبادي، حتى غد الخميس، ونقل التلفزيون عن أعضاء في البرلمان قولهم إنه ستم دعوة البرلمان للتصويت على قائمة ثانية من المرشحين. وكان العبادي تقدم بقائمة أولى من المرشحين للبرلمان في 31 مارس / آذار وطلب من النواب الموافقة عليها أو رفضها أو تعديلها، وقال النواب إن قائمة العبادي الثانية وضعت في الاعتبار آراء الكتل السياسية المهيمنة في البرلمان. وقد انفجرت ثورة بيضاء في مجلس النواب بعد إخفاقه في المصادقة على التشكيلة التكنوقراطية، وأفاد مصدر في مجلس النواب أن تأجيل رئيس المجلس، سليم الجبوري، لجلسة البرلمان المخصصة للتصويت على التشكيلة الوزارية الجديدة إلى الخميس فجر غضب العديد من النواب الذين طالبوا الجبوري بعقد جلسة استثنائية لتحقيق مطالب الشعب وإلغاء المحاصصة، وسادت قاعة البرلمان الفوضى نتيجة اعتراض الكثير من النواب على عدم مناقشة قائمة التكنوقراط الأولى التي قدمها رئيس الوزراء والاستبدال بها قائمة الكتل السياسية القائمة على المحاصصة.

وذكر المصدر لـ«القدس العربي»، طالباً عدم ذكر اسمه، أن حوالي 50 من النواب وخاصة من «تيار الأحرار» الصوري قد طردوا أعضاء هيئة الرئاسة من قاعة البرلمان لعدم الاستجابة لتطلبيهم بالتصويت على قائمة التكنوقراط والخضوع لإرادة الكتل السياسية، ومعد النواب الغاضبون إلى موقع جلوس رئيس المجلس ونائبيه الذين

«درع الفلوجة» قوة جديدة من ألف مقاتل عشائري لاستعادة المدينة وحفظ الأمن

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

التنسيق بين القيادات العشائرية والحكومة العراقية». وشك في صحة الأرقام التي «تحدثوا عنها قياساً إلى الإقبال على التطوع في قوة فرسان الفلوجة التي فشلت لأنها لم تستطع جمع ما يكفي من متطوعي لتدريبهم كدفعه أولى من أصل ألف متطوع يشكلون كامل عديد القوة». وحسب العيساوي فإن القوة التي يُتَظَنَر تشكيلها ستكون تحت قيادة القوات الأمريكية، وهو الأمر الذي «قد يشجع على التحاق المزيد من أبناء العشائر الذين يفضلون العمل تحت قيادة أمريكية على العمل تحت قيادة ضباط الجيش العراقي أو قيادات الصحوات العشائرية والحشد الشعبي». وقال ضابط في قيادة عمليات الأنبار، إن الحديث يدور حول «تشكيل لواء قتالي يحمل اسم (لواء الفلوجة) من أبناء عشائر المدينة قوامه 2500 متطوع يتم تدريبهم على يد المدربين الأمريكيين على أساليب حفظ الأمن الداخلي والتعامل مع التهديدات الخارجية للمدن، والأساليب القتالية الأخرى».

تحدثت مصادر عشائرية لـ «القدس العربي» عن مساعٍ تبذلها جهات عشائرية وسياسية لتشكيل قوة تحمل اسم «درع الفلوجة»، أحد وجهاء عشيرة البو عيسى، عن «أطراف عشائرية دعمته للعمل معها في تهية ما يكفي من مستلزمات تشكيل قوة من نازحي مدينة الفلوجة ومحيطها استعداداً لمعركة استعادة المدينة». وكشف عن أن القوة التي ستحمل اسم «درع الفلوجة» ستلتقى تدريبات قتالية على يد «مدربين أمريكيين في قاعدة التقدم، 20 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة الفلوجة، ضمن البرنامج الأمريكي لتدريب المقاتلين السنة». وذكر، أن «قوة عشائرية مماثلة من أبناء مدينة الرمادي سيقى أن تلقت تدريباتها على يد المدربين الأمريكيين وساهمت في عملية استعادة مدينة الرمادي نهاية العام الماضي». ورأى العيساوي أن فشل مساعي تشكيل قوة «درع الفلوجة» مرده «مالم أن الحزب الإسلامي يقف وراء الدعوة لتشكيلها، على خلاف ما جرى مع القوة العشائرية من أبناء الرمادي الذين تطوعوا تحت وأجهاً عشائرية وليست سياسية أو حكومية»، حسب قوله.

وأضاف العيساوي، وهو الأمر الذي ترفضه القوى السياسية والعشائرية، إضافة إلى القيادات الأمريكية التي تترك مدى حساسية وظهوره الموقت في الفلوجة». وأضاف أن «لواء الفلوجة» سيكون تحت إشراف «الحكومة العراقية وخاضعاً لقوانينها»، دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل. وأكد الضابط على «موافقة أولية حصلت عليها للجنة الأمنية لمجلس محافظة الأنبار من رئيس الوزراء، حيدر العبادي، لتشكيل هذه القوة بالتنسيق مع قيادات عشائرية من مدينة الفلوجة وتوابعها الإيرانية».

مبادرة من شخصيات وجهات من مختلف الشرائح وغير مرتبطة بأحزاب

الإعلان عن «مشروع علماء العراق للإصلاح» لإيقاف عجلة الفساد وتدهور الأوضاع في البلاد

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

مكونات الشعب العراقي، منوها إلى أن المشروع ساهم فيه كبار علماء العراق من كل الطوائف، وهم السابقون لفضل الخير وللتأكيد وحدة المكون العراقي، وهي محاولة تسمى أن تنجح، لجمع كلمة الشعب العراقي ومحاربة الفساد الشامل في الأخلاق والمال والسياسة»، مشدداً على أن الفساد كبير ويتطلب جهوداً من الجميع، داعياً العراقيين جميعاً لأن يلتحقوا حول هذا المشروع. وذكر الشيخ علي الجبوري، المسؤول الإعلامي في الجامعة الخالصة في بغداد لـ«القدس العربي»، أن هذا المشروع الذي عقد في بغداد، هو مبادرة من علماء الدين وحركات وجماعات وفتوى الخالصة في بغداد والعلوية السياسية، بهدف التنسيق للخروج برؤية موحدة لإحداث تغيير جذري من خلال وضع مشروع للإصلاح الشامل في البلد». وأشار إلى أن أبرز الجهات الداعية للمشروع هي المدرسة الخالصة والمجمع الفقهي العراقي والحضرة القادرية والشورى والقضايا واتحاد الحقوقيين، إضافة إلى شخصيات مستقلة مثل توفيق الياسري ومحمود الصمديي وآخرين، وهذه الجهات جميعاً تشترك بأنها من خارج العملية السياسية السائدة في العراق منذ 2003 ولم تتورط في فضائلا الفساد والفتنة الطائفية، وهي لا تمنع في التنسيق مع الشخصيات والنواب الراغبين بإصلاح الأوضاع المتدهورة في العراق، من أجل جعل المشروع تياراً ضاعطاً لتحقيق الإصلاحات المنشودة.

وأكد الجبوري أن المشروع لا يشكل انقلاباً، بل هو دعم لكل جهود الإصلاح وضمنها محاولة رئيس الوزراء حيدر العبادي لتشكيل حكومة بعيداً عن تأثير الأحزاب الفاسدة. ونوه إلى أن البعض اعتبر المشروع الجديد ورقة ضغط لصالح الإصلاح بوجه الأحزاب والقوى الراضية لإجراء تغيير حقيقي في الواقع العراقي المتردى. وأضاف أن مفايا الفساد ورؤساء الكتل السياسية ليس في صالحهم وجود تغييرات حقيقية وحكومة مستقلة لا تخضع لسياسيتهم لأنهم يريدون استمرارهم في نهب المال العام، وإن تجاوزت الكتل في تشكيلة الوزارة معناه قطع شريان الفساد عنها. وذكر الجبوري أن الاجتماع أصدر في ختام أعماله، بيانا أكد على توحيد الخطاب الديني والوطني لجمع شمل الأمة على حب الوطن.

بالتزامن مع ذكرى الاحتلال الأمريكي للعراق أعلن في العاصمة العراقية عن تشكيل تحالف وطني جديد باسم «مشروع علماء العراق للإصلاح»، ويضم علماء اوقوى وشخصيات وطنية من مختلف الطوائف، بهدف إصلاح الأوضاع في البلاد من خلال محاربة الفتنة والفساد وإيقاف ما يمكن إنقاذه. وعقد الاجتماع الأول للمشروع في مقر اتحاد الحقوقيين العراقيين، حيث أكد الشيخ العلامة جواد الخالصي في كلمته، أن هذه المبادرة جاءت من شخصيات وجهات من مختلف الانتماءات والشرائح العراقية غير المرتبطة بأحزاب وكتل والتي تحرس على إيقاظ انبهار أوضاع العراق من فساد وفتنة طائفية أضرت بالجمع كثير، وهو مشروع يؤسس لبلد يحترم جميع الطوائف والأديان ويعزز مفاهيم المواطنة. وتكرّر أن «البعض الذي يريد الخير للعراقيين يقولون إن حل مشاكل العراق هو بيد أبنائه، بينما يقول آخرون ممن لا يريدون الخير للعراق ثأن لا حل بيد العراقيين وعليك أن تتدخلوا في السياسة». وتحدث الشيخ يوسف الناصري، على هامش الاجتماع، أن التجمع ليس مشروعاً سياسياً، بل هو إصلاح ما يمكن إصلاحه بالمساهمة مع باقي

«جهاز مكافحة الإرهاب العراقي» يواجه تنظيم «الدولة» بتدريبات مكثفة من 150 خبيراً فرنسياً

تقوم على سياسة الأرض المحروقة، مع عمليات خطف رهائن وإعدامات جماعية وتفجيرات وانتحاريين وإطلاق مواد كيميائية». ولم يعد يوسع التنظيم الجهادي، الذي خسّر 40 ٪ من الأراضي التي احتلها عام 2014، حشد قواته دون التعرض لضربات من التحالف، وقال قائد منطقة الحشد الهندي البحرية في الجيش الفرنسي، الجنرال أنطوان بوسان: «انتقلوا وبالتالي إلى أعمال الضيقة (الكر والفر). انهم يحاولون الإفلات بشكل ما». وقال عباس - الشاب البالغ من العمر 17 عاماً وهو من بغداد - إن هذا التدريب، الذي استمر أربعة أسابيع تحت إشراف العسكريين الفرنسيين، مهم للغاية». وأوضح: «حين وصلنا إلى هنا، لم تكن تعرف شيئاً، نشعر بأننا نتقدم يوماً بعد يوم، وهذا بينما يستعد للانضمام إلى ثلاثة من أشقائه على الجبهة». وكان معظم المجندين مثله، من العمال وسائقسي سيارات الأجرة وغيرهم. وقد عرضت عليهم في هذه الوحدات أجور تفوق رواتب الجنود النظاميين، وهم في غالبيتهم من الشيعة، كرئيس الوزراء.

المنازل التي يخلونها بهذه التفجرات، ومهاجمة الحواجز العسكرية بالسيارات المفخخة، وتفجير أنفسهم في أماكن عامة. وحذر الفلتانث فلوريان قائلاً: «انتبهوا هنا إلى الطريق القرابي، من المرجح أنه ملغص بالعبوات اليدوية الصنع، قبل أن يتأكد من أن «المتدربين» استوعبوا المعلومات الأساسية لتفكيك هذه الأفخاخ. وعند إعطاء المدرب إشارة الانطلاق، يقفز عناصر جهاز مكافحة الإرهاب في أنياب «هامفي» أمريكية قديمة مصفحة، حاملين رشاشاتهم ويباشرون تطبيق ما تعلموه. ومن المقرر نشر هذه الوحدات الخاصة في مواقع الأهداف المقبلة لتنظيم الدولة، التي سيتم تحديدها سواء غرب بغداد أو شمالها حيث الموصل، التي دعا وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان، إلى الاستعادة السيطرة عليها من تنظيم الدولة خلال العام الجاري.

حوالي عشرة متدربين متحلقي حول مجسم يمثل مبانى وطرقات ومسالك: «سأعرض عليكم الوضع لمهمة اليوم»، ويلخص المدرب الفرنسي الوضع للعسكريين العراقيين في معسكري في بغداد: «انتم في محيط الرمادي (التي استعادتها القوات العراقية في كانون الأول/ديسمبر)، وقامت إحدى فرقكم بمراقبة مصنع للعبوات الناسفة اليدوية الصنع». ويترتب على القوات الخاصة الاقتراب من المصنع والتفتيت من المباني المجاورة وتأمين الطرق المؤدية إليه، بما في ذلك طرق إجلاء أي جرحى. ويهم عناصر الوحدات الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي الذي يشرف عليه مباشرة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بتنفيذ المهمة الموكلة إليهم. وعدوهم الأول هو هذه العبوات الناسفة اليدوية الصنع التي يستخدمها تنظيم الدولة، وكذلك حركة «طالبان» في أفغانستان وعناصر تنظيم «القاعدة» في مالي.

بغداد - أف ب: يتولى حوالي 150 عسكرياً فرنسياً تدريب قوات جهاز مكافحة الإرهاب على التعامل مع العبوات اليدوية الصنع وخوض معارك في المدن، ويقدمون النصائح لهيئة أركان فرقة المشاة السادسة في الجيش العراقي في بغداد، كما ينتشر عدد مساو من العسكريين الفرنسيين في شمال العراق إلى جانب قوات البشمركة الكردية. ويتولى الفرنسيون حوالي 10 ٪ من جهود تدريب القوات العراقية ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، وهذه المساعدة العسكرية على توابعها تمكنهم من الوصول إلى معلومات ثمينة لتقييم الوضع على الأرض. وبينما يبقى عناصر القوات الأمريكية في المنطقة والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة، فإنهم يركزون على تدريب القوات العراقية في العراق، من أجل جعل المشروع تياراً ضاعطاً لتحقيق الإصلاحات المنشودة.

وزير الدفاع الفرنسي في زيارة مفاجئة للعراق: الإرهاب عدو مشترك للجميع



وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان

بغداد - أربيل - وكالات: وصل وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان إلى العاصمة العراقية بغداد، أمس الثلاثاء، في زيارة لم يعلن عنها، لعقد محادثات مع مسؤولين عراقيين بشأن التقدم الذي تم تحقيقه في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وجاءت هذه الزيارة بعد يومين من اعتقال السلطات البلجيكية رجلين على صلة بهجمات الدولة الإسلامية في باريس وبيروكسل، وعلى الرغم من أن المشيئة فيهم الرئيسية محتجزون أو قتلوا، حذر رئيس الوزراء الفرنسي، يوم الأحد، من استمرار وجود «تهديد شديد» لأوروبا. وقال لو دريان بعد اجتماعه مع نظيره العراقي، خالد العبيدي: «فرنسا كانت هناك منذ البداية.. منذ تشكيل التحالف لمحاربة داعش. وفرنسا هي ثاني أكبر دولة مساهمة في التحالف خاصة الدعم البري». وشكر العبيدي لو دريان على المساعدات التي قدمتها فرنسا، وقال: «فرنسا كذلك ساهمت في تقديم مساعدات إنسانية كبيرة وخاصة لمدينة الرمادي. فقدمنا شكرنا لحكومة فرنسا والشعب الفرنسي على هذا الموقف الشرف الذي نبيناه الشعب العراقي أبداً». وجاءت زيارة لو دريان بعد ثلاثة أيام من تعهد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، خلال زيارته التي لم يعلن عنها أيضاً لبغداد، بأن التحالف والعراق سيكثفان الضغط على تنظيم الدولة الذي فقد العديد من الأراضي التي كانت تحت سيطرته في المنطقة. وتوجه وزير الدفاع الفرنسي إلى أربيل، أمس، وقال إن الإرهاب عدو مشترك للجميع، وأن أنيته طالت أوروبا أيضاً. جاء ذلك خلال لقائه مسعود بارزاني،

رغم تأكيد الخارجية المصرية على الانتماء الحقيقي للرقعة البحرية غضب الرأي العام على النظام يتواصل بشأن التخلي عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية



جلسة التوقيع التي أثارت غضب المصريين إزاء تسليم الجزيرتين للرياض

وأضاف أن هناك تصديقا سيأتي من البرلمان بعد النظر في هذه الاتفاقية، وأوضح أنه «لدخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ فلا بد من إبراء مصر أمام دولة إسرائيل من التزاماتها من هاتين الجزيرتين»

«مصر دولة تحترم القانون، وحقوق الدول الأخرى، وهل يعقل أن مصر تتنازل عن أرضها؟» وأشار إلى أن الحكومة لم تخف شيئا واحدا عن التسحب قائلا: «أحنا مش عاملين عاملة وبخينيين».

الجزيرتين عام 1988، وكانت هناك مخاطبات لذلك، لكن مصر رفضت بسبب الوضع الأمني في المنطقة ولأنها جزء من اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل.. وأكد «انه لم يطرح على وثيقة واحدة تقول إن الجزيرتين مصريتان»، قائلا:

السعودية ذلك، فاستمكلت اللجنة عملا بعد ما توقفت في 2010، وأن لجنة ترسيم الحدود انتهت من عملها في الواحدة صباحا يوم 9 نيسان / أبريل، وفي اليوم التالي تم التوقيع على الاتفاقية.. وأضاف أن السعودية «طالبت بإعادة

يتمثل قمة المهانة القومية والوطنية، والتفريط في الشراب الوطني والحقوق التاريخية في إسطار صفقة سياسية مشبوهة تهدف لاستمرار الدعم المالي السعودي للنظام المتعثر في مصر التي تعصف بها أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية طاحنة».

وتقدم عبدالنعم العليمي، عضو مجلس النواب، ببيان عاجل للدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، مقدم لرئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل للرد على ما تداولته وسائل الإعلام عن تبعية جزيرتي تيران وصنافير للحدود المصرية وإعلان البعض الآخر عن تبعتها للمملكة العربية السعودية.

وطالب في بيانه العاجل للحكومة بإعلان الجهة التي تتبعها هاتين الجزيرتين مؤيدة بالمستندات مع الأخذ في الاعتبار بحث الملكية في ضوء أحكام القانون الدولي والخطابات أو الاتفاقيات المتبادلة بين الطرفين قبل عام 1950 حتى الآن.

كما ناشد النائب البرلماني سمير غطاس، الملك سلمان بن عبدالعزيز، في لقائه على فضائية «أون تى في»، بعدم «جعل جزر صنافير وتيران بوابة لإدخال السعودية في «مستنقع كامب ديفيد»، مؤكدا أن هناك خطورة على الأمن القومي العربي والسعودية تحديدا.

وطالب الرئيس السيسي، الذي أكد دعمه له ويقف بجانبه، بالاحتكام للشعب المصري والبرلمان المصري، قائلا: «أنا أعرف أنك ستلتزم بما يقدره الشعب المصري في ما يتعلق باستمرار السيادة على الجزيرتين».

وأكد أن الاستناد للتاريخ في ملكية السعودية للجزيرتين تيران وصنافير يؤجج الأوضاع ولا يثبت أحقية السعودية في الجزيرتين، وذلك لأن التاريخ يؤكد أن السعودية قديما كان يطلق عليها أراضي الحجاز المصرية، أو القلاع الحجازية المصرية، ولذلك لم تطالب مصر بضم الحجاز بناء على التاريخ.

وأضاف أن هناك أربع جزر كانت مصرية تم ضمها للسعودية، بناء على مرسوم ملكي أصدره الملك عبد العزيز لكي يحافظ على الأمن المائي السعودي خوفا من توسع إسرائيل في المنطقة، وهي بنبع وضبا والوالج والوجد، لتوسيع المياه الإقليمية السعودية.

وأشار إلى أن الملك فاروق كان أول من حذر السعودية من ضم جزيرتي تيران وصنافير بعدما ضمت الجزر الأربع المذكورة أعلاه لكي تحمي أمنها القومي المائي، وفي ذلك شهادة كبيرة على جزيرتين مصريتان ولا يوجد من ينازع مصر في ملكيتها التاريخية لها، وتاريخيا فمصر لها ملكية على الأراضي الحجازية.

ومن جانبه، أوضح الدكتور محمد البرادعي، نائب رئيس الجمهورية السابق، أن موقفه من الجدل المثار حول تبعية جزيرتي تيران وصنافير يتمثل في تصريحه عام 1982 بأنها تحت الحيازة والسيطرة المصرية منذ عام 1950.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

تواصلت أمس حرب الرأي العام المصري ضد نظامه الحاكم بشأن الموافقة على نقل السيادة المصرية على جزيرتي تيران وصنافير إلى الجانب السعودي.

وقال النائب مصطفى بكري، عضو مجلس النواب، في مداخلة هاتفية على قناة «المحرر» إنه لا أحد يجب أن يزأيد على الجيش المصري الذي دافع عن الأرض المصرية ورواها بالدماء، مشيراً لضرورة النظر للتاريخ وحقائق التاريخ والجغرافيا عند التعامل مع جزيرتي تيران وصنافير.

وأضاف: «الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما تحدث عن الجزيرتين كان يعلم حقائق التاريخ ولكنه لا يستطيع أن يقول إنهما سعوديتان وهو سيدخل في إجراءات من شأنها وقف الملاحة في مضيق تيران وسيدخل معركة مع إسرائيل، والناظر الراحل محمد حسنين هيكل مؤرخ صادق وقد تحدث في كتابه سنوات الغليان عن سعودية تيران وصنافير».

وأكد «أن هناك إدارة خاطئة ملف جزيرتي تيران وصنافير بتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية قبل إعلان الموقف والرذ على تساؤلات الرأي العام»، وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيحول الحقائق كاملة اليوم الأربعاء في لقائه مع ممثلي المجتمع المصري.

وهاجم مصطفى بكري مواقف عدد من الإعلاميين بعدم قول الحقيقة ولحاوتهم اللعب على مشاعر المواطنين البسطاء، متسديدا على أن الجيش المصري من المستحيل أن يفرط في ذرة واحدة من أرض مصر.

وعلى جانب آخر، أعلن حزب «حراس الثورة» غضبه من انتهاك النظام المصري لدستور البلاد وخرق قواعده، قائلا: «السلطة الحالية لم تحترم الدستور، الذي ينص على أن جمهورية مصر العربية دولة ذات سيادة، موحدة لا تقبل التجزئة، ولا يتنازل عن شيء منها، وأن رئيس الجمهورية يمثل الدولة في علاقاتها الخارجية ويبرم المعاهدات، ويصدق عليها بعد موافقة مجلس النواب، وتكون لها قوة القانون بعد نشرها وفقا لأحكام الدستور».

ومضى يقول: «يجب دعوة الناخبين لاستفتاء على معاهدات التصح والتحالف وما يتعلق بحقوق السيادة، ولا يتم الاستفتاء عليها إلا بعد إعلان نفي الاستفتاء بالوكالة».

وتجدر الإشارة إلى أن يجوز إبرام أي معاهدة تخالف أحكام الدستور، أو يترتب عليها التنازل عن أي جزء من إقليم الدولة».

وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يترك الاتفاقية تجاوز معايير الشفافية والنحاسة والإصاح والتي يجب أن تحترمها السلطة.

وتابع قائلا إن «تفريط السلطة فيها بعد رفض القاهرة طلب روما سجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين وزير خارجية مصر: ملف تحقيقات الباحث الإيطالي ريجيني «لم يخلق بعد» ومطلب إيطاليا «غير دستوري»

القاهرة - «القدس العربي»

ووكالات:

قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «ملف تحقيقات الطلب الإيطالي جوليو ريجيني لم يخلق، وسيظل قائما مع إيطاليا»، وأضاف «هذا تعاون استثنائي نقوم به نظرا للعلاقات بين البلدين، وهناك كل الاستعداد لوصلة هذا التعاون من أجهزة التحقيق المشتركة».

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء مع نظيره البوروندي آلان إيمييه، أنه «خلال الجولة الأخيرة كانت هناك العديد من الطلبات الجانب الإيطالي، واستجاب الجانب المصري لطلبها، وكان هناك طلب وحيد من قبل الجانب الإيطالي لكن الاستجابة له تتعارض مع الدستور المصري، ولذا تم رفضه لاعتبارات قانونية ودستورية مصرية».

وبعد يوم من عودته من روما قال مساعد النائب العام المصري، مصطفى سليمان، إن مصر لبثت 98 في المئة من طلبات روما، وأضاف أن «تتابع تشريح الجثة مطابقة تقريبا على الجانبين المصري والإيطالي، لكن مصر لن تقدم سجلات المكالمات الهاتفية التي طلبتها إيطاليا».

وقال: «طلب الجانب الإيطالي أن يوافيه الجانب المصري بسجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين في الأماكن الثلاثة: مكان السكن المنجني عليه، ومكان إختفائه عند مترو الدقي، ومكان العثور على الجثة، الجانب الإيطالي يريد سجلا كاملا لبيعة آلاف اتصل إلى مليوني مكالمة ونوافيه بها، ويقوم هو بإجراء التحليل».

وقال «الجانب المصري رفض هذا الأمر، ليس من قبيل التعتن وليس من قبيل الإخفاء، وإنما عملا للدستور المصري والقانون المصري الذي يوجب تطبيقها على هذه الواقعة. هذا المطلب يتعارض ويتنافى مع الدستور والقانون ويشكل جريمة في حق من يفعله».

وأضاف أن المحققين المصريين قدموا للإيطاليين كاميرا الرقابة التي طلبت الحصول عليها، لكن المقاطع المقصودة حذف ذاتيا. وأضاف: «النيابة العامة في مصر أرسلت للشرطة النتائج وسألتها، وشكلت لجنة لاسترجاع المشاهد التي.. إمكانية استرجاع المشاهد التي المسحقت تلقاها بالكاميرا ذاتيا، وشدد شكري على أن «الجانب المصري

الحكومة المصرية ترد بـ «9 مستندات» تقول إنها تؤكد أحقية المملكة العربية السعودية في الجزيرتين

7- مقال نشرته جريدة «نيويورك تايمز» الأمريكية، في 19 يناير/ كانون الثاني 1982، يؤكد مخاوف إسرائيل من إعادة المصريين الجزر لأصحابها السعوديين بعد عودة العلاقات المصرية السعودية لحالتها الطبيعية».

8- مقال نشره محمد البرادعي في «المجلة الأمريكية للقانون الدولي» في يوليو / تموز 1982 بعنوان: «معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والملاح في خليج العقبة»، بصفته محاميا دوليا.

وقال فيه إن «جزيرتي تيران وصنافير تقعان تحت الاحتلال المصري منذ عام 1950. بينما تدعي السعودية ملكيتهما، مؤكدة أنهما يقعان داخل المياه الإقليمية المصرية، في حين أن مضيق تيران، الذي يقع بين الجزيرة (تيران) وشاطئ سيناء هو واقع داخل المياه الإقليمية المصرية، وهو الممر الحيوي الذي يستخدم في الملاحة».

9- قرار جمهوري رقم 27 لعام 1990 بتحديد نقاط الأساس المصرية لقياس البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية مصر العربية وإخترال الأمم المتحدة في الجزيرتين من البحر الإقليمي المصري.

وتقع جزيرة تيران، في مدخل مضيق تيران، الذي يفضل خليج العقبة عن البحر الأحمر، ويبعد 80 كيلومترا مربعاً، أما جزيرة صنافير فتقع بجوار جزيرة تيران من ناحية الشرق، وتبلغ مساحتها حوالي 33 كيلومترا مربعا.

وتعمل الجزيرتان أهمية استراتيجية كونهما تحكمان في حركة الملاحة في خليج العقبة. وكانتا خاضعتين للسيادة المصرية، وعليه فهما جزء من المنطقة (ج) الحدية في معاهدة «كامب ديفيد» للسلام بين مصر وإسرائيل.

سعودية الجزيرتين، وهي:

1- بوقية الملك عبد العزيز آل سعود (مؤسس الملكة العربية السعودية) للوزير المفوض السعودي في القاهرة آنذاك (لم يذكر اسمه) في فبراير/ شباط 1950.

2- نصوص الخطابات المتبادلة بين وزارة الخارجية المصرية ونظيرتها السعودية بشأن الجزيرتين خلال عامي 1988 و 1989، والتي تضمنت خطابا لوزير الخارجية السعودي آنذاك (لم يذكر اسمه) يطلب فيه إعادة هاتين الجزيرتين للسيادة السعودية بعد انتهاء أسباب إعارتهما لمصر.

3- خطاب وزير الخارجية المصري الأسبق، عصمت عبد الجيد، لرئيس الوزراء آنذاك، عاطف صديقي وثلاثة الوزراء في مصر خلال الفترة بين عامي 1986 (إلى 1996)، 4- بوقية سرية للسفير الأمريكي في القاهرة آنذاك (لم يذكر اسمه) عام 1950 ثبت أن جزيرتي تيران وصنافير سعوديتان. فقد أكدت البوقية، التي تم إرسالها للوزير الخارجية الأمريكي في حينها (لم يذكر اسمه)، أن مصر «سيطرت على الجزيرتين لحمايتهما من العدوان الإسرائيلي، وذلك بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية، التي قبلت بمساعدة الشقيقة مصر لصد أي محاولة هجوم خارجي عليهما».

5- نص خطاب مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة آنذاك (لم يذكر اسمه) بتاريخ 27 مايو (أيار) 1967، الذي يؤكد على أن «مصر لم تحاول في أي وقت من الأوقات أن تدعى أن السيادة على هاتين الجزيرتين قد انتقلت إليها، بل إن أقصى ما كادت هو أنها تتولى مسؤولية الدفاع عن الجزيرتين».

6- خريطة اعتمدها الأمم المتحدة في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 1973.

القاهرة - الأناضول: إزاء حالة الجدل والغضب الواسعة في الشارع المصري بعد إعلان القاهرة، يوم الجمعة الماضي، الموافقة على ضم جزيرتي صنافير وتيران على مياه البحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية، ردت الحكومة المصرية بما اعتبرته «9 مستندات تؤكد تبعية الجزيرتين للملكة».

وتتألف هذه «المستندات التسعة»، حسب بيان صادر عن «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» التابع للحكومة المصرية، من: مقالاتين، وخريطة أمية، وقرار جمهوري، وبوقية لسفير أمريكي سابق لدى مصر، و4 بوقيات وخطابات لسؤولين مصريين وسعوديين متبادلة بين الجانبين.

وقال المركز في بيانه إن «الاتفاق الحالي على (إعادة) ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية لم يكن قرارا سريعا، وإنما جاء بناء على دراسات وآراء اللجنة القومية لترسيم الحدود البحرية المصرية (حكومية)، والتي استمرت عملها لمدة ست سنوات».

وأضاف أن «التسلسل التاريخي يثبت تبعية الجزيرتين للسيادة للملكة العربية السعودية، وأوضح أنه «تم الاتفاق بين البلدين، عام 1950 على وضع الجزيرتين تحت الإدارة المصرية، وذلك لرغبة حكومة البلدين في تعزيز الموقف العسكري العربي في مواجهة إسرائيل، نظرا للموقع الاستراتيجي لها بين الجزيرتين، وكذلك من أجل تقوية الدفاعات العسكرية المصرية في سيناء (شمال شرق)، ومدخل خليج العقبة (شمال البحر الأحمر)، خاصة أن العصابات الصهيونية احتلت ميناء «الفرشاش» ميناء إيلات الإسرائيلي (حاليا) في 9 مارس (آذار) 1949، وما تبع ذلك من وجود عصابات إسرائيل في منطقة خليج العقبة، بعد ذلك طرح المركز ما وصفه بـ«9 مستندات»، تؤكد

أمنس الثلاثاء، استئناف النيابة على قرار إخلاء سبيل القياديين في حزب «البناء والتنمية» النزاع السياسي للجماعة الإسلامية، صفوت عبدالغني وعلاء أبو النصر، وأيدت المحكمة إخلاء سبيلهما، وفق مصدر قضائي.

وأشار المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن «محكمة جنايات شمال القاهرة أمرت أمس الثلاثاء (أمس) بتأييد إخلاء سبيل صفوت عبد الغني، وعلاء أبو النصر، القياديين بحزب البناء والتنمية، والتمهين بالمشاركة في اعصام رابعة العدوية والتحرير على العنف، وذلك بكفالة 1000 جنيه (حوالي 100 دولار)».

وفي 5 أبريل/ نيسان الجاري، قررت محكمة جنايات القاهرة، إخلاء سبيل صفوت عبد الغني وعلاء أبو النصر، بضمان مالي قدره ألف جنيه لكل

إخلاء سبيل قياديين في الجماعة الإسلامية بعد رفض القضاء استئناف النيابة

وكان دفاع المتهمين قد تقدم باستئناف «تظلم» على قرار تجديد حبسهما احتياطيا 45 يوما على ذمة التحقيقات، مطالبا بإخلاء سبيلهما بأي ممان تراه المحكمة، بدعوى خلو أوراق التحقيق من أدلة كافية تقتضي الإبقاء عليهما محبوسين احتياطيا على ذمة تحقيقات النيابة التي لم تنته حتى اليوم.

وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين في تحقيقاتها معهم وأخرين، اتهامات عدة في مقدمتها «الانضمام إلى جماعة أنتشنت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين مع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة والإضرار بالسلام الاجتماعي، والحض على العنف وتحجيد، والتحرير ضد مؤسسات الدولة ومواجهة السلطات وارتكاب أعمال عداوية ضدها».

على ذمة التحقيقات التي تجري معها بمعرفة النيابة، في قضية تتعلق بتحريرهما على العنف والإخراي وتنظيم مسيرات لناهضة الدولة على بخالف أحكام القانون، بحسب أوراق القضية.

وقامت النيابة العامة بالاستئناف على قرار إخلاء سبيل المتهمين، وهو ما تم رفضه أمس وتأييد قرار إخلاء سبيلهما. وأشار مصدر قانوني إلى أنه «سيتم إخلاء سبيل المتهمين من قسم الشرطة التابعين له»، وهو ما لم ينجح حتى ظهر أمس الثلاثاء.

في 15 يوليو / تموز 2014، ألقت قوات الأمن المصرية القبض على القياديين في الجماعة الإسلامية و«التحالف الوطني لدعم الشرعية»، المؤيد لحمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب في مصر)؛ وذلك أثناء محاولتهما الخروج من البلاد عبر الحدود الجنوبية، بحسب بيان المتحدث باسم الجيش المصري، العميد محمد سمير، آنذاك.

روبرتز: قال ثلاثة محققين في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان إن مصر تضييق الخناق على المنظمات المحلية غير الحكومية وتمنع موظفيها من السفر لمنع التدقيق في قضايا حقوق الإنسان.

وتتهم الخبراء في الأمم المتحدة، ميشيل فروست وديفيد كاي وماينا كياي، الحكومة المصرية بـ«حملات على الجمعيات الأهلية حتى لا تخرج انتهاكات حقوق الإنسان مثل استخدام التعذيب إلى النور». وقالوا في بيان لهم: «تحقق مصر في توفير مناخ يتيح الأمان والتمكين للمجتمع المدني في البلاد»، والخبراء للجنة متخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير وحرية التجمع.

وأشار البيان إلى «مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب» الذي صدر أمر بإغلاقه في 17 فبراير/ شباط لمارسته أنشطة طبية غير مرخص بها، ونشر المركز تقارير عن بورتني حول ملف ميني على أن المنظمة محاولة للإغلاق بالقوة في 5 أبريل/ نيسان وقد تتعرض الآن لإجراءات قانونية.

وقال الخبراء أيضا أن موظفين في مركز جنيف - روبرتز: قال ثلاثة محققين في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان إن مصر تضييق الخناق على المنظمات المحلية غير الحكومية وتمنع موظفيها من السفر لمنع التدقيق في قضايا حقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «ملف تحقيقات الطلب الإيطالي جوليو ريجيني لم يخلق، وسيظل قائما مع إيطاليا»، وأضاف «هذا تعاون استثنائي نقوم به نظرا للعلاقات بين البلدين، وهناك كل الاستعداد لوصلة هذا التعاون من أجهزة التحقيق المشتركة».

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء مع نظيره البوروندي آلان إيمييه، أنه «خلال الجولة الأخيرة كانت هناك العديد من الطلبات الجانب الإيطالي، واستجاب الجانب المصري لطلبها، وكان هناك طلب وحيد من قبل الجانب الإيطالي لكن الاستجابة له تتعارض مع الدستور المصري، ولذا تم رفضه لاعتبارات قانونية ودستورية مصرية».

وبعد يوم من عودته من روما قال مساعد النائب العام المصري، مصطفى سليمان، إن مصر لبثت 98 في المئة من طلبات روما، وأضاف أن «تتابع تشريح الجثة مطابقة تقريبا على الجانبين المصري والإيطالي، لكن مصر لن تقدم سجلات المكالمات الهاتفية التي طلبتها إيطاليا».

وقال: «طلب الجانب الإيطالي أن يوافيه الجانب المصري بسجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين في الأماكن الثلاثة: مكان السكن المنجني عليه، ومكان إختفائه عند مترو الدقي، ومكان العثور على الجثة، الجانب الإيطالي يريد سجلا كاملا لبيعة آلاف اتصل إلى مليوني مكالمة ونوافيه بها، ويقوم هو بإجراء التحليل».

وقال «الجانب المصري رفض هذا الأمر، ليس من قبيل التعتن وليس من قبيل الإخفاء، وإنما عملا للدستور المصري والقانون المصري الذي يوجب تطبيقها على هذه الواقعة. هذا المطلب يتعارض ويتنافى مع الدستور والقانون ويشكل جريمة في حق من يفعله».

وأضاف أن المحققين المصريين قدموا للإيطاليين كاميرا الرقابة التي طلبت الحصول عليها، لكن المقاطع المقصودة حذف ذاتيا. وأضاف: «النيابة العامة في مصر أرسلت للشرطة النتائج وسألتها، وشكلت لجنة لاسترجاع المشاهد التي.. إمكانية استرجاع المشاهد التي المسحقت تلقاها بالكاميرا ذاتيا، وشدد شكري على أن «الجانب المصري

بعد رفض القاهرة طلب روما سجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين وزير خارجية مصر: ملف تحقيقات الباحث الإيطالي ريجيني «لم يخلق بعد» ومطلب إيطاليا «غير دستوري»

القاهرة - «القدس العربي»

ووكالات:

قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «ملف تحقيقات الطلب الإيطالي جوليو ريجيني لم يخلق، وسيظل قائما مع إيطاليا»، وأضاف «هذا تعاون استثنائي نقوم به نظرا للعلاقات بين البلدين، وهناك كل الاستعداد لوصلة هذا التعاون من أجهزة التحقيق المشتركة».

وأوضح خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء مع نظيره البوروندي آلان إيمييه، أنه «خلال الجولة الأخيرة كانت هناك العديد من الطلبات الجانب الإيطالي، واستجاب الجانب المصري لطلبها، وكان هناك طلب وحيد من قبل الجانب الإيطالي لكن الاستجابة له تتعارض مع الدستور المصري، ولذا تم رفضه لاعتبارات قانونية ودستورية مصرية».

وبعد يوم من عودته من روما قال مساعد النائب العام المصري، مصطفى سليمان، إن مصر لبثت 98 في المئة من طلبات روما، وأضاف أن «تتابع تشريح الجثة مطابقة تقريبا على الجانبين المصري والإيطالي، لكن مصر لن تقدم سجلات المكالمات الهاتفية التي طلبتها إيطاليا».

وقال: «طلب الجانب الإيطالي أن يوافيه الجانب المصري بسجل المكالمات الخاصة بجميع المشتركين في الأماكن الثلاثة: مكان السكن المنجني عليه، ومكان إختفائه عند مترو الدقي، ومكان العثور على الجثة، الجانب الإيطالي يريد سجلا كاملا لبيعة آلاف اتصل إلى مليوني مكالمة ونوافيه بها، ويقوم هو بإجراء التحليل».

وقال «الجانب المصري رفض هذا الأمر، ليس من قبيل التعتن وليس من قبيل الإخفاء، وإنما عملا للدستور المصري والقانون المصري الذي يوجب تطبيقها على هذه الواقعة. هذا المطلب يتعارض ويتنافى مع الدستور والقانون ويشكل جريمة في حق من يفعله».

وأضاف أن المحققين المصريين قدموا للإيطاليين كاميرا الرقابة التي طلبت الحصول عليها، لكن المقاطع المقصودة حذف ذاتيا. وأضاف: «النيابة العامة في مصر أرسلت للشرطة النتائج وسألتها، وشكلت لجنة لاسترجاع المشاهد التي.. إمكانية استرجاع المشاهد التي المسحقت تلقاها بالكاميرا ذاتيا، وشدد شكري على أن «الجانب المصري

مساعدة الخارجية الإيرانية؛ تقترب من الحل السياسي للأزمة... وطهران تساند دي ميستورا السوريون يصوتون اليوم لاختيار 250 نائبا في انتخابات مجلس الشعب... ووقف إطلاق النار مهدد عشية انطلاق محادثات جنيف



سوريون يعرون من تحت لافتات مرشحين للانتخابات النيابية المقبلة في دمشق (أ ب)

■ عواصم- وعالات: تنطلق صباح اليوم انتخابات مجلس الشعب السوري في 15 دائرة انتخابية يتنافس فيها 3500 مرشح للفوز بـ 250 مقعدا هو عدد مقاعد المجلس. وانتشرت صور المرشحين بشكل هزيل في الطرقات العامة في مناطق عدة من البلاد التي تعيش حالة حرب منذ خمسة أعوام أدت لمقتل مئات الآلاف وتهجير ملايين السكان وفقدان واعتقال عشرات الآلاف من السوريين. ونصرت السلطات على إجراء انتخابات تشريعية وسط رفض المجتمع الدولي بما في ذلك روسيا حليفة نظام الرئيس بشار الأسد فضلا عن المعارضة السياسية المسلحة منها. وأعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار إن عدد المرشحين الذين سيخوضون المعركة الانتخابية اليوم بلغ نحو 3500 مرشح بعد انسحاب أكثر من سبعة آلاف خلال فترة الانسحابات التي انتهت في السادس من الشهر الجاري يتنافسون على 250 مقعدا. وكان أكثر من 11 ألفا ترشحوا «لانتخابات» لكن قسما كبيرا منهم انسحب لأسباب أمنية وسياسية واقتصادية وفق تأكيد العديد منهم. وجاءت حملات المرشحين متواضعة من حيث الانتشار والجودة وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار الجنوني في كل شيء بعد أن تجاوز سعر صرف الدولار 500 ليرة سورية. وتركزت معظم الحملات لدى المرشحات والمرشحين حول الانتصارات التي حققها نظام الأسد والقضاء على الإرهابيين واقفالات خطط المؤامرة العربية والإسرائيلية تجاه النظام واليران وكذلك شعارات من إعادة الإعمار واعتبار أن اليوم سيكون اجمل بعد استتباب الأمن والاستقرار وتمجيد مفهوم الصمود والتصدي ودور المقاومة وحزب الله ذراع إيران العسكري. وقال الشعار إنه يحق للمقيمين في غير محافظاتهم أن يختاروا مرشحي المحافظة التي يقطنون فيها بشرط أن يقدموا أوراقا ثبوتية تدل على ذلك. وانتهت أمس الثلاثاء الحملة الدعائية لمرشحي مجلس الشعب للدور التشريعي الحالي. وتجري الانتخابات وسط ترقب لمشارة الحكومة والمعارضة في جولة جديدة من مفاوضات جنيف هذا الشهر حيث 3 من أعضاء وفد الحكومة ومرشحين في هذه الانتخابات التي اعتبرتها المعارضة الخارجية «سريجة مضروحة للنظام وهزيلة ولم تعد تنطلي على احد وهي مرفوضة أساسا ومضيفة لوقت وهي مؤشر إضافي أن النظام ليس جادا في الانخراط بحل سياسية يقضي إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات وفق قرارات الأمم المتحدة». وتواجه الهدنة في سوريا خطر الانهيار عشية استئناف مفاوضات السلام في جنيف، في ظل استعدادات يقوم بها النظام والإرهابية تحاول أن تكون موجودة في المفاوضات من خلال تقديم نفسها بوجه جديد.

■ عواصم- وعالات: تنطلق صباح اليوم انتخابات مجلس الشعب السوري في 15 دائرة انتخابية يتنافس فيها 3500 مرشح للفوز بـ 250 مقعدا هو عدد مقاعد المجلس. وانتشرت صور المرشحين بشكل هزيل في الطرقات العامة في مناطق عدة من البلاد التي تعيش حالة حرب منذ خمسة أعوام أدت لمقتل مئات الآلاف وتهجير ملايين السكان وفقدان واعتقال عشرات الآلاف من السوريين. ونصرت السلطات على إجراء انتخابات تشريعية وسط رفض المجتمع الدولي بما في ذلك روسيا حليفة نظام الرئيس بشار الأسد فضلا عن المعارضة السياسية المسلحة منها. وأعلن رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار إن عدد المرشحين الذين سيخوضون المعركة الانتخابية اليوم بلغ نحو 3500 مرشح بعد انسحاب أكثر من سبعة آلاف خلال فترة الانسحابات التي انتهت في السادس من الشهر الجاري يتنافسون على 250 مقعدا. وكان أكثر من 11 ألفا ترشحوا «لانتخابات» لكن قسما كبيرا منهم انسحب لأسباب أمنية وسياسية واقتصادية وفق تأكيد العديد منهم. وجاءت حملات المرشحين متواضعة من حيث الانتشار والجودة وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار الجنوني في كل شيء بعد أن تجاوز سعر صرف الدولار 500 ليرة سورية. وتركزت معظم الحملات لدى المرشحات والمرشحين حول الانتصارات التي حققها نظام الأسد والقضاء على الإرهابيين واقفالات خطط المؤامرة العربية والإسرائيلية تجاه النظام واليران وكذلك شعارات من إعادة الإعمار واعتبار أن اليوم سيكون اجمل بعد استتباب الأمن والاستقرار وتمجيد مفهوم الصمود والتصدي ودور المقاومة وحزب الله ذراع إيران العسكري. وقال الشعار إنه يحق للمقيمين في غير محافظاتهم أن يختاروا مرشحي المحافظة التي يقطنون فيها بشرط أن يقدموا أوراقا ثبوتية تدل على ذلك. وانتهت أمس الثلاثاء الحملة الدعائية لمرشحي مجلس الشعب للدور التشريعي الحالي. وتجري الانتخابات وسط ترقب لمشارة الحكومة والمعارضة في جولة جديدة من مفاوضات جنيف هذا الشهر حيث 3 من أعضاء وفد الحكومة ومرشحين في هذه الانتخابات التي اعتبرتها المعارضة الخارجية «سريجة مضروحة للنظام وهزيلة ولم تعد تنطلي على احد وهي مرفوضة أساسا ومضيفة لوقت وهي مؤشر إضافي أن النظام ليس جادا في الانخراط بحل سياسية يقضي إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات وفق قرارات الأمم المتحدة». وتواجه الهدنة في سوريا خطر الانهيار عشية استئناف مفاوضات السلام في جنيف، في ظل استعدادات يقوم بها النظام والإرهابية تحاول أن تكون موجودة في المفاوضات من خلال تقديم نفسها بوجه جديد.

كيري يطالب لافروف بتحديد مناطق تنظيم «الدولة» و«النصرة» وعدم مهاجمة الجموعات السورية الأخرى ويؤكد الانتخابات غير مشروعة

وإسطنبول- «القدس العربي» واشنتن- «القدس العربي» من تمام البرازي: أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها الشديد لحظط هجوم النظام السوري ضد مدينة حلب حيث تتواجد فيها مجموعات معارضة وقعت على اتفاق ووقف الأعمال العدائية. وقال سارك تونر نائب المناطق باسم الخارجية الأمريكية «إننا نعمل مع الروس وأعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا لإبقاء الضغط على كل الأطراف للإلتزام بوقف إطلاق النار، إن تقويمنا للخروقات يشير إلى أن أغلبية الخروقات قام بها النظام السوري، إننا نعتبر عن قلقنا للوضع وان على كل الأطراف عدم استغلال وقف إطلاق النار للسيطرة على المزيد من المناطق أو القيام بهجمات على هذه المجموعات التي اوقفت إطلاق النار، إننا نحاول أن نضع جهودنا في الأيام المقبلة لتثبيت وقف الأعمال العدائية». وأشار تونر إلى أن الولايات المتحدة «ملفة جدا من زيادة العنف مؤخرا وخرق وقف الأعمال العدائية في سوريا، وقام وزير الخارجية الأمريكية

جون كيري بالاتصال بنظيره الروسي سيرغي لافروف هاتفيا للإعراب عن قلقه عما يجري، وتباحث حول بذل المزيد من الجهود لتثبيت وقف إطلاق النار، وضرورة تحديد مواقع المجموعات المختلفة حتى نتأكد ان العمليات العسكرية تستهدف تنظيم الدولة وجبهة النصرة فقط». وأضاف تونر أن «كيري قال لافروف أنه شاهد تقارير أن النظام السوري يعد لإعادة السيطرة على حلب، وهذا أمر يثير القلق، وأنه يجب تحديد المناطق التي تتواجد فيها مجموعات مقاتلة وقعت على وقف الأعمال العدائية وتفريقها عن تنظيم الدولة وجبهة النصرة خاصة أن الخطوط بينهم متداخلة». مشيرا إلى ان «تنظيم الدولة والنصرة أهداف مسموح بها لأنهما لم يوقعا على وقف الأعمال العدائية». واعترف الناطق بأن «وقف الأعمال العدائية لم يكن تاما لكنه خفف بشكل كبير مستوى العنف وأذا خرج عن مساره قبل بدء الجولة الجديدة من المفاوضات سيؤدي إلى احتمالات عدم نجاح هذه المحادثات، التي يجب ان تحقق تقدما حقيقيا، لا يمكن ان يكون جزءا من مستقبل سوريا».

وإسطنبول- «القدس العربي» واشنتن- «القدس العربي» من تمام البرازي: أعربت الخارجية الأمريكية عن قلقها الشديد لحظط هجوم النظام السوري ضد مدينة حلب حيث تتواجد فيها مجموعات معارضة وقعت على اتفاق ووقف الأعمال العدائية. وقال سارك تونر نائب المناطق باسم الخارجية الأمريكية «إننا نعمل مع الروس وأعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا لإبقاء الضغط على كل الأطراف للإلتزام بوقف إطلاق النار، إن تقويمنا للخروقات يشير إلى أن أغلبية الخروقات قام بها النظام السوري، إننا نعتبر عن قلقنا للوضع وان على كل الأطراف عدم استغلال وقف إطلاق النار للسيطرة على المزيد من المناطق أو القيام بهجمات على هذه المجموعات التي اوقفت إطلاق النار، إننا نحاول أن نضع جهودنا في الأيام المقبلة لتثبيت وقف الأعمال العدائية». وأشار تونر إلى أن الولايات المتحدة «ملفة جدا من زيادة العنف مؤخرا وخرق وقف الأعمال العدائية في سوريا، وقام وزير الخارجية الأمريكية

تنظيم «الدولة» يتبنى اغتيال صحافي سوري في مدينة غازي عنتاب التركية

إسطنبول- «القدس العربي» من تمام البرازي: تعرض لمحاولة اغتيال منذ ثلاثة أشهر. ويتبنى تنظيم «الدولة» عملية الاغتيال، وأكد في بيان نشرته وكالة «أمناء» التابعة للتنظيم، الاثنين، مسؤوليته عن العملية التي نفذت الأحد. وقالت الوكالة: «إن «مفرزة أمنية تابعة للتنظيم أطلقت النار يوم أمس (الأحد) على الإعلامي زاهر الشرفاط، الذي يقدم برامج معادية للدولة الإسلامية»، حسب تعبيرها. مشيرة إلى أن الشرفاط تعرض لطلقه في الرأس من مسدس كاتم للصوت، أمام مقر عمله في مدينة غازي عنتاب. وليست هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها التنظيم الإعلاميين والصحافيين السوريين في مدينة غازي عنتاب، إذ نفذ خلال الأشهر القليلة الماضية سلسلة من الاغتيالات طالت ناشطين وصحافيين، من بينهم نشطاء في حملة «الرفقة نذبح بصمت»، حيث قتل 3 منهم ذبحا. بالإضافة إلى الصحافي السوري ناجي جرف، الذي قتل في غازي عنتاب أيضا بعد ساعات كاتم للصوت، وأدان المكتب الإعلامي للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عملية الاغتيال.

إسطنبول- «القدس العربي» من تمام البرازي: تعرض لمحاولة اغتيال منذ ثلاثة أشهر. ويتبنى تنظيم «الدولة» عملية الاغتيال، وأكد في بيان نشرته وكالة «أمناء» التابعة للتنظيم، الاثنين، مسؤوليته عن العملية التي نفذت الأحد. وقالت الوكالة: «إن «مفرزة أمنية تابعة للتنظيم أطلقت النار يوم أمس (الأحد) على الإعلامي زاهر الشرفاط، الذي يقدم برامج معادية للدولة الإسلامية»، حسب تعبيرها. مشيرة إلى أن الشرفاط تعرض لطلقه في الرأس من مسدس كاتم للصوت، أمام مقر عمله في مدينة غازي عنتاب. وليست هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها التنظيم الإعلاميين والصحافيين السوريين في مدينة غازي عنتاب، إذ نفذ خلال الأشهر القليلة الماضية سلسلة من الاغتيالات طالت ناشطين وصحافيين، من بينهم نشطاء في حملة «الرفقة نذبح بصمت»، حيث قتل 3 منهم ذبحا. بالإضافة إلى الصحافي السوري ناجي جرف، الذي قتل في غازي عنتاب أيضا بعد ساعات كاتم للصوت، وأدان المكتب الإعلامي للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عملية الاغتيال.

قيادي في الحزب التركستاني لـ «القدس العربي»: ندافع عن الأمة الإسلامية من المد الصوفي الإيراني

ريف اللاذقية- «القدس العربي» من سليم العمر: قال القيادي في الحزب التركستاني (أبو المغيرة التركستاني) في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، «سنعيد ما أخذنا منا النظام المجرم بعد مؤازرة الطيران العربي الروسي والصواريخ الباليستية والمليشيات الأفغانية وحزب الله، والأيام المقبلة ستكون حامية، سوداء على مقاتلي النظام»، وجاء حديثه هذا بعد المعارك القوية التي شنّها الحزب مع مقاتلي جبهة النصرة، وياقي فصائل المعارضة، وأكد أن «رسالتنا إلى الأمة الإسلامية وإلى العلماء، نحن بعون الله ندفع عنكم امتداد المد الصوفي الشيعي الرافضي المتغلغل في إيران والدعوم بحزب الله والمليشيات العراقية والمرزوقة الأفغان والباكستان، فلا تنسوا من الدعاء»، وسيطرت مؤخرا على العديد من النقاط الهامة في جبل التركمان وأبرزها قرية البيضاء ومرصدها، كما سيطر مقاتلو الحزب على جبل القلعة الذي يؤمن الطريق الوحيد إلى جبل التركمان، ويعتبر هذا الطريق هو آخر طرق الإمداد إلى الشريط الحدودي في محافظة اللاذقية غربي سوريا. وعن سير العمليات العسكرية قال القيادي التركستاني في حديثه لـ «القدس العربي»، «نحن شاركتنا بحورين، المحور الأول جبل التركمان مع الفصائل وهي جبل الإسلام، الفرقة الأولى والثانية، وشام الإسلام، وجبهة النصرة، وجيش التحرير، عناصرنا شاركوها في الإقتحام، حيث ساهمنا في تحرير برج البيضاء وثلاثها والضيعة وجبل أبو علي، ولازالت المعركة مستمرة»، ولم تقتصر معارك الحزب

من جانبه قال منذر شحادة من بلدة الشجرة التي يسيطر عليها «لواء شهداء اليرموك»، في اتصال مع «القدس العربي»، «إن قصف المعارضة على البلدة لم يتقطع وهو قصف عشوائي تضررت منه، لذا قد طالبناهم عن طريق وسطاء بالكف عن ذلك وقد استجابوا ثم عاودوا الكرة مرة أخرى». وأشار إلى منافسة بين الطرفين على «كسب الحاضنة الشعبية عبر خطاب دعائي أحدهما يدعي أنه يقاتل من أجل حمايتنا وطرد الخوارج من مناطقنا لتأمين وصول المساعدات الخارجية، وطرف آخر، يدعي أنه يقاتل فصائل الصوحت ويريد انقاذ أبنائنا من المعاناة للخارج». وأكد على أن السكان وحدهم يدفعون ثمن النفاق خشي على مصيرهم الذي باتت تحده اجندات الفصائل»، على حد قوله. وكشف عن اتصالات من أطراف تابعة للفصائل المعتدلة «والجيش الحر»، «تواصل الضغط على سكان بلدة الشجرة للانضمام إلى العملية العسكرية المرتقبة ضد لواء شهداء اليرموك مقابل رواتب شهرية». وتسائل عن حقيقة هذه الروايات التي لم تعرضها الفصائل في السابق على شبائنا عندما كانت تقاتل النظام على الهذنة معه»، وعبر عن «أسفه لأن درعا حمزة كانت مهد الثورة باتت اليوم مهد الفتنة»، حسب تعبير منذر شحادة من بلدة الشجرة في حوض اليرموك جنوب سوريا.

تحشيدات بدعم أردني لإطلاق حملة عسكرية شاملة ضد «لواء اليرموك»... وتجميد جهات النظام

درعا- «القدس العربي» من عبد الله العمري: تلقت فصائل المعارضة السورية المعتدلة في محافظة درعا السورية المزيد من الأسلحة النوعية من جهات أردنية رسمية، بهدف إعلان معركة شاملة لإستكمال «لواء شهداء اليرموك»، الذي يشكل القوة الأساسية لتنظيم «الدولة» في الجنوب السوري. وكشف مصدر من المعارضة السورية في محافظة «درعا الحرة» أن «شحنة الأسلحة التي وصلت قبل أيام شملت قاذفات رماية لصواريخ غراد، وراجمات صواريخ كورية المنشأ، إضافة إلى أسلحة خفيفة ومتوسطة مع كميات كبيرة من الذخيرة وذلك لاستخدامها في استئصال لواء اليرموك وكل من يشبته بتواصله أو تعاطفه مع تنظيم الدولة حصرا». وأضاف في اتصال خاص بـ «القدس العربي» أن الفصائل المسلحة «تتساور الآن لتشكيل غرفة عمليات مشتركة سيتم الإعلان عنها خلال أيام قليلة، للقاء على أي وجود لواء شهداء اليرموك والفصائل الأخرى المتحمية أو القريبة من تنظيم الدولة». ورجح المصدر قيادة ضباط التي ستضم فصائل عدة لغرفة العمليات المشتركة التي ستضم فصائل عدة من بينها، تشكيلات «الجيش الحر» كافة في «الجبهة الجنوبية» و«حرة أحرار الشام»، «جبهة النصرة»

يذكر أن «لواء شهداء اليرموك» مني بخسارة كبيرة باستشهاد قائده المؤسس أبو علي العريبي المعروف بـ «الخال»، بعملية أمنية لسجبة النصرة، ليقوم بعدها باستبدال قيادته الرئيسية قبل حوالي الشهر، حقق بعدها نجاحات عدة في «منطقة حوض اليرموك مستعيدا عددا من القرى والبلدات التي سبق أن خسرها قبل تولي أبو عبد الله المدني قيادة اللواء الذي فرض حصارا خانقا على بلدة حيط، أحد أهم معاقل المعارضة المسلحة بعد أن سيطر على بلدات عدوان وسحم وتسيل قبل أن ينسحب منها مؤخرا»، حسب المصدر. وأكد المصدر «أن القضاء على تواجد تنظيم الدولة في المنطقة بدأ مهم جدا أكثر من أي وقت مضى، حيث رصدنا مجموعات كانت تنتظر أن يصل اللواء لمناطقهم فيعلنون البيعة، وبالفعل هناك أفراد ومجموعات انضمت وشاركت في المعارك ضدنا». ومن بين المجموعات التي انضمت إلى تنظيم «الدولة» مؤخرا، «لواء انشقاق» عن فرقة شباب السنة، ولواء حمزة أسد الله الذي يعتقد بأنه يبيع تنظيم الدولة في منشورات وزعها على مقاتليه»، خاتما حديثه مع «القدس العربي»، «بأن فتح جيهاث مع النظام موجود فصائل مرتبطة بالبعدي لا طائل منه لذلك فان تجميد جيهاث النظام حاليا اجماع فصائل غير رسمي»، حسب ما قاله المصدر في المعارضة المسلحة.

يذكر أن «لواء شهداء اليرموك» مني بخسارة كبيرة باستشهاد قائده المؤسس أبو علي العريبي المعروف بـ «الخال»، بعملية أمنية لسجبة النصرة، ليقوم بعدها باستبدال قيادته الرئيسية قبل حوالي الشهر، حقق بعدها نجاحات عدة في «منطقة حوض اليرموك مستعيدا عددا من القرى والبلدات التي سبق أن خسرها قبل تولي أبو عبد الله المدني قيادة اللواء الذي فرض حصارا خانقا على بلدة حيط، أحد أهم معاقل المعارضة المسلحة بعد أن سيطر على بلدات عدوان وسحم وتسيل قبل أن ينسحب منها مؤخرا»، حسب المصدر. وأكد المصدر «أن القضاء على تواجد تنظيم الدولة في المنطقة بدأ مهم جدا أكثر من أي وقت مضى، حيث رصدنا مجموعات كانت تنتظر أن يصل اللواء لمناطقهم فيعلنون البيعة، وبالفعل هناك أفراد ومجموعات انضمت وشاركت في المعارك ضدنا». ومن بين المجموعات التي انضمت إلى تنظيم «الدولة» مؤخرا، «لواء انشقاق» عن فرقة شباب السنة، ولواء حمزة أسد الله الذي يعتقد بأنه يبيع تنظيم الدولة في منشورات وزعها على مقاتليه»، خاتما حديثه مع «القدس العربي»، «بأن فتح جيهاث مع النظام موجود فصائل مرتبطة بالبعدي لا طائل منه لذلك فان تجميد جيهاث النظام حاليا اجماع فصائل غير رسمي»، حسب ما قاله المصدر في المعارضة المسلحة.

لبنان: الحكومة ترجئ البند الخلافي المتعلق بأمن الدولة وتجدد الترخيص لـ «نايل سات» 5 سنوات وتقرّ رفع الحماية الأمنية للمطار... وتقفل بعض الملاهي الليلية بعد اكتشاف شبكة الاتجار بفتيات سوريات

ويعد الانتهاء من البنود المذكورة من جدول الأعمال تطرق مجلس الوزراء إلى ملفي الإنترنت والإتجار بالبشر، فأكد مطالبة القضاء المختص الإسراع في متابعة التحقيقات وتحديد المسؤوليات تمهيدا لاتخاذ أقصى العقوبات بحق المتورطين. وسيتابع مجلس الوزراء هذين الملفين لتحديد المسؤوليات واتخاذ التدابير المناسبة. وغاب الملاحية الليلية والكباريات غير المرخصة في ساحل كسروان بعد فضيحة شبكة الدعارة والاتجار بالبشر التي اكتشفت أخيرا وكانت تشغل 75 قاعة من سوريات

أ- تقصير المهل حتى 15 يوماً. ب- اعتماد اعضاء في لجنة فض العروض ممثلي الوزراء والأجهزة التي شاركت في اللجنة المذكورة. رابعاً: الموافقة على طلب حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تمديد مهلة إنجاز تشييد بناء العقار رقم واحد من مخلفة مزرعة دير عوكر العقارية. خامساً: الموافقة على قبول ترشيحات بعض سفراء الدول. ثامناً: الموافقة على الإجازة لوزارة الصحة شراء أدوات مخبرية ومستلزمات طبية وصيدلية.

الوزارات على أساس القاعدة الإثنتي عشرية من أجل تأمين بعض نققاتها واحتياجاتها. ثانياً: الموافقة على التقرير الفني للجنة المشكلة بموجب قرار الحكومة رقم 2014/252 والذي حدد الحاجيات المتعلقة برفع مستوى الحماية الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي وبما لا يتعارض مع الأشغال التي قررت سابقاً. ثالثاً: تكليف وزارة الأشغال القيام باستدراج عروض وفق دفتر الشروط الذي أعدته اللجنة نفسها عبر إدارة المناقصات وفق ما يلي:

لواء كاثوليكي. وأبرز ما أفزته الحكومة اللبنانية هو الموافقة على طلب تجديد مفاعيل الرسوم رقم 2484 تاريخ 19/ 2/ 2000 المجدد سابقاً بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 47 تاريخ 1/4/2012 لمدة خمس سنوات إضافية والمتعلق بقبول هبة محطة أرضية مقدمة من شركة نايل سات والترخيص لها باستقبال وإعادة البث التلفزيوني. واتخذت الحكومة القرارات اللازمة الآتية: أولاً: الموافقة على مشاريع مراسيم ترمي إلى نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة بعض

حضر رئيس الحكومة تمام سلام البحث في جهاز أمن الدولة وأرجأ البت به إلى جلسة جديدة تعقد يوم الاثنين بعدما سجل نقاش حاد حوله في مستهل الجلسة وبعد تأكيد أكثر من وزير مسيحي أنه لن يجري البت بأي اعتمادات للامن العام أو لقوى الامن الداخلي قبل صرف المخصصات السرية للامن الدولة الذي يتأسسه

شباب العرب يفضلون الاستقرار على الديمقراطية وانتشار البطالة سبب ظهور تنظيم «الدولة» حارس في سجن في الرقة... سبايا في الفلوجة وأغاني أليسا قرب بغداد... أبو علي «جهادي متردد» يستعيد تجربة أربعة أشهر في مناطق «الدولة»: سارد حكايات أم ينقل الواقع؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هناك الكثير من القصص التي خرجت من مناطق تنظيم «الدولة» في العراق والشام وتحدث فيها هاربون عن حياتهم في ظل التنظيم، وهي مزيج من الخيال والحقيقة وفيها أحيانا قدر من المبالغة التي ترغب في خلق جو من الإثارة.

وأعدت كل تجربة هي الوحشية والإعدام والخيبة من «يونوبيا الدولة الإسلامية» وأن الجثة الموعودة تحولت إلى جحيم لا يطاق وكل هذا يستدعي البحث عن مخرج.

وتتميز كل التجارب التي تنشر بالحديث عن بعد السبايا والاتجار بالجنس لدى أفراد التنظيم أو تلك التي تتحدث عن إعدامات في الساحات العامة ووحشية وفساد بين أفراد التنظيم.

وشملت سلسلة البرامج التي قدمتها القناة الثالثة في «بي بي سي» الشهر الماضي عن «الجنس في أمان غربية» رحلة في تجارة الجنس في روسيا والبرازيل وتركيا. وفي هذا البلد التقت مقدمة البرنامج ستاسي دولي مع هاريتين من مناطق التنظيم حيث تحدثت إحداهن عن تجربة زواجها من أحد مقاتلي تنظيم «الدولة» في الرقة.

ومن هنا قصة أبو علي السوري الموالد في الكويت وحامل الجنسية الأردنية لا تختلف في حقيقتها إلا في التفاصيل.

وفي تقرير طويل نشرته صحيفة «الغارديان» وأعدّه روبرت أف وورث عن أبو علي الذي التقاه في مدينة أوردفة التركية القريبة من الحدود مع سوريا سرد الهارب من مناطق «الدولة»، قبل 3 أشهر بمساعدة مهربين ومتعاطفين قصته مع «جثة داعش».

فتحة في السياح

بدأت رحلة أبو علي وهي الهوية التي أعطيت له حالة اجتناب الحدود التركية إلى سوريا في صباح يوم من كانون الثاني يناير عام 2015 حيث وقد هذا الشاب الصغير الحجم وحيدا على الصدود التي تفصل بلدة آكالكلي عن الحدود السورية.

وكان الجو شمساً لكنه بارد ولم يكن هناك الكثيرون في المكان، ونظر الشاب بتردد حوله ثم تقدم من زبال واستمتع شجاعته وأخبره أنه يريد العبور لطرف الآخر من الحدود.

وبعد نحو 75 دقيقة تركية، دله الزبال على فتحة صغيرة في السياج الحدودي يستطيع العبور منها إلى الجثة الموعودة عند تنظيم «الدولة»، ومن الفتحة دخل وبدأ في الرضخ غير مبال لصيحات الحراس الأتراك الذي انتبه إليه، وظل يركض حتى وصل وجهته، وولد من جديد وباسم جديد.

جاءت رحلته أبو علي إلى «الدولة» في وقت لم تشر فيه الحملة الدولية التي قادتها الولايات المتحدة نتائج واقعية، فبعد أشهر من القصف الجوي ظل التنظيم محافظاً على مناطق بل وكان يتوسع بشكل متزايد وهو ما أكد من حقيقة الرؤية الدعائية التي يبثها إلى أتباعه والمتعاطفين معه حول العالم.

وكانت دعاية التنظيم مجموعة من الصور الصارخة عن إعدام صحافيي أجانب وقطع رؤوس مشاهير والإتجار بسبايا الحرب.

وزادت هذه الصور من جاذبيته لدى الشبان خاصة، وكما يقال في الأمثال «راحت السكرة وجاءت الفكرة» وهذا هو الحال الذي وصل إليه أبو علي الذي لم يتكثف الجثة بل جهنم، ورويدا رويدا اكتفت الحماسة وحلت محلها الخيبة والشعور بأماسة كوميديا الأبعاد كما يعلمنا وورث.

فالتجربة في ظل التنظيم والتي دفعت بألاف من الشباب حول العالم إلى صفوه ليست كما تظهر في الصور الجميلة التي ينشرها مكتبته الإخبارية، وجاء الهروب بعد اكتشافه وهو الرجل الذي قضى حياته مدخنا ويشرب الكحول لا يصلح لبيدات القتال.

الطريق إلى الجثة

بدأت قصة أبو علي عندما اكتشف في سن الـ 38 أنه بحاجة لتغيير نمط حياته وأمل بالوصول على وظيفة معتبية من الوظائف التي أعلن عنها التنظيم تساعده على أن يكون رجلاً صالحاً.

وكان قبل سفره إلى تركيا يعمل مع والده في مدينة حلب والذي اعتاش من مهمة تخليص السيارات بدفع الرشاشي للمؤسسات ذات العلاقة في «الدولة» وهي كثيرة، ويتذكر أبو علي أيام عمله «تكت أصوح في التسمية صباحاً ثم أذهب إلى المكتب، أشرب القهوة وأوق بعض الأوراق ثم أعود إلى البيت» كانت حياة فاسدة ولكنها سليمة.

وكان يذهب في الليل للبارات والنوادي الليلية، وتغير كل شيء مع بداية الإنتفاضة ودخول المقاتلين إلى سوريا في حلب عام 2012، وفي تفاصيل مسيرة الشخصية التي يقدمها وورث عن أبو علي أنه مولود في الكويت ويحمل

الجنسية الأردنية وبدأ بالتحول نحو الإنزلاق الإسلامي هرباً من الواقع حوله، وأن زوجته تركت البيت لخلافات بينه وبين عائلتها وأنه قرر شراء تذكرة والسفر إلى اسطنبول



قوات الأمن العراقية ومدنيين متجمعون في موقع انفجار سيارة مفخخة في البصرة (رويترز)



منظر عام لموقع تعرض لانفجارين في المنطقة التي يسيطر عليها النظام السوري في حمص (رويترز)

من أسرن من شمال العراق. وكان عمر الصبيتين 13 و 14 عاماً حيث قدمتا هدية إلى حاكم الفلوجة، وسمع أبو علي عن السبايا الأزيديات مع أنه لم يقابل بنفسه واحدة منهم، ومع ذلك فقد اندلعت مشادة بين المقيمين في بيت الضيافة حول من يحق له أخذ الصبيتين، وعندما دخل رجل بري عسكري يبدو أنه قائد وسأل عن السبايا حيث قام بقتلها وأدا للفتنة بين المقاتلين، ويعلق وورث أن حماسية أبو علي تلاشت كما هو شأن الكثير من المهاجرين الذين اشتكوا من القتل الذي لا داعي له وكذا من المحسوبية التي تتميز بها إدارة التنظيم والنفاق. ولأن الخلفاء لم يتوقعوا حياة متقشفة كالتي وجدوها في ديار «الخلافة» فقد بدأ بعضهم بالبحث عن طرق للهروب، ولا توجد أعداد دقيقة حول من استطاع الهروب إلا أن منظمة معادية لتنظيم داعش سمعت عن رغبة الكثيرين بالهروب وقامت بتنظيم شبكة تهريب.

وقابل الكاتب منشقاً عن الرقة ومن ثم عمل في الجناح الأمني وقام بزرع قنابل والكشف عن العملاء الذين أعدموا لاحقاً، إلا أن خيبة أمه بالتنظيم بدأت نهائية صيف 2014 عندما انتفضت قبيلة الشيعيات بذات اللحظة بدأ أبو عبدالله يتشكك في مقهى للإنترنت قبل أن تصل رسالة تطلب منه السفر إلى تل أبيب.

وذهب إلى محطة الحافلات حيث وجد حافلة متجهة نحو تل أبيب، وصل إليها مساء حيث بحث عن مقهى للإنترنت وانظر وصول الرسالة الثانية، وبعد انتظار طويل ولم يه بالترقب ظهرت دراجة صرخ سائقها «الطعام جاهز، نأسف للتأخير».

وكان سائق الدراجة من مجموعة تطلق على نفسها «ثوار الرقة»، والتي بدأت تساعدهم الراغبين في الهروب من مناطق التنظيم، وهي مجموعة مكونة من 1.200 مقاتل وتعمل مع الجيش السوري الحر، ومعظم المقاتلين من الرقة ولديهم علاقات داخل مناطق تنظيم «الدولة»، وقابل بعض عناصر المجموعة أبو علي عند وصوله للحدود في 25 أيار/مايو 2015 أي بعد أربعة أشهر من دخوله إلى سوريا.

دراسة مسحية

وعلى العموم تقدم قصة أبو علي حالة من الخيبة التي تعترى المتطوعين، وهي في النهاية صورة عن رفض أيديولوجية التنظيم، فقد كشفت دراسة مسحية لواقف الشباب العرب عن تراجع شعبية التنظيم.

ووجدت الدراسة المسحية للشباب العرب لعام 2016 أن نسبة 13% فقط تدعم داعش وهي أقل من نسبة 19% في العام الماضي. واعتبرت نسبة 50% التنظيم أكبر مشكلة تواجه الشرق الأوسط بزيادة عن نسبة 37% المسجلة العام الماضي، إلا أن المشاركين من 16 دولة عربية تحدثوا عن مشاكل البطالة كسبب رئيسي وراء انضمام الشباب لتنظيم «الدولة».

وكشفت الدراسة عن طموحات 200 مليون عربي، ففي تقريرها السنوي وجدت أنه بعد خمسة أعوام على الربيع العربي يفضل معظم الشبان الاستقرار على الديمقراطية، وتذرت نسبة 36% أن العالم العربي يعيش في وضع جيد في تراجع كبير لأمال التي حملها معه الربيع العربي.

واعترفت نسبة 53% أن المفاز على الاستقرار أهم من نشر الديمقراطية (28%)، ففي عام قالت نسبة 92% أن تنظيم الديمقراطية الذي يطمح له العرب، وقامت الدراسة السبخية على 3.500 مشارك تتراوح أعمارهم ما بين 18-24 عاماً.

وقالت نسبة 47% إن العلاقات السننية - الشعبية متدهورة، وقالت نسبة 52% أن الدين عامل مهم في الخلاف السعودي والإيراني، وأرتت نسبة 39% أن الحرب في سوريا هي حرب بالوكالة واعتبرها نسبة 29% ثورة فيما وصفها نسبة 22% بالحرب الأهلية.

الشريط، وقال له في بداية هذه الدورة الدينية كنت كافراً أما الآن فأنت مسلم حقيقي. ومنذ تلك اللحظة بدأ كما أخبر الصحافي وورث يشك في كل شيء حوله.

التدريب

بعد اسبوعين من الدروس الشرعية حضرت الحافلات ونقلت المجندين إلى منطقة جديدة فيها مغاور حيث ابتدا التدريب العسكري واتبع الروتين نفسه: الإستيقاظ مع أذان الفجر والصلاة ثم التدريب والتعلم على استخدام بنادق إي كي-47 والقنابل اليدوية.

وكان المجنسون يرضون كثيراً ويظل أبو علي في آخر الصف حيث أن المررب يصيح عليه فيجب أنه جاء لعمل مكتبي وليس التدريب العسكري، في اليوم الأخير من التدريب اجتمع الأمير مع المجندين وطلب منهم ترديد قسم السواء للتنظيم، وبعدها خلا تم توزيع المجندين على عدد من المجموعات، ووجد أبو علي نفسه مع مجموعة طلب منها السفر إلى العراق وعندما احتج قائلاً إنه وعد بالعمل في الرقة نظر إليه المررب نظرة قاسية وذكره بقسم الولاء الذي ردد.

بعد أيام من السفر في الحافلة وصل المقاتلون الجدد بعد 12م شهراً إلى بلدة القارمة الواقعة غرب العاصمة بغداد. وقابلهم ضابط عراقي بري مدني وأخبرهم بدون مقدمات عن مهمتهم الجديدة وهي السيطرة على تل ترابي يسيطر عليه الجيش العراقي، وعندما أعترض أبو علي على فكرة قيام 12 مقاتلاً بمواجهة وحدة من الجيش العراقي رد الضابط مندهشاً وقال «الله معكم وستنتصرون».

وكانت الخطة بشأن الهجوم هي الساعة الثالثة صباحاً وعندما طلب قائد المجموعة عن أبو علي ليس حزام ناسف، تسال عن السبب وقال للقائد «أنت بحاجة للنهاب إلى الجثة أكثر مني»، وهو ما لم يعجب القائد، وطلب منه حراسة راجمة صواريخ روسية الصنع ورد بأنه لا يعرف استخدامها.

ووجد له القائد في النهاية مهمة للعمل في الفريق الطبي، وقام لساعات عدة بجسر الجرحى من ساحة العسكرة التي استمرت مدة يومين حيث فشلت المجموعة في السيطرة على التل الترابي، فسي اليوم الثالث قرر أبو علي وزميل آخر لقيه أبو حسن مواجهة مسؤول القيادة في القارمة واحتجوا على مشاركتهم في الحرب.

ورغم شعور القائد بالرق في أنسه قرر نقلهم إلى أماكن أقل خطورة، وكان أبو علي يتوقع العقوبة الشديدة وزميله إلا أن التنظيم نسيهما لفترة حيث أقاما في بيت مجهز بالكثريون ويسكن الأدوات وقصبا الوقت وهما يتساهدان الأفلام وفيديو كليب للمغنية اللبنانية اليسا، واكتشف أبو علي أن أبو حسن كان لصاً سابقاً انضم إلى التنظيم طمعا في المال، وكان يمنح مرتاباً 150 دولاراً، وفي القصة الدرامية لأبو علي حياة ضيقة مرة أخرى وهو يدخل ودخول مقاتل كردي وعليهما وهما يتابعان الأفلام ولقهما فيما بعد أبو الفلوجة وهي اللحظة الرابعة في رحلة هذا الجهادي المتردد.

مع السبايا

وفي المدينة هذه تصل الحكمة نرورها حيث ينقل إلى بيت للضيافة مزخرف بالسكان وفيه يستمع إلى صوت صبيتين وهما تضحكان ويكتشف أنهما من السبايا الأزيديات اللاتي

بعد «أسلحة نوعية» وصلت فصائل إلى «الجيش السوري الحر» في درعا والبقاء على تماس مع المكون السني في العراق والبحث عن حوار مع الإخوان «طبخة سياسية كبيرة» على هامش «الحراك السعودي»: تطمينات «مالية» للسياسي «واستثمارية» للأردن وسياسة «مستقلة أكثر» عن أمريكا وتفاوض مع روسيا

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

رعة «طبخة سياسية كبيرة»، هذه العبارة تردت خلال اليومين الماضيين وبكثافة على ألسنة الدبلوماسيين الأجانب والسؤولين الأردنيين بعد رصد «الحراك السعودي» الاستثماري والسياسي النشط في الجوار حيث «جسر الملك سلمان» المثير للجدل مع مصر ولقاء العقبة الدافئ بين عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني والأمير محمد بن سلمان.

على هامش الحراك السعودي المؤثر في اتجاه بلدين مجاورين هما الأردن ومصر تحديداً يمكن قراءة ثلاثة تطورات في غاية الأهمية حصلت بالجوار.

التقارير الواردة حسب معلومات «القدس العربي» من جنوب سوريا تؤكد اليوم بأن بين أحضان فصائل المعارضة السورية وتحديداً الجيش السوري الحر، «نوعية متطورة ومختلفة» من الأسلحة تعزز القدرات العسكرية للفصائل في مواجهة النظام السوري وتنظيم «الدولة» معاً وتحديداً في منطقة الجنوب حيث الحدود مع الأردن.

التطور الثاني لافت جداً وقوامه تتفاوض الإخوان المسلمين بنسختهم الأردنية على الأقل بشأن الميزان الإستراتيجي السعودي لا ينمو في الإنجاء المضاد

للتنظيم الإخواني في الإقليم، وبأن زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز الأخيرة «المهمة» للقاهرة قد تؤدي لتخفيف الضغط عن الإخوان المسلمين ولن تؤدي لتقوية شوكة النظام المصري ضد الإسلاميين.

التطور الثالث له علاقة بالملف العراقي بالتوازي فيعد ظهور إشارات أولية على الحسم في اليمن يبدو أن السعودية التي تتجه استراتيجياً لمرحلة ما بعد «التجاهل الأمريكي» والاستقلالية في إدارة ملفاتها وبهذه الحال فهي - أي السعودية - متصلة بالنقاشات المتعاقبة في العراق تحت عنوان تدشين خطط لإقامة الإقليم السني ضمن إتجاه فيدرالي ثلاثي «سني وكردبي وشيعي» يتفرغ بالكامل لمواجهة تنظيم «الدولة» والإرهاب، الأمر الذي لا يتقاطع مع رغبة الإدارة الأمريكية عملياً.

«الطبخة» الجديدة سعودية بامتياز كما يلاحظ كثيرون تحدثت معهم «القدس العربي» مؤخرًا خصوصاً في عمان وتركيا.

رئيس لجنة الأمن والاستخبارات في البرلمان التركي أمر الله بإسئل تحدث عن «علاقات تفاهي مهمة» تنمو مع السعودية كشريك محتمل في حمل مسؤولية ملفات المنطقة، وأشار وهو يتحدث مع «القدس العربي» في ملفات العلاقات التركية - العربية إلى نقاط تقارب وتوافق متعددة مع القيادة السعودية.

في الأثناء وعلى هامش تعليقه على إشارات ما سمي بـ «وثائق بنما» لمح رئيس الوزراء الأردني الأسبق علي أبو الراغب وهو سياسي مضمزم إلى أن الجميع اليوم في غرف القرار يراقب الولايات المتحدة وهي «تترك» حلفاءها والمنطقة برمتها لا بل تسعى لتشيوية بعضهم على أساس نظريتها الاقتصادية الجديدة المتعلقة بالاتجاه نحو الصين وآسيا.

ما يلح له أبو الراغب ينتقل إلى مستوى القناعات والوقائع في بلد خبير بالملفين السعودي والأمريكي مثل الأردن فعلى هامش احتفال رسمي تقدم أحد وزراء الحكومة الأردنية من السفيرة الأمريكية في عمان التشبّه ليس ويلز فاشلاً... لا تعضبي... عندما تتجنين مصافحتي بأسفاف غريك..

له «القدس العربي» وهو يلخص ملامح الملمخ السعودي اليوم على النحو التالي.. «الأمير محمد بن سلمان هو مستقبل السعودية وقد يكون الأهم فيها ولديه تصورات استراتيجية لافتة وخطته التي تعلم بها تتضمن استثماراً ما يقارب 200 مليار دولار على الأقل في تطوير «صناعات حربية وعسكرية».

المسؤول نفسه لفت النظر إلى ما يلي أيضاً: الإدارة السعودية تتجه إلى الاستقلال تماماً عن الإدارة الأمريكية ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً وقررت رداً على «اتهامات أوباما» الأخيرة فسلفة الاعتماد على

هدم ثلاثة منازل في بيت لحم وحديقة في نابلس ممولة من بلجيكا قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل مدرب منتخب فلسطين للكراتيه على حاجز بيت حانون



انقاض حديقة أطفال في جنوب نابلس دمرها جيش الاحتلال الإسرائيلي (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي»:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة منازل فلسطينية في محافظة بيت لحم بذريعة عدم الترخيص، بينما جرفت حديقة أطفال جنوب مدينة نابلس.

وتحت عملية هدم المنازل الثلاثة وهي قيد الإنشاء في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، بعد اقتحام قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها الجرافات منطقة عين جويزة شمال القرية، وتعود ملكية هذه المنازل لماهر محمود أبو خيرة وعيسى القطار وعبيدة المحتسب، وكانت قوات الاحتلال قد صورت قبل أسبوع عددا من المنازل في المنطقة وسلمت إخطارات بالهدم لعدد من أصحاب المنازل.

وتتعرض ذات المنطقة في الولجة منذ سنوات لضربات تمثتل بهدم العشرات من المنازل وإيقاف البناء في عدد آخر بحجة أنها تابعة لحدود بلدية القدس ولا يسمح البناء فيها إلا بموافقة إسرائيلية عسكرية.

وفي نابلس شمال الضفة الغربية جرفت أليات الاحتلال الإسرائيلي حديقة للأطفال في منطقة زعترة جنوب المدينة، كانت قد أنشئت قبل أكثر من ستة أشهر بتمويل من الحكومة البلجيكية عبر صندوق تطوير وإقراض البلديات بتكلفة إجمالية بلغت 52 ألف يورو.

وميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرب منتخب فلسطين للكراتيه حسن الراعي 38 عاماً على حاجز بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة خلال عودته من رام الله إلى قطاع غزة. وأعلنت اللجنة الأولمبية الفلسطينية والاتحاد الفلسطيني للكراتيه أن قوات الاحتلال اعتقلت الراعي إثر عودته من رام الله ولم يتمكن من المشاركة في بطولة العالم للمكفوفين كمدرّب، وجرى احتجاز فريق المكفوفين في نادي المشتل حتى

الساعة الواحدة من فجر أمس الثلاثاء. وكانت بعثة نادي المشتل الرياضي للمكفوفين قد غادرت القطاع عبر الحاجز متجهة إلى العاصمة الأردنية ومنها إلى دولة الإمارات للمشاركة في بطولة الأهلي الدولية المفتوحة الخامسة والدوري العالمي الممتاز، التي ينظمها النادي الأهلي الإماراتي في الفترة من 11-17 إبريل/نيسان الحالي بمشاركة 56 دولة عربية وأوروبية ومنها فلسطين.

في غضون ذلك أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن 40 أسيراً يقضون أكثر من 20 عاماً في سجون الاحتلال. وجاء الإعلام قبيل انطلاق فعاليات يوم الأسير في السابع عشر من الشهر الجاري، وأقدمهم كريم يونس وماهر يونس اللذان يقضيان 34 عاماً بشكل متواصل داخل السجون، ونائل البرغوثي الذي قضى 35 عاماً وأعيد اعتقاله بعد الإفراج عنه في صفقة «شاليط»، كما يعتبر الأسير فؤاد الشويكي 76 عاماً أكبرهم سناً.

وتعتبر الأسيرة لينا جريوني أقدم الأسيرات في السجون حيث تقضي 14 عاماً، والأسيرة دينا الماوي 12 عاماً تعتبر أصغرهن، بينما أن 5000 حالة اعتقال جرت في صفوف الفلسطينيين منذ اندلاع الهبة الشعبية في أكتوبر/تشرين الأول 2015 بينهم 1900 طفل و140 فتاة وامرأة وأكثر من 85 مصاباً بجروح. وتشن سلطات الاحتلال عدواناً على المعتقلين وحقوقهم من خلال إجراء «التعسفي».

ويحسب ما وصل إلى «القدس العربي» من الهيئة فإن أبرز الانتهاكات التي ترتكب بحق الأسرى تتمثل في: الاعتقالات الجماعية دون تمييز واعتقال الأطفال القاصرين والتعذيب والتنكيل بحق الأسرى والمحاکمات غير العادلة والجائرة والإهمال الطبي المستمر والعزل الانفرادي والحرمان من الزيارات والاقتحامات والنقل التعسفي وحرمان الأسرى من التعليم.

لدى زيارة للهضبة المحتلة اعترف خلالها بعمليات في سوريا نتنياهو هو: على الأسد نسيان هضبة الجولان



بنيامين نتينياهو

وافتخر نتينياهو بأن إسرائيل من بين كل الشرق الأوسط العاصف، نجحت بالحفاظ على الهدوء والأمن النسبيين.»

وكان نتينياهو وفق «يسرائيل هيوم» قد قال خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبل عدة أيام إن على الرئيس السوري بشار الأسد نسيان الهضبة، مضيفاً أن «إسرائيل لن تسلم هضبة الجولان لأحد»، وفي رده على قول الأسد إن هضبة الجولان منطقة محتلة يجب أن تعود إلى سوريا مستقبلاً، قال نتينياهو «هذا طلب ساخر ومن المفاجئ طرحه، في ضوء حقيقة نجاح إسرائيل منذ حوالي ستة بتحقيق الهدوء على جبهة الجولان.»

ويؤيد نتينياهو الإعراب عن موقف مشابه خلال اللقاء المتوقع عقده بعد أسبوع ونصف الأسبوع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وكان نتينياهو قد طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال لقائهما الأخير في واشنطن، قبل

أحد غيرنا.»

وتطرق نتينياهو إلى الأوضاع الإقليمية، وقال: «لدينا داعش وراء الحدود هنا، وحزب الله وراء الحدود هنا وهناك، لدينا حماس والجهاد الإسلامي في غزة، والجهاد العالمي وداعش في سينا.»

انتم تتواجدون هنا، فسيكون ذلك لأننا لم نستطع منع المخاطر التي تهدد إسرائيل بطرق أخرى، ولكي نوفر لكم أقصى ما يمكن من الأدوات من أجل تحقيق الحسم والانتصار من أجل إسرائيل. هذه دولتنا، ويجب علينا الدفاع عنها، ولن يدافع عنها

الجنرال يثير غولان، وقائد المنطقة الشمالية أفيف كوخايب، وقادة الضفالف. وشاهد قسما من التدريبات، وتقول في المنطقة وتحدث مع جنود وقادة الاحتياط. وأثنى نتينياهو على الجيش والجهاد الأمني الذي «يسمح بسريران الحياة الاعتيادية في الجانب الإسرائيلي، أمام حالة الغوضى في سورية»

والحقا وخلال محادثة مع الجنود كشف نتينياهو أن إسرائيل تعمل في سوريا من أجل منع حزب الله من حيازة أسلحة تظل بموازين القوى. وقال: «نحن نعمل حين يجب العمل، بما في ذلك هنا، وراء الحدود، وفي عشرات الهجمات من أجل منع حصول حزب الله على أسلحة تظل بالموازين. نحن نعمل على جبهات أخرى، قريبة وبعيدة، ولكننا نعمل بشكل مدروس.»

وهدد نتينياهو بالحرب في حال اقتضت الحاجة ذلك، وقال إن هذه الإمكانية واردة. وأضاف مخاطباً الجنود، ولهذا

الناصرة - «القدس العربي»:

قال رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتينياهو إن على الرئيس السوري الأسد نسيان هضبة الجولان لأنها لن تسلمها لأحد، واعترف بالقيام بهجمات في سوريا. وفي زيارة لقاعدة وحدة المظليين في الجولان المحتل اعترف رسمياً أمس بأن إسرائيل شنت «عشرات الهجمات» وراء الحدود، ملمحاً أن ذلك تم بالأساس في سوريا.

وكتبت صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من نتينياهو أمس أن إسرائيل صرحت أكثر من مرة بأنه لن يتم السماح لحزب الله بحيازة أسلحة «تخل بالتوازن»، وتابعت ملحة لمسؤولية إسرائيل عن اعتداءاتها على الأراضي السورية «أول مرة تصادق القيادة العليا على أن القصد ليس مجرد كلام».

واستمع نتينياهو إلى استعراض حول تقدم التدريب، من نائب رئيس الأركان

نصف سنة، باعتبار أميركي بالسيادة الإسرائيلية على الهضبة. لكن أوباما رفض ذلك رغم الأوضاع في سوريا، ورغم أن نتينياهو طالب بذلك كجزء من التعويض الأميركي لإسرائيل عن الاتفاق النووي مع إيران. وأشارت «هآرتس» في هذا الصدد إلى قيام وسائل إعلام أجنبية بالنتشر مراراً عن قيام إسرائيل بشن هجمات في الأراضي السورية. وفي ديسمبر/كانون الأول الأخير صادق نتينياهو على شن هجمات على سوريا، حيث قال في مؤتمر الجليل في مطلع العام الحالي، في اليوم التالي لاجتماعه بالرئيس الروسي: «لقد عملنا في سوريا بين الحين والآخر من أجل منع تحولها إلى جبهة ضدنا». وقال إن إسرائيل تتسوق مع روسيا التي يجارب جيشها إلى جانب بشار الأسد. كما المح وزير الأمن يعلنون ذلك حين قال إن إسرائيل تعمل من أجل الدفاع عن نفسها وأن الولايات المتحدة وروسيا تعترفان «بحرية العمل والدفاع عن مصالحنا.»

تمديد اعتقال 7 من أفرادها وتكتم شديد على التحقيقات شبكة إرهاب يهودي جديدة تضم مستوطنين وجنودا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

كشفت النقاب في إسرائيل عن شبكة إرهاب يهودي جديدة تشمل مستوطنين وجنودا، وفرض حظر نشر على معلومات تتعلق بأفرادها. وتم تمديد اعتقال أعضاء الشبكة السبعة بشبهة تنفيذ عمليات عنيفة ضد الفلسطينيين، في إطار قضية جديدة تورط فيها مستوطنون وجنود.

وتم منع نشر تفاصيل التحقيق مع المعتقلين الذين مددت فترة اعتقالهم لسبعة أيام أخرى. وعلم أن سبعة اشخاص، بينهم ثلاثة جنود وثلاثة أخوة اعتقلوا في إطار التحقيق الذي يديره جهاز المخابرات «الشاباك»، ويجري حالياً احتجاز خمسة من المعتقلين في السجن. وتم تمديد اعتقال شنيور دانان، المشوهه باحراق سيارة فلسطينية حتى يوم الخميس، فيما اعتقل بنحاس شندوروفي، وقاصر، حتى يوم الاثنين القادم. ويشبته في ارتكاب شندوروفي مخالفاً أمنية منع النشر عنها.

وشندوروفي هو نجل الحاكم يغال شندوروفي رئيس المدرسة الدينية في مستوطنة نطيلوت.

واعقل قاصر وجندي ومدد اعتقالهما لأسبوع، ويمتد كل المعتقلين من النقاء الحامين وفقاً لأمر وقعه رئيس طاقم المحققين في «الشاباك»، المدعو «ميغيل» الذي ترأس التحقيق في جريمة احراق منزل عائلة دوباشة في دوما. ورفض قاضي المحكمة العليا ميني مروز التماس المعتقلين ضد الأمر.

يديمون يعلون

ويثبت مجدداً أن الإرهاب اليهودي يستمد التشجيع والدعم من التحريض الرسمي ومن جرائم الاحتلال الذي يستبيح الدم الفلسطيني وإعدامهم بالشوارع كما جعله يقتل عبد الفتاح شريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الشهر الماضي. ولرد قوله إن الجندي ليس بلا بل تجاوز القانون يتعرض حتى وزير الأمن موشيه يعلون لحملة تحريض واسعة تصفه أحياناً بالنزاع رغم أنه لا يدافع عن حق الفلسطينيين بقدر ما هو يدافع عن الجيش وصورته بالعالم.

وعلى خلفية الهجوم الشرس على يعلون بعث حوالي 200 مسؤول أممي سابق (في الجيش والشاباك والموساد والشرطة)، الأعضاء في حركة «ضباط من أجل أمن إسرائيل» برسالة إلى يعلون، اعربوا فيها عن قلقهم الكبير إزاء ما وصفوه بنشطاء من شعفاط من أن الضغط على الحاجز يمكن أن يؤدي إلى ازدياد العنف. وقال بهاء نيابة، من لجنة حي راس شحادة أن «الوضع صعب جداً محذراً من استمرار التعامل العنصري فلن تبقى الأوضاع هادئة»

بعد نجاح المؤتمر الوطني الخامس لـ «BDS» مطالبة السلطة بتقديم الدعم لحركة المقاطعة الأهم في فلسطين



جانب من المؤتمر الخامس لمقاطعة إسرائيل

وشارتك في المؤتمر شخصيات نقابية وشعبية فلسطينية من قطاع غزة وأراضي 1948 والضفة الفلسطينية بما فيها القدس ومن مخيمات اللجوء في لبنان لتعكس السمة الرئيسية لحركة المقاطعة كتتحالف عريض يسمى لتحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف لكل الشعب الفلسطيني في الوطن والشعاب.

يذكر أن مشاركة قطاعي غزة والشباب في المؤتمر كانت ملفقة إن مثلًا سوريا ما يفوق 75% من المشاركين ما عكس الروح الشبابية والانتشار الاجتماعي لحركة المقاطعة في أوساط الشعب الفلسطيني. وقالت ماجدة المصري منسقة الحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية: «إن دور المرأة الفلسطينية في المقاطعة هو دور رائد وأساسي في تطهير بيوتنا من كل المنتجات الإسرائيلية وتشجيع المنتج الوطني». بينما قالت هيتم عرار عن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية: «استطعنا أن نحقق اختراقات مهمة مؤخراً على صعيد دعم الأطر النسوية المحلية لنداء المقاطعة».

للتأثير على أصحاب القرار وفرض العقوبات على إسرائيل. واستلهمت صفت الخشخ في حركة المقاطعة قول الشاعر الراحل محمود درويش «حاصر حصاراً. وقالت «كلما ازداد حصارهم كلما ضاعنا جهودنا لعزل نظامهم الاستعماري ومؤسستهم المتواطئة. إننا نتنجح بسبب وحدتنا واستراتيجيتنا المؤثرة ورسالتنا الأخلاقية السامية، سنناضل حتى نثال حريتنا وعودتنا ونستعيد كرامتنا.»

وكان عضو المجلس التشريعي جمال حويل قد ألقى كلمة باسم الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال فيها إن «على شعبنا بكل قواه وأقرباده الإخراط في هذا الجهد الوطني المهم وتقديم نموذج في أوسع حمة مقاطعة لإسرائيل سياسياً وأمنياً واقتصادياً وفي شتى المجالات. وعلى المستوى الرسمي الفلسطيني أن يتبنى في خطابه وموقفه حركة المقاطعة بدل خطاب الاستجداء الذي لا يليق بحقوق وتاريخ وفتكاح وتحضيات وكرامة فلسطين وشعبها.»

والداعية لفك الارتباط مع الاحتلال من وقف ما يسمى بالتنسيق الأمني والتخلل من التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس الاقتصادي. وقالت فلسطين دويكات عضو اللجنة التوجيهية للحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل: «عكس المؤتمر الائتلاف الشعبي الفلسطيني الهائل حول حركة المقاطعة كشكل رئيسي من أشكال المقاومة الشعبية. ويعد هذا الاحتضان الشعبي أهم ركائز نجاح «BDS» عالمياً في عزل نظام الاحتلال والأبواب الإسرائيلية».

أما حسين أبو سعدي عضو سكرتاريا اللجنة الوطنية للمقاطعة، فاعتبرت أن انتشار حركة «BDS» في المجتمع المدني العالمي بالذات بين الكنائس والنقابات العمالية وأوساط الأكاديميين والمتقنين والطلبة والحركات الاجتماعية واليهود المعادين للصهيونية والتضامنين مع حقوق شعبنا شكل ركناً مهماً في استراتيجية الحركة القائمة على بناء القوة من القاعدة إلى القمة وصولاً

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد نجاح المؤتمر الوطني الخامس لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها أو ما عرف دولياً بـ«BDS»، بمشاركة ما يقارب ألف شخص من مختلف القوى السياسية والأطر الشعبية والنقابية والأهلية الفلسطينية في الوطن والشعاب، طالب عباس زكي عباس عضو اللجنة المركزية القيادي في حركة فتح المستوى الرسمي (السلطة الفلسطينية) «بتوفير الدعم لحركة المقاطعة التي أنشئت أنها من أهم المبادرات الكفاحية لشعبنا».

واعتبر مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية أن «BDS» أصبحت أكبر من أن تتمتع وسوائل الدعم الإسرائيلية من إخمادها، فقد باتت مع باقي أشكال المقاومة الشعبية تشكل جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الوطنية البديلة.

بدوره قال محمود النواجبة المنسق العام للجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة تعليقاً على ما أسماها «الحرب الإسرائيلية البائسة على حركة المقاطعة BDS». تتخذ حرب إسرائيل على الحركة أشكالاً عدة استخباراتية ودعائية وسياسية وقانونية بالذات في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، حيث تتواطأ حكومات هذه الدول مع الاحتلال لدرجة قمع حرية التعبير والحقول المدنية لواطئها المتضامنين مع نضال الشعب الفلسطيني. ويعكس هذا القمع والترهيب فشل إسرائيل على مدى العقد الثامن في إحباط نمو تأثير الحركة الثقافي وحتى الاقتصادي».

ويخصوص التصدي للهجمة الإسرائيلية طالب جمال جمعة عضو سكرتاريا اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة بتعبئة المقاطعة محلياً وعربياً وعالمياً ومناهضة التطبيع باشكاه، وكركز الدعوة للضغط على المستوى الرسمي لتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير

وفق آلية جديدة لتسهيل عملية مراقبتها في أماكن تخزينها إسرائيل تتراجع عن قرار المنع وتعد بإدخال مواد البناء لقطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

في خطوة من شأنها أن تساهم في تسريع عمليات إعادة الإعمار، أكدت جهات فلسطينية، وجود عوود إسرائيلية بإعادة استئناف إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، خلال اليومين القادمين، بعد توقف دام نحو أسبوعين. وجرى التوصل إلى الاتفاق الجديد بدخول مواد البناء، بعد تحذيرات شديدة من سوء الأوضاع المعيشية، من خلال التأثير على مشاريع إعادة الإعمار، وفي ظل التحذير من ارتفاع نسب البطالة والفقر. وشهدت الأيام الماضية عقد اجتماعات بين مسؤولين فلسطينيين ورجال أعمال، مع مسؤولين إسرائيليين. وعقدت هذه اللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين الذين يشرفون على حركة البضائع التي تورد لقطاع غزة، في معبر بيت حانون «إيرز»، وبموجب الاتفاق الجديد، فإن شاحنات نقل أسمنتا ستبدأ بالدخول إلى قطاع غزة خلال اليومين القادمين. وكانت إسرائيل قد أوقفت دخول مواد البناء وفق الآلية المتبعة التي تشرف عليها الأمم المتحدة، بعد زعمها تسرب هذه المواد إلى

السوق السوداء، ووقوعها تحت يد نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس، التي نددت بالمزاعم الإسرائيلية. ووفق تقارير محلية فإن المرحلة الأولى في الاتفاق الجديد، الذي سيبقى خاضعا لآلية الرقابة الأممية، سيتم إدخال الكم الأكبر من الأسمنت السائب، على أن يتم توريده باقي الكميات من الأسمنت المعيا بأكياس خاصة. وتفيد مصادر مطلعة بأن العملية هذه تسهل عملية مراقبة الأسمنت المورد إلى غزة، حيث سيتم تخصيص أماكن محددة لتجميع الأسمنت السائب «غير المعيا». وقال أسلم كحيل، رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين في تصريحات صحافية إن جهودا تبذل لإتمام عودة إدخال مواد البناء من إسرائيل إلى غزة، وأشار إلى أنه من أجل ذلك عقدت العديد من الاجتماعات مع الجانب الإسرائيلي، شارك فيها ممثلون عن هيئة الشؤون المدنية واتحاد المقاولين، بحثت عدة قضايا عالقة في غزة من بينها الإسمنت. وأوضح أن الجانب الإسرائيلي تجاوب مع موضوع استئناف إدخال الأسمنت، وتوقع كحيل أن تبدأ عملية الإدخال خلال اليومين القادمين.



جمال الخزري

يشار إلى أن قرار إسرائيل الأخير بوقف إدخال مواد البناء، أثر على عمليات الإعمار، خاصة وأن معظم مصانع الطوب توقفت عن العمل في قطاع غزة.

إعادة الإعمار التي كانت تشرف عليها منظمات الأمم المتحدة، وكذلك مشاريع الإعمار التي كانت تشرف عليها دولة قطر. وكانت تقارير قد أكدت أن منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال مواد البناء للقطاع الخاص وإعادة الإعمار في غزة، أوقف مشاريع تقدر بنحو 200 مليون دولار. وقال النائب جمال الخزري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن مئات المشاريع للقطاع الخاص توقفت بشكل تام بسبب منع إسرائيل دخول الإسمنت، فيما توقفت مشاريع إعادة الإعمار للسبب نفسه، وأكد أن توقف هذه المشاريع يكبد القطاع الخاص خسائر ضخمة مباشرة وغير مباشرة، ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة ومستويات الفقر المرتفعة أصلا خاصة في أوساط العمال وأسره الذين انضموا إلى آلاف العاطلين عن العمل. واتهم الاحتلال بأنه يعمل على «مأسسة الحصار غير الشرعي»، معتبرا ذلك يمثل «عقوبة جماعية». ورفض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة، وتمنع بموجبه دخول العديد من السلع والأصناف، ومؤخرا أعادت منع دخول كميات قليلة من مواد البناء، بهدف تصليح المنازل،

وأكد مسؤولون دوليون ومحليون أن هذا القرار من شأنه أن يؤثر على عملية إعادة الإعمار في غزة. وقال بو شاك مدير عمليات «الأونروا» مع بداية قرار المنع إن هذا القرار له أثر على الإعمار، وإن الأطراف المعنية دخلت في مباحثات من أجل حل هذه الأزمة التي أصابت القطاع. وفي الأصل ووفق ما جرى الاتفاق عليه سابقا تخضع مواد البناء التي تدخل قطاع غزة إلى رقابة من الأمم المتحدة، وتحاط مناطق التخزين بكاميرات مراقبة، في إطار الجهود الرامية لمنع تسريبها إلى غير مستحقيها. وكان وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساية قال في مؤتمر صحفي إنه بعد المتابعة وبالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة (UNOPS) تبين أن مواد البناء لم تذهب بأي شكل من الأشكال خارج النظام المعمول به، وإنما ذهبت للمستحقين وفق النظام. ودعا الجانب الإسرائيلي لاستئناف توريد المواد، لأن وقفه يعني «حدوث كارثة إنسانية ويهدد مسيرة الإعمار». وذكر أن وقف إدخال مواد البناء في الأيام الماضية، أثر كثيرا على مشاريع بناء المدارس وتوسيع المشافي والبنى التحتية.

فجوة في تمويل بناء 6.6 ألف منزل.. ووضع النساء بسبب الدمار «مثار قلق»

الأمم المتحدة تحذر: 75 ألف شخص بحاجة لمأوى في غزة و85% من مهجري الحرب اقتربوا من أجل الطعام

غزة - «القدس العربي»:

كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، عن نتائج دراسة مسحية غير مسبوقة حول العائلات الفلسطينية المهجرة داخليا في قطاع غزة، جراء الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل صيف عام 2014، أظهرت أن معظم الأسر المهجرة وعددها 16 ألف أسر، تعيش ظروفًا بائسة، وأن هناك فجوة في تمويل بناء 6.600 منزل من التي دمرت خلال الحرب. وقال منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية روبرت بايبر في التقرير الذي تضمن نتائج الدراسة أنه من الواضح بعد الاستماع إلى ما يزيد عن 16.000 أسرة مهجرة في قطاع غزة، أن معظمهم «ما زالوا يعيشون في ظروف بائسة». وأكد «الحاجة العاجلة إلى دعم دولي لوضع حد لهذه المعاناة»، خاصة في ظل وجود 75.000 شخص بحاجة إلى بيت ويومهم. وأظهرت الدراسة، أن ما يزيد عن 80% من الأسر اقتربت من التدمير أمورها المعاشية، وأن ما يزيد عن 85% من الأسر اشترت معظم طعامها معتمدة على الاقتراض، وأن أكثر من 40% منهم انخفض معدل استهلاكهم للطعام. وحسب الدراسة فإن معظم الأسر المهجرة (62.5%) تعيش في أماكن مستأجرة، بما فيها أفراد من الأسرة

المتدة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن ما يقارب من 50% من هذه الأسر المهجرة تخشى التعرض للطرد من أماكن إقامتها. وخلال الحرب الأخيرة على غزة دعت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات آلاف المنازل بشكل كلي وجزئي، مما تسبب في تهجير مئات آلاف الفلسطينيين داخليا في القطاع. وعقب الحرب جرت عمليات ترميم لعشرات آلاف المنازل المتضررة بشكل جزئي، ما مكن أصحابها من العودة للسكن فيها، غير أن الأزمة لا تزال قائمة بالنسبة لأصحاب المنازل المدمرة كليا. ورغم مؤتمر المانحين في القاهرة الذي جرى خلاله التبرع بمبلغ مالي كبير قدره 5.4 مليار دولار، لصالح إعمار قطاع غزة، غير أن نسبة قليلة من هذه الأموال وصلت، ولم تقم سوى دول معدودة بالبدء بأعمال بناء المنازل المدمرة من بينها قطر، ودول عربية تبرعت بالبناء عن طريق مؤسسات الأمم المتحدة. وتواجه عمليات إعادة إعمار غزة بيئا كبيرا، وهو ما دفع السكان والمسؤولين في القطاع للتذمر أكثر من مرة، وتنظيم احتجاجات أمام مقرات المؤسسات الدولية. وبسبب ذلك تفاقمت أزمة سكان غزة المهجرة بيوتهم، الذين يقيمون في بيوت مستأجرة. يشار إلى أن عددا من الأسر أقامت بعد الحرب في خيام نصبتها فوق ركاب منازلها المدمرة، في مشهد أعاد للأذهان

حياة الفلسطينيين فترة الهجرة والنزوح. إلى ذلك أظهرت نتائج المسح التي أجراها مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن وضع النساء والفتيات بسبب ما خلفته الحرب كان «مثار قلق خاص»، إذ ذكر أن جميع الأسر المهجرة التي تعيش نساء تعيش تقريبا في ظروف سكنية تعاني من «انعدام شروط الأمن والسلامة ولا تحفظ الكرامة والخصوصية، بما فيها الأسر التي تعيش في الخيام والملاجئ المؤقتة أو على أنقاض البيوت المدمرة، أو في العراء». وأكدت نتائج المسح أن هذه الاحتجاجات تأتي في سياق الاحتلال الذي طال أمده، بما فيه الحصار الإسرائيلي الذي المستمر واندلاع ثلاثة أعمال قتالية منذ عام 2008. ونقل التقرير الذي تطرق لنتائج المسح أيضا عن بايبر قوله «هناك حاجة ماسة إلى التمويل أكثر من أي وقت مضى»، مؤكدا أنهم في الأمم المتحدة يوجهون «فجوة في التمويل»، لإعادة بناء 6.600 منزل، أي ما نسبته 37% من إجمالي عدد الحالات. وأكد أنه لن تنتهي معاناة آلاف المهجرين الفلسطينيين دون هذا الدعم، مضيفا «يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع تغييرات كبيرة على مستوى السياسات، بما في ذلك رفع الحصار والتقدم نحو المصالحة الفلسطينية». وأشار أنه قد تواجه الأسر المنكبة والضعيفة خطر نفاد جميع خيارات التكيف والصمود لديها». وأوضح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، أن عملية

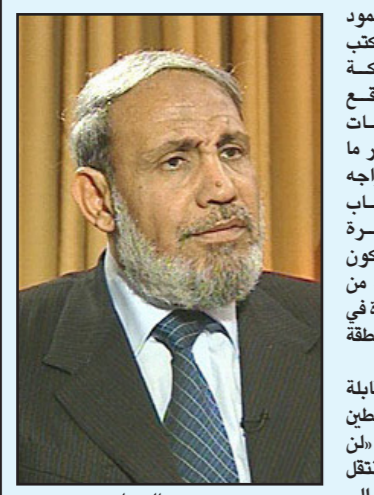


روبرت بايبر

المسح تمت بمشاركة الوزارات الفلسطينية والمنظمات المحلية والدولية غير الحكومية وكالات الأمم المتحدة، وأن العملية جاءت من خلال وضع قاعدة بيانات موحدة على شبكة الإنترنت تستخدم لتحديد الاحتياجات، وتحسين استجابات المساعدة الإنسانية والدفاع عن حقوقهم.

الزهار: نتوقع انفراجة قريبة في العلاقات مع مصر والقاهرة لم نطلب منا المساعدة في سيناء

غزة - «القدس العربي»:



محمد الزهار

قال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إنه يتوقع تحسُّن العلاقات بين حماس ومصر ما وصفها بـ«انفراجة قريبة»، في أعقاب اللقاءات الأخيرة بينها، وفق ما تكون القاهرة قد طلبت من الحركة المساعدة في ضبط الأمن في منطقة سيناء. وأضاف في مقابلة مع فضائية «فلسطين اليوم»، أن حماس لن تسمح مطلقا أن تنتقل أي رصاص من غزة إلى مصر أو غيرها، فهي بحاجة إلى مصر من أجل مواجهة الاحتلال»، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على «وقف هجمة الإعلام المصري» على حماس والشعب الفلسطيني. وفي حديثه عن تطور العلاقات مع القاهرة، قال الزهار الذي كان ضمن وفد حماس الذي تلقى المسؤولين المصريين مؤخرا «لا نريد أن نبالغ في التفاؤل، لكن نتوقع أن تشهد العلاقات مع مصر انفراجات قريبة»، مؤكدا أنه لم يطلب أحد من حماس المساعدة في ضبط الأمن في منطقة سيناء. وكان وفد رفيع من الحركة قد التقى مؤخرا مسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، وبحث معهم مسألة تحسين العلاقة بين الطرفين التي توترت بعد عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، كما بحث الطرفان الملف الأمني وضبط الحدود والتخفيف من حصار غزة بفتح معبر رفح، وجاء اللقاء بعد قطعة كبيرة، لم تقم خلالها مصر ببقاء قادة حماس إلا في إطار ضيق جدا، كما جاءت بعد اتهامات القاهرة لحماس من خلال وزارة الداخلية بالتنسيق في اغتيال النائب عماد أبو حمزة، وهو أمر نفتحه حماس كإحدى الاتهامات التي وجهت ضدها منذ عزل مرسي، وأكد العديد من المعلومات التي تناوالت الزيارة أنها حقيقتا، وأن هناك جولة أخرى، وأن العلاقات بين الطرفين قد تحسنت. وتطورا بين الطرفين، إذ أكدت حماس حرصها خلال اللقاءات على سلامة الأمن القومي المصري، وكذلك أمن الحدود الفاصلة. وكانت مصادر أمنية رفيعة المستوى في العاصمة المصرية القاهرة، كشفت أن العلاقات السياسية والأمنية مع حماس قد «تحسنت وتطورت»، بشكل كبير بعد جولتين من المفاوضات بين الجانبين، وأنها عملت على «التسامح الجراح»، وأن مصر اشتدَّت قبل فتح معبر رفح وتسيير القوافل التجارية، تحقيق نقطين مهمين هما المصالحة الفلسطينية وضبط الحدود.

وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالكهرباء وفي مقدمتها إعفاء الوقود المورد لشركة التوليد من الضريبة بنسبة 100%، وحل موضوع الخصومات من الموظفين. وأكدت أن الالتزام الحكومة ووزير المالية بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء، من شأنه تحسين كمية الكهرباء التي تصل المواطن، وبالتالي سيؤدي هذا إلى تحسين الجبائية بشكل طبيعي. وأشارت اللجنة إلى أنها استنفدت جهودها في تدليل كل العبات من أجل حل أزمة الكهرباء، ولو بشكل جزئي، موضحة أنها «ستدرس الخطوات القادمة، بما يستجيب لصلحة المواطن، وحقه الطبيعي في الحصول على الكهرباء، مما سيخفف من معاناته وآلامه خاصة أننا نقيمون على فصل الصيف وشهر رمضان المبارك». ويؤثر انقطاع التيار الكهربائي بشدة على مجمل أوضاع الحياة في غزة، ويصيب العديد من المنازل بالشلل، لتوقف كل الأجهزة الكهربائية التي تعتمد عليها ربات البيوت. وكانت وزارة الصحة في غزة قد حذرت من خطورة تواصل أزمة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة عن مرافق الوزارة، وقالت إن ذلك يمكن أن يدفع بوقوع «كارثة إنسانية». وأكدت أن الأزمة تهدد الصحة العامة للمجتمع الفلسطيني. وقال الدكتور مدحت عباس، مدير مجمع الشفاء الطبي، إن استمرار الأزمة يزيد من معاناة الكوادر الطبية التي تعمل في إزمات مركبة، إضافة إلى نقص الإمكانات مما يؤثر على جودة الخدمة المقدمة. ودعا إلى تحييد القطاع الصحي «المنافعات السياسية»، مطالبا الحكومة كذلك بالوقوف أمام مسؤولياتها، وإرسال مخصصات وزارة الصحة في المحافظات الجنوبية للحفاظ على حياة المرضى، وأكد أن أزمة انقطاع التيار لغالبية ساعات اليوم أثرت سلبا على العديد من المرضى، ممن هم بحاجة إلى «التبخيرة» التي تعتمد أساسا على التيار الكهربائي، فضلا عن زيادة درجة الحرارة على الأطفال وخاصة الرضع، وتعطل المصاعد وانعكاسات ذلك على مرضى القلب خاصة. وأضاف الدكتور عباس أن الأزمة كذلك تشكل خطرا على المرضى الذين هم بحاجة إلى الفرشحات الطبية التي تعمل بالكهرباء، وأن الانقطاع سيبسبب تقرحات ومضاعفات، وحذر من خطورة الأزمة واستمرارها خاصة وأنها باتت تهدد الصحة العامة للمجتمع الفلسطيني، جراء تأثر عمل مضخات الصرف الصحي الذي يزيد من نسب التلوث وهو ما يسبب في زيادة الضغط على المرافق الصحية.

اعتصامات واحتجاجات ضد الضريبة على وقود محطة التوليد أزمة كهرباء غزة تتفاقم واللجنة الخاصة تحمّل حكومة التوافق المسؤولية بعد تحذيرات وزارة الصحة

مدار الأربعاء والعشرين ساعة، لكن ما سياتح للسكان في حال عادت المحطة للعمل، وجرى إصلاح خطوط النقل المصرية والإسرائيلية. وتشتد الأزمة مع تعطل بعض الخطوط التي تنقل الكهرباء مع الجانب الإسرائيلي، وكذلك التعطل شبه المستمر للخطوط التي تنقل الكهرباء من الجانب المصري لدية رفح جنوب القطاع. وحذرت شركة التوزيع من «كارثة إنسانية» نتيجة هذا النقص الشديد، في الطاقة، وقالت إنه سيظل كافة القطاعات الحيوية في القطاع، وبموجبه «سيتوقف الكثير من الخدمات الموجبة المقدمة للمواطن». وتوقفت منذ عدة أيام محطة توليد كهرباء غزة، ثاني مزود للقطاع بالطاقة عن العمل نهائيا، بسبب استمرار فرض الحكومة في

الأسبوعي في مدينة رام الله في الضفة الغربية، دعت خلاله الحكومة للعمل على حل الأزمة فوراً. وكانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قد نظمت في وقت سابق اعتصامات أمام مقر شركة الكهرباء في مناطق قطاع غزة كافة، تخللتها رفقا لقات تحمّل الرئيس محمود عباس والحكومة، المسؤولية عن الأزمة. وبسبب توقف المحطة بشكل كامل، وهي المصدر الثاني للطاقة التي لا تكفي بالأصل سكان غزة، أصبح التيار الكهربائي يصل السكان لأقل من أربع ساعات يوميا فقط، بدلا من الجداول السابق الذي كان يعتمد على ثماني ساعات وصل مقابل ثماني ساعات قطع، على مدار ساعات اليوم. ويحتاج قطاع غزة إلى نحو 400 ميغاواط من الكهرباء، حتى يصل التيار الكهربائي على



تظاهرة في غزة احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي (الأناضول)

هاجمت «الاحلاق الإسلامية» واعتبرتها مناقضة لحقوق الإنسان حركة «فيمن» ترد بعنف على طرد ناشطتين من المغرب



قوات الأمن المغربية تمنع ناشطة من التعري

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

غادرت، صباح أمس الثلاثاء، ناشطتان من حركة «فيمن» النسائية المغرب، بعد قرار السلطات المغربية طردهما إثر محاولتهما التعري أمام محكمة تنظر في ملف مثليين في مدينة بني ملال وسط البلاد.

وقالت مصادر أمنية مغربية إن الناشطتين دخلتا المغرب في الساعات الأولى من صباح الإثنين، عبر مطار محمد الخامس، واتجهتا مباشرة، إلى مدينة بني ملال.

وأوضحت أن عضوي حركة فيمن للدفاع عن الأقليات الجنسية، تبلغ كل منهما من العمر 24 سنة، والأولى تشتغل بائعة في محل تجاري، فيما الثانية مازالت طالبة، وجاءتا إلى بني ملال من أجل إعلان تضامنها مع مثليين بني ملال.

وإضافة إلى العنيتين بائعة، منذ وصولهما للمحكمة الابتدائية ببني ملال أثارتا انتباه الأمن، حيث استمرت عملية مراقبتها عن بعد، إلى أن قامت إحداهن بالتعري، لتقوم عناصر الأمن على الفور باعتقالها هي ورفيقتها.

وقال بلاغ للسلطات المغربية أنه تطبيقاً لتقاضي القانون رقم 03-02 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالملكة المغربية، قررت ولاية الجهة «طرد الواتنتين الفرنسيتين اللتين دخلتا المغرب يوم الأحد 10 أبريل، والتمتعيتين إلى منظمة أجنبية تدعم انحراف الأخلاق».

وقالت إينا شيفينكو، مؤسسة فرع حركة «فيمن» (FEMEN)

بفرنسا في أول رد لها على قرار السلطات المغربية طرد الناشطتين الفرنسيتين إن أخلاق الإسلام تعارض حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دولياً.

ونقل موقع هيسبريس عن الناشطة الأوكرانية إحدى مؤسسات حركة «فيمن» الاحتجاجية، أن الناشطة الفرنسية كانتا تقومان فقط بالدفاع عن حرية الحياة الخاصة بطريقة «فيمن» المعروفة في الاحتجاج، مطالبة الملكة بإلغاء تجريم المثلية الجنسية من «ترسانتها» القانونية، وأضافت شيفينكو التي اشتهرت بالاحتجاج عن طريق «التهود» النائرة، أنه «من الخط القول إن المغرب بلد مسلم، ولذا لا يمكنني الدفاع عن حقوق المثليين، أو لا يمكنني استخدام جسدي لأسباب سياسية مثلاً، وأن «الأقليات وراء دريعة أن المغرب مجتمع مسلم، فلا يتعين الاحتجاج ضد تعنيف واعتقال المثليين جنسياً، يعني أن الأخلاق الإسلامية غالباً ما تكون مناقضة لحقوق الإنسان كونياً».

وأكدت أنه «من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان والمساواة في المجتمع، ليست بحاجة إلى الانتماء إلى مجتمع معين، أو هوية محددة، لأنه يكفي أن يكون المرء استثنائاً ليندب بسياسات وأخلاق تناقض حقوق الإنسان بمعيارها الكوني».

وشددت إينا شيفينكو على أن «كل شخص يستحق التمتع بحريته الفردية، كما أن جميع البشر مساوون، سواء كان الشخص مثلياً جنسياً أو غير ذلك، أو كان رجلاً أو امرأة، أو مؤمناً أو ملحداً، وأن «التضييق على حياة المثليين يعتبر كراهية، وكراهية لم تكن يوماً قيمة عائلية».

وقضت المحكمة الابتدائية ببني ملال، الإثنين بالسجن ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ في حق مثلي يتابع مع مثلي آخر تم ضبطهما يوم 9 آذار/ مارس الماضي من طرف عدد من أبناء الحي وهما في

وضعية مشبوهة داخل إحدى الشقق حيث تم إخراجهما من الشقة وقاموا بجرحها إلى الشارع من مدين بمثلثتهما.

واعترضت الشرطة التي حضرت إلى المكان أحد المثليين فيما لاذ الثاني بالفرار. وقررت المحكمة تحويل الحكم أشهر سجنًا نافذاً في حق مثلي آخر إلى موقوف التنفيذ بأداء نفسها، حيث كان هذا الأخير اعتقل بداية آذار/ مارس الماضي، وصدر في حقه حكم قضائي، في منتصف الشهر ذاته.

وقضت المحكمة على المعتدين عن المثليين، بالسجن ستة أشهر على المعتدي الأول الذي اتهمه المثلي بالاعتداء عليه، بينما أدين آخر بأربعة أشهر سجنًا نافذاً بتهمة تصوير وقائع منافية للأخلاق ونشرها، وأدين ثالث بالسجن ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ بتهمة الضرب والجرح، بينما برأت ساحة منتهما رابعاً.

وأكدت جلسة المحكمة احتجاجات أسر وأقارب بعض المتهمين الذين نظفوا وثيقة احتجاجية أمام مقر المحكمة، حيث طالبوا بإلغاء سبيل من اتهموا بالاعتداء على المثليين فيما منتظر المحكمة اليوم الأربعا في ملف القاصر، المتابع أيضاً بالاعتداء على مثليين بني ملال.

وبسدت المحكمة ظهر الإثنين وسط حملة تقوم بها منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان ترفض تجريم المثليين ومساواة الضحية بالمعتدي إلا أن العشرات من سكان الحي حيث تم ضبط الشابين احتجوا أيضاً أمام مقر المحكمة، وطالبوا بإطلاق سراح ابنائهم الذين اعتدوا على المثليين واتهموا المثليين بالتحرش بالقاصرين» و«الإخلال بالحياء العام».

ويعاقب قانون العقوبات المغربي المثلية الجنسية بموجب المادة 489 منه والتي تنص على أن «كل مجامعة على خلاف الطبيعة يعاقب عليها بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات».

أبناء عن تزويد موسكو للمغرب بمروحيات قتالية ومحمد السادس يجري مباحثات هاتفية مع بوتين

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر رسمية مغربية بأن العاهل المغربي الملك محمد السادس أجرى صباح أمس الثلاثاء مباحثات هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت تحدثت فيه مصادر إعلامية روسية عن تزويد موسكو للمغرب بطائرات مروحية محمية من الهجوم الصاروخي.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن الملك محمد السادس أجرى أمس الثلاثاء مباحثات هاتفية مطولة مع رئيس فرنية روسيا فلاديمير بوتين، إلا أن الوكالة لم تكشف تفاصيل هذه المباحثات والقضايا التي تطرقت إليها.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد قام الشهر الماضي بزيارة عمل لروسيا حيث وقعت على هامشها العديد من الاتفاقيات في المجال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وتوقعت مصادر دبلوماسية عربية إن هذه المباحثات قد تكون تتعلق بالنزاع الصحراوي وبدء مجلس الأمن الدولي دورة اجتماعاته السنوية حول النزاع وتطوراتها يستمع خلالها لتقرير الأمين العام لسلامة المتحدة بان كي مون ويعدد ولاية بعثة الأمم المتحدة بالمنطقة (مينورسو) ويصدر قراراً جديداً بشأن المفاوضات وعملية السلام الجمدة.

وتتبنى موسكو مقاربة مريحة للمغرب تجاه النزاع الصحراوي وترفض محاولات لتوسيع صلاحيات اليونسكو لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقرير بها لجلس الأمن، كما لم تؤيد موسكو تصريحات بان

المغرب يفقد أحد آخر معاقله في أمريكا اللاتينية بعدما استقبلت كولومبيا ممثلين عن البوليساريو

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

دافع رئيس البرلمان عن قرار استقبال ممثلي البوليساريو قائلاً «بدي احترام للملكية في المغرب وللسفير المغربي في كولومبيا، لكن لا يستطيع ملك المغرب أو سفيره التحكم في أجندة المواضيع التي يجب على البرلمان المعالجتها».

وتابع قائلاً إن قرار الاستماع للمثلي البوليساريو كان قراراً صادق عليه المجلس بالإجماع ويعتبر من مجموعة من الأعضاء المتعاطفين مع الصحراويين، وبالتالي لا يمكن عدم قبول مناقشة قضية مثل هذه خاصة وأن البرلمان يناقش القضايا الوطنية وكذلك الدولية التي تعتبر ذات أهمية.

في الوقت ذاته، لا يعترض البرلمان البوليساريو شيناً جديداً، مشيراً إلى اعتراف كولومبيا بالبوليساريو كدولة ولكن الرئيس أندريس باسترانا سنة 2000 جمد العلاقات مع ما يسمى الجمهورية الصحراوية.

وخلال العقد الأخير، تحولت كولومبيا إلى معقل للمغرب في مواجهة البوليساريو، إذ عمل من الرئيسين السابقين أندريس باسترانا وأنيبال أوبيدي على دعم موقف المغرب في كولومبيا وأمريكا اللاتينية، لكن يبدو أن هذا انتهى في الوقت الراهن في ظل تطورات تشهد الساحة الكولومبية سياسياً.

ويعد من الجزائر، تشتط جبهة البوليساريو لمنطقة أمريكا اللاتينية بشكل ملحوظ وعينت مسؤولاً فخد بالمنطقة برتبة وزير في الحكومة التي أعلنتها، كما حصلت على اعترافات من طرف دول وتساند برلمات دول كبرى مثل البرازيل البوليساريو.

وتعاضد دبلوماسية المغرب الغير في المنطقة، فباستثناء ما تحقق منذ سنة ونصف سنة من سحب الباراغواي اعترافها بالبوليساريو كتدولة، لم تحقق أي تقدم آخر حتى الآن.

تحفظ المغرب على نشاط احتضنه البرلمان الكولومبي لصالح موقف جبهة البوليساريو في نزاع الصحراء الغربية. وتعتبر كولومبيا البلد الوحيد الذي لا يعقل حقيقة للمغرب خلال العقد الأخير بينما باقي أغلب الدول تميل إلى البوليساريو ومنها بنما وبوليفيا والأوروغواي.

وجاء احتضان البرلمان الكولومبي مؤخراً لنشاط حول نزاع الصحراء الغربية بحضور عدد من ممثلي البوليساريو الذين قدموا أمام النواب ومهتئين بتقريره عن النزاع يصح في صالحهم وضد مصالح المغرب، ويؤكد رئيس البرلمان الأوروبي لويس فيرنانديز ميلانيسكو أن الأمر يتعلق بششاط سياسي ذي صالون أكاديمي احتضنه جناح في البرلمان يسمى «صالحون الدستور»، ويعالج فيه النواب مع مدعوي القضايا الدولية والوطنية.

وتشارك عن البوليساريو سوليمية بيروك وتتغضب نائباً ورئيسة البرلمان الإفريقي عمر منصور ويحمل صفة وزير مكلف بالعلاقات مع أمريكا اللاتينية في الحكومة التي أعلنتها ما يسمى الجمهورية الصحراوية.

وتحفظ المغرب على هذا النشاط السياسي في المنطقة، ونقلت اللجنة الكولومبية «سبعا» مؤخرًا عن السفير المغربي المعتمد في بوغوتا أن «قرار رئيس البرلمان استقبال ممثلين عن البوليساريو يعتبر صفة للعلاقات التميزية بين المغرب وكولومبيا»، وتابع بقدر شرحنا لرئيس البرلمان أنه لم يستقبل ممثلي دولة بل جماعة انفصالية تسيروها الجزائر».

بعد الجدل الذي أثاره ظهوره الأول منذ عودته من منفاه في الخارج الجزائر: زاوية صوفية ترفض استقبال الوزير السابق شكيب خليل

الجزائر - «القدس العربي»:

المنتظة، أن الزاوية أرادت استقبال الوزير خليل بمناسبة ندوة تاريخية حول معركة ضد قوات الاستعمار الفرنسي خلال فترة الاحتلال، وأن ضغوط المواطنين حالت دون ذلك، لأنهم رفضوا ببساطة أن يزور الوزير السابق منطقتهم.

في المقابل نقلت «الوطن» تصريحاً لابن شيخ الزاوية عباس سيدي الشيخ، الذي نفى أن تكون هناك زيارة كانت مبرجة لشكيب خليل، مبرراً ذلك بكون الزاوية لا تمارس السياسة ولا تتدخل في شؤونها.

من جهة قال نور الدين مشطو مسؤول جمعية الزاوية والثقافة الصوفية إن شكيب خليل غير مرغوب فيه في كل الزوايا التي تتبع جمعياته، وأنه لا توجد أي زاوية تقبل باستقباله، موضحاً أنه ليس قاضياً لبحاكم خليل أو يدينه، لكن استقباله بالزاوية وبمباركة وزير الشؤون الدينية أمر مرفوض تماماً، على حد قوله.

أما بخصوص استقبال الزاوية المرزوقية للوزير السابق وتكريمه، فاعتبر أن هذه الزاوية تابعة للحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية)

وبررت الشركتان القرار بأنه يتعلق بإجراء وقائي مؤقت قد يستمر لأسابيع، ويدخل ضمن الاحتياطات الأمنية المستعجلة عقب محاولة الاعتداء التي استهدفت المنشأة الغازية». وتدير الشركتان هذه المنشأة التي تبلغ طاقتها إنتاجها 9 مليارات متر مكعب سنوياً بالشراكة مع مجموعة النفط الحكومية الجزائرية «سوناطراك» والتي قالت في وقت سابق إن الإنتاج لم يتوقف وقد تولى عمالها المهمة.

وحسب وزير الطاقة الجزائري، فإن «أي شركة أجنبية حرة في قرارها بسحب عمالها من موقع خريشة إذا أرادت ذلك لدواع أمنية لأن الإنتاج خلال الأمانيات الوطنية (مجموعة سوناطراك) بهذا الموقع، وأوضاع الشركات الأجنبية تخضع لإجراءات أمنية خاصة تتبعها لسلامة مستخدميها»، في إشارة منه إلى أن السلطات الجزائرية توفر الأمن للموظفين الأجانب.

وزير الطاقة الجزائري يدعو شركتين نفطيتين لإعادة موظفيهما إلى منشأة تعرضت لهجوم

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا صالح خيري وزير الطاقة الجزائري الإثنين، شركتي بريتيش بيتروليوم وشنتاويل إلى إعادة عمالهما إلى موقع غازي تعرض لهجوم إرهابي الشهر الماضي جنوبي البلاد.

وقال خيري في تصريح للمصاحفين على هامش ملتقى حول الطاقة في العاصمة الجزائر الشركات الأجنبية التي سحبت عمالها مضطرة للعودة إلى مواقعها نظراً لالتزاماتها التعاقدية، بدون تقديم تفاصيل حول مضمون عقد الشركتين بينهما.

وكانت شركتا بريتيش بيتروليوم والبريطانية وشنتاويل الخروجية النفطية قد أعلنتا سحب موظفيهما من منشأة للغاز تسمى «الخريشة» في منطقة عين صالح جنوبي الجزائر بعد تعرضها لهجوم بالقاذف صده قوات الجيش في 18 آذار/ مارس الماضي دون أن تحدث خسائر وتبناه تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

الجزائر - ب: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مغارز للجيش اكتشفت ودمرت تسعة مخابسي لإرهابيين في ولايات بجاية وسككديّة وتيزي وزو وشرق البلاد.

وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء أنه جرى الإثنين ضبط تسع ذئاف هاون وأربع قنابل تقليدية

اكتشاف وتدمير 9 مخابسي لإرهابيين شرق الجزائر

الصنع ومعدات تفجير.

من جهة أخرى، أعلنت الوزارة عن اعتقال 28 مهاجراً غير شرعي بولاية تمنراست أقصى جنوب البلاد، كما تم اعتراض سبعة مهربين بحوزتهم أجهزة كشف عن المعادن بمدينة جانت جنوب شرق الجزائر.

رغم تفاؤل عكسته زيارة وزيرة في الخارجية للمغرب تساؤلات حول الأسباب الحقيقية لاستمرار توتر العلاقات بين الرباط ونواكشوط



خديجة امبارك خال الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني (يسار)

العلاقة مفادها أن مجموعة من الأطباء المغاربة المختصين والمتطوعين فروا القسام بزيارة لوريتانيا ما بين 9 و14 إبريل/ نيسان الجاري، لإجراء استشارات طبية وعمليات جراحية وتوزيع كمية من الأدوية في الأحياء الشعبية في العاصمة نواكشوط.

لكن مجموعة الأطباء المتطوعين، تضفي لوكلام، فوجئت بان السفارة الموريتانية في الرباط فرضت عليها دفع رسوم التأشيرة مما جعلها ترحى مهمتها الحية في موريتانيا التي كان ينتظرها مئات من المرضى.

وأضافت الصحفية متسائلة «من المستفيد من توير هذه العلاقة؟ إنه ليس بالتاكيد، الشعبان المغربي والموريتاني المرتبطان بالتاريخ والجغرافيا... لقد أن الأوان لإزاحة هذه العرقلة وإزالة الحواجز النفسية التي تحول دون عودة الأمور لجاريها الطبيعية».

وكان الباحث كمال القصير مسؤول منطقة المغرب العربي في مركز الجزيرة للدراسات قد أكد في خلاصة تحليل كتبه عن تارجح علاقات موريتانيا بجارتها المغرب والجزائر «أن هذين البلدين لم يتكنا في الرحلة التي أعيت استقلال موريتانيا من بناء تحالفات استراتيجية ثابتة وغير قابلة للاهتزاز مع هذه الدولة، ولا يُرجح أن يقع ذلك على الأقل في المستقبل القريب، وذلك بسبب التغيرات السياسية المتتالية التي تعرفها موريتانيا، مع ذهاب أنظمة عسكرية ومجيء أخرى، وهو ما يضطر السياسة الخارجية للمملكة وللجزائر إلى تغيير أدوات التعامل الدبلوماسي بشكل متواصل، بسبب التغيرات الداخلية في موريتانيا وبسبب تأثيرها من مواقف في سياساتها الخارجية».

الرباط لحد الآن مكتفية بقائم بالأعمال لتفسير مثلثيتها الديبلوماسية، ولا أحد يعرف سبب هذه العزلة ولا سبب الجفا المستمر بين البلدين الجارين، ومظاهر التوتر تتراكم.

وتحدثت الصحفية عن حادثة جديدة ساهمت في توتر

الرباط «أن الاجتماع الثامن للجنة العليا المشتركة المغربية الموريتانية سيشهد، في مقبل الأيام، التوقيع على اتفاقية للتبادل الحر بين البلدين، مع العمل على تفعيلها وتعزيزها».

وفي تصريح آخر أكد محمد عيو الوزير المغربي المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية خلال لقائه الوزيرة الموريتانية «أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين موريتانيا والمغرب لا تزال في حاجة إلى مزيد من الدعم»، مشيراً إلى أن هذه العلاقات «لم ترق بعد إلى مستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين»، والتي وصفها بالتميزية».

وأبرز الوزير المغربي أن «هناك مجموعة من العوائق التي تحول دون التدفق الكافي للسلع والبضائع، وأن المبادلات التجارية بين البلدين «وإن كانت قد حققت تحسناً خلال السنوات الأخيرة، ببلوغها لأزيد من 1.5 مليار درهم، إلا أن هناك إمكانات كبيرة وجد هامة، من شأنها الرفع أكثر من حجم هذه المبادلات وتحقيق الاندماج، وخاصة على مستوى قطاعات الصلب والحديد وصناعة السيارات والفلاحة والصناعة التقليدية والصيد البحري».

وأضاف الوزير المغربي «أن هناك فرصاً هامة متاحة، من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي والرفع من حجم الاستثمارات»، مبرزاً «أن هذه الأخيرة سجلت تزايداً في قطاعات الاتصالات والبنوك والصناعات الغذائية والصناعات البحرية والسياحة وغيرها».

ومن تسال عن أسباب توتر العلاقات الموريتانية المغربية أسبوعية صحفية «لوكلام» أعرق الصحف الموريتانية التي تسالعت في تحليل لها أمس عن الجهة المستفيدة من توير هذه العلاقات، وأوضحت «لوكلام» في

في اجتماع لـ15 مؤسسة مالية إقليمية ودولية و40 دولة عربية وغربية لدعمها

نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي: «حكومة الوفاق» قد تخسر التأييد إذا لم تحقق احتياجات الشعب



الاجتماع الدولي لدعم ليبيا في تونس

من تونس إلى العاصمة الليبية طرابلس من تونس إلى لقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ونائبه شعيب في القاهرة أفضى إلى الاتفاق على عقد جلسة للبرلمان يوم 18 نيسان/أبريل الجاري تخصص لتعديل الإعلان الدستوري قبل منح الثقة للحكومة، مبنياً بأنه تم تشكيل لجنة للتواصل مع الأعضاء الرافضين والمؤيدين للتشاور والوصول إلى توافق بينهما قبل طرح منح الثقة للحكومة وأكد أن مكتبته «الإصلاح» داخل البرلمان والتي تضم 28 نائباً مع كتلة السيادة» لن تمنح الثقة للحكومة قبل التعديل الدستوري» وأوضح قويرب «أن هذه اللجان تناقش أيضاً كافة المواقف حول إلغاء المادة 8»

بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا، وسفارة المملكة المتحدة في ليبيا، ومن قس كومي طرابلس المقرر أن يستمر يوماً واحداً إن لم يتم التمديد، ويعول عليه دراسة سبل تقديم الدعم للحكومة الوليدة وتأمين متطلبات نجاح عملها. وخلال الأسابيع الماضية، تعثر انتقال أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

كانت سبباً في مساعدة حكومة الوفاق التي تعكس تركيبها أكبر قدر من التوافق داخل التسريح الليبي، وهي الجهة القادرة على استعادة استقرار الوضع الأمني في ربوع البلاد كافة». ويتعقد اجتماع كبار الموظفين حول الدعم الدولي إلى حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، ويشرف على تنظيمه كل من

وقال «الجهنواي» إن «حضور ممثلي الدول بهذا العدد الكبير إلى الاجتماع يعكس حرص هذه البلدان على دعم حكومة الوفاق، التي هي بحاجة لذلك في هذه المرحلة الحساسة والمفارقة من تاريخ ليبيا». وجدد الوزير التونسي، تأكيد بلاده على الدفاع عن خيارات الشعب الليبي لتحقيق أمنه، وتايجه، تونس إلى ليبيا.

تونس - من يسرى ونّاس: قال نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، موسى الكوني، أمس الثلاثاء، إن التأييد الشعبي لسد الوفاق، قد لا يستمر طويلاً إذا لم تنجح مؤسسة مالية، ومنظمة إقليمية ودولية متخصصة، و40 دولة عربية وغربية، أن «التأييد الشعبي لحكومة الوفاق قد لا يستمر طويلاً إذا لم تنجح سريعا في تلبية احتياجات الشعب الليبي، خاصة توفير الأمن، ودعم القطاعات التي تضررت بنيتها الأساسية في سنوات النزاع». وتابع، أنه «يجب التوجه مباشرة لمعالجة الأوضاع الأمنية، والاقتصادية الملحة، وتحقيق المصالحة الاجتماعية ولم تشمل الليبيين واستعادة توحدهم».

وقال وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، إن «دعم ليبيا مستقبلاً يجب أن يراعي الحاجات المستجدة للشعب الليبي، ويجب أن يتم حصرياً تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا». وأضاف، خلال كلمة له في افتتاح الاجتماع، أن «الدعم الدولي لليبي سواء على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف ظل يشكو نقائص عدة، وذلك بسبب عجز الحكومات المتعاقبة على ليبيا في تحديد احتياجاتها وأولوياتها بصفة واضحة». وأوضح، أن «هذا الاجتماع يتكسب أهميته من توقيت انعقاد، فهو يأتي في وقت أصبحت فيه حكومة الوفاق الوطني تحظى بدعم ورغبة في إعادة الاستقرار إلى ليبيا».

برلماني ليبي يدعو إلى تجسيد عمل «حكومة الوفاق» إلى حين منحها الثقة من طرف

طرابلس - «القدس العربي»: دعا رئيس كتلة الإصلاح في مجلس النواب الليبي عز الدين قويرب أمس الثلاثاء إلى تجسيد حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج المدعومة من المجتمع الدولي والتي باشرت عملها في العاصمة طرابلس خلال الأيام الماضية إلى حين منحها الثقة من مجلس النواب في طبرق، وطالب قويرب في تصريح له «القدس العربي» بضرورة مخاطبة المجلس الرئاسي للحكومة التوافق عن إصدار ما وصفه بالقرارات الاستثنائية والمخالفة لاتفاق الصخيرات قبل منحه الثقة من مجلس النواب».

مشيرا إلى أن أحد هذه القرارات «تشكيل لجنة الترتيبات الأمنية في غياب عضوي المجلس عمر الأسود وعلي القطراني» اللذين انسحبا من عضوية المجلس احتجاجا على التشكيلة الوزارية لعدم موافقتها عليها. وحذر النائب بأنه «في حالة عجز المجلس الرئاسي للحكومة المذكورة عن خلق التوافق المطلوب في البرلمان وأدى ذلك إلى رفض وزراء فايز السراج فإن خيارات البرلمان ستكون مفتوحة في اختيار شخصيات بديلة عن المجلس يتم التوافق حولها».

وقال قويرب إن المجلس الرئاسي نقل خلافاته الداخلية إلى مجلس النواب وكان عليه أن يبحث عن حلول لمشاكله قبل البحث عن ثقة مجلس النواب وأكد أن القضية الآن لا تتمحور بمرور الحكومة، فالقضية هي أن الحكومة لم تقدم حالة توافق». وأرجع الخلافات الحاصلة في البرلمان لمساهمتها في تشكيل المجلس الأعلى للرئاسة في العاصمة طرابلس والذي قال عنه «إن الإخوان المسلمين سيطروا عليه».

وأشار إلى لقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ونائبه شعيب في القاهرة أفضى إلى الاتفاق على عقد جلسة للبرلمان يوم 18 نيسان/أبريل الجاري تخصص لتعديل الإعلان الدستوري قبل منح الثقة للحكومة، مبنياً بأنه تم تشكيل لجنة للتواصل مع الأعضاء الرافضين والمؤيدين للتشاور والوصول إلى توافق بينهما قبل طرح منح الثقة للحكومة وأكد أن مكتبته «الإصلاح» داخل البرلمان والتي تضم 28 نائباً مع كتلة السيادة» لن تمنح الثقة للحكومة قبل التعديل الدستوري» وأوضح قويرب «أن هذه اللجان تناقش أيضاً كافة المواقف حول إلغاء المادة 8»

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية يناقش ترتيبات تأمين المقار الحكومية

طرابلس - د ب أ: أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية أمس الثلاثاء أنه ناقش الترتيبات المتعلقة بتأمين المقار الحكومية في العاصمة طرابلس تمهيداً لاستلامها في المرحلة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن المكتب الإعلامي للمجلس أن رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي عقدوا اجتماعاً في طرابلس لمناقشة آخر ما توصلت إليه لجنة استلام وتأمين المقار الرسمية للدولة التي ستشرف على تأمينها وزيارة الدخيلة كجزء من ترتيبات المجلس الرئاسي لضمان استيلاء عمل الحكومة في المرحلة المقبلة.

هيئة مكافحة الفساد في تونس تدعو اتحاد الاستقصائيين للتعاون بشأن «وثائق بنما»

تونس - د ب أ: دعت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تونس الاثنين الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين الى التعاون بشأن الملفات التي تخص تونس فيما يتعلق بفضيحة التهرب الضريبي في «وثائق بنما». وقالت الهيئة الحكومية إنها باشرت بتشكيل فريق من المحققين لدراسة ما يتم تداوله من انتهاكات لمبادئ الشفافية والنزاهة واحترام القانون والتقصي حول ما ورد في «وثائق بنما»، وأوضحت في بيان لها نشر الاثنين أنها تعمل للحصول على الوثائق التي تخص الدولة التونسية والتونسيين عبر التعاون مع موقع «انفاداء» التونسي والاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين.

وكان عدد من مؤسسات الدولة من بينها وزارات المالية، والعدل، وأماك الدولة والشؤون العقارية قد وافقت في وقت سابق على فتح تحقيقات قضائية وإدارية للتحقق من المعلومات المتداولة. وحتى الآن نشر «انفاداء» الذي يشارك في التحقيق الدولي اسمي محسن مزروق السياسي المنسّق عن حزب نداء تونس ومدير الحملة الانتخابية للرئيس الحالي الباجي قايد السبسي إلى جانب رجل الأعمال والحامي سمير العبدلي أحد مرشحي الانتخابات الرئاسية في 2014 وينفي الاثنان أي صلات لهما بعمليات تهرب ضريبي. وطلبت هيئة مكافحة الفساد البرلمان بتسريع المصادقة على قانون مكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح في القطاع العام والتصريح بالملكاب كما حثت الهيئة على توسيع قائمة الأشخاص الخاضعين للتصريح بالملكاب لتشمل المسؤولين في الأحزاب السياسية وأصحاب المناصب العليا في الدولة والإدارة لحظة توليهم لمناصبهم وعند انتهاء مهامهم.

إضراب عام في «قرقنة» التونسية على خلفية احتجاجات عمالية

وفي إطار هذا الإضراب، انطلقت مسيرة من أمام مقر الاتحاد المحلي للشغل شارك فيها المئات من أهالي جزيرة قرقنة، مرددين هتافات من قبيل: «سيبوا (التركو) أولادنا وطبروا من بلادنا»، و«يا حكومة عار عار..» تباغت (بيعت) تونس بالدولار». في سياق متصل، يعزّم أهالي من جزيرة قرقنة مقيمين في مدينة صفاقس، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، تنظيم وقفة احتجاجية «سلمية»، مساء اليوم، أمام مقر المحافظة (مقر الحكم المحلي) للتعبير عن تضامنهم مع سكان الجزيرة، والطلالبة بالتنمية والتشغيل، وإطلاق سراح الوقوقين. يأتي ذلك بينما لم تعلق السلطات التونسية حتى الساعة (14:00 تخ) على مدى نجاح الإضراب العام في قرقنة، ولم ترد على مطالب المضربين، والتي تتضمن إطلاق سراح الأربعة القبوض عليهم. وتعود القضية إلى العمال الماضي، عندما اعتصم عدد من أصحاب الشهادات

البيت الأبيض: المجتمع الدولي فشل هناك وكان علينا ملء الفراغ السياسي منع محافظ مصرف ليبيا المركزي من دخول الولايات المتحدة

وقال إرنست عن العملية العسكرية التي استغرقت سبعة أشهر والتي قادتها فرنسا وبريطانيا في البداية: «تم اتخاذ القرار السليم في البداية لمنع خسائر كبيرة في الأرواح». وأضاف: «لكن بقية المجتمع الدولي لم يكن لديه وقت ولم ينجح فيما بعد بخطة لسد الفراغ الذي تركه». وتأتي تصريحات أوباما تأكيداً لما صرح به لجنه «ذي أتلانتيك» في مقابلة مطولة نشرت الشهر الماضي. وقال أوباما في تلك المقابلة إن ليبيا انزلت إلى «فوضى» لأسباب بينها عدم التزام أوروبا بالموارد الكافية لما بعد المبادرة العسكرية، وكانت الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الأزمة الداخلية في ليبيا وتشكيل حكومة وحدة وطنية قد حظيت بدفعة قوية الأسبوع الماضي عندما قالت حكومة ذات ميول إسلامية كانت تسيطر على العاصمة طرابلس إنها تتخلى عن السلطة.

وتشهد ليبيا أزمة منذ تدخل حلف شمالي الأطلسي

وجود خطة ملء الفراغ السياسي عقب التدخل العسكري في ليبيا مطلع عام 2011، والإطاحة بالرئيس الليبي معمر القذافي.

وأضاف في الموجز الصحافي اليومي من واشنطن، الإثنين «الولايات المتحدة وحلفاؤها هي الناتو كانوا قادرين على فعل المزيد ملء الفراغ، وهو ما كان يجب علينا لمنع حصول فراغ سياسي في ليبيا». وتابع إيرنست، أن «المجتمع الدولي لم يكن لديه الوقت، ولم ينجح في وضع خطة ملء الفراغ الذي خلفه سقوط الرئيس الليبي»، تصريحات إيرنست جاءت بعد يوم واحد على إعلان الرئيس أوباما في مقابلة له مع شبكة فوكس الاخبارية الأمريكية، أنه «من المحتمل أن يكون التخطيط لليوم التالي لسقوط معمر القذافي، كان أفضل ما يمكن عمله بعد التدخل في ليبيا»، معتبراً اندحام هذه الخطة «أسوأ أخطائه».

مراقبون : الحسوبية والرشوة تنتصردران شكاوى العاطلين عن العمل البالغ عددهم أكثر من 600 ألف عامل تعديل سياسات الدعم الأوروبية سيساعد الديمقراطية الناشئة في تونس على تسريع الإصلاحات

وقالت سوفي فون هاتزفلد مديرة الشركات الاستراتيجية في منظمة الديمقراطية الدولية من مكتبها في ألمانيا إن تعميم ثقافة الديمقراطية أمر مهم في مؤسسات الدولة والإدارة في تونس لكن هذا المسار يحتاج إلى وقت وإلى تعاون مستمر. وتضيف الخبيرة الألمانية «لا يمكن توقع نتائج سريعة في هذا المجال. أوروبا نفسها تساهم في مشاكل اقتصادية وهناك بطالة وانتقادات للسياسات التقليدية المتبعة هنا». وتخطط السياسات يمتد أيضاً إلى واقع الجاليات المهاجرة التي تعد أكثر من مليون و200 ألف، والنتيجة أن غياب التنظيم والشفافية في إدارة شؤونها من قبل البلد الأم يجعل دورها محدوداً في خطط التنمية والنهوض الاقتصادي. في تونس مع أن تحويلاتها المالية تناهز سنويا 2.24 مليار دولار.

وقال السليمي «الأساليب التي يتم التعامل بها مع هيئات العمل المدني التونسي بألمانيا مثلا لا تزال تخضع إلى الحسابات السياسية والحزبية في تونس كما كان الحال قبل الثورة عام 2011. وهذا همش كثيرا من الدور الذي يمكن أن تلعبه الجاليات».

ولاستثمار في أوطانها. وتعمل دول أوروبية من بينها ألمانيا وفرنسا على تقديم حوافز مالية للجاليات المهاجرة على أرضها في حال إنجازها مشاريع واستثمارات في بلدانها الأصلية غير أن تباطؤ الدولة في الدفع بإصلاحات إدارية مثل عائقا تقدم الاستثمارات. ولم تنجح المساعدات التي تقدمها ألمانيا والاتحاد الأوروبي إلى تونس منذ فترة ما بعد الثورة في 2011 وحتى الآن في خفض وتيرة الهجرة في صفوف الشباب العاطل والباحث عن فرص عمل. وتصدر الحسوبية والرشوة شكاوى العاطلين البالغ عددهم أكثر من 600 ألف في تونس بينما تقول الحكومة إن التوظيف في القطاع العام فاق كل طاقاته.

وتبدو الأزمة أعمق من مجرد إغراق القطاع العام، إذ ألقت مشا حادثة طالب تونسي نال جائزة دولية لأفضل أطروحة دكتوراه في فرنسا مقابل نيله لصفحة في تونس، مؤخرنا الضوء على مدى احترام معايير النزاهة وتكافؤ الفرص أمام الكفاءات. ويوضح السليمي «مع هذا لا تزال الأسطة تطرح لماذا تهاجر الكفاءات إلى الخارج».

تونس - د ب أ: تكافح تونس لحماية الانتقال الديمقراطي الهش في البلاد من خطر الأهباب غير الشأن أن يزيد من حجم التحديات والمخاطر. وتعتمد تونس بشك كبير على سياسة الإقتراض من المؤسسات المالية الدولية والمساعدات والهبات من شركائها الأوروبيين لجابهة الكساد الاقتصادي والتوترات الاجتماعية على خلفية المطالبة بالتشغيل والتنمية وتحسين ظروف العيش. لكن مع تعاقب الحكومات منذ أحداث الثورة عام 2011 فإن هذه السياسات المالية لم تنفض إلى حلحلة الأوضاع المتأزمة في البلاد حتى اليوم. وقال وزير السليمي وهو اعلامي تونسي مقيم في ألمانيا ورئيس جمعية المغاربة الألمانية للإعلام والثقافة « قدمت ألمانيا دعما كبيرا لتجربة الانتقال الديمقراطي في تونس لكن كان يتعين أن تكون تلك المساعدات مشروطة بمدى إحراز الحكومات لتقدم في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية». وأوضح السليمي إن البيروقراطية والفساد الإداري لا يزالان يمثلان عائقا أمام الجاليات المهاجرة في ألمانيا وأوروبا



جانب من احتجاجات لعاطلين عن العمل في تونس

خبراء: زيارة سلمان إلى تركيا ستكون لها انعكاسات قوية على الصعيد الإقليمي أردوغان يستقبل العاهل السعودي لترسيخ تحالفهما

■ أنقرة - وكالات: خص الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العاهل السعودي الملك سلمان أمس الثلاثاء باستقبال حار في القصر الرئاسي بشكل يظهر منانة العلاقة بين القرة والرياض. ووصل العاهل السعودي إلى باب القصر الرئاسي على تخوم أنقرة بمواكبة الخيالة وهم يرفعون السيوف. وكان أردوغان في استقبال الملك سلمان بين تركيا والقاهرة التي استقبلها الملك سلمان بحرس الشرف التركي بالإضافة إلى 16 رجلا يحملون كلاً منهم مرحلة من مراحل التاريخ التركي. وبعد فترة من التوثير أُنشِر الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي عام 2013 حصل تقارب بين تركيا والسعودية ثم تطابقت نظرتهما حول الملف السوري. يشار إلى أن السعودية وتركيا مناهضتين للرئيس بشار الأسد وحليفه، إيران وروسيا. وأرسلت السعودية أربع مقاتلات من طراز أف-15 في شباط/فبراير الماضي إلى قاعدة انجريك جنوب تركيا للمشاركة في حملة الضربات الجوية على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. وتشترك السعودية في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لكنها لم تعر اهتمامها لهذه المهمة خلال الأشهر الماضية بسبب الحرب التي تخوضها في جارتها اليمن، وصل العاهل السعودي،

الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى تركيا، في زيارة رسمية، من المتوقع أن تكون لها انعكاسات قوية على الصعيد الإقليمي، والعلاقات الثنائية بين البلدين، التي اعتسبت زخما في الآونة الأخيرة، بحسب خبراء. ويشترك الملك سلمان في أعمال القعة الإسلامية، التي تشرف عليها منظمة التعاون الإسلامي، في تركيا، بين 10 - 15 أبريل/ نيسان الحالي، ومن المنتظر أن تسهم زيارة الملك سلمان بنقله نوعية في العلاقات الإيجابية بين البلدين. وستتبادل الملك سلمان خلال لقاءاته مع المسؤولين الأتراك في أنقرة، ملفات عديدة، أبرزها: القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها سوريا واليمن، والمسائل الأمنية والحرب على الإرهاب والتهديدات الإقليمية. ومن أبرز الأسئلة المطروحة حول الأجندة الزيارة، هو ما إذا كان الملك سلمان، الذي زار مصر قبل قدومه إلى تركيا، سيلعب دور وسيط بين أنقرة والقاهرة، حيث يرى المراقبون أن العلاقات بين البلدين (مصر وتركيا)، التي تدهورت بشكل كبير عقب الانقلاب الذي أطاح بـ «محمد مرسي»، أول رئيس منتخب في مصر عام 2013، بحاجة إلى تحسن بسبب التحديات الإقليمية. وقال رئيس جمعية باحثي الشرق الأوسط وأفريقيا التركية، البروفيسور



الرئيس التركي يقبل العاهل السعودي أعلى وسام في الجمهورية

تعزير قوة العالم الإسلامي والعربي. وأشار إلى أن أبرز الملفات المطروحة على طاولة البحث خلال زيارة العاهل السعودي هي «الثنائية، وسبل مكافحة التهديدات الإرهابية في المنطقة، وإخماد النيران المتواصلة في سوريا واليمن والعراق». وتابع عسقي، «كما ستتناول الزيارة المشاكل التي تهدد العالم الإسلامي وسبل تعزيز قدراته من النواحي السياسية والاجتماعية والعسكرية».

التهديد الإيراني المتزايد في المنطقة». وذكر أن «الولايات المتحدة الأمريكية خففت من ضغوطها على إيران عقب الاتفاق النووي، وهذا الموقف المتسامح جعل طهران أكثر عدائية في المنطقة، الأمر الذي انعكس تصاعدا في حالة عدم الاستقرار في العراق وسوريا واليمن». ولفت إلى أن سياسات إيران الخطأنة ساهمت في تقارب أنقرة والرياض»، متنياً إلى أن «الموقف الإيراني الروسي إزاء ما يحصل في سوريا، وعدم ضمان

مقتل جنديين وإصابة نحو 50 شخصا في هجوم في جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر - رويترز: قالت مصادر أمنية أمس الثلاثاء إن جنديين قُتلا وأصيب نحو 50 شخصا في هجوم بسيارة مفخخة على قاعدة لغوات الأمنية في بلدة هاني بجنوب شرق البلاد المليئة بالمخاض. واقتحمت سيارة مفخخة كبيرة القاعدة ومسكن أسر قوات الأمن فتحطمت النوافذ في الشهور القليلة الماضية مع تصاعد القتال بين المسلحين الأكراد وقوات الأمن. وقال شهود إن أضراسا لحقت أيضا بسيارات ومنازل ومتاجر قريبة جراء الانفجار القوي. وقالت مصادر أمنية إن جنديين قُتلا وأصيب نحو 50 شخصا، وأكد الجيش في بيان إصابته جندي 47 شخصا. وذكر الجيش أن ستة من المدنيين المصابين هم أقارب للجنود. وبعد الهجوم شنت قوات الأمن التركية وقوات التحالف العراقية هجوماً على بلدة هاني الواقعة إلى الشمال من العاصمة الإقليمية ديار بكر وفي الريف المحيط بها. وقُتل آلاف المسلحين ومئات المدنيين والجنود منذ أن استأنف حزب العمال الكردستاني هجماته المسلحة في سبيل الحصول على مزيد من الحكم الذاتي وترفض الحكومة التركية العودة إلى طاولة التفاوض وقالت إنها ستستحمح حزب العمال الكردستاني الذي يصفه الاتحاد الأوروبي وتركيا والولايات المتحدة بأنه تنظيخ إرهابي. وقال الجيش أن 30 مسلحا كُرِديا قُتلوا أمس الاثنين في اشتباكات باربعة بلدات في جنوب شرق تركيا على الحدود مع سوريا والعراق وإيران. وقُتل أكثر من 40 ألف شخص منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984.

مقتل 4 في تفجير انتحاري في عدن جنوب البلاد استمرار المواجهات في اليمن رغم وقف إطلاق النار

ستيفان دي جاريك مساء الاثنين إن اتفاق وقف الأعمال القتالية يبدو صامدا بشكل عام»، مقرا بوجود «بعض الجيوب التي تشهد أعمال عنف». وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالخرق قوات ميدانية. وحذر المتحدث الرسمي باسم جماعة «انصار الله» (الحوثيين) محمد عبد السلام، من أن تواصل العمليات العسكرية «يقوض عملية السلام ويقلص من فرص انعقاد الحوار القادم ومن فرص نجاحه»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «سبأ» اليمنية التابعة للحوثيين. وأشار إلى أن طرفي النزاع شكلا لجناحا لمراقبة التزام وقف إطلاق النار «في كافة المساور العسكرية»، وأنها التقت من أجل الإشراف على ذلك والتنسيق مع الأمم المتحدة في ما يخص المساعدات الإنسانية». وادى النزاع إلى مقتل زهاء

مقتل 4 في تفجير انتحاري في عدن جنوب البلاد استمرار المواجهات في اليمن رغم وقف إطلاق النار

ستيفان دي جاريك مساء الاثنين إن اتفاق وقف الأعمال القتالية يبدو صامدا بشكل عام»، مقرا بوجود «بعض الجيوب التي تشهد أعمال عنف». وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالخرق قوات ميدانية. وحذر المتحدث الرسمي باسم جماعة «انصار الله» (الحوثيين) محمد عبد السلام، من أن تواصل العمليات العسكرية «يقوض عملية السلام ويقلص من فرص انعقاد الحوار القادم ومن فرص نجاحه»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «سبأ» اليمنية التابعة للحوثيين. وأشار إلى أن طرفي النزاع شكلا لجناحا لمراقبة التزام وقف إطلاق النار «في كافة المساور العسكرية»، وأنها التقت من أجل الإشراف على ذلك والتنسيق مع الأمم المتحدة في ما يخص المساعدات الإنسانية». وادى النزاع إلى مقتل زهاء

عواصم - وكالات: شهدت مناطق يمنية عدة مواجهات ليل الاثنين الثلاثاء بين القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية، والتمرديين الحوثيين وحلفائهم، على رغم وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ منتصف ليل الأحد الاثنين، بحسب مصادر عسكرية.

وأشارت المصادر إلى أن القوات الموالية للشرىات عبيد ربه منصور هادي اشتبكت مع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في مدينة صراوح في محافظة مأرب (شرق صنعاء) ونهب (شمال شرق) ويحان في محافظة شبوة (جنوب). وأسفدت المصادر عن مقتل سبعة عناصر من القوات الحكومية في صراوح منذ بدء تطبيق وقف النار، وسقوط

الأمم المتحدة: إلغاء قانون العفو في فنزويلا مخيب للأمل

■ جنيف - رويترز: وصفت متحدة باسم حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس الثلاثاء قرار المحكمة العليا في فنزويلا إلغاء قانون العفو الذي ربما كان سيؤدي إلى الإفراج عن نشطاء معارضين مسجونين بأنه مخيب للأمل جدا إذ أنه كان من الممكن أن يعمل خطوة باتجاه المسحاح. وفنزويلا العضو في أوك منخرطة في مواجهة سياسية مبررة تقاعدت منذ أن سيطر تحالف الحكومة الوطنية في انتخابات أجريت في ديسمبر/ كانون الأول وتعهد بالعمل على خروج الرئيس نيكولاس مادورو من السلطة هذا العام. وتوعد مادورو بالاعتراض على قانون العفو الذي قال معارضوه إنه قد يفيد معارضين بارزين للحكومة مثل ليوبولدو لوبيز الذي اعتقل في عام 2014 في اتهامات بأنه ساعد في إثارة مظاهرات قتل فيها أكثر من 40 شخصا. وقالت المتحدثة رافينا شامداساني في إفادة دورية في جنيف «إنه تطور مخيب للأمل جدا.. لا نريد أن نتصور أن هذه هي نهاية المطاف. نريد أن نشجع جميع الأطراف على تفقد مسارات أخرى للحوار». وأضافت أن حكومة فنزويلا طلبت من الأمم المتحدة تحليلا قانونيا للقانون وأنه أظهر أن القانون متفق بدرجة كبيرة مع المعايير الدولية. وتابع «كانت هذه خطوة كبيرة باتجاه الحوار والصالحه». وقضت المحكمة العليا الاثنين بأن القانون مخالف للدستور بتضييع الإفلات من العقاب ومنح العفو الجرمين.

تهم السطو والتحرير وحيازة الأسلحة وجهت للمشتبه بهم الشرطة الألمانية تستهدف عائلات عربية في برلين يشته تورطها في أعمال إجرامية

ارتكبت من قبل مواطنين من دول عربية بينهم طالبو لجوء. وتأتي هذه التغييرات المقترحة في أعقاب ما تردت عن تورط مجموعة من طالبسي اللجوء في اعتداءات جنسية جماعية وسرقات خلال احتفالات بدء العام الجديد في كولونيا وغيرها من المدن. وتأتي الإجراءات الجديدة ضمن سلسلة من التحركات التي تبنتها الحكومة المحافظة التي تقودها ميركل، بهدف تشديد قوانين اللجوء استعدادا لمواجهة اللجوء المتوقع للعام الجاري. وفقا لاستطلاعات الرأي، فإن قسما كبيرا من الألمان يتفقند سياسة التمسك المتعلقة بالهجرة رغم الوجود الذي فقمتها بخفض تدفق المهاجرين عبر اعتماد حلول أوروبية. وتجدر الإشارة إلى أن نحو 1.1 مليون لاجئ وصلوا إلى ألمانيا العام الماضي، ما وضع ضغوطا هائلة على موارد البلاد وأثار انتقادات من داخل تحالف ميركل لأسلوب إدارتها اللازمة. وشهدت 12 ولاية ألمانية اعتداءات من قبل مجموعة من الرجال على كولونيا والتي استلته على غرار الاعتداءات التي شهدتها مدينة كولونيا في نفس الليلة، حسبما ذكرت تقارير إعلامية ألمانية استنادا إلى تقرير سري مكتب مكافحة الجريمة الاتحادي.

تهم السطو والتحرير وحيازة الأسلحة وجهت للمشتبه بهم الشرطة الألمانية تستهدف عائلات عربية في برلين يشته تورطها في أعمال إجرامية

ارتكبت من قبل مواطنين من دول عربية بينهم طالبو لجوء. وتأتي هذه التغييرات المقترحة في أعقاب ما تردت عن تورط مجموعة من طالبسي اللجوء في اعتداءات جنسية جماعية وسرقات خلال احتفالات بدء العام الجديد في كولونيا وغيرها من المدن. وتأتي الإجراءات الجديدة ضمن سلسلة من التحركات التي تبنتها الحكومة المحافظة التي تقودها ميركل، بهدف تشديد قوانين اللجوء استعدادا لمواجهة اللجوء المتوقع للعام الجاري. وفقا لاستطلاعات الرأي، فإن قسما كبيرا من الألمان يتفقند سياسة التمسك المتعلقة بالهجرة رغم الوجود الذي فقمتها بخفض تدفق المهاجرين عبر اعتماد حلول أوروبية. وتجدر الإشارة إلى أن نحو 1.1 مليون لاجئ وصلوا إلى ألمانيا العام الماضي، ما وضع ضغوطا هائلة على موارد البلاد وأثار انتقادات من داخل تحالف ميركل لأسلوب إدارتها اللازمة. وشهدت 12 ولاية ألمانية اعتداءات من قبل مجموعة من الرجال على كولونيا والتي استلته على غرار الاعتداءات التي شهدتها مدينة كولونيا في نفس الليلة، حسبما ذكرت تقارير إعلامية ألمانية استنادا إلى تقرير سري مكتب مكافحة الجريمة الاتحادي.

برلين - «القدس العربي» من علاة جمعة:

ألقت الشرطة الألمانية القبض على ثمانية أفراد أمس الثلاثاء، في إطار حملة أمنية استهدفت عائلات عربية يشتبه في تورطها في أنشطة إجرامية في العاصمة الألمانية، من بينها على وجه الخصوص في نويكولن والذي يعتبر من ضمن الأحياء المفضلة لسكن الأجنبي. وانطلقت الحملة الأمنية الكبيرة ببناء على معلومات من مصادر إجرامية، وشارك فيها 220 شرطيا، من بينهم 60 شرطيا من القوات الخاصة، وذلك بالتعاون مع الإذعاء العام الألماني. وقامت الشرطة بمصادرة مجوهرات وأموال نقدية وسلاح وسيارة بورش خلال حملة التفتيش. وقم ما نشرت القناة الإخبارية التلفزيونية الأولى، وتتعلق الاتهامات التي يوجهها المحققون للمعتقلين بالسطو على قسم الجوهرات في متجر «كادي في» الفاخر في برلين في كانون أول/ ديسمبر عام 2014، والتحرير على ارتكاب جريمة قتل تم تنفذ وحيازة سلاح بدون

مشروع تعديل دستوري يتعلق برفع الحصانة عن النواب

■ أنقرة - الأناضول : أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أنه وقع على مشروع تعديل دستوري يتعلق برفع الحصانة عن النواب. جاء ذلك في كلمة له أمام كتلة حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي، أمس الثلاثاء، حيث أشار إلى أنهم سيناقشون مسألة رفع الحصانة في البرلمان بشكل سريع، داعيا المعارضة إلى دعم المقترح والانتفاء منه في جلسة واحدة، فتح يفتح أمام محاكمة النواب الداعمين للإرهاب والإرهابيين (في إشارة إلى نواب حزب الشعوب الديمقراطي). وشدد على أن التامرين على تركيا من خلال محاولات إعلان إدارات ذاتية (في مناطق يقطنها أكراد)، ولجوتهم إلى العنف الدموي (في إشارة إلى منظمة بي كا إرهابية)، سينهزمون بشكل قطعي بفضل بُعد نظر الشعب. من ناحية أخرى أشار أنهم يتكفرون في إعداد مشروع قانون يعطي صفة قانونية لسدور الجمع (دور عبادة المواطنين العلويين)، ويوفر لها احتياجاتها (دعم رسمي)، مبيئا أنهم سيناقشون القانون المذكور مع منظمات المجتمع المدني، ويعتزمون إنجازها في أقرب وقت ممكن. وفيما يتعلق بسقوط قذائف من الجانب السوري في الأراضي التركية، لفت داود أوغلو أن ذائف أطلقها تنظيم داعش الإرهابي، أمس، سقطت على ولاية كيليس (جنوب)، أدت إلى إصابة 21 من المواطنين الأتراك بجروح. مؤكدا أن الجيش التركي رد على الغور على مصادر النيران، مستهدفا مواقع داعش وفقا لقواعد الاشتباك.

ضابط أحدهم يرفض تدريب مجندين خشية أن يقتلوا «مسلمين»

مخاوف من وجود «إسلاميين متطرفين» في الجيش الألماني المشأت من عمليات التدريب، أما من يتلقى تدريبات على استخدام المدفعية أو المدرعات أو البنادق الآلية فيظل معفيا من المراجعة الأمنية. ومن المقرر أن يبعث نحو 25 ألف جنود الذين يسعون إلى الالتحاق بالجيش الألماني، ومن المتوقع أن تشمل تلك الإجراءات نحو 25 ألف رجل وامرأة سنويا. وبدعم مفوض البرلمان الألماني لشؤون الجيش هانز-بيتر بارتلز هذه الخطط بالكامل، حيث قال: «من أجل التصدي للمخاطر لابد من إجراء الفحص الأمني في فترة مبكرة للغاية، وليس خلال فترة الخدمة»، مضيفا أن التطرف الإسلامي في الجيش الألماني يعشل «خطرا حقيقيا» لابد من التعامل معه على محمل الجد. كما تلقى تلك الخطط تأييدا من مسلمين في صفوف الجيش الألماني، حيث قالت الرقيب أول المختصة بالاستطلاع الإلكتروني في منطقة داون غربي ألمانيا ناريمان رايتكه: «يعتبر أن نتجنّب بأي ثمن تلقى إرهابيين تدريبا من الجيش الألماني». لكن من المهم أيضا بالنسبة للألمانية المنحدرة من أصول مغربية 36/ عاما، ألا يتم حصر الجنود المسلمين في خانة التطرف الإسلامي عند خضوعهم لإجراءات الفحص الأمني، موضحة أنها ليس لديها بخلاف ذلك أي اعتراض على تلك الإجراءات، وقالت: «إذا لم يتم تجاوز حدود معينة وسيطيق ذلك على جميع الجنود فلما لا؟».

مخاوف من وجود «إسلاميين متطرفين» في الجيش الألماني

مخاوف من وجود «إسلاميين متطرفين» في الجيش الألماني المشأت من عمليات التدريب، أما من يتلقى تدريبات على استخدام المدفعية أو المدرعات أو البنادق الآلية فيظل معفيا من المراجعة الأمنية. ومن المقرر أن يبعث نحو 25 ألف جنود الذين يسعون إلى الالتحاق بالجيش الألماني، ومن المتوقع أن تشمل تلك الإجراءات نحو 25 ألف رجل وامرأة سنويا. وبدعم مفوض البرلمان الألماني لشؤون الجيش هانز-بيتر بارتلز هذه الخطط بالكامل، حيث قال: «من أجل التصدي للمخاطر لابد من إجراء الفحص الأمني في فترة مبكرة للغاية، وليس خلال فترة الخدمة»، مضيفا أن التطرف الإسلامي في الجيش الألماني يعشل «خطرا حقيقيا» لابد من التعامل معه على محمل الجد. كما تلقى تلك الخطط تأييدا من مسلمين في صفوف الجيش الألماني، حيث قالت الرقيب أول المختصة بالاستطلاع الإلكتروني في منطقة داون غربي ألمانيا ناريمان رايتكه: «يعتبر أن نتجنّب بأي ثمن تلقى إرهابيين تدريبا من الجيش الألماني». لكن من المهم أيضا بالنسبة للألمانية المنحدرة من أصول مغربية 36/ عاما، ألا يتم حصر الجنود المسلمين في خانة التطرف الإسلامي عند خضوعهم لإجراءات الفحص الأمني، موضحة أنها ليس لديها بخلاف ذلك أي اعتراض على تلك الإجراءات، وقالت: «إذا لم يتم تجاوز حدود معينة وسيطيق ذلك على جميع الجنود فلما لا؟».

مخاوف من وجود «إسلاميين متطرفين» في الجيش الألماني

مخاوف من وجود «إسلاميين متطرفين» في الجيش الألماني المشأت من عمليات التدريب، أما من يتلقى تدريبات على استخدام المدفعية أو المدرعات أو البنادق الآلية فيظل معفيا من المراجعة الأمنية. ومن المقرر أن يبعث نحو 25 ألف جنود الذين يسعون إلى الالتحاق بالجيش الألماني، ومن المتوقع أن تشمل تلك الإجراءات نحو 25 ألف رجل وامرأة سنويا. وبدعم مفوض البرلمان الألماني لشؤون الجيش هانز-بيتر بارتلز هذه الخطط بالكامل، حيث قال: «من أجل التصدي للمخاطر لابد من إجراء الفحص الأمني في فترة مبكرة للغاية، وليس خلال فترة الخدمة»، مضيفا أن التطرف الإسلامي في الجيش الألماني يعشل «خطرا حقيقيا» لابد من التعامل معه على محمل الجد. كما تلقى تلك الخطط تأييدا من مسلمين في صفوف الجيش الألماني، حيث قالت الرقيب أول المختصة بالاستطلاع الإلكتروني في منطقة داون غربي ألمانيا ناريمان رايتكه: «يعتبر أن نتجنّب بأي ثمن تلقى إرهابيين تدريبا من الجيش الألماني». لكن من المهم أيضا بالنسبة للألمانية المنحدرة من أصول مغربية 36/ عاما، ألا يتم حصر الجنود المسلمين في خانة التطرف الإسلامي عند خضوعهم لإجراءات الفحص الأمني، موضحة أنها ليس لديها بخلاف ذلك أي اعتراض على تلك الإجراءات، وقالت: «إذا لم يتم تجاوز حدود معينة وسيطيق ذلك على جميع الجنود فلما لا؟».

بحث في أصوله في الأدب العربي كتاب «مصادر الموشح الأندلسي»... حفر في التراث الشفهي الغنائي

أخذت بين الموشح والمسقط، فالعروض يفرق بينهما، فلا شيء يدل على أن الموشحات الأولى كانت تتبع العروض العربي، وحتى التنوع في الأبيات تقدم خصوصيات مبهمة في الشعر العربي القطعي أو المشطور. وبشكل خاص ما يتعلق بالانشطار المتعاد في بيت ما. وعلى صعيد التوليف الموشح فإن النون العربيين الموشح والشعر العربي الكلاسيكي القطعي أو غيره تعاقبا بجانب واحد في الأندلس العربية، من غير أن يتداخل أحدهما بالأخر أو يهدده. وعلى صعيد الفن الغنائي كما يشهد الباحث على ذلك فإن الغناء العربي هو وثيق الصلة بالعروض العربي وهذا مفهوم بالتمام. وتجدر الإشارة إلى أن كلمة الموشح قبل أن تعلق بديلاتها الأدبية الصارمة كانت أوثق ارتباطا في العربية ذاتها بمعنى التمشيد أو الترتيل، وحتى أيامنا هذه لا زالت تستعمل في جنوب الجزيرة العربية بهذا المعنى الذي أضحي مع تنامي السيورة محتفا في العربية المسماة أدبية، وبالتالي أسس غائبا عن معاجمنا أيضا. إن القصيدة والتشديد الغنائي لهما إن أصل مشترك. وهذا هو مبدأ موسيقى الغناء العربي التي أنتجت العروض العربي، إلى حد أن البحر العروضي الأكثر قدما في البناء سمي الرجز، ويجعلنا ذلك نستخلص على ضوء التعليل أعلاه أن الموسيقى العربية النموذجية كانت ذات إيقاع حي وراقص باستثناء ما سئلنا به لثرت قبل الجنائزي، والأمر يختلف في الإيقاع الطبيعي للموشح إذ أن دلالة جذر ر.ج.ز. مشتقاته يحل إن في الحركة الحية، وفي الجوهر إن البحر استمد الاسم بسبب غياب حروف اللين الطويلة.

إن أقدم إشارة وصلتنا عن الموشح توجد في وثيقة مكتوبة صادرة في كتاب عن التأليف الموسيقي هو «رسالة في خبر صناعة التأليف» ليعقوب بن إسحاق الكندي، حيث يستعمل الكاتب كلمة الموشح لا ليصف بيتا شعريا، وإنما لجسد تمييز نوع وبالتالي فإن استعمال عبارة الموشح من طرف الكندي تستمد البرهان على أسبقية الموشح العراقي على الموشح الأندلسي وبالوقت ذاته فإننا نخلص في الواقع التحليل الاستنتاجي الذي يربط الموشح بالجزر العربي (و.ش.ح.)، وبالإضافة إلى ذلك فتصا بناها

أو الدارجة. وأن تصميم أبياته هو أقبل رقبيا ويفتقر غالبا للقوافي الداخلية. وفي إطار الموشح السوري يوجد صنف خاص يسمى الموشح الحلبي، وهو قريب من الموشح العراقي، خاصة بلاد الرافدين العليا في منطقة الجزيرة. وهو يلحق بصنف خاص في غرب الفرات الذي يختلف قليلا عن موشح الداخل وجنوب الرافدين، وبعد عودته من الأندلس إلى الشرق بات الموشح حاليا أكثر تحققا، خاصة في توزيمات الأبيات، ولإغناء المقارنة يحيل نيكولا إلى رأي محمد مهدي البصير، الذي يرى أن الموشح العراقي هو أقدم ترسيما على صعيد العروض، وأقل تعقيدا مقارنة مع الموشح الأندلسي. ويعقب المؤلف بأن الموشح الأندلسي لأن بقي ببساطة على حاله القديم، بينما في الأندلس أصبح فنا شعريا بشكل كامل، والتساؤل نفسه يظل بدون إجابة في عمل بطرس الجميل، حينما وازى بين الموشح اللبناني والموشح الأندلسي. ففي هذا الأخير لم تلح مساعي ابن شمره أن كانوا أيضا فحولوا في كتابة النمط الشعري العرضي إلى جانب التأليف للموشح.

يرى ميشال نيكولا أن كل محاولة تتوخى اعتبار الموشحات الأندلسية عنصرا متحولا عن العروض العربي ماأها الفشل، لأن مؤلفي الموشحات حاولوا إدخال الانشطار والجزوات أو الأبيات المركبة إلى الموشح العربي فلم يصلوا في أبعد الأحوال إلا إلى إنتاج بنية شعرية هجينة مناقضة للشعر الكلاسيكي. وعلى النقيض من الشعر الكلاسيكي فإن الموشحات هي انشادي مقطعية على نحو صادم، ومن ناحية أخرى لا يمكن أن تلتبس بالشعر العربي المسمى بالمسقط لجر أن هذا الأخير هو ذنباء مقطعي.

ويخصص ظهور الموشحات في الأندلس ثمة فرضيات، من هذا المنطلق التفتي للموشح نتاج تحول عن الشكل القطعي المسقط من العصر العباسي، مع فارق وحيد محتمل جلب من تأثير العربية الشفاهية أو من اللغات غير العربية؛ أم يتعلق الأمر بتحول بسيط فاصل مع قواعد العروض العربي بغرض الإبقاء على العمق الشعري؛ وفي رأي المؤلف لقد فقد بعض الباحثين الأطروحة حين معا بدون أن يعرضوا فرضيات أخرى تكون أكثر توافقا. فإنا كانت اللغة المشتركة وهي اللغة العربية الكلاسيكية تشي بناها



عبد السلام ناس عبد الكريم

الموشح شكل أدبي شعري أكد حضوره في الأندلس العربية، وهو نوع له أصول شفوية وغنائية، ولكن هذه المصادر تبقى دائما ضبابية وغير واضحة. ولكي يزيح الحجاب عن غموضها أنجز حولها، ميشال نيكولا، المختص في اللغات السامية المقارنة في تاريخ الأديان دراسة حفرية بمعنى الكلمة من خلال مؤلفه: «مصادر الموشح الأندلسي ورسالة في الرجز».

وقد استهلقت الدراسة مباحثها بتحديد بعض الاصطلاحات والمفاهيم المفتاحية المؤسسة، وعلى رأسها الموشح والستارة. ثم توجهت إلى بحث أصول هذين المصطلحين الاصطلاحيين توصيفا وتحليلا وتصنيفا ومقارنة، من خلال الإحاطة بالجزور التصريفية والمعجمية ثم مقارنة داخل نطاق العائلة اللغوية المنظمة للغات الشرقية الآرامية والعربية والعبرية. وفي تأطير الظاهرة وربطها بمناخاتها التاريخية والحضارية، بين الكاتب أن التشديد الكورالي في مدرسة زريب في قرطبة كان مزدهرا. فالكورال كان محدد من خلال مصطلح الستارة الناتج بدون شك عن تحوير الكلمة الأرمينية سيديرا، بمعنى صف وشكل. كما يمكن أن يكون أيضا بمعنى توليف التشديد والشعر وفق نظام العروض. وهكذا فمن المؤكد أن كلمة سيديرا بمعنى الكورال كانت قد نقلت من العراق إلى الأندلس على غرار كلمة الموشح مع غيرها من المصطلحات والكلمات ذات الأصل الأرمينية غير المعروفة في اللغة العربية، قبل تعريب بلاد الرافدين، وينتهي في تحليله إلى أن شعر الموشح كان يحظى في العراق باسمات أخرى كالبغادي والمقام، وكان مرفقا بأبواب الموسيقى، وفي أيامنا الفرق الوحيد بين الموشح الدنسي (الغنائي) والموشح (القدس) الترتيلي) يتجلى في استعمال أو غياب آلات الموسيقى في أماكن العبادة. مع التأكيد بأن قبل الإسلام والمسيحية كانت الممارسة الكورالية الصحوية بالأندلس معادية وجارية في نطاق المعابد.

يعتقد نيكولا أن التقليد الجاري في بلاد الرافدين انتقل عبر أصناف عديدة من الغناء: الموشح والموالي والقواما أو القوسا الخ... التي انتشرت أغلبها خارج حدود البلاد. وأن وجود صنف من الموشح في الشرق (سوريا، لبنان) يفترض أن يكون صادرا عن الموشح العراقي لا الأندلسي، لأن العراقي خلافا للأندلسي هو مؤلف باللغة المنطوقة



انطلسيات

«رتتي صغيرة يا أبي بحجم أصبع لهذا أختنق عندما أشير إليك»
أكتلتها الأسماك
جنتك
كلنا ندرى بذلك

عمال المسطر
قبل ساعات من الآن
علقوا على الصبات الكونكريتية التي تحيط دائرة البلدية
26 بوسترا العمال بناء ماتوا
في انفجار 2008.1.11
لا يمكن لحوض الدم أن ينحصره بـ(26)
يقفون كمقبرة ملونة على دائرة البلدية

أفهم ذلك أن أغلبهم كان لا يملك بطاقة تعريفية وأن أغلب عواظهم لم تطالب بما تبقى منهم لأنهم لا يملكون أجور الدفن
نعم أفهم ذلك
وما أفهمه أكثر
بأن الفقراء عندما نقلتهم
يذهبون دون بهرجة
يعملون على خدمتنا حتى وهم موتى
مُعلقون على دائرة البلدية

* كاتب مغربي

نص

في أقصى لحظات السعادة وأقصى ساعات الشقاء نتعرف إلى ذاتك مقرونة بالآخرين، قد ينتهي المرء أحيانا إلى التمازج من الآخرين والعزلة عنهم... وقد يصل إلى حد التفكير في القطيعة مع عالميها: الواقعي والاقتصادي. فليس فيها سوى النفاق والضعيفة والحقد والحروب التي لا معنى لها... لكن لحظات السعادة تجمعت المتفرقة، وتقرب القلوب، حين يكون الصفاء. كما أن ساعات الحزن، تقرب أو عزيز، تولد التعاطف وتؤدي إلى تناسلي التوتر والجفاء. الزمن يكسر رتابة الحياة والعلاقات، فهل من متذكر أن الزمان دوار؟

في لحظات الحزن المريرة أجدني في حاجة إلى الانقطاع عن التفكير في أي شيء، ولا يتسع فضائي إلا إلى السماع، سماع كلام الله، وكلام الناس: الواقعي والاقتصادي. في التأمل في الإنسان وتقلباته بين أهوائه ومصائبه. أما كلام الشعب فهو الأنيب الشعبية، بعفويتها وبعينيتها وأنايتها. فلا يبدو لي، في بحاث الأصوات وأهاتها، ونفارت الأوتار، وحكائنها، وزفوات النسخ، إلا ما يعبر عن معاناة الإنسان العميقة التي لا يمكن التعبير عنها بغير هذا الكلام. وفي الانفجالات المزودجة لا يسر لي سوى السماع ولا شيء سواه.

عشت اللحظة عينها منذ ربع قرن، حين أبقى السبت الجمعة. لم تتوقف فاطمة الزهراء عن البكاء منذ خروجها إلى العالم يوم الجمعة. لم يكن بكائها بكاء الوليد. كان، كما قالت المرضعة، صراخا وويلًا ونحيبًا. وجاءنا خبر وفاة الوالد يوم السبت. وكانت التعازي تتقاطر، والتعازي تنهمر. لم تكن وقتها شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية. كانت رسائل التهاني والتعازي تصل صندوق الرسائل في مكتب الشعبية، وكان ساعي البريد يحمل يوميا عشرات الرسائل، وكان زين الهانفت لا يتوقف. وجاءتني فكرة «سفر التهيزات»، مقالة في أنشورال كتبته تحت عنوان: «أه يا جمعة.. كم أباكك السبت».

تعتجت آنذاك، وأستغرب الآن. لماذا لا تتعاطف مع بعضنا، ولا نتناسى «أحقادنا» ونفاقنا إلا في الملهمات؟ لماذا لا نجعل ذاك التعاطف، وهذا التناسلي ديدنا لنا في كل لحظات الحياة؟ أم أن الإنسان نساء؟ إننا ندعو الله «مخلصين له الدين لئن أنجبتنا من هذه لكونن من الشاكركين». ونحن ينجينا الله منها إذا نحن نبغي «في الأرض بغير الحق» كانت أي كثيرا ما ترد: «الموت/ الموت/ كيف البلط (القارورة) وفيها الزيت/ معلقة في كل بيت/ عزيني، وعزك/ يا اللي بوها ديواني؟» ويقول المغني الشعبي: «اللي ما يفرح لفرحي/ ويكي ليكيا/ أش جلسو معايا».

جاءتني رسائل التعازي، وبقايات ورود من كل الجهات: من بعض أسنانتي، ومن كثير من زملائي وطبتي، وتلاميذي القدامى، ومن أصدقائي من كل أقطار الوطن العربي. منهم من أعرف، ومنهم من لم يسبق لي أن تعرفت عليه. كلهم يعبر عن التقدير والمحبة. وكلهم يرى أن الجائزة مغربية، أو مغاربية، أو عربية، ويفرح لها باعتبارها تنويعا. كما أنها تكريم للعمل الجاد، وتشريف للثقافة العربية... أين يحتزن كل هذا الحب؟ اندهاشي لا حد له. ودهشتي لا يحصيها عد؛ عاجز عن شكر من عزى ليوم الثلاثاء، أو هنا يوم الأربعاء، وأؤكد أن الخير سيظل في هذه الأمة، مهما كانت انفجالاتنا تجاه بعضنا، وأهواؤنا حيال أنفسنا ودواننا.

تُكي أيام أخرى، وتفرح أخرى أياما آخر. يا مقفي هذه الأمة: لنجعل كسل أيامنا للتواصل والتحاب. لتتجاوز الحساسيات المتقيفة. ولنؤمن بالاختلاف ولنحترم الخلاف، فلنك اعظم جائزة.

* كاتب مغربي

كرار مكي أبو حجار
مواليد (1993.7.22)
جرف الصخر (2015.5.14)

للمبتدئين
الرصاصية وهي تعبير راسك
بساقها المتوترتين
كر (26) سنة في الثانية

* المغيسل: مكان لغسل الميت قبل دفنه

أمير علي جواد
بوسترك ملون بشكل جيد
وجهك حلقي ومبتسم
تقف بيدلتك العسكرية
سورة الفاتحة تحتك من الميمن
في اليسار كتبوا بأنك (شهيد وسعيد وبطل...)
وتحتهم تاريخ موتك (2015.1.17)

يقف البوستر على الرصيف المقابل لبيتنا
والضبط في المكان الذي تنتظرني به كل يوم
عندما كنت أذهب إلى المدرسة

لم نجدوا سوى نصفك
كان بيتا مُفخخا

براحتين من دموع تلم أمك أمام البوستر على
وجهها
في كل يوم
وفي كل يوم
أسحب البوستر من يده
معي إلى المدرسة

عنا البوسترات التي في الشوارع وما شابه

سيف عامر الأعرج
حلمت بـ(3000) دولار للهجرة إلى ألمانيا
تعلمت السباحة
اتصلت بالمهربين
حفظت قصة رديئة من أجل اللجوء

حلمت بـ(3000) دولار فقط
أي ما يعادل قيمة بوسترك جديده وصمته

في (المغيسل) أزلت عنك البذلة العسكرية
كانت مطرزة ببديبيس أمك وأخوانك الصغيرات
يجري مع الماء نافعا بالدم كتاب «تعلم الألمانية

يشي عنوان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعرة السورية رشا عمران «بانوراما الموت والوحشة» بما يقع الآن في سوريا، بلدها الجميل والشرق الذي نُثر وحطم مثل تحفة من الكريستال، لتنتفض سوريا قطعًا ومزقًا وأوصالًا، بعد الهبة الثورية التي نادى بها الشباب السوري الثوري الغاضب، الحالم بتغيير المسار في بلاده إلى مسار حُرّ وجديد ومختلف.

تأتي هذه المجموعة، الصادرة عن دار «نون» في رأس الخيمة، وهي الخامسة للشاعرة رشا عمران، بعد صدور أربع مجموعات شعرية لها، آخرها كان «معطف أحمر فارغ». لاحظ العنوان القديم السابق لهذه المجموعة وقارن بعنوان مجموعتها الجديدة، المحاظة بأجواء الحرب والموت والخراب والتراجيديا البشرية التي تعصف بالبلد رقيق وأنيس وغير قادر على تحمل خدش صغير، فكيف به أن يتحمل كل هذا الدمار الذي أحاطه من كل حدب وصوب، فتكاتب عليه القوى الإقليمية والعالمية لتدير آلة الموت والمحو والقتل في ربوعه الندية والأسرة.

شدت رشا عمران بنى تعبيرية أسيرة حقًا في مجموعة «معطف أحمر فارغ»، فيها نداءات حبيبة، وتصورات شبيه إبيروتيكية، ملغزة، حائلة، لفاتة عاشقة، أو شاعرة متولبة بالحسب والجمال والفن، وإذا بها في هذه المجموعة تحيطنًا بنذر العزلات والوحدة والوحشة، إنه لون الواقع الجديد الذي تعيشه رشا عمران، وهو هكذا واقع ذئبي، عالم تتأكل فيه الأخوة. ولقد أشار إلى ذلك باكراً الشاعر القدير ممدوح عدوان في روايته «الأخوة الأعداء» مستوحيا رواية لديستويفسكي بعنوان «الأخوة كرامازوف».

حقًا هذه الحرب التي بدأت هي شكل تظاهرة سلمية، تحولت إلى جحيم أين منها جحيم ناني الأيغيري، جحيم وقودها الناس والحجارة والطبيعة السورية النادرة في جمالها وتوغل ذلك الجمال إلى طبقات من الجحش الصغيرة الوديعه. أية وداعة نرى الآن، لقد أمحا ذلك السرد اللغتن لسوريا، وحلت مكانه جزر الرمد والمدم والطغيان

كريم خنجر

عن البوسترات التي في الشوارع وما شابه

بانوراما الموت والوحشة

الجمال ونذبه بساطور الجزائر والمستبد والطائفي الكريه والحاكم الجاهل الذي أودى بالجمال ومصفااته الكثيرة ونسخته الرائعة والمثيرة على التاريخ إلى تاريس وعوازل وكائنات تعيث فيها اليليشيات المسلحة من المرتزة، خرابا ودمارا، وتهجيرًا وتسفيرًا وقتلا وانتهاكات للحريات والحرمات وللجسد الأمن الذي كان يرتدي معطف الأحمر ويحمل باجرية.

ربما لم تتذكر رشا عمران أنها ستواجه ذلك اليوم وهي في قريتها الأنيقة «اللاجة» في الساحل السوري، أن كتبت ديوانًا مملتا بانوراميا بصرور ودلالات واستعارات للموت والقتل والدم، الذي غدا يملأ الشوارع، على حد تعبير شاعر ششيلي العظيم بابلو نيرودا الذي كتب: «تعالموا وانظروا الدم في الشوارع بعد الانقلاب الفاشي على حكومة صديقي اليساري البارز سلفادور الليندي، الذي جاء إلى سدة الحكم عقب انتخابات ديمقراطية، لكن القتل من الحكام لا يؤمنون بالديمقراطية، ولا بعشققاتها من جماليات إنسانية، فيصرون على البقاء إلى أبد الأبدين «سوريا الأسد إلى الأبد»

«وإن أجروا الانتخابات فلسوف تأتي النتيجة تسعة وتسعين في المئة، لا بل وصل الأمر بصدام حسين إلى

الجمال والموت والوحشة

مرديد - «القدس العربي»

من خالد الكطابي:

تقيم الفنانة المغربية نسرين صفار في مدينة سبوت الفرنسية، لكن حساسية أناملها تنصت لما يقع على ضفتي المتوسط، حيث تنتشل قنبلا وجاليا بالأحداث السياسية التي عرفتها المنطقة، لتقرنا عبر اللون من ثورات «الربيع العربي»، بعد اقتفاء أثر بصمات تربة بلدان المتوسط والاشتغال عليها.

وتبحث نسرين، التي رأت النور في مدينة فاس سنة 1983، من خلال أعمالها عن الروابط التي تجمع شعوب البحر الأبيض المتوسط، التي تمكن من التداول الحر للأفكار.

وصفار، خريجة معهد الفنون الجميلة في فرنسا سنة 2014، سبق لها أن قدمت مجموعة من المعارض فردية وجماعية على المستوى الدولي: في الصين، فرنسا، المغرب، الجزائر، تركيا، هنغاريا وأوكرانيا، كما شاركت في إقامات فنية دولية في كل من قطر وبلغاريا والمجر.

وتشير التشكيلية المغربية، التي تمتع من تعدد ثقافات المتوسط، إلى أن الفن يجعل العالم يتقدم إلى الأمام، ويتجاوز الحدود ويعطينا نكاه وفهما في نظرتنا إلى العالم، وتعتبر أن الفن يشكل عام لا يمكن أن يزدهر في ظل العنصر. كما تشجع بالأسف جراءة الأزمة التي يمر بها العالم العربي منقذة انتشار الحروب والجريمة والعنصرية التي أصبحت متكررة والظلم الشامل، وترى نسرين، التي تحدثت في هذا الحوار عن عالمها الفني، أن الإرهابيين يريدون تدمير ثقافتنا العصرية نتيجة الجهل والازدراء... وتطالب صناع القرار بالتركيز على التعليم الذي يمنح العدة المعرفية للشباب للنضال ضد الهمجية...

■ هل الذي يعنيه التشكيل بالنسبة للفنانة نسرين صفار؟
الفن التشكيلي بالنسبة لي هو حرة تعبير كبيرة، وأكرس حياتي لتطوير عملي بالبحث المستمر على المستوى العالمي متوثقة على نظريتي إلى العالم، فالفنانون ليسوا فلسفة ولا علماء اجتماع لكنهم يقومون بخدمة للعالم من أجل النهوض به.

■ يغلب على لوحاتك طابع التجريد ماذا اخترت هذا الاتجاه دون غيره؟

تعد لمعارض في مونبلييه الفرنسية
التشكيلية المغربية نسرين صفار: التجريد لغة معقدة



التجريد لغة تعبير جسد معقدة، أعير من خلالها بحرية أكبر فكريا جسديا، ومعرفة تتطلب تفكيراً شخصياً كبيراً والعمل على الذات، التجريد في رأيي هو ذلك الطي الحاصل بين العالم المرئي والعالم المأموس.

■ ماذا يطغى في لوحاتك اللون الأصفر والأزرق؟
■ أوظف اللون الأصفر في عملي لكونه يمثل العلامات التي تدل على الأماكن المحظورة أو المناطق الحدودية والصراعات. أما اللون الأزرق فهو استعارة للبحر الأبيض المتوسط.

■ من هم الفنانين الذين تأثرت بهم؟
■ أحب عمل روبرت روزنبرغ، جيرهارد ريكتر، كريستوفر فول، ولكن أيضا ألبرت أوليهين من أجل استلهاهم الطاقة والعنف.. وجميع الفنانين الذين تمتعت من الالتقاء بهم في فرنسا التي أعيش فيها.

■ في أحد معارضك قدمت لوحات اشتغلت فيها على تتبع أثر بصمات التربة على القماش في عدد من بلدان المتوسط.. هل كان لها علاقة بما تعيشه هذه المنطقة اجتماعياً وسياسياً؟
■ لقد أخذت بصمات التربة من كل بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث اشتغل ضمن مشرع والتصويرية الذي يقدم العديد من الآثار المترتبة عنها.. وبشكل قيمة شعرية وتوجها سياسياً أكبر والبحث عن روابط بين جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط، تمكن من التداول الحر للأفكار، أعيش على جانبي الضفتين، لكنني حساسة بشكل خاص للأحداث الاجتماعية والتاريخية المتعلقة بهذه البلدان، وأعمالي الفنية تشهد بذلك. لقد بدأت هذا التوجه الفني انطلاقاً من «الربيع العربي»، الذي شكل محركاً لبحثي على عتبات من بصمات التربة في جميع أنحاء المتوسط.

■ في نظرك هل لامست تلك الثورات الميدان الفني أم أنها كانت سياسية فقط؟
■ إذا تم وضع الأنظمة الديمقراطية على

الفنانين في العالم العربي قد حصدوا أسلحتهم ضد هذه المحمية، فأقولها الشهيرة لهولدرلين، التي قالها في فجر العصر الحديث، «ما فائدة الشعراء في زمن اليأس والضراء؟» تنطبق أيضا على رهننا، ولكن ينبغي على كل فنان أن يتحمل مسؤوليته.

■ هل ما تعيشه يتعلق بتدني مستوانا الفني عربياً؟
■ تم لسوء الحظ، طيلة سنوات عديدة، تجاهل عالم الفنون وتعليمها لتغذية أطفالنا في وقت مبكر. يجب علينا أن نشجع جميع المبادرات الحسنة، ويعتبر أن هناك معنى للتاريخ، فالسنوات مفروضة من قبل الغرب التي على ضوءه يسجى تقييم الآخرين. لذلك يجب على الفنانين المغاربة أن يجدوا مكانهم في هذا الفضاء الثقافي بين التقليد والنموذج الغربي.

■ ما هي مشاريعك المستقبلية؟
■ أولا أرحب بقدوم أي مشروع الملحق بأحد بصمات في منطقة البحر الأبيض المتوسط ثم إعداد مجموعة من المعارض في مونبلييه في هذا الصيف وبعده، وأود أن أقدم أيضا في مشروع يتعلق بالناشر، حيث أجمع بين النصوص واللوحات انطلاقاً من نظريتي الخاصة. كما أريد لو سحنت لي الفرصة القيام بدور نشيط في البناء الفني في بلدي المغرب.

في أحد معارضك قدمت لوحات اشتغلت فيها على تتبع أثر بصمات التربة على القماش في عدد من بلدان المتوسط.. هل كان لها علاقة بما تعيشه هذه المنطقة اجتماعياً وسياسياً؟
■ لقد أخذت بصمات التربة من كل بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث اشتغل ضمن مشرع والتصويرية الذي يقدم العديد من الآثار المترتبة عنها.. وبشكل قيمة شعرية وتوجها سياسياً أكبر والبحث عن روابط بين جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط، تمكن من التداول الحر للأفكار، أعيش على جانبي الضفتين، لكنني حساسة بشكل خاص للأحداث الاجتماعية والتاريخية المتعلقة بهذه البلدان، وأعمالي الفنية تشهد بذلك. لقد بدأت هذا التوجه الفني انطلاقاً من «الربيع العربي»، الذي شكل محركاً لبحثي على عتبات من بصمات التربة في جميع أنحاء المتوسط.

■ في نظرك هل لامست تلك الثورات الميدان الفني أم أنها كانت سياسية فقط؟
■ إذا تم وضع الأنظمة الديمقراطية على



آية الاتاسي

الحب وما وراءه

غدا... سأحبك أيضاً
الحب لا يفرق بين كبير وصغير، امرأة ورجل، فقير وغني، جاهل ومثقف، قاتل وقَتيل...
شيء كالفروس الذي يصيب القلب، كل قلب لا محالة، ولا تتفع معه مضادات الغرام ولا مقاربات العقل والنطق...
الوقوف في الحب بعيد خلفنا، فقد تحولنا لشعراء نجيد التعبير وقد يصيبنا بالخرس، قد يمنحنا الحكمة وقد يعيد لنا براءة الأبطال، ولكن من الشبهة أو يصيبنا بجوع دائم، ولكن عوارضه الأولى لا تخطئنا العين ابتداءً من بريق السعادة في العينين وفراشات البطن الملونة وعزلة العاشق للاختلاء بطيف المعشوق...
الحب لا يشكنا وحدنا بل يعيد تشكيل المحبوب على مفاصل الحب فيبدو متجاوزاً لكل ما عداه، ويأخذنا الخيال للافئان بإدراك التفاصيل، كحفرة الذقن، شامة الخد، نبرة الصوت، وخصلة الشعر الهاربة...
حتى العالم من حولنا يبدو لنا بصورة مغايرة، وكان لحواسنا الخمس حاسة سادسة اسمها «الحب»... أو كأن الحب يهندس خيالنا ويصوغ قلبنا، ويأخذ منا كل شيء ليمنحنا كل شيء على طريقتة الخاصة.. ولكن أين يبدأ الحب وأين ينتهي، وما هو الحد بين الجسد والروح فيه؟
الحب... والرغبة الجنسية:
هل تحرف الدافع الجنسي عن غايته الأصلية أو كَفَّ عن بلوغها، فكان الحب؟

أو هل ربط الشهوة الجنسية بالروح والتسامي بها جعل البشر يترفعون عن الحب ويتكلمون من الإنسان إلى الشفاه ومن الغضة إلى القبلة؟ ربما يستطيع علم النفس الإجابة عن هذه الأسئلة بشكل أدق، ولكن من الناحية الفيزيولوجية الإنسان قادر على بلوغ الشهوة الجنسية وحده من دون شريك أو من دون عاطفة، ولكن مفعول الشهوة تلك يزول سريعاً ويصيب الروح بالخواء... بينما الذهاب أبعد مما قاله رابك، والادعاء بأن بالامتلاء الجسدي والروحي، مما يجعلها شغفا يستمر بعد الإشباع الجنسي يتجاوز حدود الجسد والمعن... أما منشأ الرغبة الجنسية في الحب فهو مختلف بين الرجل والمرأة.

وحسب المثلث النفسي الشهير فيودور رابك: «الرغبة غالباً هي التي تنجب الحب لدى الرجال، أما لدى النساء فالحب هو الذي ينجب الرغبة، وبشكل أكثر دقة فإن الرغبة غير المتحققة هي التي تنجب الحب عند الرجال، وعند النساء ليس الحب ما ينجب الرغبة وإنما الرقيق من كونهن محبوبات و«عذوبات»... ويمكننا الذهاب أبعد مما قاله رابك، والادعاء بأن الحب مفهوم أنثوي الجنس أقمته المرأة كغفرة في عقل الرجل، ولكنه ظل شيئاً مستوراً ودخلياً على الرجل... ولهذا قد يستمتع الرجل امتلاك المرأة جنسياً، ولكنه لا يستمتع امتلاكها عاطفياً ولا إعدادتها إليه إلا بالحب.

الحب... بين التكمال والامتلاك:
هل تقع في غرام من يكملنا وننجذب لما نفتقنا؟ حسب الأساطير اليونانية يقال إن إرب الآلهة «يوس» قسم البشر عقاباً على محاربتهم الآلهة إلى قسمين، وعاشوا بعدها أنصافاً مشوهين، فحاولوا أن يجدوا أنصافهم الأخرى ليحتدوا بها ويتبادلوا معها العناق والحنان، ومن هذا الافتقاد والحنين لما فقد، ولد له الحب «ايروس»...

في الحب يسمى العنقر على النصف الآخر والتوحد به «الوله»، وهو أعلى مراحل الحب، حيث تذب الأرواح في بعضها، ويصعب رؤية الحد الفاصل بينهما، ويتخاطب العاشقان بـ يا أنا، ويصبح فقد الحبيب أمناً مضمناً، يشبه فقد صلح من الجسد بدون إرادة أو رغبة، ولكن بين هذا الوله الصوفي والامتلاك خيط رفيع جداً... فيساء المخاطبة التي ينادي بها الحب محبوبه: «حبيبي»، هي بإه الامتلاك والاستحواذ على الآخر أيضاً... فالحب بحث عن الأنا في الآخر، وانعكاس لصورة العاشق في مرآة المعشوق أنت حبيبي... ويك يزداد حبي لنفسي... أنت امتداد لذاتي وأثرأ لروحي... أنت لي... في سعادة...

ولكن رغم الإثراء العاطفي الذي يشعر به العاشق بامتلاكه للمعشوق، يبقى الامتلاك الأجل هو امتلاكه لذاته، وأن يعبر بنفسه للأخر ولكن لا يمنح نفسه إلا لنفسه...
فالحب كي يتفلسف ويعيش، يحتاج إلى فسحة حرة... فهل من الممكن احتجازه خلف قضبان الزواج مثلاً؟
تعقيم الحب... الزواج:
مقللة الحب هي عندما تستبدل لحظات الجنون القصيرة بغياء طويل الأمد وباسم مستعار هو «الزواج»... فالحب جنون وتحد شاق للعقل لأنه خارج حدود سيطرته، والزواج في شكل ما هو تقييد للحب ومحاولة لعقلته وتدينه، ومما لا شك فيه أن المشككة الأكبر في الزواج هي في الاحتفاظ بوجه الحب أمام بسرودة الاعتناء، وفي المحافظة على الفردية في شراكة لا تسمح بالحرية إلا في خطوطها الأولى، الخطوة التي يدخل فيها العاشقان طوعاً وبكامل إرادتهما قصصاً الأبدية.

في الزواج نحن لا نحسد ارتباطنا لليوم فقط، بل للغد أيضاً... وهذا ما يجعل الزواج غير عظم في جوهره، وكما قال الفيلسوف روسو: «لا أستطيع أن أعاد بالحب الأبدي لأنني لا أعرف في المستقبل كيف سأستغني أنا ولا كيف ستتغير أنت».

التناقض بين الحب والزواج هو في أن الحب قائم على نار المتعة، أما الزواج فيقوم على المتعة الهادئة المنقوش عليها، وقد تتلاشى تلك المتعة مثل الرغوة عندما ينتج عنكوت اللل الصامت بغزل نسجه في أركان القلب، محولاً الزواج إلى مقبرة كثيفة، ولا يبقى حينها للزواج من خلاص إلا بالصدقة، فهي خيار واختيار حر ووحيد تامه بين الارتباط والحرية، فينبينا يُعَمَّق الزمن المعرفة وبالتالي الصداقة، فيقوم بتعريفه الحب من أوراقه، للحب خريفه أيضاً وللحب شيخوخته... وشيخوخة الحب لا شيخوخة عشاقه هي بداية احتضاره وموته.

النسيان... موت الحب:
للحب تاريخ صلاحية وانتهاء، كما للملعبات والأدوية وكما للعمر... وكما كتب محمود درويش:
«يقول الحب الجرب في سره:
هو الحب كذبنا الصادقة
فنتسعه العاشقة ونقول:
هو الحب يأتي ويذهب
كالبرق العاصفة»

يذهب الحب عندما يزول السحر ونرى الآخر بلا أفتعة، عارياً وسط العدم وينتهي الغزل واللام... ونقف فجأة نتلفت حولنا بحثاً عن أحبيبنا يوماً، وتكتشف أن الحب وحده صور بهيئة خارقة، وما هو بالنهاية إلا إنسان عادي بكل محاسنه وتناقضاته وعيوبه... سنقف قربه ونقيس طولنا على قامته، ونسأله ألم تكن قائمك أطول في ما مضى؟ وعندما نتضح لسخافة السؤال... تكتشف فجأة أنه لم يكن يوماً مارداً، وأن من ظنناه من شدة الحب بنام وافتقار، بنام في النهاية كالشجر متكوراً على نفسه كجنتين ويصدر أصوات شخير... لا ثبات إذن في الحب، حتى أن صورة ايروس إله الحب مجنحة لأن النطق من صفات الحب، وحتى القلب سمي قلباً لتقلبه... ولكن الخيانة الأكثر خطورة في الحب هي النسيان... ترومتر الحب بالنهاية هو الذاكرة، فالحب الحقيقي عصي على النسيان، وحتى لو انتهى عمره يبقى أثره حياً في ركن ما من أركان القلب والذاكرة...
ويبقى العاشق يحك موضع الحب في جسده كما يحك الجريح مكان ساقه الميتور.

وكتيراً ما يشبه الحب بالحرب، فهو يسهل البدء به ومن الصعب إيقافه ومن المستحيل نسيانه، ومع ذلك لا شيء يضاهي بساطة الوقوع فيه من جديد...
بساطة تشبه أجمل ما قيل عن الحب، للشاعر رياض الصالح حسين، والذي سرقة الموت باكراً جداً، قبل أن ينيهي بقائه عن الحب:
«عنداً ماذا سيحدث لي؟
أذف قطعة بقود في الهواء وأضحك...
إذا كان نسراً سأحبك أيضاً»
إن كانت كتابة سأحبك أيضاً...
وهكذا نستمر في الحب، مهما كتب الحب باسمنا ومهما تأننا باسمه...
نحب... نموت حياً... نولد من جديد... ونحب...
* كاتبة سورية

أخرجته دانيال عرييد ويبدأ عرضه من بيروت

فيلم «باريسية» ينقل تجارب حرّة لفتاة لبنانية في عاصمة النور



لقطة من الفيلم

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تلقت الفتاة اللبنانية «ليسا» بفيغلة قرار المحكمة بالحصول على الإقامة الفرنسية، بينما كان صديقها الفرنسي «جوليان» يبحث عن الحرية في لولايات المتحدة الأمريكية، كل يبحث عن حريته بمقاس أكبر ربما مما له في الواقع، أو بتكنية يفقدتها.

«ليسا» بفيغلة فيلم المخرجة اللبنانية دانيال عرييد، في صالات لبنان بدءاً من الخميس، يعرض سيرة ذاتية لفتاة أرادت متابعة دراستها الجامعية في باريس، فتاة تحمل عنيتها الفتوحات على مدها سؤالاً، استطلاعاً وترقباً، بدأت الاختبارات الحياتية الصحية لحظة وصولها... من بيت خالتها حيث كان يفترض أن تكون إقامتها بدأت الحكاية.

زوج خالتها أراد استغلالها والتحرش بها جنسياً، فسرت ليصلاً خالية من أي سند، وبدأت الاختبارات الشخصية لفتاة لم تتجاوز المراهقة ولم تدخل عمر الرشد، نشرت لزم قليل، جاعت وسرقت فطوراً من مقهى، حاولت العمل والدراسة معاً، وتعدت أمورها، تحولت من دراسة الاقتصاد إلى تاريخ الفنون، ووجدت في بيتها الفرنسية في الجامعة من يمد لها يد العون، ومن يتعامل معها بمصيرية، خاضت تجارب حب مع فرنسيين ثلاثة، من مستويات اجتماعية متنوعة، ومن أصحاب الأفكار المختلفة كذلك، في كل حضورها على مدى 120 دقيقة وهو زمن الفيلم، تمكنت «ليسا» من وضع شخصيتها الخاصة في مكان مسور، فلم تكن ذلك

معلمة مرحلة تأخذ بيد بلدياها في رحلة بالدليل العملي على طريق سحق الفجح، بالتدريج تتمكن «ليسا» من سبك وعيها من خلال المجتمع المحيط بها، من محاضرات أساتذة الجامعة، وناقشاتها مع الزملاء وعملها، هي في باريس التسعينيات حيث لا تقبلة مع الستينيات، التأثير بثورة 1968 لا زال موجوداً، إنما بنيان اليمين المتطرف بدأ يضع أسساً له، «ليسا» تدور بين أصدقاء، بينهم الشيوعي، النازي ومن هم حتى من أنصار الملكية، في كل هذا الألق الفتوح صارت لديها قناعات بأن «الحاضر ليس النهاية»، لم تكن لها لحظات هباء، علاقتها وتجاربها كانت تخرجها إلى الحياة أقوى، وتفتح لها مزيداً من الأبواب، فهي من البداية لم تترك للفرنسيين النظر إليها كعنصر يشكل مفاجأة ما بالنسبة لهم، بل هي من ترك علامات السؤال.

في جديدها قدمت دانيال عرييد صوراً ومشاهد مشغولة بجهد، فوصلت مقنعة وقوية، وجاء السيناريو منياً بجوية الشباب الذين حكي عنهم، وحمل شغفهم، وهو ثلاثي التوقيع «دانيال عرييد، جولي بير وبيار شورلر»، تعاونت عرييد مع الممثلين فانسان أكوست، بول هافي، داميان شابل وكثيرين غيرهم، أما مثال عيسى التي هي مفاجأة الفيلم كونها حملت قلقة كاملاً، علمنا أنها ربما كانت الرقم 601 في عدد القفيات اللواتي مررن في الكاسيتنج، هي ليست بمعملة، بل مهندسة تعمل في تخصصها، قد يكون «باريسية» خطوة على طريق تغيير مسار حياتها فقد وقعت على فيلم فرنسي، وقد تكون هي أفلام أخرى لكونها أظهرت حربية، ولاشك أن دانيال عرييد اتقنت إدارتها.

تقف بطلتها متخفية خلف أي منها، عاشت اختباراتهما العاطفية والجنسية، إنسانياً، بدون تفلت، يجعل من الحرية التي استحصلتها لنفسها وجدتها كأنها مستباحة، بخلّة عانت وتشردت ولم تسقط، تمتعت عرييد في بدايات شريطها من تقديم بطلتها في غربة داخلية مقسورة في عينها، شقت طرقتها بالتدريج وسط أتراب يحاولون سير أغوار شخصيتها.

إلى الجامعة حيث الاستاذة «غايان» أدت الدور المثلثة دومينيك بلان، تقدم لطلابها محاضرة في تاريخ الفنون المعاصرة غايية في التشويق، تبحث معهم في حوار حيوي للغاية عن معنى الفجح، وتناقجهم بالسؤال: من يعتبر نفسه فيجحا في هذا الصنف؟

فضاءات ثقافية

العدد 86 من مجلة «نزوى» العمانية

لندن - «القدس العربي»:

تفرّج مجلة «نزوى»، في العدد 86، والصادرة عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلام، ملفاً خاصاً عن الباحثة الراحلة فاطمة الرئيسية، أعدت الملف وقدمته الشاعر أكرم عبيد، وشارك فيه كل من الشاعر والروائي محمد الأشعري، الناقد الأكاديمي سعيد يقطين، والناقد عبدالله إبراهيم، والناقد أسماء معيكيل، والأكاديمي موسى برهومة، والباحث إدريس كسيكيس. كما كتبت أيضاً الباحثة الاجتماعية سميرة نعمان جوسوس، وترجم المادة إلى العربية المترجم سعيد عاهد.

كما تنشر المجلة ندوة خاصة عن الشهيد الروائي العماني بين الراهن والمستقبل،



NIZWA 2016 - 86

شارك فيها كل من الناقد أحمد يوسف والناقد محمد زروق، وعدد من الروائيين العمانيين وهم: بدرية الشقي، جوخة الحارثي، محمد اليحيائي، حسين العبري، سليمان العمري وزهران القاسمي، أدارت الجلسة كل من هدى حمد والباحثة منى السليمي.

كما تنشر المجلة أيضاً محوراً خاصاً تضمن نصوصاً سردية وشعرية من الأدب الهندي، ترجمها المترجم سعيد الرباعي، ويحتوي العدد على مادة مترجمة، «العمارة العمانية الحمراء» وبرقة الموسز نموذجان، من دراسة للباحث هيثم العبري، ترجمة بدر الجهوري.

نيسان 2016.
اسم الكتاب: «مساءلات في الثقافة البحرينية»، المؤلف كمال الذبيح.
في هذه المساءلات يقدم المؤلف توثيقاً أو استعادة جميلة لعشرين عاماً من الصحافة الثقافية. يقول عنها: إن الكتاب والأدباء سيجدون جانباً من أنفسهم فيها، فيما القارئ المتابع أو المهتم بالصحافة الثقافية سيجد مادة مفيدة لدراسة جانب من الحراك الثقافي لتلك المرحلة، ربما كذلك يراها البعض مجرد توثيق للثقافة في الصحافة. أما الذبيح فيراها إلى حد ما شهادة على الجهود المحمّلة للصحافي المشغل بالهم الثقافي، وسط حقل بلاغ التعقيد، لإيصال صوت المثقف والثقافة في زمن انتشار البلاغة والترثرة.

يقع الكتاب في 464 صفحة من القطع الكبير



مساءلات في الثقافة البحرينية

المنامة - «القدس العربي»:

في إطار التعاون بين قطاع الثقافة والآثار في مملكة البحرين والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان، تتواصل الإصدارات في مشروع النشر المشترك.

عشرة إصدارات جديدة أطلقتها المشروع لتتزامن مع إقامة معرض البحرين الدولي 17 للكتاب الذي يستمر في العرض لغاية 3 أبريل/

محاضراتان للمفكر صادق جلال العظم في برلين

لندن - «القدس العربي»:

سيحاضر المفكر السوري صادق جلال العظم بدعوة من مؤسسة هاينريش بيل ضمن ندوة عنوانها «سوريا من الداخل»، ويشترك فيها كل من نايف كرماني ويسمة قزمانكي لصالح مركز مارك بلوخ الفرنسي، في برلين يوم السبت المقبل في الساعة السادسة مساءً.

كما يحاضر يوم الخميس 21 نيسان/ إبريل في مركز الشرق المعاصر

في برلين عن «الاستغراب: الاستخدام وسوء الاستخدام»، العظم نال جائزة غوته في مقاطعة فايمار الألمانية.

في تقديم مركز الشرق المعاصر في برلين للمحاضرة الافتتاحية التي سيقومها العظم تحدث عنه باعتباره أحد أهم القامات الثقافية في سوريا والعالم العربي، اشتهر بكونه فيلسوفاً نقدياً، وناشطاً إنسانياً وحقوقياً، ويطل للثقافة عن الحريات الثقافية والتعبير، وأشار إلى موقفه المعروف عن انطلاق الثورات العربية في الدفاع عن الديمقراطية وتعد الاستبداد.



صادق جلال العظم

المخرج المصري محمد خان يصنع حالة من البهجة «قبل زحمة الصيف»

بسيط أنهى خدمته العسكرية في الجيش وأقصى طموحه أن يعمل سائق على سيارة خاصة».

وقدم خان (74 عاماً) العديد من النماذج البسيطة في المجتمع المصري خلال أفلامه السابقة مثل عامل الأحياء الغرم بلعب كرة القدم في فيلم (الحريف) بطولة عادل إمام في 1983 والخادمة المحنونة في فيلم (أحلام) منذ وكاميليا) بطولة نجلاء فتحي في 1988 ومنادي السيارات في فيلم (مستر كارايتيه) بطولة أحمد زكي في 1993 والقناة البسيطة العاملة في (فتاة المصنع) بطولة ياسمين رئيس في 2013.

ويروي المخرج المخضرم أن فيلمه الجديد يختلف عن هذه الأفلام التي نقلت المشاهد إلى أجواء القاهرة القديمة وشوارعها وأزقتها وزحامها لكن مسرح الأحياء الصيفية بين القرية الساحلية والشاليهات التي يملكها الأثرياء ليس هو الاختلاف الحوري.

وعن انطباعات من شاهدها الفيلم في مهرجاني دبي والأقصر وأرائهم قال خان «هناك عنصر مشترك .. الناس تخرج بعد مشاهدة الفيلم ولديها حالة من البهجة، وهذا أسعدني جدا لأنني لا أحب صناعة أفلام لا تحمل الأمل في النهاية».

وأضاف «البهجة هنا ليست سببها المكان (البحر والشاطئ) فقط لكن وجود الأمل .. الأصل في شخصية (جمعة) الذي يرمز للمستقبل واستمرار الحياة».

وقال خان «الجمهور سيذهب لرؤية هذا الفيلم لأنه يريد رؤية شيء مختلف، سيكتسب جمهوراً مع الوقت فهو لن يحقق (فرقة) من أول أسبوع لكنه سيحب الناس تدريجياً»، ويبدأ عرض «قبل زحمة الصيف» في دور السينما في مصر اعتباراً من اليوم الأربعاء.

أو يلاحظون تركيبتها من وجهة نظر إنسان

القاهرة - من سماح الخطيب: طرح المخرج المصري محمد خان فكرة جديدة من بنسات أفكاره في أحدث أفلامه «قبل زحمة الصيف»، تتناول نموذجاً مختلفاً من البسطاء والكادحين، الذين اعتادوا ينسجوا أحلامهم والتعبير عنهم في كثير من أفلامه، لكنه هذه المرة يراهن على أن الفيلم «عالمي» ويزرع الأمل لدى الجمهور.

الفيلم من إنتاج 2015 وعرض من قبل في مهرجاني دبي السينمائي الدولي في ديسمبر/ كانون الأول والأقصر للسينما الأفريقية في مارس/ آذار الماضي. الفكرة لمحمد خان وكتبت السيناريو غادة شهيندر والحوار نورا الشيخ ووضعت الموسيقى ليال وطفة. تدور أحداث الفيلم على مدى خمسة أيام داخل قرية سياحية على الساحل الشمالي قبل حلول الاجازة الصيفية بين الطبيب يحيى القاضى - الذي يجسد شخصيته ماجد الكنواني - وزوجته ماجدة (لانا مشتاق) وجارتها في القرية المترجمة (لانا المطلقة هالة سري (هنا شيخة) وعامل القرية (جمعة) الذي يقدم شخصيته الممثل أحمد داود، وقال خان بعد العرض الخاص للفيلم «الفيلم لا يستند إلى أحداث وقصة تتطور مع الوقت أو تحولات درامية كبيرة لكنه يقدم حالة أو موقف ما .. الحدوث كلها تدور خلال أقل من أسبوع، وهذا هو الشيء المختلف في الفيلم».

وأضاف «الفكرة أو الحالة هي المسيطرة رغم أننا نطعم السعادة والبسمة وكثيراً ما نكون في داخل الفيلم وليست الشخصيات فالأدوار جميعها تخدم العمل بالتساوي.. لكن إذا أردنا تسمية الشخصية الرئيسية أو الحورية فهي شخصية (جمعة)».

وتابع «شخصية جمعة هي (العين) التي تفقد المشاهد لاكتشاف عالم القرية الساحلية الذي قد يمر عليه كثيرون ولا يدققون فيه أو يلاحظون تركيبتها من وجهة نظر إنسان



نجمة ستار أكاديمي الفلسطينية ديانا عودة تصور «نوايا بريئة» وتستعد لـ «ليالي الحلمية»

القاهرة - «القدس العربي»:

تستكمل نجمة ستار أكاديمي الفلسطينية، ديانا عودة، تصوير مشاهدتها في مسلسل «نوايا بريئة»، والذي يعرض حالياً على قناة «OSN» المشفرة، وتجسد ديانا في أحداث العمل شخصية فتاة تدعى «مايا» نجلة تاجر سلاح كبير تقوم بخيانة زوجها مما يضعها في مشاكل عدة تنتهي بالخطف لتواجه بعد ذلك صعوبات عدة تغير مجرى حياتها لتنتهي الأحداث بمفاجأة في إطار من الإثارة والتشويق والأكشن.

وأعربت عن سعادتها بردود الأفعال الإيجابية التي تلقتها حتى الآن على الشخصية التي تقوم بتجسيدها والتي أعجب بها المشاهدون، خاصة وأنها تقدمها باللهجة الفلسطينية، وأكدت أنها تنتظر عرض المسلسل على قناة «النهار» في شهر رمضان، موضحة أن القوات المشفرة تحجم ردود أفعال الجمهور، لذلك تنتظر عرضه على قناة فضائية مفتوحة للمشاهدين. مسلسل «نوايا بريئة» بطولة خالد زكي، وعمايد فهد، وأحمد حاتم، ونهال عنبر، وسوسن بدر، وتامر ضيائي، وأوشكا، وإنجي المقدم، وولاء الشريف، وماجر أحمد، وأحمد العوضي، وإيناس الليثي، وأحمد العدوي، ومن تأليف أحمد شوقي، وإخراج عثمان أبو لين.

على صعيد آخر، تستعد الفنانة الشابة لبدء تصوير مشاهدتها في مسلسل «ليالي الحلمية» الجزء السادس، والذي تعاقبت على المشاركة فيه مؤخرًا، والعمل يقوم ببطولته الفنانة إلهام شاهين وهشام سليم ومحمد رياض وأنعام سالوسة وأحمد عبد الوارث ومحمد متولي وعهدى صادق وعلاء مرسى وسامح الصريطي وحنان شوقي وفاروق فلوكس وإسماعيل محمود، وعدد كبير من النجوم الشباب، وهو من تأليف أيمن بهجت قمر وعمرو محمود ياسين، وإخراج مجدي أبو عميرة. جدير بالذكر أن آخر أعمال ديانا كان فيلم «كابيت مصر» من بطولة محمد إمام، وإدوارد، وحسن حسني، وبيومي فؤاد، وأحمد فتحي، وعلي ربيع، ومحمد سلام، وهالة فاخر، وعبد الله مشرف، ومن تأليف عمر طاهر، وإخراج معتز التوني.

الفنانة المغربية دنيا بوظازوت تتعرض لنطحه من مواطنة أفقدتها الوعي

الرباط - «القدس العربي»

من أحلام يحيى:

تعرضت الفنانة المغربية دنيا بوظازوت لصيحة الإثني الماضي لاعتداء من طرف شابة مواطنة داخل مقر جماعة سيدي مومن، وهي إحدى الدوائر الحضرية «مرفق عام» لبلدية الدار البيضاء، حيث حلت دنيا بوظازوت المروعة بشخصية «العشيبة» في السلسلة التلفزيونية الشهيرة «الكولب» لفضاء غرض إداري خاص في الصلحة الإدارية المتدورة التي تستقبل يوميا أفواجا من المواطنين، وحسب ما نقلته مصادر إعلامية محلية، لأن دنيا بوظازوت نجمة تحظى بقاعدة جماهيرية واسعة حاول السبواولون استقبالها وفضاء صلحتها في الوقت الذي كان فيه المرفق العام يعج بطوابير المواطنين، مما دفع بإحدى السيدات إلى الاحتجاج على المعاملة التفضيلية التي حظيت بها الفنانة، فطُور النقاش إلى مشادة كلامية ففرك بالأيدي نتج عنه توجيه المواطنة «نطحه» قوية لوجه الفنانة التي سقطت على الفور مغشيا عليها. قبل أن يتم نقلها في سيارة إسعاف إلى أحد مستشفيات الدار البيضاء لتقديم الإسعافات الأولية ثم إحالتها إلى مستشفى آخر متخصص لإجراء فحوصات معمقة وإخضاعها لعملية جراحية على مستوى الأنف الذي أصيب بكسر مزدوج.

غير أن الفنانة بوظازوت وفي اتصال هاتفي مع الإعلامي خالد نزار على إحدى المحطات الإذاعية لحظات قبيل دخولها غرفة العمليات صرحت بتايك أن ما تم تداوله في حقها من أنها لم تحترم الطابور مستغلة نجوميتها هو كذب في حقا هدفه فقط «شعيل العوافي» أي إشعال نار في غير صالحها مع الجمهور وبأن ما وخالق مما تداولته بعض المواقع الإخبارية

قائلة إنها كانت في الطابور مع المواطنين في انتظار دورها وفي الوقت نفسه كانت تكلم الناس وتتلقى التحايا من المعجبين الموجودين في المكان، وفي لحظة لوجه الفنانة التي سقطت على الفور مغشيا عليها. قبل أن يتم نقلها في سيارة إسعاف إلى أحد مستشفيات الدار البيضاء لتقديم الإسعافات الأولية ثم إحالتها إلى مستشفى آخر متخصص لإجراء فحوصات معمقة وإخضاعها لعملية جراحية على مستوى الأنف الذي أصيب بكسر مزدوج.

غير أن الفنانة بوظازوت وفي اتصال هاتفي مع الإعلامي خالد نزار على إحدى المحطات الإذاعية لحظات قبيل دخولها غرفة العمليات صرحت بتايك أن ما تم تداوله في حقها من أنها لم تحترم الطابور مستغلة نجوميتها هو كذب في حقا هدفه فقط «شعيل العوافي» أي إشعال نار في غير صالحها مع الجمهور وبأن ما وخالق مما تداولته بعض المواقع الإخبارية

بالاحترام المطلوب كمواطنين ولا قبل أن تكون فنانين ورغم أننا نطعم السعادة والبسمة وكثيراً ما نكون في أسوأ حال «واصله العظم» ومع ذلك أضحك في وجوه الناس، فيسب تصرف طائش من شابة سالج غرفة العمليات بإصابة أختريتي الطبيب صراحة أنها خطيرة قائله «الله يعفو عليا من هذه الحرفة» في تلميح إلى إمكانية اعتزالها بعد الحادثة، حيث قالت ربما أستخرج «بلبوما» من خزائني وأشغل به بدل الجال الفني. وقد أثار الحادث استنكار عدد من نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي الذين أدانوا ما تعرضت له الفنانة التي تعد من أشهر الوجوه الفنية في المغرب وأكثرها حضوراً في الانتاجات التلفزيونية، حيث ربطوا الاعتداء عليها بحالات التسرع والتهور التي باتت تسجلها حوادث عدة في عدد من المدن المغربية التي تكون فيها الكلمة العليا للتعسف والضرب بسدل الاحتكام للقانون وضبط النفس.



دنيا بوظازوت في المستشفى

محاكمة ممثل هزلي شهير في تركيا بتهمة «إهانة» حاكم محافظة

■ اسطنبول - أف ب: بدأت الاثنين محاكمة جيم يلماظ أحد أشهر الممثلين الهزليين في تركيا بتهمة «إهانة» مسؤول محلي، في اخر مثال لسلسلة طويلة من الدعاوى القضائية التي تلقى المدافعين عن حرية التعبير، وقد يتعرض يلماظ (42 عاماً) للسجن عامين لتغريدات تسخر من حاكم محافظة يالوفا (شمال غرب) سليم جابر أوغلو بعد وفاة استاذ في الرياضيات. وفي آذار/ مارس 2015 وبخ جابر أوغلو علناً خليل سيركا أوز، معتبراً أن لحبته وملابسه تعطي الانطباع بأنه «مسؤول». وتوفي الاستاذ البالغ 42 من العمر إثر إصابته بآزمة قلبية أثناء تظاهرة للتضيد بهذه التصريحات.

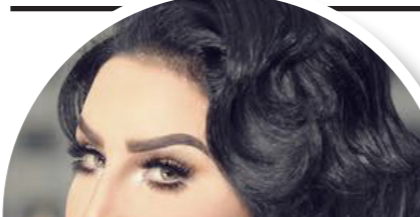
وكان يلماظ علق على الحادثة على تويتر «تحطيم رجل يستخدم نفوذ منوح بموجب مسؤوليات رسمية وكسر فؤاده... لخم هو حزين أن يكون الاستاذ المسكين توفي، نامل سيدي الحاكم أن تتولوا مسؤوليات أهم!».

ونقل عن محامي يلماظ قوله الاثنين «إن موكلتي لم يرتكب أي جريمة. لم يقل في أي لحظة في تغريداته «أنت المسؤول عن ذلك»، وأضاف المحامي في غياب موكله، «لقد انتقد (...) بصفته فناناً وممثلاً هزلياً»، وتضافت المحاكمات بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان منذ انتخابه على رأس الدولة في آب/ أغسطس 2014 ما يدل بحسب منتقديه على تسلطه، وأطلقت حوالي ألفي دعوى قضائية بحق فنانين وصحافيين أو مواطنين عاديين. وقال محامي يلماظ الاثنين إن «مستوى التسامح لدى المسؤولين حيال النقد يجب أن يكون أعلى»، ويلماظ من أشهر الممثلين الهزليين في تركيا وهو أيضاً كاتب سيناريوهات وادى دوراً في فيلم «ذي وتر ديفايتر»، إلى جانب الممثل راسل كرو في 2014، وأرجحت المحكمة إلى 13 تموز/ يوليو.

سكوت إيستوود ينضم لفرق عمل الجزء الثامن من فيلم «فاست أند فيوريوس»

■ لندن - د ب: ذكرت تقارير أن الممثل سكوت إيستوود سوف ينضم لفرق عمل الجزء الثامن من فيلم «فاست أند فيوريوس» (غضب وسريع)، وأفادت صحيفة «دائلي ميل» البريطانية بأن سكوت (30 عاماً)، ابن الممثل الشهير كلينت إيستوود انضم لطاقم عمل الفيلم الاساسي والمثلة تشارليز ثيرون، التي تم الإعلان عن انضمامها لطاقم العمل الأسبوع الماضي.

وعلى الرغم من أنه لم يتم الكشف عن الدور الذي سوف تلعبه ثيرون (40 عاماً) في الجزء الثامن من فيلم «فاست أند فيوريوس» (غضب وسريع)، وأفادت صحيفة «دائلي ميل» البريطانية بأن سكوت (30 عاماً)، ابن الممثل الشهير كلينت إيستوود انضم لطاقم عمل الفيلم الاساسي والمثلة تشارليز ثيرون، التي تم الإعلان عن انضمامها لطاقم العمل الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من أنه لم يتم الكشف عن الدور الذي سوف تلعبه ثيرون (40 عاماً) في الجزء الثامن من فيلم «فاست أند فيوريوس» (غضب وسريع)، وأفادت صحيفة «دائلي ميل» البريطانية بأن سكوت (30 عاماً)، ابن الممثل الشهير كلينت إيستوود انضم لطاقم عمل الفيلم الاساسي والمثلة تشارليز ثيرون، التي تم الإعلان عن انضمامها لطاقم العمل الأسبوع الماضي.



أحلام



أصالة



نضال الأحمدية

الشديد من شقيقتي أصالة نصري صاحبة أهم رصيد من الأغاني الوطنية العظيمة التي تغنى بالوطن».

ودعت ريم الأحمدية إلى أن «تحتترم حالها»، مضيفة: «أصالة نصري وإن أخطأت برأيها تعود لمحض الوطن لأنها ابنة إنسان سوري شريف اسمه مصطفى نصري، احترمى حاله وأشكر من قلبي الكبير المحترم الذي يشرف الإعلام اللبناني تسامحاً بليق على ختامه الحلقة بالوقت المناسب، أظن بكتير عليكي بالهد تشوحي عيون واذان المشاهدين بمنظرك المشوهه الداخل والخارج، وبرجع بلك أصالة نصري سورية فلا تقربي من خطوطنا الحمراء أيتها... ويجب نؤد إلى كل من هو ضد رأيي ينسحب مشكورا من صفحتي».

لكن تسجيل أغنية للمقاومة الوطنية، فما كان منها إلا أن فرضت زوجها أن يكون مخرجاً للعمل.. هذا السلام لم يرق بياتا لأصالة التي سارعت إلى الرد على الأحمدية عبر حسابها على تطبيق الصور «انستغرام»، من خلال نشر صور كلب، وعلقت في الصور بالقول: «ادعوه بل بالشقاء العاجل، فانا أعرف هذا (معضوض) وسيق ورجوته أن لا يرد على الكلاب حين تعوي، وأنا يلتفت لهم، لكنهم أعطاهم انقيتها حين استمع لهموهم فعوضه، وهذه نصيحة مني لمن يهيمه الأمر»، مضيفة: «لو شفتوه ما سمعوه وأن سمعوه ما تشوفوه».

الفنانة ريم نصري التي تجاوزت خلافاً مع أصالة، استناعت بدورها من التصريح النارية التي طالت شقيقتها أصالة وترجت غضبها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، إذ كتبت تهمة الأحمدية بالكذب وتوجهت إليها بالقول: «نضال الأحمدية كم احتقرك كإنسانة والحقيقة اسم صحافية أنصف من أن يقرن باسم مريضة مثلك، أصالة نصري

بنت اللي خلفوها، كثير أكبر من أن يوسخهم حقك الجنون وكل ما قلته كذب وإفراء، أصالة بنت سوريا الأسد الشريفة غصب عنك وعن كل من يشهد بيديك القذرة، لست مظلومة وأعرف حق المعرفة عن اختلافي

أحلام ترندى الحجاب الأسود

بيروت - «القدس العربي»:

شاركت الفنانة الإماراتية أحلام متابعيها عبر حسابها الخاص على تطبيق «سناب شات»، بصورة وهي بالحجاب الأسود وعلقت عليها بالقول: «الحمدلله»، ما أثار صدمة متابعيها وجمهورها.

وفي مقطع فيديو قصير نشرته لاحقاً شرحت سبب خروجها من منزلها من دون وضعها الكياج وهي ترندى الحجاب بالقول إنها تسكن في قطر مع زوجها مبارك الهاجري، وهي في طريقها إلى تقديم واجب العزاء في أحد أفراد العائلة الحاكمة الذي توفي منذ أيام.

هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، عن أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتجاوزها.

لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سناً وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة... المستقبل يفتح لك آفاقاً كثيرة.

تربيت في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به، تنلقى دعماً من الشرك

الحظ يواكب خطواتك هذه الأيام ويوفر لك فرص التقدم في العمل، فلا تتردد في إنجاز ما يعرض عليك من مشاريع وعليك معالجة بعض المشاكل العائلية قبل أن تتأزم.

حذرك إلى الماضي يجب أن يتسبك حاضرك القريب. أسباب غير منطقية تبعدك عن الحبيب. يوم السعد الأحد ورقم الحظ: 7.

حذرك إلى الماضي يجب أن يتسبك حاضرك القريب. أسباب غير منطقية تبعدك عن الحبيب. يوم السعد الأحد ورقم الحظ: 7.

المسؤوليات الكبيرة التي أوكلت إليك في

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل الخط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	7	7	7	7	7	7	7	7
7	3	1	6	3	2	7	3	2	7
9	6	3	4	2	8	3	4	3	4
1	2	2	8	3	2	3	4	3	4
8	7	1	8	7	1	8	7	1	8
9	4	3	5	1	6	8	7	2	9

حل اللغز السابق

7	1	4	6	2	8	9	5	3
3	2	8	4	9	5	7	1	6
5	9	6	1	7	3	4	2	8
4	8	2	9	5	1	3	6	7
1	3	5	8	6	7	2	9	4
6	7	9	3	4	2	1	8	5
8	5	7	2	3	9	6	4	1
2	6	1	7	8	4	5	3	9
9	4	3	5	1	6	8	7	2

صغات الإنسان.

الميزان
تجنب الخوض في أمور خارجة عن نطاقه ولا تضع نفسك أمام وعود لا تتمكن من تحقيقها. حب جديد يدخل حياتك، اعتمد على الصراحة معه.

العقرب
هناك تغير على الصعيد المهني يسعدك ويجعلك والثاق من نفسك وإمكاناتك... خبر مهم ومفرح يصلك له علاقة بخلاف مع الحبيب تم تتفرج الأمور.

القوس
لقاء مفاجئ يعيد الأمور إلى نصابها ويشعرك بشيء من الرومانسية لا يتبعد عن يمكنك لك كل حب وتقدير.

والأصدقاء وتحقق نجاحاً في العمل.

السرطان
هذا اليوم مهم لك من الناحية المادية التي تحقق فيها مبالغ، عن أنك قد تتعرض لبعض العثرات إلا أنك تستطيع التغلب عليها وتجاوزها.

الاسد
لا بأس من استشارة من هم أكبر منك سناً وخبرة، لا تتردد في خوض مغامرات جديدة... المستقبل يفتح لك آفاقاً كثيرة.

العذراء
تربيت في تقديم أي وعد لأي شخص لا تستطيع الوفاء به، تنلقى دعماً من الشرك

سميرة توفيق تعرف من ذكريات الماضي من إذاعة لبنان إلى إذاعة دمشق وصولاً إلى بكائها في الأردن

بيروت - «القدس العربي»:

حيث شعرت حينها أنني إنتهيت، فأتى معالي الأستاذ صلاح أبو زيد، وقال لي «لا تيقي، هذه الدموع ستكون سبب إنطلاقك من هنا من الأردن، وستكون نجمة في العالم العربي كله».

الحوار تتناول أيضاً الأفلام التي قدمتها وعلاقتها بزمنها ومنهم الممثل الراحل محمود سعيد، الذي شاركها أيضاً في مسلسل «فارس ونجوم» و«سمر»، كما تحدثت عن الفنانة المصرية نجوى فؤاد، والممثل السوري رفيق سبيعي، وعن بعض المواقف الطريفة التي حصلت معها ومع زملائها أثناء عمليات التصوير. وتطرقت الحديث إلى يومياتها الخاصة فأعلنت أنها تحب كل أفراد عائلتها وهي «تنسى الإساءة وتشكو مهما لله، كما تشكو أيضاً لابنة شقيقها ليينا رضوان التي هي معها منذ ولادتها وهي تحبها من قلبها.

وأبدت خوفاً على الأوضاع الراهنة في البلد قائلة: «أخاف على هذا البلد وعلى الشباب الذين يهاجرونه، وعلى المخطوفين من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وغيرهم من المخطوفين».

وأشارت إلى أنها كانت تتقاسم أسرارها الفنية مع مصمم الأزياء الراحل وليم خوري، غير أنها أكدت في الوقت عينه «أنها لا تفتش سر أحد لأن إيمانها كبير». وروت عن طفولتها التي لم تكن عادية، بل كانت صاخبة لأنها كانت رئيسة عصابة مؤلفة من أولاد الحي تفرض عليهم شروطاً عدة، منها على سبيل المثال أنه يمنع أن يضرب ولد ولداً آخر من دون أخذ إذن مسبق منها، وأكدت أنها كانت تتمتع بشخصية قوية جداً وكانت محبوبة من الجميع لأنها كانت «كثير مهزومة وحنونة ومجبة»، وأعلنت أنها عندما كانت صغيرة

وحنونة وكثيراً، وكان لسانها «فالت»، حسب قولها، إذ أكدت في السياق عينه أن أقاربها كانوا يعطونها 5 قروش مقابل شتمتها أحد الأشخاص، وأضافت أنها كانت لديها روح مرحة، سواء في منزلها أو مع رفقاء.

أسرار عدة كشفتها دفعة واحدة أميرة البادية الفنانة المخضمة سميرة توفيق، التي حلت ضيفة على «إذاعة لبنان» ضمن برنامج «نجوم وأسرار» مع الإعلامي جوزيف بوجابر، الذي سألها عن طفولتها وإنطلاقها الفنية من الإذاعة الرسمية في عمر مبكر وأمور أخرى منها تتعلق بكونها ليس تصوير بعض الأفلام وعلاقتها بزملائها وأمنيتها الأخيرة وغيرها من المواقف الطريفة ومن مفهوماً لالام والتسامح، فكانت حلقة ممتعة ومشوقة مع توفيق، التي عادت بالذاكرة إلى حنين الماضي الجميل.

التي بدأت مع انطلاقها من هذه الإذاعة اللبنانية وهي بعمر 11 سنة، مشيرة في الوقت عينه إلى استغراب الموسيقيين في الإذاعة الذين تساءلوا في حينه «شورح بطلع منها هيدى ولد؟»، وأضافت قائلة: «بعد إنطلاقي من إذاعة لبنان الرسمية وتوجهي إلى إذاعة دمشق، وشعرت بأنني بدأت أكبر، وصرت أستمتع إلى المطربين، وأحب هذا اللون البدوي منذ أن كنت صغيرة، وبدأت الغناء للمطربة سهام رفقي وكانت فنانة كبيرة ومشهورة بهذا اللون، وبدأت أغني أغنياتها في البيت وليس بالإذاعة»، وحين كنا نذهب إلى السينما كنت أحب أن أشاهد الأفلام البدوية ومنها فيلم «رابعة»، وهذا إنطلقت وبدأ هذا الأمر يترسخ في نفسي وأخلاقي».

وتحدثت عن حادثة حصلت معها في افتتاح الإذاعة الأردنية ما جعلها تبكي علناً للمرة الأولى، بسبب تأثر الموسيقيين عليها، حيث رفعوا لها الطيقة بشكل لم يعد بإمكانها تحمله، فما كان منها، إلا الإنحناء أمام الملك الأردني وباقي الملوك الموجودين وأمرء وسفراء، وأضافت قائلة «انهزت دموعي على المسرح وبحرقه،

تونس العاصمة تشهد العرض الأول لفيلم «ليلى بنت تونس»



تونس - من أيمن جملي: شهدت تونس العاصمة، العرض الأول لفيلم ليلى بنت تونس، وهو فيلم روائي طويل، يحاول من خلاله المخرج التونسي، محمد الزرن، طرح إشكالية الجسد ومعنى الحرية وسقوط القيود التي يضعها المجتمع.

العرض الذي احتضنته المعهد الفرنسي التابع للسفارة الفرنسية في تونس، كان مخصصاً للصحافيين، على أن يبدأ عرض الفيلم للجمهور بداية من مطلع الأسبوع المقبل (الأيام 18 أبريل نيسان). ليلى بنت تونس، فيلم درامي تبلغ مدته 90 دقيقة، ويسرد قصة فتاة تونسية تدعى «ليلى»، وهي فتاة عصوية إلى أبعد الحدود تعمل على تحقيق ذاتها غير

مبالية بغير المجتمع ومكالاته، وبطلة الفيلم هي الفنانة التونسية الشابة، سمر الماطوسي، والتي نجحت في تقمص شخصية «ليلى»، وهي فتاة تتحدر من عائلة بورجوازية، وتدرس في السنة الرابعة والأخيرة لمرحلة البكالوريا (المرحلة الثانوية).

وترغب ليلى، في دراسة من النحت عندما تلتحق بالجامعة، وتعرض لمشاكل نفسية واجتماعية داخل عائلتها بعد فقدان الأب لانتحارها لاحقاً برقعة استأذنها في مادة الفلسفة، وصديقاً آخر يعاني علاقة جسدية. ويروا الفيلم بين ثلاثيات عدة منها الموت والحياة، والرغبة والحرمان، والفكر والغناء لينتهي في الأخير بالبطلة وسط طريق طويل دون نهاية، لعل المخرج أراد أن يبرز من خلالها رمزية أن البحث عن الحقيقة يبقى

مشواراً لا ينتهي. وعن فيلمه، قال المخرج محمد الزرن إنه تجربة جديدة خارج العتاد، وتجديد للغة السينمائية، بحيث تحكي بأسلوب آخر، وتتناول مواضيع جريئة أكثر. وأضاف في تصريحات للإعلاميين عقب العرض

المغني الأسطوري «توم جونز» قد يعزّل بعد وفاة زوجته

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن المغني البريطاني الأسطوري، سير توم جونز قد يعزّل الغناء، على إثر وفاة ميليندا روز، زوجته التي أقرت بها منذ 59 عاماً، في وقت سابق من الأسبوع الجاري، بعد معركة قصيرة مع مرض السرطان.

وأضافت صحيفة «ميور» البريطانية الشعبية، بأن المغني المخضرم (75 عاماً) كان قد أقر من قبل بأنه سيصعب عليه الاستمرار في مشواره الفني إذا ماتت زوجته قبله، حيث كانت صديقته في المدرسة والتي عادة ما كان يصطحبها بأنها «حب عمره».

وكان جونز كشف في تصريحات إعلامية العام الماضي، أنه أخبر ابنتها الأكبر «مارك» - وهو مدير أعماله أيضاً - إنه سيصعب عليه الاستمرار في مشواره الفني إذا ماتت أمه، حيث قال: «إذا لم تشف أمك فلا أعلم ما إذا كنت سأستطيع الغناء».

وأضاف جونز: «أفكر فيها في الكثير من الأغنيات التي أقدمها، لذا سيكون من الصعب على أن أغني إذا لم تكن موجودة». وكانت ميليندا توفيت صباح الأحد الماضي، في مستشفى «سيدار سيناي» في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، محاطة بإفراد أسرته، ومن بينهم جونز، بعد معركة قصيرة ولكن «شرسة» مع مرض السرطان.

يذكر أن جونز تزوج من ميليندا في عام 1957 عندما كان عمرها 17 عاماً، حيث كانت وقتها حاملاً في أول أبنائها.

واحة أمل بعدسة أطفال يحاربون السرطان في لبنان

بيروت - رويترز: بهدف إدخال بصبص من الأمل في يوميات الأطفال المصابين بمرض السرطان أطلق مركز سرطان الأطفال في لبنان) معرضاً يتضمن عشرات صور النقطها 22 طفال يعانون من المرض. يحمل المعرض الذي انطلق مساء الاثنين عنوان (واحة أمل) ويأتي تزامناً مع الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة لتأسيس (مركز سرطان الأطفال في لبنان).

ويعالج هذا المركز الإقليمي الأطفال المصابين بالسرطان من دون أن تكلف على الأهل وبعتماد كلي على التبرعات، وبفضل الشحاق المركز بمستشفى سانت جود لالبحاث في ميفيس في ولاية تينيسي الأمريكية يبلغ معدل نسبة نجاح العلاج 80 بالمئة.

وافتتح المركز أبوابه في لبنان في 12 أبريل نيسان عام 2002 وعالج حتى اليوم أكثر من 1200 طفل وقدم لحوالي 4000 استشارة طبية.

ويبرز المعرض في إطار سلسلة (ما ساعدني في التغلب على السرطان) التي يأتي المركز في مواضعها مع أطفال المركز بغية حثهم على التغلب على مرضهم بأسلوب إيجابي.

بلور فكرة المعرض رئيس المصوريين في رويترز لبنان وسوريا والأردن جمال السعيد في أعقاب زيارته للمركز عام 2015 ورغبة منه في تقديم جلسات تصوير علاجية للأطفال الذين يخضعون للعلاج. وهو من مواليد العاصمة اللبنانية بيروت عام 1957 وتعلق في التصوير الفوتوغرافي في كنف عائلته.

ويأشره حياته المهنية كمصور صحافي عام 1977 وعمل لدى العديد من الصحف المحلية ومن ثم انتقل إلى وكالة (أوشفيتش برس) ليستقر بعدها في وكالة رويترز، حيث أصبح رئيساً للمصورين فيها عام 1987. وكان السعيد قد عانى كثيراً من الضغط النفسي والاعتكاف نتيجة تصويره المستمر للحرب الأهلية في لبنان التي استمرت من عام 1977 حتى عام 1990.

بالإضافة إلى توليه مهمة تصوير الحروب المنذلة في المنطقة أبرزها الحرب في العراق التي استمرت من عام 1991 حتى عام 2004. ويشرح قائلاً «سعدني التصوير كثيراً في التغلب



انطلاق مهرجان رام الله للرقص المعاصر بالعرض التونسي «يا له من ربيع»



لقطة من «يا له من ربيع»

رام الله (الضفة الغربية) - من على صوافطة: انطلقت فعاليات مهرجان رام الله للرقص المعاصر في دورته الحادية عشرة بعد عرض تونسي لفرقة (شطحه) بعنوان (يا له من ربيع). وقدم ستة راقصين على خشبة مسرح قصر رام الله الثقافي على مدار ساعة مساء أمس عرضاً اقصص بعنوان (يا له من ربيع) ضم على وقع ما يسمى الربيع العربي وتورات عدد من الشعوب العربية للثقافة من انظمتها.

وقال حفيظ وهو الذي عمل مع عاتشة مبارك على تصميم رقصات العرض «عندما بدأنا المشروع كانت تونس كتعب دستوراً جديداً، حينما نساهم في تحركنا مع الشعب التي انتفض من أجل الكرامة والأشياء الاقتصادية».

وأضاف «حيننا نخرج من الشعارات السياسية ونجعل أجسادنا تجسد أي حكمي». ويبدأ العرض على وقع أغنية (حرية) للفنانة التونسية سنيا مبارك التي لم تتمتع من الضهور لارتباطها لديها بتعارض مع موعد المهرجان.

ويستعرض ضو وعاتشة في العرض إلى جانب الراقصين بالثنتين وثلاثين شخصية كرتونية تمثل كافة أطراف المجتمع المدني من أبناء وطلاب وعمال ومفكرين صممت لتكون بحجم إنسان كامل باللونين الأسود والأبيض وضعت على خشبة المسرح لتكون جزءاً من العرض.

وفي لحظة ما تتوزع عدد الشخصيات الكرتونية على خشبة المسرح في تجسيد جميل لكونات المجتمع المدني حيث ينتقل الراقصون الستة كأنهم شخصيات حقيقية. (رويترز)



فرعون نوه فيها عن دور المركز في احتضان الأطفال المرضى «كما أتمنى الشفاء الكامل لكل الأطفال».

الطفلة ماري جوزية (ثمانية أعوام) كانت ضمن مجموعة جمال السعيد وأكد بفرح كبير أنها كانت بداية خاتمة من آة التصوير لكنها وبفضل إرشادات ودعم المصور المخضرم باتت تحمل بالتصوير بشكل مستقل وهي اليوم تلتقط عشرات الصور في بلدتها اللوج في المن الشمالي في لبنان.

وقالت والدة الطفل سامي (10 أعوام) الذي شارك في المشروع ضمن مجموعة المصور رودي بو شيل «تختلف شخصية رودي كثيراً بعد تشخيصه بالمرض، في السابق كان يصرخ باستمرار ولا يقرب من الآخرين، ولكنه اليوم صار اجتماعياً من الدرجة الأولى واعتاد التواصل مع الناس وصار يتعامل مع الإعلام سهلاً. فوجت بصوره وهو يملك بالإضافة إلى التصوير العديد من الهوايات منها الرسم والعزف على الكمان».

وتم تشخيص مرض سامي بسرطان الدم في مطلع يونيو حزيران عام 2011، وتلقى العلاج في المركز وشفي منه في يوليو تموز عام 2014.

وما أن وصل إلى الشاطئ مع المصور رودي بو شيل حتى خلع حذاءه ليضهر بالرمل الرطب وراح يرمي الحصى في اتجاه البحر.

فضائيات وأرضيات

«بلا تشفير» مع نضال الأحمدية! مرض الغطرسة يلاحق أحلام وأحمد بدير ما زال «يعيش الدور»

مالك العثمانة *

البرامج الحوارية الفنية على الفضائيات العربية صارت كثيرة مما جعل حمى التنافس بينها مرتفعاً، وهذا ما جعل الإشارة والدراما المحشوة في الحوار وقاطع استودار الدموع أو استمطار الشتائم طموحا مستمرا على مدار ساعة الهواء المباشر.

آخر تحف الغداء العربي، ما قدمت قناة «الجديد» قبل أسبوع، في برنامج حاول معه الإجتهااد في عنوانه إلى أقصى حد ممكن لاستقطاب مشاهدين، فكان اسمه (بلا تشفير)، يقدمه فتى لبناني اسمه تمام بليق، يسبق اسمه لقب «إعلامي» لو أردت أن تبحت عنه في الأنترنت!!

الحلقة التي شاهدتها كان الضيف فيها امرأة لبنانية اسمها نضال الأحمدية، مصرة على أنها إعلامية ومعروفة، ولأنني عدو نفسي متخم بالجهل أقر أنني لا أرى في ما تقدمه تلك السيدة إعلاماً، ولا أرى فيها علماً ولا راية شهرة.

طبعاً، أقرأ عنها في الصحافة، ومعرفتي فيها لا تتعدى أنها امرأة ذات لسان سليلي، ومعجم بالشتائم المبنية على قصص نمية بين الفنانين، وكل خامتها المعرفية لا تتعدى قصص طلاق وزواج وفضائيات عالم الفن، خصوصا في لبنان.

ومؤخراً، لفتت انتباهي تلك السيدة في مواجهة ساخنة مع نظيرتها في سلطنة اللسان أحلام الشامسي، ولأنني أعتبر نفسي من متابعي الحالة المرضية الهستيرية لأحلام، تابعت حلقة «بلا تشفير»، التي استضافت نضال الأحمدية.

في الخلاصة، فالأحمدية تحمل أعراض الهوس المرضي ذاته عند أحلام، والإنثتان بحاجة إلى رعاية طبية مشددة مصحوبة بحجر صحي حماية للمجتمع، لكن الأكثر ضرورة هو الوصول إلى صيغة حجر صحي على بعض الفضائيات، التي صار لديها هوس حد المرض بإنتاج تلك الكائنات كنجوم في عالم الترفيه، على حساب صحتنا وذائقتنا ووعينا ومشاعرنا!

الحوار مع الأحمدية كان جارحا لمستوى الإنسانية لدى المتلقي، وحضورها كان مشغوبا بالهبل والاستهبال وكيمات هائلة من «البوتوكس» و«السيلكون»، التي جعلت من المقابلة أشبه باستحضار أموات الفراغة عبر إيمانهم، مع كمية وافرة من الغطرسة غير المفهومة والطروحات الهستيرية، ناهيك عن كم هائل من الشتائم التي لا تليق بمقام المشاهد المحترم.

ما علاقة أحمد بدير بالجزيريين؟!

في آخر مسلسلات عادل إمام التي باتت يتخفنا بها كل موسم رمضاني، وهو مسلسل (أستاذ ورئيس قسم)، يقوم الممثل أحمد بدير بتأدية دور الأستاذ الجامعة الإتهزامي المناقذ ذي الألف وجه إرضاء للسلسلة الموجودة إلا كانت.

وعلى ما يبدو فإن ما يقولونه عن عمق التقمص في الشخصية قد أثر على بدير فلا زال يعيش الدور ذاته، بل ضاهى معه حتى صار الدور نفسه يعيش فيه، فهاهو يصرح بعد قصة الجزيرتين المصريتين تيران وصنافر، وهي قضية جدلية قانونية مسموح بها على الأقل الجدل، لكن بدير يرى بأن من ينادي بالتمسك بمصرية الجزيرتين هو خائن!

وبكمية لا بأس بها من الشتائم يخاطب كل من لا يتفق مع الرؤية السياسية في موضوع الجزيرتين، مؤكداً أن هناك من ينظر لنصف الكوب الفارغ وينكر الإنجازات!

مرة أخرى، إما أن بدير لم يخرج بعد من تقمص الشخصية الإتهزامية، رغم كل هذا الوقت، أو أنه عاش الدور بشخصية الحقيقية التي مكنته من أداء مقته جدا كإتهزامي بامتياز!

الديمقراطية تبدأ بتعليم الأطفال

محطة محلية بلجيكية، وفي نشرة أخبارها المسائية، تصدر النشرة خبر مصور من مدينة بلجيكية عنوانه «مظاهرات غاضبة».

طبعاً، القصة كلها كانت في مدينة بروخ السليمانية، والتي يمكن تشبيهها بمدينة البندقية الإيطالية لكثرة قناتها المائية حولها وفيها، حيث نظم أطفال المدارس ويرعاية من أولياء أمورهم ومعلمين مظاهرات يعبرون فيها عن غضبهم واحتجاجهم على السلطات المحلية لعدم تخصيص مساحات كافية لهم للعب والتفسيح، بحيث يتم تخصيص المساحات في المدينة لصالح السياحة والسياح الأجانب!!

تلك كانت المظاهرة الغاضبة، والتي سار فيها الأطفال بياضات مكتوبة بعناية تحمل رسائل مطالبهم، وفازت ثقافة المظاهرات في عالمنا العربي، التي لا تزال تحمل الحذر من الدم والعنف في كل مظاهرة منها. وأدرك حينها أن الطريق إلى الديمقراطية طويل... طويل جدا.

فضاء يأكل أبناءه

في عالم الإعلام الفضائي الإلكتروني، هناك جنود وضباط وضباط صف وجنرالات حقيقيون، أسسوا في عالم الغضاء العربي منذ بداياته مواقع لهم، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء نجوماً على الشاشة بقدر ما هم يسامهون في صنع النجوم، كذلك صناعة الأخبار.

من هؤلاء، وهو معروف في الأردن والعالم العربي كرجل صناعة إعلامية، بدأ من الصفر في شركة متواضعة لينتهي بشركة عملاقة في عالم الفضائيات، الإعلامي الأردني محمد فخر العجلوني.

وأنا شخصياً ومنذ أكثر من عقد على خلاف مع الرجل، وهو خلاف شخصي بحث، أرى أنني محق فيه، ولكن ليس من حقي طرحه على العموم في مقال، كما لا يجوز أن يؤثر على رأيي في ما يحدث للرجل الآن في مصر، وقد تم توقيفه في القاهرة ممنوعاً من مغادرتها بحراسة أمنية منذ أكتوبر/تشرين الأول للعام الماضي.

وللتوضيح، فأنا لا أتابع القناة منذ زمن، ولي أسبابي في ذلك، لكن أن يتم اعتقال الصحافيين بناء على الإختلاف في الرؤى السياسية، فهذا لا يمكن قبوله بالمطلق.

العجلوني، إعلامي وليس صحافياً، وهو مؤسس من مؤسسة صناعة الإعلام الفضائي منذ أوائله، ومكاتبه التي تقدم الدعم التقني منتشرة في العالم العربي، واستغادت منها أغلبية الفضائيات العربية... واعتقاله وحجز حرته بدون تقديمه لحاكمه أو إطلاق سبيله وحرهته في السفر جريمة أخلاقية وقانونية.

المدنس، والذهن جدا، أن الإعلام الفضائي العربي، الذي يعد محمد العجلوني من محركه خلف الكاميرات، لم يتحدث حتى اليوم عن قضيته. هذا فضاء يأكل أبناءه..

* كاتب أردني يقم في بروكسل

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيسبب أضراراً كبيرة صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي

هذا الدول في 1.9 في المئة فقط العام الماضي. أما الدول المستوردة فتوقع أن يبلغ نموها هذه السنة 3.5 في المئة، علماً أن الصندوق توقع في تشرين الأول/أكتوبر نموها بنسبة 4.1 في المئة. وعلى صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، توقع صندوق النقد أن يبلغ نموها 1.8 في المئة فقط في 2016، متراجعا من 3.3 في المئة العام الماضي. وعلى المدى المتوسط، توقع الصندوق ارتفاع نسبة النمو في دول الخليج إلى أكثر من اثنين في المئة. أما الاقتصاد الإيراني، الذي لم يسجل نمواً العام الماضي، فتوقع صندوق النقد أن ينمو بنسبة أربعة في المئة في 2017، و3.7 في المئة السنة المقبلة، مدفوعاً بشكل رئيسي برفع العقوبات الاقتصادية عن طهران بموجب الاتفاق حول ملفها النووي مع الدول الكبرى. وقد انخفضت توقعات دول مصدرة ومستوردة للنفط.

فعل صعيد الدول المنتجة كدول مجلس التعاون الخليجي وإيران والعراق والجزائر واليمن وليبيا، تراجع توقع النمو من 3.8 في المئة إلى 2.9 في المئة، وبلغ النمو الاقتصادي في

وتقديراته للدول الأخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ورجح الصندوق نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1.2 في المئة هذه السنة، وهي أدنى نسبة نمو خلال سبعة أعوام، كما توقع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1.9 في المئة في 2017، ليحافظ بذلك على التوقعات التي اصدرها في يناير/كانون الثاني. واعلنت الرياض في كانون الأول/ديسمبر تسجيل عجز قياسي بلغ 98 مليار دولار في ميزانية 2015، ما دفعها إلى اتخاذ إجراءات تقشف والعمل على تعزيز الإيرادات غير النفطية، وخفضت السعودية الدعم على الوقود والكهرباء والمياه وخدمات أخرى بهدف ترشيد الإنفاق.

ورأى صندوق النقد أن «التراجع الحاد في أسعار النفط يلقى بثقله على توقعات الاقتصاد الكلي في المملكة العربية السعودية». واعتبر أن خطوات ضبط اضافي للإنفاق لا تزال مطلوبة من السعودية والدول النفطية، بينها إصلاح أسعار الطاقة، وتقليص كلفة الأجور الحكومية، وتحديد أولويات الإنفاق وزيادة إيرادات الضرائب غير النفطية.

ايضا عن قلقه من ضعف التوافق الأوروبي على خلفية أزمة الهجرة واعاد طرح فكرة فتح الحدود. وأعرب كبير الاقتصاديين أوبتسيفيلد عن أسفه لأن «التوافق السياسي الذي كان سابقاً ركيزة الدعم للمشروع الأوروبي، في طور التفتك». وأضاف أنه في أوروبا كما في الولايات المتحدة، حيث يدعو العديد من المرشحين للبيت الابيض إلى المزيد من الحماية، أصبح النقاش السياسي ينجح بشكل متزايد «نحو الداخل» ويمكن أن يؤدي إلى «سياسات قومية أكثر». واعتبر أن هذا الخطاب يزدهر على خلفية التفاوت في الدخل بشكل متزايد، وتغييرات عميقة مرتبطة بالعولمة «اعتبرت على أنها تشجع الخبز تاركة الآخرين جانباً». وأضاف أن «الخوف من الإرهاب لعب دوراً أيضاً».

المواد الأولية والتباطؤ الاقتصادي الصيني نسبياً (6.5 في المئة من النمو متوقعة في 2016)، لا تزال آفاقها غير مستقرة. من جهة ثانية حذر الصندوق من «الأضرار الكبرى» التي قد يتسبب بها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي معبراً في الوقت نفسه عن قلقه حيال «تفتك» الإجماع الأوروبي وتزايد «الزعمات القومية». وقال كبير الاقتصاديين في الصندوق أن خروج بريطانيا المحتل من الاتحاد الأوروبي يمكن أن يسبب أضراراً إقليمية وعالمية كبرى عبر إحدائ اضطراب في علاقات تجارية راسخة». وأفاد الصندوق أن احتمال خروج بريطانيا سيؤدي إلى «مفاوضات طويلة» لإيجاد نموذج تعاون جديد، وسيقود إلى «فترة مطولة من القلق المتنامي ويمكن أن يلقى بثقله بقوة على الثقة والاستثمار».

ويدي البريطانيون في 23 يونيو/حزيران بصوتهم في استفتاء حول رغبتهم في البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، ما يثير قلق الأوساط الاقتصادية والقيادية في العالم على صعيد آخر، عبر صندوق النقد الدولي

■ واشنطن - عواصم - وكالات الأنباء: خفض صندوق النقد الدولي مجدداً توقعاته للنمو العالمي في مواجهة «تزايد التهديدات» للاقتصاد في الدول الكبرى الناشئة، وأمام مخاطر متزايدة من «جمود طويل» في النشاط الاقتصادي. وأفاد الصندوق في توقعاته الجديدة التي صدرت أمس الثلاثاء أن إجمالي الناتج الداخلي في العالم سيرتفع بنسبة 3.2 في المئة في 2016، و3.5 في المئة في 2017، ما يشكل تراجعاً بنسبة 0.2 و0.1 نقطة مئوية على التوالي، مقارنة مع توقعاته السابقة في كانون الثاني/يناير. وقال كبير الخبراء الاقتصاديين لدى الصندوق، مورس أوبتسيفيلد، إن «الآفاق المتراجحة تدعو إلى رد فوري واستباقي، لم يعد هناك مجال للخطأ». واعتبر صندوق النقد الدولي أن التراجع الإضافي للنمو سيجعل الاقتصاد العالمي هشاً أكثر في مواجهة صدمات جديدة، و«سينزید خصوصاً مخاطر» انكماش جديد عالمي بعد ذلك الذي سجل في 2009. وكتب صندوق النقد الدولي أن الدول الناشئة، التي أضعفت جراء تراجع أسعار



ناقلة نفط بحري يجري تحميلها في ميناء سيدي كبريت المتوسطي عند نهاية خط «سوميد»

السعودية ستزيد إمدادات النفط لأوروبا عبر خط أنابيب «سوميد» في مصر

■ القاهرة - رويترز: قال وزير البترول المصري، طارق الملا، أمس الثلاثاء إن مذكرة التفاهم التي وقعتها «رامكو» السعودية و«الشركة العربية لأنابيب البترول/سوميد» في مصر خلال زيارة العاهل السعودي تسعي لزيادة ضخ البترول السعودي إلى أوروبا من خلال خط الأنابيب. وأضاف الملا في بيان صحافي أن مذكرة التفاهم تشمل «دراسة إمكانية استخدام أرامكو لمستودعات التخزين الحالية التابعة لسوميد في تخزين النفط السعودي وكذلك دراسة إمكانية استخدام مشروعات سوميد الجديدة لتخزين كمركز توزيع لبيعات أرامكو من البوتاجاز في مصر والدول المجاورة وتحويل منطقة سيدي كبريت في الإسكندرية إلى مركز رئيسي لدعم تسويق مبيعات أرامكو من الخام إلى أوروبا». ولم تفصح الوزارة عن الكميات الحالية أو المستقبلية، كما أنها لم تكشف عن تفاصيل مالية ولم تحدد جدولاً زمنياً للمشروع. وقال صداد الحسيني، الخبير الاستشاري والمسؤول التنفيذي السابق في أرامكو «أي بلد يمكنه استخدام خط أنابيب سوميد سيتمتع بميزة

سعر النفط عند أعلى مستوى في 2016 وسط تفاؤل بنجاح اجتماع المنتجين

■ لندن - عواصم - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء إلى أعلى مستوى في 2016 متجاوزة 43 دولاراً للبرميل، بدعم من آمال بالموافقة على خطوات لمعالجة تخمة العروض خلال اجتماع منتجي النفط، بالإضافة إلى تراجع الدولار وإشارات جديدة على قوة الطلب في الصين. ويجمع منتجون من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومن خارجها في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد المقبل لمناقشة تثبيت الإنتاج. وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت 47 سنتاً إلى 43.30 دولار للبرميل وساعة 1222 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ أعلى مستواه منذ بداية العام عند 43.58 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وصعد الخام الأمريكي الخفيف 20 سنتاً إلى 40.56 دولار للبرميل.

«فيتش» تخفض تصنيف السعودية الائتماني وتوقعاتها لأسعار النفط

خفضت في شباط/فبراير تصنيف السعودية نقلتين إلى «أيه ناقص»، عازية ذلك إلى تأثير تدني أسعار النفط على المالية العامة للمملكة. أما ثالث كبرى وكالات التصنيف «موند» فقد وضعت الشهر الماضي السعودية ودول خليجية على لائحة المراجعة. وقد انخفض زهاء 70 في المئة من سعره منذ منتصف العام 2014، وأدى هذا التراجع إلى تصحيح ميزانية المملكة في 2015 عجزاً قياسياً بلغ 98 مليار دولار، واتخاذ الحكومة إجراءات تقشف وخفض الدعم عن مواد أساسية.

توقع «القرارات التي قد تتخذ. واعتبرت أن المملكة تواجه توترات جيوسياسية أكثر حدة من الدول التي تحظى بتصنيف «أيه»». وقالت «تزايدت التوترات بين السعودية وخمصها الإقليمي إيران، ومن المتوقع أن تستمر رغم أن مواجهة مباشرة مستبعدة بشكل كبير». معتبرة أن قيادة الرياض تحالفاً عسكرياً لدعم العاصمة القطرية الدوحة في وقت لاحق من هذا الشهر قد يسهل في الترخيل إعادة التوازن لسوق النفط خلال ثلاثة أشهر.

العهد، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، نجل العاهل السعودي. ويتولى الأمير، وهو أيضاً وزير الدفاع، رئاسة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي انتش في عهد والده الذي بدأ مطلع العام الماضي. وقالت «فيتش» في تقريرها «عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالسياسة الاقتصادية باتت تتركز بين يدي الأمير محمد». معتبرة أن ذلك «ربما ساهم في تسريع عملية اتخاذ القرار الاقتصادي، إلا أنه أيضاً قلص من القدرة على

الرياض - ف ب: خفضت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني للسعودية على المدى البعيد إلى «أيه ناقص»، معتبرة أن تدني أسعار النفط أدى إلى «مضاعفات سلبية كبيرة» على المالية العامة أكبر مصدر للنفط في العالم. وأبرزت الوكالة في تقرير أصدرته أمس تزايد التوترات الإقليمية بين الرياض وطهران، وعدم وضوح السياسة الاقتصادية للمملكة الساعية لزيادة إيراداتها غير النفطية. وأضاف إلى تخفيض الوكالة التصنيف الائتماني للسعودية على المدى الإجماع من

توقعات سلبية، ما قد يعني احتمال حصول خفض إضافي. وأشارت إلى أنها خفضت توقعاتها لمعدل سعر برميل النفط، إلى 35 دولاراً هذه السنة و45 دولاراً في 2017، ما سيتسبب بمضاعفات سلبية كبيرة على المالية العامة للسعودية وحساباتها الخارجية. وأوردت «فيتش» في تقريرها ملاحظات حول صعوبة التنويع بالسياسة الاقتصادية للمملكة، التي باتت تتركز بشكل أساسي بيد ولي ولي

وقال فلاح العامري، المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أمس أنه واثق من أن اجتماع الدوحة سيختم عن اتفاق لتثبيت الإنتاج، وهو ما سيكون مؤشراً على أن الأسعار قد بلغت القاع. وكان خام برنت سجل أدنى مستوى في 12 عاماً عندما اقترب من 27 دولاراً للبرميل في يناير/كانون الثاني الماضي. وتلت الأسعار دعماً أيضاً من ارتفاع مبيعات السيارات في الصين، وهي إشارة جديدة على زيادة الطلب على البنزين في ثاني أكبر مستهلك في العالم، بالإضافة إلى نيه آلاف العمال في قطاع النفط والغاز في الكويت الدخول في إضراب اعتباراً من يوم الأحد المقبل.

توقعات بسعر بين 40 و45 دولاراً للبرميل هذا العام النعيمي: من المستحيل خفض الإنتاج النفطي لدعم الأسعار

تجميد الإنتاج عند مستويات يناير/كانون الثاني الماضي. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن خبري قوله إن إجماع الدوحة سيكون «حاسماً إذ أن الاتفاق على تجميد الإنتاج سيسمح بتعافي أسعار النفط تدريجياً». وقال الوزير الجزائري «في حال ما التزمت هذه البلدان (المنتجة للنفط) بعدم رفع إنتاجها فإن هذا سيعطي مؤشراً قوياً للسوق يسمح باستقرار الأسعار عند 40 دولاراً للبرميل». على صعيد آخر قال سبتسر دالي، كبير الخبراء الاقتصاديين في شركة «بي.بي» البريطانية أمس أن من المرجح أن تشهد أسواق النفط العالمية استقراراً في العروض هذا العام مع ارتفاع الإنتاج في إيران وانخفاضه في مناطق أخرى في العالم، ونكر دالي أن التوقعات التي تشير إلى زيادة إمدادات إيران من الخام بواقع 500 ألف برميل يومياً في غضون ستة أشهر من رفع العقوبات عنها تثبت صحتها، لكن رفع الإمدادات بشكل أكبر قد يكون أكثر صعوبة.

وقال سبتسرين «فيما يخص أسعار النفط لا أتفق مع هذا الرأي (استمرار أسعار النفط المنخفضة لمدة 10 إلى 15 عاماً)، لا يمكن أن تستمر الأسعار المنخفضة طويلاً لأن الأسعار الحالية لا تسمح بدورة إنفاق كاملة، تلك الأسعار تكبد الشركات التي تعمل في حقول نفط صعبة خسائر». وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس أن الاجتماع الذي سيختم منتجين من داخل منظمة «أوبك» وخارجها في العاصمة القطرية الدوحة في وقت لاحق من هذا الشهر قد يساعد في الترخيل إعادة التوازن لسوق النفط خلال ثلاثة أشهر.

وأضاف إنه يتوقع أن تتراوح أسعار النفط في الأسواق العالمية بين 40 و45 دولاراً للبرميل في النصف الثاني من هذا العام وقد تصل إلى ما بين 60 و65 دولاراً للبرميل في 2017-2018. وتعتبر هذه الأرقام متفائلة نسبياً، إذ توقع وزير الطاقة الجزائري، صلاح خيري، أمس الأول أن تستقر أسعار النفط حول 40 دولاراً للبرميل، إذا اتفق المجتمعون في الدوحة على

واعتدت وزارة الطاقة الروسية عن التعليق. وابتغى المصدر (إنترفاكس) أن القرار النهائي للسعودية بشأن تثبيت إنتاج النفط لن يعتمد على موقف إيران بخصوص إنتاجها النفطي. من جانبه قال إيغور سبتسرين، رئيس شركة النفط الروسية الحكومية «روسنفت»، أمس أن أسعار النفط لا يمكن أن تظل منخفضة لفترة أطول من اللازم، إذ أن تراجع الإنفاق في القطاع بما يتجاوز 250 مليار دولار سيضرب بكثير من المشروعات عالية التكلفة في مختلف أنحاء العالم. وقال سبتسرين، وهو حليف قديم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمام قمة «فاينانشال تايمز العالمية للسلع»، أنه يعتقد أن قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة يحتاج لسعراً لا يقل عما بين 45 و50 دولار للبرميل كي يواصل الإنتاج النمو. وفي موسكو قال نائب رئيس الوزراء، إركادي دفوروكوفيتش، في منتدى اقتصادي إن الاقتصاد الروسي قادر على تحقيق نمو حتى مع بقاء النفط عند مستويات منخفضة منذ 30 إلى 40 دولاراً للبرميل.

■ الرياض - عواصم - وكالات الأنباء استبعد وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس الثلاثاء خفض أسعار النفط من قبل الدول المنتجة للنفط من أجل دعم الأسعار، وأضاف هذا ذلك بالأمر «المستحيل». وقال النعيمي أمس في تصريح للصحافيين على هامش المنتدى السادس للبترولوكيميايات 2016، المنعقد في العاصمة السعودية الرياض، أن تراجع الأسعار مفيد لشركات البترولوكيمياء. وتعاني أسواق النفط الخام من تخمة العروض وحدودية الطلب وسط إصرار المنتجين على ضخ الخام للحفاظ على حصصهم في الأسواق، تزامناً مع تراجع معنويات الاقتصادات المتقدمة. من جهة ثانية نقلت وكالة (إنترفاكس) الروسية لأنباء عن مصدر دبلوماسي في الدوحة قوله أن روسيا والسعودية وصلتا إلى توافق أمس بشأن تثبيت إنتاج النفط وذلك قبيل اجتماع المنتجين المقرر عقده في العاصمة القطرية يوم 17 أبريل/نيسان.

الجنية السوداني يتراجع أمام الدولار

■ الخرطوم - رويترز: قال متعاملون إن الجنيه السوداني هبط إلى مستوى منخفض جديد مقابل الدولار في السوق الموازية أمس الثلاثاء، في الوقت الذي يواجه فيه النظام المصرفي الرسمي صعوبة في توفير الدولارات اللازمة لشراء الواردات. وأضاف المتعاملون أن الدولار ارتفع في السوق الموازية إلى 13 جنيناً سودانياً من 12.3 جنين في بداية الأسبوع. وأبقت الحكومة على سعر الصرف الرسمي عند 6.4 جنين مقابل الدولار منذ أغسطس/آب.

سويسرا تنهم مواطنين إماراتيين بالتورط في فضيحة فساد في الصندوق السيادي الماليزي

بالإضافة إلى سويسرا بالتدقيق في صفقات عدة مرتبطة بصندوق التنمية الماليزي في إطار تحقيقات أوسع نطاقاً تتعلق بغسل الأموال والإحتيال والفساد. وقال تقرير البرلمان الماليزي أن الإدارة العليا للصندوق حجبت معلومات مهمة عن مجلسه التنفيذي وأجرت تعاملات بدون علمه أو موافقته وهو ما أدى إلى تخضع ديون الصندوق لتصل إلى نحو 11 مليار دولار. وقدم مجلس إدارة الصندوق استقالة جماعية في أعقاب نشر التقرير. ونفى رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق الذي يرأس المجلس الاستشاري للصندوق مزاعم بتزجه من أموال الصندوق بعد إيداع أفراد من العائلة المالكة السعودية نحو 681 مليون دولار في حسابها المصرفي الخاص. وينفي عبد الرزاق ارتكاب أي مخالفات وبرأه الذي العام الماليزي في يناير كانون الثاني من أي تهم جنائية.

كاريو، ينكر أن رئيس الحكومة الماليزية، نجيب عبد الرزاق، تعرض للتحقيق في بلاده حول مبلغ بمئات الملايين حول إلى حسابها من أفراد في العائلة المالكة السعودية. وأوضح التقرير أن شركة الاستثمارات البترولية الدولية «إيبك»، الذراع الاستثمارية لحكومة أنطونيسي وحديثها «آبار للاستثمار»، في بيان مشترك أمس الأول أن شركة (آبار بي.في.آي) ليست كياناً تابعاً لأي من المجموعتين، كما تؤكد أنهما لم تتلقيا أية مبالغ مدفوعة من آبار بي.في.آي، كما لم تتعهد كل من آبيد أو آبار بي القرامات بالنيابة عن آبار بي.في.آي». وكانت لجنة برلمانية ماليزية تحقق مع صندوق التنمية الماليزي قالت في تقرير نشر يوم الخميس الماضي إن صندوق الثروة السيادية الماليزي أرسل 3.5 مليار دولار إلى «آبار بي.في.آي» ومقرها جزر العذراء البريطانية، ويقوم محققون في خمس دول على الأقل

ويعتقد المحققون السويسريون أن مبلغاً يصل إلى 4 مليارات دولار سرق من عدد من الشركات الماليزية المملوكة للحكومة، وكان مخصصاً لتمويل مشاريع تنمية اقتصادية واجتماعية في ماليزيا. وأوضح التقرير العامة أن القضية تتعلق بإرسال سلسلتين من السندات التي ورعين من صندوق ماليزيا للتنمية بهدف تمويل استثمارات في معامل كهربائية، وحصلت هذه الشركات على ضماناً من أحد الصناديق السيادية في أبو غلبي لدفع السندات. وأضاف «بالعكس، استفاد من هذه المبالغ أشخاص آخرون» خصوصاً المتهمين «بالإضافة إلى شركة لها علاقة بعالم السينما». ولم تذكر السندات السيادية السويسرية اسم هذه الشركة لكن حسب صحيفة «وول ستريت» جورنال) فإن الأموال استخدمت لتمويل عام 2013 الفيلم الأمريكي «وول ستريت وولف» وهو فيلم عن الفساد المالي من بطولة ليو ناراندو دي

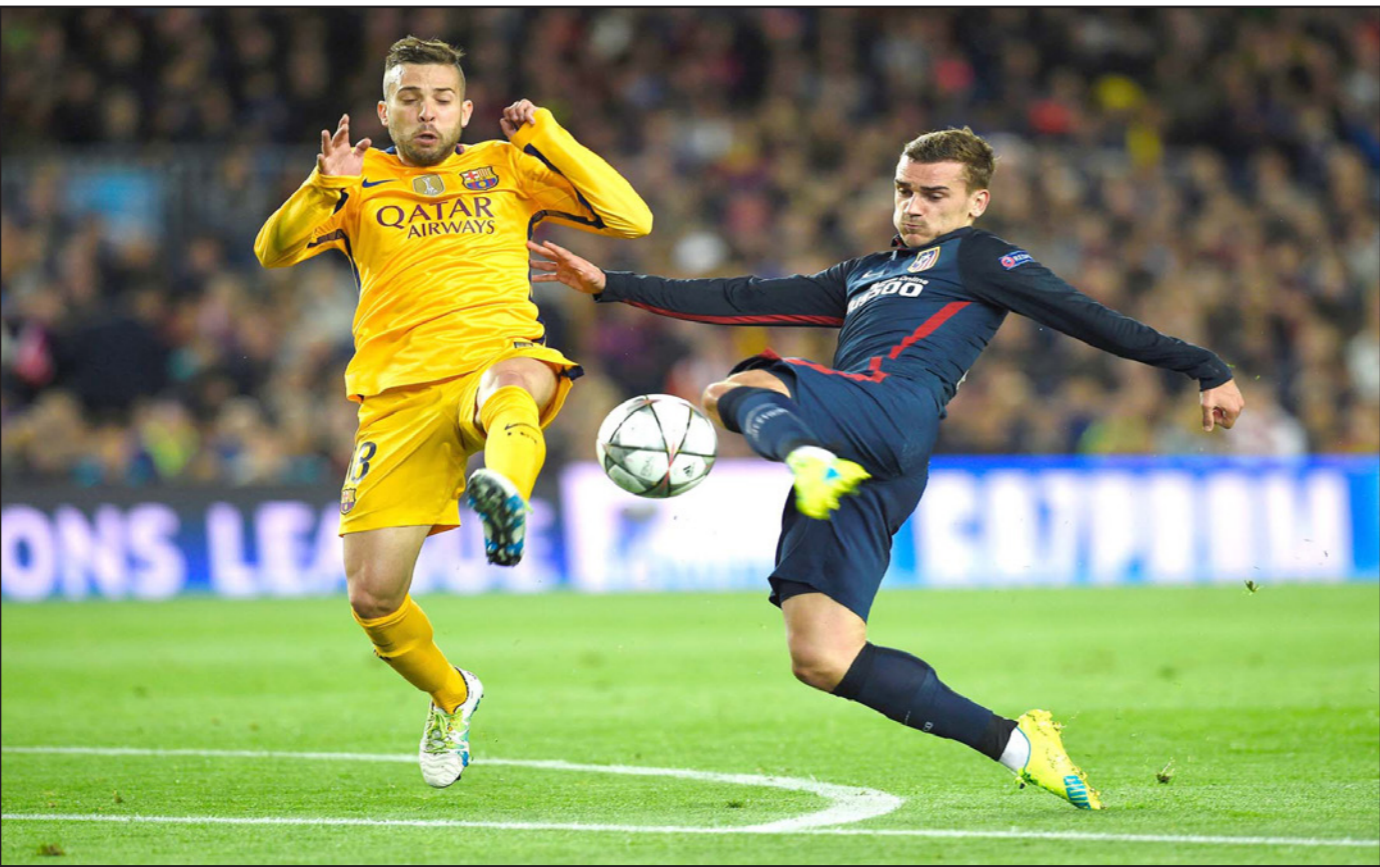
الذي دعم المخاطرة التجارية»، وصدات السلطات السويسرية تحقيقات في أغسطس/آب الماضي بشأن صندوق «وان إم.دي.بي»، للاشتباه في أعمال فساد تورط فيها مسؤولون محليون وأجانب وخيانة الأمانة في إدارة مصالح عامة وغسل أموال. وطالبت سويسرا القضاة من لوسميورغ وسنغافوره للتحقيق في هذا الملف. وأوضح السلطات القضائية في سنغافورة الثلاثاء أنها تلقت الطلب و«ستعيد اهتمامها» وسوف «تقدم كل المساعدة الممكنة» للسلطات السويسرية. وورد اسم رئيس الحكومة الماليزية نجيب عبد الرزاق في فضيحة صندوق ماليزيا للتنمية. وتتعلق الفضيحة بتحويل أربعة مليارات دولار عنر على قسم منها في حسابات مصرفية سويسرية مجمدة. وفتحت تحقيقات أيضاً في بريطانيا والولايات المتحدة

■ زوريج - جنيف - وكالات الأنباء: قال مكتب الذي العام السويسري أمس الثلاثاء أن سلطات البلاد وسعت تحقيقاتها بشأن صندوق تنمية ماليزيا «وان إم.دي.بي»، الحكومي، ليشمل اثنين من المسؤولين السابقين في صناديق سيادية في أبوظبي، بنجم النصب والإحتلاس والفساد والتزوير. وقال المكتب في بيان «وحدات تابعة للصندوق وان إم.دي.بي» أصدرت سلسلتين من السندات لتمويل استثمارات في محطات للطاقة الكهربائية». وأضاف «هذا الفصل من الإجراءات يغطي الملايين التي حصلت خلالها تلك الوحدات على ضمان يسداه (قيمة) هذه السندات من صندوق سيادي في أبوظبي. تحت يد السلطات السويسرية عناصر تسمح لها بالاشتباه في أن المبالغ التي جرى دفعها فيما يتعلق بهذا الضمان لم يثر ردها إلى الصندوق السيادي في أبوظبي



أتلتيكو مدريد يعتمد على «سلاحه» الرئيسي غريزمان في مواجهة برشلونة

دوري أبطال أوروبا



أتلتيكو مدريد يضع آماله على هدافه الفرنسي غريزمان (يمين) في مواجهة برشلونة الليلة

■ ميونيخ - د ب أ: انضم لاعب الوسط كينغسلي كومان إلى قائمة بايرن ميونيخ في رحلته لمواجهة بنفيكا اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا في الوقت الذي غاب فيه المدافع المغربي مهدي بنعطية عن القائمة. وعاد كومان وينعطية إلى تدريبات بايرن الاثنين بعد تعافيهما من الإصابة لكن المدرب بيپ غوارديولا قرر الاستعانة بكومان فقط في القائمة التي تضم 20 لاعبا، خلال المباراة أمام بنفيكا في لشبونة. وفاز الباييرن في الذهاب بهدف نظيف ويأمل في التأهل إلى المربع الذهبي للمباراة الخامسة على التوالي.

البايرن يضم كومان ويستبعد بنعطية أمام بنفيكا

■ ميونيخ - د ب أ: انضم لاعب الوسط كينغسلي كومان إلى قائمة بايرن ميونيخ في رحلته لمواجهة بنفيكا اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا في الوقت الذي غاب فيه المدافع المغربي مهدي بنعطية عن القائمة. وعاد كومان وينعطية إلى تدريبات بايرن الاثنين بعد تعافيهما من الإصابة لكن المدرب بيپ غوارديولا قرر الاستعانة بكومان فقط في القائمة التي تضم 20 لاعبا، خلال المباراة أمام بنفيكا في لشبونة. وفاز الباييرن في الذهاب بهدف نظيف ويأمل في التأهل إلى المربع الذهبي للمباراة الخامسة على التوالي.

إليه أكثر من أي وقت مضى». ولم يسجل غريزمان في شباك برشلونة منذ انضمامه إلى أتلتيكو علما أنه سجل عندما كان لاعبا في ريال سوسبيداد الذي رحل عنه عام 2014، ودفع أتلتيكو لسوسبيداد 30 مليون يورو لنضم المهاجم الأغرسي، وهو مبلغ اعتبر كبيرا حينذاك ولكنه يبدو الآن قليلا نظرا لما قدمه اللاعب على مدار موسمين. ويتحمل غريزمان المهمة الصعبة في تعويض دييغو كوستا وديفيد فيا اللذين رحلا عن الفريق عام 2014 بعدما ساعدا أتلتيكو تحت قيادة دييغو سيميوني في تحقيق المفاجأة بإحراز لقب الدوري الأسباني والتأهل لنهائي دوري أبطال أوروبا. وقال غريزمان: «كل شيء يسير بشكل جيد لي مع أتلتيكو، بشكل أفضل مما كنت أستطيع أن أتخيل». وأضاف: «سيميوني لم يمنحني فقط الثقة بنفسه وإنما منحني حرية اللعب كيفما أراه مناسباً، سواء على الجبهة اليسرى أو في قلب الهجوم».

توريس: لا أستحق الطرد أمام برشلونة

■ مدريد - رويترز: قال فرناندو توريس مهاجم أتلتيكو مدريد إنه لم يكن يستحق الطرد في مواجهة برشلونة بذهاب دور الثمانية في دوري الأبطال الأسبوعي الماضي، وسيخبر عن لقاء الأبطال اليوم بعدما تلقى بطاقة حمراء في الدقيقة 35 في نوكايم بسبب حصوله على الإنذار الثاني بعدما سجل بنفسه هدف التقدم لأتلتيكو.

وقال توريس عن الخطأ الذي ارتكبه ضد سيرجييو بوسكيتس: «أنا مقتنع بأنني لم أكن مستحقاً، شعرت حينها بالعجز والإحباط». وأضاف: «عندما شاهدت النقطه مجددا وجدتها مجرد خطأ، لم تكن ركلة أو عرقلة متعمدة، الشيء الوحيد الذي يمكن الحديث عنه هو أنه كان يمكنني تجنب ذلك، كان لسدي طموح بالتقدم 2-صفر لكنه انتهى بالتسبب في الضرر للفريق». وتابع: «أنا متأكد أننا كنا سنسفر لو استكملنا المباراة بأحد عشر لاعبا، الأيام التالية بعد الهزيمة كانت صعبة، أحسحت إلى يومين للتغلب على ما حدث، الحظاظ بعد الطرد كانت الأضعب لي في مشيوري، كنت أريد الغاء بقمدي». ولعب توريس مع أتلتيكو على سبيل الإعارة من ميلان حتى نهاية الموسم، وبدأ مشواره مع

■ مدريد - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمية من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم الدفاع لوكاريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

■ روما - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمية من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم الدفاع لوكاريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

المدرّب ميهالوفيتش أحدث ضحايا ميلان



ميهالوفيتش يبدو غاضباً عقب خسارة ميلان الأخيرة أمام يوفنتوس

■ ميلانو - رويترز: أعلن ميلان المنتصر الإيطالي إقالة مديره سبينشا ميهالوفيتش ليصبح رابع ضحايا هذا المنصب في أكثر من عامين بقليل. وقال ميلان بطل أوروبا سبع مرات، والذي بات على أعقاب أسبوعين في التاهل لدوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي، إنه عين مدرب فريق الشباب كريستيان بروكي حتى نهاية الموسم الجاري، وأكد ميلان أنه أعفى ميهالوفيتش من مهامه. وقال: «يقدم النادي بالشكر لميهالوفيتش على إخلاصه وعمله الجاد على مدار الموسم».

■ ميلانو - رويترز: أعلن ميلان المنتصر الإيطالي إقالة مديره سبينشا ميهالوفيتش ليصبح رابع ضحايا هذا المنصب في أكثر من عامين بقليل. وقال ميلان بطل أوروبا سبع مرات، والذي بات على أعقاب أسبوعين في التاهل لدوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي، إنه عين مدرب فريق الشباب كريستيان بروكي حتى نهاية الموسم الجاري، وأكد ميلان أنه أعفى ميهالوفيتش من مهامه. وقال: «يقدم النادي بالشكر لميهالوفيتش على إخلاصه وعمله الجاد على مدار الموسم».

بولونيا يفرض التعادل على روما في ملعبه

■ روما - د ب أ: اقتنع بولونيا نقطة قيمية من ملعب مضيق روما وتعادل معه 1/1 في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم الدفاع لوكاريتزو في الدقيقة 25 وأدرك المصري محمد صلاح التعادل لروما في الدقيقة 50. وسيطر روما على مجريات اللعب في

باليرمو يغيّر مديره للمرة الثامنة هذا الموسم!

■ ميلانو - رويترز: أعلن مارتينيسو زامباريني رئيس نادي باليرمو الإيطالي إجراء ثامن تغيير في القيادة الفنية لفريقه هذا الموسم فأقال المدرب والتر نوفيلينو بعد أربع مباريات فقط. وقال زامباريني (75 عاماً) الذي عين مدرباً منذ استحوذ على النادي عام 2002: «يقول الناس إنني أصيب بالجنون لكن ذلك ليس صحيحاً... أنا ضحية مواقف معينة». وحصد نوفيلينو (62 عاماً) نقطة واحدة من مبارياته الأربع مع باليرمو، تاركاً الفريق الصقلي في منطقة الهبوط قبل ست مباريات على نهاية الموسم. وكانت الهزيمة 3-صفر أمام لانسويو القشة التي قصمت ظهر البعير. وقال زامباريني: «أداء باليرمو لا يطاق». في آخر مبارياته تلقى شبك المنكورة، بعد 90 هدفاً، وضعا قدما في الدرجة الثانية

فاردي يرتاح من التسديد في التدريب ليكون جاهزاً للمباريات!

■ لندن - رويترز: حرص كلاوديو رانيري مدرب ليدستر على منح مهاجمه جيمي فاردي راحة من فقرة التسديد خلال المراتن حتى يكون جاهزاً لاستكمال حلم إحراز الدوري الإنكليزي للمرة الأولى. وقال فاردي: «لم أحصل على فرصة المراتن كثيراً على إنهاء الهجمات لأن تدريبات التسديد كانت في بداية الأسبوع بينما كان المدرب يرغب في منحني راحة». وأضاف: «ولذلك فمن المعتاد عند إجراء تدريبات كثيرة على التسديد يطلب مني المدرب عدم المشاركة. سأواصل فعل الأمر ذاته إذا كان هذا يحافظ على استعدادي وتسجيلي للأهداف

الدوري الإنكليزي

قيمة تذاكر مباريات ليدستر ترتفع بشكل جنوني!

■ لندن - د ب أ: أدت تعاطف احتمالات ترويج نادي ليدستر، على صكس كل التوقعات، بلقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم، إلى رفع قيمة إعادة بيع تذاكر المباريات الأخيرة للفريق في السابعة بشكل كبير. وتم عرض التذاكر في دخول المباراة الأخيرة لليدستر على ملعبه في الأسبوع من أيار/ مايو المقبل أمام إيفرتون، على أحد مواقع الانترنت غير الرسمية مقابل 15 ألف جنيه استرليني. وكان الموقع الرسمي للنادي وضع منشورا يحمل جملة: «لا توجد تذاكر للمباراة المنكورة، بعد 90 دقيقة تقريبا من عرض التذاكر للبيع، وأقادت التقارير أن

فاردي يرتاح من التسديد في التدريب ليكون جاهزاً للمباريات!

■ لندن - رويترز: حرص كلاوديو رانيري مدرب ليدستر على منح مهاجمه جيمي فاردي راحة من فقرة التسديد خلال المراتن حتى يكون جاهزاً لاستكمال حلم إحراز الدوري الإنكليزي للمرة الأولى. وقال فاردي: «لم أحصل على فرصة المراتن كثيراً على إنهاء الهجمات لأن تدريبات التسديد كانت في بداية الأسبوع بينما كان المدرب يرغب في منحني راحة». وأضاف: «ولذلك فمن المعتاد عند إجراء تدريبات كثيرة على التسديد يطلب مني المدرب عدم المشاركة. سأواصل فعل الأمر ذاته إذا كان هذا يحافظ على استعدادي وتسجيلي للأهداف

روني يبدو في حالة طيبة مع عودته إلى «أولد ترافورد»

■ مانشستر - رويترز: ظهر وين روني قائد انكلترا في حالة طيبة عندما لعب لنحو ساعة مع فريق مانشستر يونايتد تحت 21 عاماً على ملعب «أولد ترافورد» بعدما غاب عن 12 مباراة للفريق الأول بسبب إصابة في الركبة. وكان آخر ظهور للمهاجم مع ناديه في الهزيمة 2-1 أمام مضيعة ستندرلاند في 13 فبراير/ شباط لكنه بدا في حالة بدنية جيدة رغم افتقاره حساسية المباريات في انتصار 1-صفر على فريق ميدلزبره تحت 21 عاماً. وكان المدرب لويس فان خال بين ستة آلاف أو أكثر من مشجعي يونايتد جاءوا لمشاهدة المباراة في ليلة باردة ومظرة لتابعة عودة هداف انكلترا التاريخي برصيد 51 هدفاً الذي بدأ في التعافي قبل شهرين من مباراة انكلترا الافتتاحية في بطولة أوروبا أمام روسيا في مرسيليا في 11 يونيو/ حزيران. وسدد روني (30 عاماً) محاولة بعيدة المدى لكن دون خطورة على مرمى حارس ميدلزبره كما

قرعة تصفيات آسيا لمونديال 2018

أستراليا واليابان والسعودية والإمارات والعراق في «مجموعة الموت»!



منتخبات المجموعتين على شاشة عملاقة خلال مراسم قرعة التصفيات

■ كوالالمبور - دب: استضافت العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018 في روسيا. وتلعب ثلاثة منتخبات عربية هي الإمارات والسعودية والعراق في المجموعة الثانية برقعة أستراليا واليابان وتايلاند واعتبرت «مجموعة الموت». وضعت المجموعة الأولى إيران وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين وقطر وسوريا.

وتلعب أستراليا التي فازت بأول لقب لها في كأس الأمم الآسيوية العام الماضي بجانب المنتخب الياباني الفائز بنسخة 2011. وقال انجي بوستينو غلو مدرب المنتخب الأسترالي: «صفتنا أبطال آسيا سننتظر قدر كبير من الاحترام لكل المنتخبات، ولكن سنركز أيضا على مواصلة رحلتنا الطموحة التي تتخطى مجرد التأهل إلى كأس العالم». ويستهل المنتخب الأسترالي مشواره في التصفيات في أول (أيلول/سبتمبر) المقبل بمواجهة العراق ثم يستضيف اليابان في 11 تشرين الأول/أكتوبر قبل أن يواجه اليابان في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات في 31 آب/أغسطس 2017 ويعدها بخمسة أيام ينهي مشواره بمواجهة ضيفه التايلندي. ويستهل المنتخب الإيراني المصنف الأول للمجموعة الثانية مشواره بمواجهة قطر ويختتم التصفيات بملاقاة سوريا، ويستضيف كوريا الجنوبية في 11 أكتوبر ثم يواجه المنتخب ذاته في 31 آب/أغسطس 2017. ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم 2018، في حين يتنافس المنتخبان الحاصلان على المركز الثالث ضمن الملحق الآسيوي. لتحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي لمواجهة ممثل كوتاكاف.

لدار الملاعب

بلنسية يوقف الجزائري فيغولي إلى أجل غير مسمى!

■ مدريد - رويترز: أعلن بلنسية المتعثر في الدوري الإسباني إيقاف لاعبه الجزائري سفيان فيغولي إلى أجل غير مسمى. وقال بلنسية في بيان إنه قرر فتح إجراءات انضباطية ضد فيغولي لكنه لم يعلن عن أي سبب وراء هذا الأمر. وأضاف أنه قرر إيقاف فيغولي حتى التوصل إلى نتيجة في التحقيقات الجارية وبشكل يتوافق مع لوائح وإبطة اللاعبين المحترفين ورابطة الدوري الإسباني. وكان فيغولي، صانع لعب منتخب الجزائر وصاحب القدرة الكبيرة في البراعة، شارك لأول مرة مع بلنسية عندما ظهر كبديل في الفوز 2-1 على أشبيلية يوم الأحد الماضي. وتكررت تقارير أن بلنسية دخل في خلاف مع فيغولي بسبب رفضه تجديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو/حزيران المقبل. ويحتل بلنسية، الذي سيلعب مع برشلونة يوم الأحد المقبل، المركز 12 في الدوري برصيد 37 نقطة من 32 مباراة.

الأرجنتيني أساندير مدرباً جديداً لختافتي

■ مدريد - دب: أعلن نادي خيتافي الأسباني أن الأرجنتيني الواردو أساندير أصبح مدرباً جديداً للفريق خلفاً لفران إسكريبيا المقال. وهكذا، عاد أساندير إلى النادي الذي بدأ فيه مسيرته التدريبية، عقب حصوله على رخصة مزاولة مهنة التدريب عام 2008. وعمل المدرب الأرجنتيني (43 عاماً) مدرباً مساعداً مع خوسيه ميغيل غوتزاليز (ميشيل) في خيتافي خلال الجولات الخمس الأخيرة من موسم 2008/2009 ونجح معاً في الإبقاء على الفريق في دوري الأضواء، بعد رحيل المدرب فيكتور مونوز. وبعد أن ضمن خيتافي بقاءه في دوري الدرجة الأولى لذلك الموسم، تولى أساندير المسؤولية حتى عام 2011، ويواجه تحدياً صعباً مع خيتافي هذا الموسم لضمان استمراره في دوري الأضواء، حيث لم يحصل الفريق سوى 36 نقطة من أصل النقاط المتاحة. الأخيرة ويحتل المركز قبل الأخير.

باردو يتوقع تجديد عقده مع كريستال بالاس

■ لندن - دب: أكد آلان باردو مدرب كريستال بالاس الإنكليزي أنه يتوقع تجديد عقده مع الفريق قريباً. ولم يضمن كريستال بالاس بعد البقاء في الدوري الممتاز لكن باردو أعرب عن عزمه البقاء مع الفريق لفترة أخرى. ويحتل بالاس المركز السادس عشر برصيد 37 نقطة، بفارق عشر نقاط عن منطقة الهبوط. قبل خمس جولات من نهاية الموسم. وقال باردو: «مجرد أن تضمن البقاء أضمني أن أجد عقد هنا، لأنني أرغب في البقاء مع الفريق.»

رافاييل يتجاوز الإصابة ويعود إلى تدريبات مونسغلاباخ

■ برلين - دب: شارك المهاجم البرازيلي رافاييل في تدريبات بوروسيا مونسغلاباخ الألماني. ويأمل غلاباخ أن يتمكن اللاعب من اللحاق بالباراة أمام هاتوفر يوم الجمعة المقبل في البوندسليغا. وغاب رافاييل هدف مونسغلاباخ في الموسم الحالي برصيد 13 هدفاً. في حين حوالتين من التسديدات في عتلات الفخوذ. وقال رافاييل (31 عاماً): «لا أعاني من أي ألم، علينا أن ننظر ونرى كيفية استجابتي خلال التدريبات، نعتني مقالاً بيكافية المشاركة مجدداً في المباريات». ويتطلع غلاباخ للسداد لتجاوز هزيمته على ملعب أتولشتات بهدف نظيف، والفوز إلى هاتوفر لتعزيز فرصه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. حيث يتأهل الأربعة الأوائل فقط للبطولة.

إيطاليا تخسر مجهود الحارس بيرين في «يورو 2016» للإصابة

■ روما - دب: أعلن نادي جنوى الإيطالي أن حارسه الدولي ماتيو بيرين سيعيق عن المشاركة مع المنتخب الإيطالي في بطولة أمم أوروبا المقبلة بفرنسا (يورو 2016) بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة، ما يعنى غيابة عدة أشهر عن الملاعب، وسيخضع بيرين (23 عاماً) لإجراء جراحة اليوم في الركبة اليمنى، التي تعانى من إصابة أخرى في الخضروف. وكان بيرين أحد الأساسيين في قائمة المنتخب الإيطالي خلال البطولة الأوروبية بجانب الحارس الأول جيانلويجي بوفون وبديله سلفاتورى سيريجيو. وخاض بيرين مباراة واحدة مع المنتخب الإيطالي في تشرين الثاني/نوفمبر 2014. عندما فاز الأزوري 1/صفر على ألبانيا.

الفيفا يمنح الإسماعيلي فرصة أخيرة في قضية أنطوي

■ القاهرة - دب: تلقى نادي الإسماعيلي المصري خطاباً من الفيفا يحظره فيه بمنحه فرصة أخيرة لتقديم المستندات الخاصة بقضية اللاعب الغاني جون أنطوي مهاجم الأهلي الحالي والذي صدر حكم مبدئي لصالح ناديه الغاني السابق دريمز، باحقيقته في الحصول على نحو 5 ملايين جنيه. نظير انضمام بيع إلى نادي أنطوي بباير الماغي، وتجدر الإشارة إلى أن نادي أنطوي يشتكى إلى الفيفا ضد الإسماعيلي للحصول على نسبه نظير بيع أنطوي للساب السعودي وفقاً لعض عليه التعاقد الذي أبرم بينهما. ومنح الفيفا الإسماعيلي مهلة حتى الثلاثاء المقبل لتقديم المستندات بناء على طلب ناصر عزام المحامي المكلف من مجلس إدارة الإسماعيلي بمتابعة القضية لدى الفيفا.

الاتحاد السعودي: واثقون من التأهل إلى المونديال!

■ الرياض - دب: أكد أحمد عيد رئيس الاتحاد السعودي ثقته الكاملة في وصول المنتخب السعودي إلى كأس العالم 2018، مشفطراً أن يتكاتف الجميع خلف الأخضر بالدمع والمؤازرة وأن تتعاون كافة الأندية مع روزنامة المباريات الموسم المقبل والذي سيشهد انطلاق التصفيات.

كأس الاتحاد الآسيوي «العهد» اللبناني يفوز على «الحد» البحريني

■ عواصم - دب: فاز العهد اللبناني على ضيفه الحد البحريني 1/صفر في الجولة الرابعة من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضاً تعادل الوحدات الأردني أمام ضيفه التين أسير التركماني سلباً. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز كيتشي من هونغ كونغ على ضيفه نيو رادنت من جزر المالديف 2/صفر وكايا الفلبيني على الباسيتير كاهالسا السنغافوري 3/صفر في المجموعة السادسة، وفي المجموعة الخامسة فاز كيريس الفلبيني على تامبينس روفرز السنغافوري 1/2 وستيلانغور الماليزي على شيخ جمال النغلايشي 1/2. وفي المجموعة الثانية، فاز الفيصلي الأردني على طرابلس الرياضي 1/3. وسجل أهداف الفيصلي بهاء سليمان ونهار شدفاق وإيسر الراوشدة في الدقائق 31 و33 و44، فيما سجل هدف طرابلس أبو بكر المل في الدقيقة 80.

مشجعون غاضبون يمنعون لاعبي المولودية من التدريب

■ الجزائر - دب: اضطرت نادي مولودية الجزائر إلى إلغاء المرن الذي كان مقرراً إقامته أمس بسبب إقحام مشجعين غاضبين لمركز التدريب بملعب الخامس بويلو. ويحتل المولودية المركز التاسع وفي رصيده 32 نقطة، علماً أنه لم يغب منذ ثماني مباريات. وقال شهود أن نحو 200 شخص كانوا في قمة الغضب اقتحموا ملعب التدريب وحووا بالاعتداء على اللاعبين الذين كانوا حينها لم يتحفظوا باللاعب بخلاف أعضاء الجهاز الفني الذين غاروا بعد قليل من الوقت بدون أن يتدرب الفريق.



نجم كافاليري جيمس في طريقة إلى التسجيل في سلة هوكس

بطولة بوغوتا الإسبانية أروبارينا والبرازيلية كونكالايفيس إلى الدور الثاني

■ بوغوتا - دب: استهل لاعبان الأسبانية لارا أروبارينا والبرازيلية باولا كونكالايفيس مشوارهما بنجاح في بطولة بوغوتا للتنس وتأهلتا إلى دور الستة عشر، بعد تغلبهما على الفنزويلية ناديا إيتشيفريا والباراغواينية فيرونكا سيبيدي على الترتيب. وحققت أروبارينا الفائزة بلقب البطولة عام 2012، الفوز على منافستها الفنزويلية بنتيجة 6/صفر و2/6 في المباراة استمرت 56 دقيقة. وفازت كونكالايفيس على سيبيدي 7/5 و4/6 في 2/6 في مواجهة امتدت لساعتين ونصف الساعة. ومن ناحية أخرى، تأهلت الأمريكية شاتشيا فيكيري إلى دور

الاتحاد القطري: التأهل لمونديال روسيا مشروع وطن!

■ الدوحة - دب: أكد الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري أن المجموعة الأولى المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 والتي ضمت المنتخب القطري إلى جانب إيران وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والصين وسورية جاءت متوازنة من حيث القوة. وأوضح الشيخ حمد أن جميع المنتخبات

كشفت طلبات تنظيم كأس آسيا 2023

■ كوالالمبور - دب: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي إقامة مباريات دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة غرب آسيا، يومي الاثنين والثلاثاء، اعتباراً من العام المقبل. وأعلنت اللجنة أيضاً أن الاتحاد تلقى أربعة طلبات لاستضافة نهائيات كأس آسيا 2023، من الصين واندونيسيا (لوقوفه حالياً بقرار من الفيفا)، وكوريا الجنوبية وتايلاند. وأوضح الاقتراح أن مواعيد إقامة المباريات الحالية تؤثر على معدلات الحضور الجماهيري والمتابعة التلفزيونية وعائدات المباريات لمنطقة غرب آسيا التي تشارك في البطولات القارية للأندية، حيث أنها تضطر لخوض مباريات الدوري المحلي في يوم الأحد من كل أسبوع. واقتنعت اللجنة خاصة وأن عدد المباريات التي سيضمها التغيير قليل، والتقت اللجنة أيضاً على أن يتم توزيع المقاعد في دوري أبطال آسيا بالاعتماد على تصنيف الاتحادات الوطنية لأعضاء الاتحاد 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وفي ما يتعلق بكأس الاتحاد الآسيوي 2016، لم يتمكن الجيش السوري وأهلي الخليل الفلسطيني من التوصل إلى اتفاق حول مبارياتهما ضمن المجموعة الرابعة، نتيجة عدم تمكن الفريق السوري من الحصول على تأشيرات الدخول إلى العاصمة الأردنية عمان لخوض مباراة كانت مقررة في السادس من آذار/مارس الماضي، وقررت اللجنة إقامة المباريات التي تجمع بين الفريقين في ملعب محلي بفسطاط. وقررت لجنة المسابقات في اتحاد الآسيوي، لتحل مكان كأس الاتحاد الآسيوي، لتحل مكان كأس الاتحاد الآسيوي، بحيث تقام في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وأيلول/سبتمبر 2020، بمشاركة المنتخبات الأقل تصنيفاً في قارة آسيا، والتي تمثل فرصة مثالية بخوض مباريات دولية ودية. ويشترك فيها هذا العام نيبال وبروناي وباكستان وسريلانكا إلى جانب الفريقين الخاسرين من ملحق تصفيات كأس آسيا 2019. وقررت لجنة المسابقات أيضاً أنه في حالة عدم رفع الإيقاف عن الكويت من الفيفا بحلول 13 مايو المقبل فإن الفريق صاحب الترتيب التالي في تصفيات بطولة آسيا تحت 16 عاماً بالسعودية سيحل محل الكويت في النهائيات، علماً أن الكويت كانت حصلت على صدارة المجموعة السادسة في التصفيات التي أقيمت في أيلول/سبتمبر الماضي.

دوري السلة الأمريكي إيرفينغ وجيمس يقودان كافاليرز إلى الفوز

لوس أنجلوس - دب: سجل كيري إيرفينغ 35 نقطة وأضاف لبيرون جيمس 34 نقطة قبل خروجه في الربع الأخير، ليوفز كيلفاند كافاليرز على ضيفه أتلانتا هوكس 109/94 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز كافاليرز صدارة تصنيف المجموعة الشرقية لاندوار الفاصلة (بلاي أوف)، وسيستضيف الفريق الذي يحتل المركز الثامن بالتصنيف من بين ديترويت بيستونز وانديانا بيسرز، في الجولة الأولى من الأدوار الفاصلة. وسجل كيفن لاف عشر نقاط و14 متابعاً لكافاليرز الذي حقق الانتصار 56 له هذا الموسم مقابل 24 هزيمة، والسابع على التوالي في مباراته أمام هوكس. بينما سجل كينت بازمور 23 نقطة، بينما نقلتان فقط خلال النصف الثاني، لأتلانتا هوكس الذي مني بالهزيمة 33 هذا الموسم مقابل 48 انتصاراً.

وفي مباريات أخرى، تغلب دالاس مافريكس على يوتا جاز 99/92 وهيوستن روكتس على مينيسوتا تيمبروولفز 129/105 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على لوس أنجلوس ليكرز 112/79 وتشارلوت هورنتس على بوسطن سيلتكس 114/100 ولاراندو ماجيك على ميلواي بكس 107/98، وواشنطن ويزاردز على بروكلين نتس 120/111 وسكارامنتو كينغز على فينيكس صنز 105/101 وشيكاغو بولز على نيو أورلينز بيلبكانز 121/116.

بطولة مونت كارلو موراي يعبر هزرت بصعوبة

■ مونت كارلو - دب: تغلب أندري موراي بصعوبة على الفرنسي بيير هزرت 2-6 و4-6 في الدور الثاني من بطولة مونت كارلو لاساتذة للتنس. ويقدم موراي في تصنيف البطولة على روجيه فيدرر المصنف الثالث بها والمفضل للجماهير، والذي تغلب على الأسباني غييرمو غارسيا في أولى مبارياته، منذ خضوعه لجراحة في الركبة عقب بطولة أستراليا المفتوحة، 3-6 و4-6. وغاب فيدرر عن اللعب لشهرين ونصف الشهر لخضوعه لجراحة في الركبة انسحب على إثرها من بطولة ميامي للتنس. ويلتقي فيدرر في الدور الثالث مع الفائز من المباراة التي تجمع الفرنسي جومي شاردي والأسباني روبرتو باونيسا أغوت. واحتاج موراي لساعتين ليغوز على هزرت المصنف رقم 95 على العالم. وفشل موراي في الصعود للكرة لهذا الموسم وكان

عالم التنس

فورمولا 1 أونسو يحلم بالمشاركة في سباق الصين بعد تعافيه من الإصابة

■ شنغهاي - دب: يأمل الإسباني فوناندو أونسو سائق مكلارين أن يعود إلى مضمار بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 خلال سباق جائزة الصين الكبرى الأسبوع المقبل بعدما منعه الأطباء من المشاركة في السباق الماضي في البحرين لأسباب طبية.

وتعرض أونسو لحادث تصادم خلال سباق جائزة أستراليا الكبرى الافتتاحي للموسم في ميلبورن ما أسفر عن كسر في أحد الضلع ونحسه الأطباء بعدم المشاركة في سباق البحرين. وخرج أونسو من سيارته بدون مساعدة بعد اصطدامه بسيارة استيبان غوتيريز سائق هاس واتجهت سيارته مكلارين بعد ذلك نحو الحاجز الجانبي قبل أن تنقلب عقب الهوة عدة مرات وتتوقد رأساً على عقب عند الحاجز المقابل. ويتطلع أونسو للمشاركة في سباق الصين الذي يقام في شنغهاي، بعدما فاز بلقبه في 2005 و2013. وقال: «أتمنى أن أعود للمضمار يوم الجمعة، حتى أحصل على تصريح من الأطباء بالمشاركة في السباقات، لا يمكننا أن نغترض أي شيء، لكنني أوصل الاستعداد للسباق المقبل... استمعت دائماً بالقيادة في الصين، لقد فزت هناك مرتين، وأتمنى أن أحظى بنفس الصراعات الجيدة داخل المضمار مجدداً».

الاقتصاد والأمن هما الإسمنت الذي بُني بهما الجسر المصري – السعودي

العودة إلى جزيرتي تيران وصنافير

إيال زيسر

كانت اجابة واشنطن أنه لا توجد أي ضمانات كهذه. وكما هو معروف، إسرائيل فتحت الخليج بال قوة وسيطرت خلال حرب الأيام الستة على جزر تيران وصنافير، ولكن عندما تم توقيع اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر، قامت بعادة هذه الجزر إلى السيادة المصرية، بالنسبة للسعودية، هذه الجزر لم تقدم أو توخر، لا سيما أن العلاقات مع مصر كانت تشهد المد والجزر وأحيانا الصدامات الشديدة. وقد قطعت السعودية كما هو معروف مهم علاقاتها مع القاهرة بعد التوقيع على اتفاق السلام مع إسرائيل. إلا أن الدولتين حرصتا على أن لا تؤدي هذه الأزمة إلى مواجهة علنية.

منذ ذلك الحين تغيرت خريطة المنطقة، وتيران وصنافير تحت سيادتهما، فمن حقهم منع الملاحة الإسرائيلية بين الجزر وبين شرم الشيخ والمدخل الجنوبي لخليج ايلات.

كانت جزيرتا تيران وصنافير في الأصل غير هامتين ولا يوجد فيهما سكان وجزءاً من الأراضي السعودية التي تم التنازل عنها في 1967، أما بالنسبة لمصر فقد كانت جزءاً من تعزيز ميادون التران في جنوب سيناء وخليج ايلات.

الحصار الذي قام المصريون برفضه على ايلات في تلك السنين ساهم في القرار الإسرائيلي في تشرين الاول 1956 في الخروج إلى عملية «كديش» التي كان أحد إنجازاتها إعطاء ضمانات دولية للملاحة الإسرائيلية في ايلات. وفي خطاب الانتصار أمام جنود الجيش الإسرائيلي طلب بن غوريون التمسك بالأدلة على التواجد اليهودي في زمن الهيكل الثاني في جزيرة تيران.

الضمانات الدولية التي منحت لإسرائيل لم تكن لها أهمية فعلية، وعندما توجهت إسرائيل للدوليات المتحدة في 1967 وطالبت من التدخل على هذه الأزمة لتواجد عبد الناصر على فتح الجزر أمام الملاحة الإسرائيلية.



خريطة توضح جزيرتي تيران وصنافير التي اعطيتا مصر للسعودية

عانتها حينما وقعت على اتفاق السلام مع إسرائيل حول التواجد الدولي الذي يضمن أن هذه الجزر ستبقى منزوعة السلاح وأن يبقى خليج ايلات مفتوحاً أمام الملاحة الإسرائيلية. وفي نفس الوقت المصالحة بين مصر وتركيا إذا حدثت،

إسرائيل اليوم 12/4/2016

إسرائيل تسير باتجاه الولاء للقبيلة بدل الولاء للقانون وسيادة الأنظمة الشعب يقوم ضد الدولة

توم فرسكيو

بازاحة الاطار الجمهوري والعودة إلى اطار القبيلة، وبكلمات اخرى: الشعب قام ضد الدولة وضد الانجازات الكبيرة للحركة الصهيونية التي عملت على توحيد جماعات مشتتة ومختلفة في جسم سياسي واحد، واقامت في إسرائيل دولة قانون ديمقراطية ومجتمع مدني. هذه الانجازات تنتج الآن من اجل القبيلة العربية. إسرائيل تتحرك المدينة الموسعة وتعود إلى القرية اليهودية، تقوم بتفكيك جيشها وتنشئ المليشيات. تعمل ضد محكمة العدل العليا وتزيد من قوة الجمهور. تهمل الاكاديميا وتستمر في المعاهد الدينية. تتنازل عن وزير الخارجية وتضع امرأة واعظت تفسر بالأغيار، ما هي الحقوق الالهية. باختصار: إسرائيل تفصل عن الدولة وتنحسر من جديد في الغيوط. ففي الغيوط، كما هو معروف، نحن دائما مهددون، نحن دائما على حق ونحن نقاطع كل من هو استثنائي.

يوجد في إسرائيل جمهور كبير لا يريد ذلك. فهناك الكثير من الأشخاص المهتم بالديمقراطية وبهمم القانون وبهمم أن يكونوا جزءاً من الغرب المتطور، وبهمم يشعرون برؤية إسرائيل تسير نحو الحياة العريقة الدموية، والآن لا يوجد قيادة لهذا الجمهور. ولكن عندما توجد يجب عليها التصميم على أن انقاذ اليهودية من الغيوط هو الولاء العميق: هذه هي الصورة الحقيقية للولاء الحديث، وليس من الغرور أن يكون هذا شيئاً صعباً. فهذه هي الفكرة الاساسية للصهيونية.

هارتس 12/4/2016

” إن كلمة السر في الوقت الحالي هي الولاء. والولاء يقاس قبل أي شيء آخر بالدفاع عن الوجود الفيزيائي للقبيلة

66

علمتنا الدولة بأن قتل الفلسطينيين لأغراض النار والردع هو فعل يلقى التفهم وجدير بالبخفرة منذ 30 سنة!

بيرون لندن



جرائم اليهود ضد الفلسطينيين لا تتوقف

فأذا تبين أنه تصرف على نحو غير لائق، فسويوجد في القانون مادة مخفية، وإذا ما حسم مصيره سلبيا، فسيفرض عليه عقاب هو أخف العقوبات، وإذا ما سجن، فإنه سيحال للعدو المعالج وعند خروجه سيستقبل بالهبات المخطوطة لا لابلال، سيضطر القضاة لان يقبسوا جريمته بمقياس تقرر قبل 30 سنة، وعليه فلن يجزواوا على التشدد معه أكثر مما تشدوا مع رجال عمليات الإرهاب اليهودية التي قتلت وجرحت فلسطينيين بالجملة ومع رجال امن كبار حطوا، بالصلاحيات وبالأوامر، راسي ورجلين جريحين ومكبلين.

يديوت 12/4/2016

الذي طالب بتقديم القاتلين وقائدهما إلى المحاكمة، أقبل من منصبه؛ الرئيس، الذي كان هذه المرة أيضا حاييم هرتسوغ عفا عنهم قبل المحاكمة والاغلبية الساقة من الشعب ايدت قراره. قرارات القادة في قضيتين بارزتين جدا تنازرت بالرأي العام وكرد فصل عليه تأثروا به، فقد ضموا صوتهم المسؤول لصوت الجمهور وختموا بختم الحلال الرسمي أفعال القتل. منذئذ 30 سنة، وهكذا تقريبا تنصرف الآن ايضا، مشكوك ان الجندي مطلق النار، الشاب الذي ولد بعد عقد من هاتين القضيتين، يعرف عنهما شيئا ما، وبالتالي ليس واعيا بحقيقة ان العيان في بنديته شحن في جنينه. وبالنسبة لصوره الشخصي، فلا داعي لأن يخاف أكثر مما ينبغي.

فاجأ التأييد الواسع للجندي مطلق النار على رأس حامل السكن من الخليل الكثيرين من همزم، من بين مؤيديه، هناك من يشروحون موقفهم بأن الشاب، «ابننا جميعا»، هو ضحية وضع محيط ومزق لا لعصاب، وهو جدير بتفهمنا، حتى لو كان اخطا، وترك نزع النار تسيطر عليه، ويبرر آخرون مجرد فعلته ويرون البرهنة على هذه الفرضية، ويدون شك في لم توضع في يقوم أحد الجنود بتنفيذها، يجب على هذا الجندي العمل حسب الأوامر وأن يتغذما على أفضل وجه.

إن المشاعر المتأججة في الجدل حول سلوك الجندي، على جانبي المتراس، تعكس حجم الغضب والاحتجاج على العمليات الإرهابية الأخيرة، والتصميم على معايير الاخلاق لدينا حتى في أصعب الظروف. ونحن نأمل أن توافق جميع الاطراف على هذا الموضوع وقيل اجراء المحاكمة وقرار المحكمة العسكرية. يمكن القول إن القاضي سيحاول تحليل الحالة النفسية التي كانت تسيطر على الجندي في تلك اللحظة، والضعف التي وقع تحت تأثيرها و قدرته على اتخاذ القرار في تلك الظروف. القرار الذي يتلما مع أوامر إطلاق النار التي تعلمها أثناء تدريبه في الجيش الإسرائيلي، ويمكن القول أيضا إنه بعد فحص كل المعطيات والحقائق الموضوعية، سيكون هذا هو العامل الذي سيؤثر، أكثر من أي شيء آخر، في قرار الحكم.

إن مبدأ «الإنسان بريء حتى تثبت إدانته» هو مبدأ مقدس في العالم المتطور. وهو ينطبق أيضا على الجندي مطلق النار من الخليل. لذلك يجب علينا أن لا نبدى أي رأي إلى أن نقرر المحكمة كلمتها. ونحن نأمل أن ينهتئ الجدل المتقد حول عمل الجندي بعد أن يقول القاضي كلمته.

هارتس 12/4/2016

الحكمة العسكرية هي الجهة المخولة بتقرير مصير الجندي مطلق النار من الخليل اتركوا يعلون وشأنه

موشيه أرئس

وزير الدفاع موشيه يعلون يتعرض في الأونة الاخيرة للكثير من النيران، لا سيما في الشبكات الاجتماعية، بسبب اقواله عن حادثة الخليل النار أطلق فيها جندي من الجيش الإسرائيلي النار على مخرب فلسطيني مصاب. في الوقت الحالي مع وجود الفيس بوك وتويتر، كل شخص يمكنه الكشف عن الغرائز الأكثر فظاعة من فظيحه وليس لهم منطلق ومثوسن. وهذا ما يحتاجه وسائل الإعلام من أجل السبق الصحافي.

يعلون يشعر، مثل رئيس الزركان ورئيس الحكومة وغيرها، بضرورة إسماع رأيه في قضية إطلاق النار في الخليل، حتى قبل انتهاء تحقيقات الجيش على هذا الموضوع وقيل اجراء المحاكمة المستأدا إلى الفيلم الذي تم تصويره في مكان الحادثة. لقد تحولت هذه القضية في هذه المرحلة إلى موضوع للجدل الجماهيري، حيث يتسرع كل شخص بضرورة مساهمته والإدلاء ببلوه. إن يعلون هو صاحب التجربة الأكبر في التعامل مع الخريسين، من بين المشركين في هذا الجدل. فقد كان قائدا لواء يهودا والسامرة في فترة قمع الانتفاضة الأولى، وكان رئيسا للزركان عندما تم قمع الانتفاضة الثانية في عملية «الصور الوافي»، وبالتالي لا شك أنه هو صاحب الصلاحية في كل ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، أكثر من اولئك الذين يتقدمون. لهذا من الأفضل لكل من يهاجمه أن يحترمه ويتزكه تشاته.

ما هي أوامر إطلاق النار في وضع يكون فيه جنود الجيش مقابل مخرب مصاب لا يشكل أي خطر على حياتهم؟ أغلب الظن أن هذه الأوامر لا تنص على إطلاق النار، وكيف يمكن للجنود معرفة أن المخرب الصاب لا يشكل أي خطر على حياتهم؟

كلما ازداد ضعف اليسار وتضاءلت فرص عودته للحكم كلما تفاقم الهجوم على بيبي عندما يكون اليسار محبطا يهاجم ننتياهو!

حايعم شاين

أصحاب القدرات لن يضعوا وقتهم وهم يعرفون أن اليسار سيعود إلى الحكم فقط «عندما يصعد الحمار على المئذنة»، وفي ذلك الحين ايضا لن يكون هذا الامر مضمونا. السبب الثاني هو أن شركاء اليسار الطبيعيين في اخوة الشعوب والشرق الاوسط الجديد والسلام الحالي والفوري - خيبوا الأمل كثيرا. إرهابيون بصورة مقاتلي حرية، التحريض ضد إسرائيل هو شيء مقدس، وقالوا إنه يجب ادارة الصراع حول حق إسرائيل في الوجود دون التمييز بين اليسار واليمين. حلم اليسار الإسرائيلي الغريب انهار، والجمهور لم يعد يقتنع بهذا السحر. بنينام ننتياهو، خلال سنتواته الطويلة في خدمة إسرائيل، كشف عن الخدمة الكبيرة التي قام بها اليسار على مدى السنين. الشخص الذي حلم ولم يحقق حلمه.

السبب الثالث هو أن الإسرائيليين لا يدمنون على شعيرات الاشتراكية والبلشفية. لا أحد يريد العودة إلى احتكار مياي التاريخي وشركة العمال والهستدروت والاتحادات القومية. وننتياهو من خلال موقفه ينتمي إلى الريح الحرة التي تدعم المبادرة والإبداع، فالقيادة في التي حوت دولة إسرائيل على قوة عظمى عسكرية متكنولوجية، وهناك الكثير من الدول التي تحسدوا.

في هذه الحالة، كل ما بقي للييسار ومؤيديه في وسائل الإعلام هو تشويه مرشح مناسب لرئاسة الحكومة، ومرشح مرشحة قادرين على إقناع أغلبية مواطني إسرائيل على أنهم يستحقون مواجهة المواضيع المحورية التي تواجهها إسرائيل في فترة الهستيريا الدولية، إن

معنى الاقوال، وإذا كان نعم، فلماذا في هذا التوقيت. اما التوجهات للحصول على ايضاحات في هذا الموضوع من مكتب رئيس الوزراء فلم تستجب. جاء من مكتب رئيس الوزراء ومكتب وزير الدفاع. شيء واضح، الوضع في سوريا لم يتغير مقارنة بالاشهر السابقة. ذلك، باستثناء حقيقة أنه يجري هناك وقف نار هشش للغاية بين نظام الاسد ومنظمات النوار، باستثناء داعش، القاعدة وجبهة النصرة. في كل الاحوال، واضح أن الوضع على حدود سوريا في هضبة الجولان لم يتغير، وعليه فان تصريح رئيس الوزراء يثير العجب.

إسرائيل اليوم 12/4/2016

الوضع على حدود سوريا في هضبة الجولان لم يتغير وتصريح ننتياهو يثير العجب لماذا الآن؟

يوسي للمان



عملت إسرائيل لعقود على تنفيذ ضربات ضد نظام الاسد وأخفيها لعدم إحراجها

شتاوبر، رئيس الدائرة الاستراتيجية في شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي، قبل لقاء ورئيس الزركان أمنون لبيكن شاخك مع نظيره السوري. كان لسانية «الغوض»، والتي هو جوجها تهاجم إسرائيل في سوريا ولكنها لا تأخذ المسؤولية من ذلك، منطلق سليم. فهي ترمي إلى تحقيق الاهداف العسكرية المثلثة لمنع تفكك السلاح والانتظار، ولكن في نفس الوقت منع الامانة العلنية لنظام الاسد وحزب الله، وبالتالي تقليص الاحتمال في أن يردا حفظا لكرامتهما، حتى وإن كان الختريون في العالم يقدرون بأن إسرائيل تقف خلف هذه الأعمال.

من الصعب أن تعرف إذا كان ننتياهو قرر الكشف عن السر في اعقاب نقاش عميق مع الحاصل المخولة الأعلى - وزير الدفاع، رئيس الزركان وشعبة الاستخبارات، حول

معارف 12/4/2016

تعقيبات

مقال صحبي حديدي؛ لورانس العرب ويهودا

جاسوس بريطاني

لورانس مجرد جاسوس بريطاني تنكر كالحرباء بين العرب السذج لإثارتهم ضد الأتراك تمهيدا لإحتلال بريطانيا العظمى لدولة فلسطين ودول المنطقة، بعد الحروب المتوالية التي شنتها بريطانيا لورانتها في إطار الحروب الإستعمارية في ذلك الحين. أما دعوة زراعة فلسطين الخضراء، فهي دعوة كاذبة، لأن أراضيها مرتفعة عن سطح البحر وغزيرة الأمطار لموقعها الجغرافي، فهل رفع هذا الدجال جبالها وأنزل الأمطار عليها؟

الشعب الفلسطيني موجود على أرضه منذ عشرات الآلاف من السنين، والمسح الجيولوجي كان هدفه إخفاء الآثار الموجودة على أرضيه من الحضارات العظمى المجاورة من الشام والعراق ومصر، حيث إنتشرت معابدها حتى تركيا واليونان. لم يتم العثور على أثر مادي بشأن الأساطير التي تشبه حكايات ألف ليلة وليلة، في منطقة تزخر بالحضارات القديمة التي مازالت آثارها تبهير العالم حتى اليوم. أما قصة الخروج، فهناك نكتة شائعة تقول إن البحر الأحمر إنشق بعد وضع عدد كبير من الحفازات، ثم تبين أنه جرف قاري بين أفريقيا وآسيا لا قاع له.

ويتساءل البعض، كم كان عدد البشر الذين يعيشون في هذه الفترة في تلك المنطقة، ربما قبيلة من عشرات الرحل، أو التائهين في الصحراء، بحثا عن مأوى لفترة قبل إستكمال الهجرة، التي تحض عليها عقيدتهم.

م. حسن

تقرير: نشر صورة غير لائقة ليوتليقية

إعادة تنظيم البيت الداخلي

إهانة للشعب الجزائري ان تخرج هذه الصورة إلى العلن. معنى ذلك ان الرئيس شفاه الله ليس هو من يدير شؤون البلاد. أزمة الحكم تضاعف إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة وأزمة العزلة العربية جراء تخلف النظام الجزائري عن دعم الحلف السعودي.

لا أحد يمتنى للجزائر الشقيقة أي مكروه لكن الأوان قد حان لإعادة تنظيم البيت الداخلي بهدوء والتكبير في تنويع الاقتصاد بعيدا عن الحروقات والقطع مع منطق الربيع وأحداث ثورة حقوقية في البلاد والتخلي عن منطق الحرب الباردة في التعامل مع الجار الغربي وفتح الحدود معه وتقوية العلاقات الاقتصادية معه باعتبار ما حققه من تطور بارز في شتى الميادين والاستغناء عن فكرة تمزيق الوحدة الترابية للمغرب الظفر بزعامة المنطقة والحصول على منفذ للمحيط الأطلسي عن طريق زرع دولة البوليساريو في جنوب المغرب ضدا على منطق التاريخ والواقع.

محمود - المغرب

التاريخ يعيد نفسه

صدام حسين، الذي لا يقل سلطه فيما يخص حقوق الإنسان سوءاً على سجل سابقه، وكان لصدام حسين دوره المعين، هو الآخر، فقد ازداد الدعم الأمريكي له أضعافاً مضاعفة إبان حربه الرسومة على إيران. ومنذ ذلك الحين، وتحديداً منذ أيام الثورة الإيرانية، وأمريكا تفرض شتى أنواع العقوبات الاقتصادية على إيران بغية إضعافها وإنهاكها اقتصادياً، أولاً، وما الغاية من العمليات العسكرية الكبيرة التي قامت بها أمريكا في الدول المجاورة والمتاخمة حتى هذا اليوم سوى زعزعة المنطقة المحيطة بإيران من أجل تهديد أمنها واستقرارها، ثانياً، هكذا، إن، يتجلى النفاق التاريخي المعهود لدى أمريكا «الديمقراطية» والغرب «الديمقراطي»، بوجه العموم، فأيران لا تزال العدو الأكبر (أو «الشيطان الأعظم» في التعبير السياسي الساذج) فوق كل شيء، والاتفاقية الشاملة للبرنامج النووي الإيراني إنما هي، كما قلت في البداية، ذريعة إستراتيجية براغماتية تم النجوة إليها لمنع إيران من حيازة أي السلاح النووي، على الأقل جعل كامل، ولرصد كافة الجهود والساعي التي يمكن لإيران أن تبذلها من وراء الكواليس بغية التسليح النووي،

حي يقطن

■ كان على المقالة الأخيرة أن تكون أكثر وضوحاً وتصديقاً على النحو التالي: كن طاغية يخدم مصالح أمريكا كيشار الأسد يرضى عنك الأمريكان. كن زعيماً وطنياً يخدم مصالح أمريكا كاردوغان يتآمر عليك الأمريكان. غير أن نفاق أمريكا «الديمقراطية» لم يتجلى في موقفها الازدواجي تجاه هذين الطاغيتين (على اعتبار اردوغان طاغية بالمنطق الأمريكي) فحسب، بل تجلى بذلك في موقفها الازدواجي تجاه طاغيتين مجاورين آخرين منذ أكثر من نصف قرن، ألا وهما محمد رضا بهلوي وصادق حسين - وهنا التاريخ يعيد نفسه فعلاً فيما يخص تلك الذرائع الإستراتيجية البراغماتية التي تصنعها أمريكا في الخفاء. تذكر أن وكالة الاستخبارات المركزية عدت في سنة 1953 إلى الإطاحة بحكومة إيران المنتخبة ديمقراطياً، آنذاك، وإلى إصرارها على بقاء نظام الشاه الديكتاتوري بين عشية وضحاها. تذكر أيضاً أن هذا الديكتاتور المستبد هو الذي صنغته أمريكا ونصبتة شاهاً على إيران وقدمت له كل الدعم اللازم لكي يؤذي دوره المعين، على الرغم من أن سجله فيما يخص حقوق الإنسان كان من أسوأ سجلات تلك الحقبة على الإطلاق. وما إن اطاحت الثورة الإيرانية بهذا الشاه سنة 1979، حتى تحول الدعم الأمريكي إلى الديكتاتور المستبد الآخر في المنطقة،

طائرة من ورق

ياربي أنجح هذه المرة يا رب... ليست ثيابها على عجل كسورت حقيبتها وضمت طائرتها لصدرها كأنها تعانق حبيباً فقده...نزلت السلام في لمح البصر، تناولت فطوراً سريعاً، واستقلت دراجتها...صباح الخير سيد سعيد...صباح الخير سيدة فلة...زادت من سرعة دراجتها كي تختبر سرعة الرياح والأم يلحذوها الأمل أن تنال المبتغى...تسترق النظر يمينا ويسارا تنظر للباعة وهم يبهون لفتح متاجرهم...الأطفال يملأون الدنيا ضحيجا وقفا قبالة المدرسه.. السيدات متانقات متجهات للعمل أو السوق...لا يهمن... سائل الشاطئ قريبا، أشم رائحة البحر من هنا ممزوجة برائحة الشمس...

تراءى لها الشاطئ من بعيد زرقته مع انعكاس نور الشمس على أواجه يخطف الأنفاس..

رنتك دراجتها إلى الصخرة ثم قالت دائما ما أركنها هنا... ثم تداركت نفسها، سترمين فشكك على الصخرة؟ ما شأنها بك؟ ما أضعف الإنسان عند ما لا يجيد تفسير فشله...يلوم حتى الصخر؟...

خلعت حذاءها وشمرت عن ساقها وترجلت حافية القدمين صوب الشاطئ، أمسكت بطايرتها وهي تراعيها كوليدها، الرياح جيدة باتجاه الشرق، وضعتها على الرمال وخلت خطوات معدودات إلى الخلف، تسلس الخيط خلسة من بين أناملها للبيئة، وارتفعت الريح عاليا، خفت صوت الضجيج شيئا فشيئا فلم تعد الطائرة تسمع غير شقيقة العصفير..عانت السماء داعبت الريح وأشعة الشمس، نظرت إلى البحر أسفلها...كم أنت علاق مهيب، ومجمل...

غسقت عينها بسسمة وهي ترقب طائرتها تعلق، تسائر الريح بخفة أصابعها، وتردد كلمات: طائرتي تعلق...نعم لقد طارت.... ياربي نجحت أخيراً...وحلق قلبها مع طائرتها سما وارتقى....

منى مقراني- الجزائر

■ أفأقت في غسق الدجى والهوايس تكتر صفو رقادها، تحسست المنبه فوق المنضدة بقربها، ضغطت على الزر كي يضيء لها فغشاها نوره حتى كادت تسقطه على الأرض. يا إلهي، لا يزال الليل طويلاً... عدت الساعات المتبقية لكي تبدأ يومها كما خططت، وغرقت في إحتمال «ماذا لو أحقق هذه المرة ذلك؟»، واستعدت ذاكرتها القريبة، الأسبوع المنصرم فقط، كيف خانها تركيزها وأضاعبت فرصة ذهبية، فقد كانت الرياح معتدلة والسماء نقية من كل كدر ومع ذلك أخفقت.

على أن أترب أكثر قالت، نعم، الحل أن أخصص ساعتين أو ثلاث ساعات من يومي للتدريب، لكن؟ كيف السبيل لذلك؟ دراستي واجباتي أصدقائي...لماذا يقسم اليوم إلى أربع وعشرين ساعة؟ لماذا لا يتفق البشر على تأجيل ساعات النهار لكي يصبح اليوم أطول؟ لا أدري ماذا يحب الناس النوم؟ ليس القبر سيئات يمتد آلاف السنين؟ لماذا لا نغتنم الحياة لحظة بلحظة؟ الحياة بحزنها وفرحها بنجاحها وفشلها بصدقها وكذبها بأخبارها وأشوارها، تستحق أن تعاش، كم من الناس يخضع الآن للعلاج من أمراض مزمنة؟، يدفع كل غال ونفيس كي يزيد من أنفاسه اياما وريما سنين...والأصحاء يقتلون الوقت في أسرتهم....

أنا أحب النهار، أحب الشمس تتخلل إلى روعي تمنحني دفئا، أملا، وحباً....

يبدو أنها إنسجمت تماما مع ما يدور في خلدتها حتى أنها وقفت وصارت تدرع غرفتها ذهابا ومجيئا، وهي ترفع وتنصت لرأيها...كانها في قاعة محكمة...

أفقدتها الطائرة صوابا...حال الشغوف بالحياة... أشرق الصبح، وتسللت حبيبتها من النافذة تداعب جفونها.... أيقضتها ببطء، ففتحت عينها يا إلهي الشمس...الصبح... أنصرت من حزمها اليوم البارحة في زاوية تزين بالوانها الأبيض والأصفر والأحمر والأزرق غرفتها...صلت وتضرعت لله:

اتهام رئيسة البرازيل دييما روسيف بالفساد



تعقيا على مقال د. فيصل القاسم: أردوغان ديكتاتور... وبشار الأسد ديمقراطي عظيم

– النهضة الإسلامية ستبدأ من البلد المدمر سوريا غريب جداً.
– ومصر، «إن ما خربت ما رح تصلح».
– ومن أحدث خرقاً في سفينة غيره، ستغرق يوماً قريباً سفينته.

محمد قطيفان – شرق المتوسط

الجميع في سلة واحدة

في السياسة تستفيد الثورات تاريخياً من نقيض الحكم الذي تسعى إلى إسقاطه وتسعى إلى استغلال الحاجات والمصالح للدول الداعمة وتنتج بالقدر الذي تحفظ فيه باستقلاليتها وبخطوط استراتيجية هامة. الثورة السورية ثورة شعبية أو لا حملت السلاح ضد نظام ديكتاتوري فاشي ووجود فصيل أو اثنين استخدموا لتنفيذ مهمات مطلوبة. أمريكا تصل إلى حد تصفية المعارضة السورية التي تنجز إنجازات حقيقية في الميدان هو أكبر دليل على أن سواعد الأحرار أنكس من الحاجة إلى تعلم هذه الإبداعات: مع الانتباه أن الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي استفادت من الصين وروسيا وإيران في مرحلة ما وهي تعلم جيداً ماذا تريد هذه الدول واستطاعت رسم خطوط حمراء استراتيجية تضمن استقلالية قرارها.

الثورة التي تعرف كيف تستعمل السلاح وتجهل كيف تطوع الواقع السياسي ستفشل والعكس صحيح لهذا اعتقد أن وضع الجميع في سلة واحدة يدل على ضحالة شديدة في فهم تعقيدات الواقع السوري.

غادة الشاويش – المنفى

بينوشيه ومع صدام حسين الذي كانت تدعمه كل القوى الغربية من فرنسا وأمريكا في حربه ضد إيران، فلما انتهت برود إيران وتجربها للسم وخروج العراق قوي الشكيمة بدأوا في التربص به للقضاء عليه فكان فح احتلال العراق للكوييت فوجدتها أمريكا فرصة سانحة لا تعوض ففوضوا على هذا البلد وأعادوه إلى العصر الحجري بتواطؤ مع إيران العدو للدول لصدام حسين.

المؤسف أننا نحن العرب لا نهجل ذلك ونعرف أن أمريكا ودول الغرب لا تهتما إلا أغراضها الميكانيكية وعضو أن نصلح حالنا وننتصالح مع شعوبنا نلتجئ لدعم الديكتاتورية وتكيد لبعضنا البعض كما يتجلى ذلك في دعم انقلاب مصر ووقوف النضام الجزائري حجرة عثرة ضد وحدة المغرب الترابية. فتغولت إيران التي أصبحت الحبيب العزيز للشيطان الأكبر والأصغر التي وجدت الأبواب المشرعة أمامها بعد القضاء على حامي هذه الأبواب فبدأت بالتحرش بالملكة العربية السعودية وتعيث فساداً في اليمن وسوريا لتتجر مشروعها الجهمني ونحن العرب بلا مشروع باستثناء الوقوف مع اليمن والباقي مجرد كلام غامض لم يتضح بعد موقف هذا الحلف العربي الإسلامي في سوريا والعراق اللتين يتم فيهما تطهير عرقي وهما معرضتان للتقسيم.

فؤاد مهاني- المغرب

ملايين المؤيدين

– أردوغان عندما يُزاح عن الحكم، سيعود، على أكتاف ملايين الأتراك التي انتخبته رئيساً.

بإتفاقية طرابلس، وطلب باشا ليبيا يوسف باشا من الولايات المتحدة غرامات مالية تقدر بثلاثة ملايين دولار ذهباً، وضريبة سنوية قدرها 20 ألف دولار سنوياً، وظلت الولايات المتحدة تدفع هذه الضريبة حماية لسفنها حتى سنة 1812م، حيث سدّد القنصل الأمريكي في تركيا 62 ألف دولار ذهباً، وكانت هذه هي المرة الأخيرة التي تسدّد فيها الضريبة السنوية.

الكروي داود – النرويج

تدخل غير مباشر

أمريكا قوة إستعمارية عظمى من الطراز الأول في العالم العربي، وريثة بريطانيا وفرنسا في إضعاف العرب والهيمنة عليهم وإستغلالهم. لقد نجحت أمريكا في إزاحة روسيا عن مصر والعراق وليبيا واليمن... أما بعد الخسائر الضخمة التي عانتها في حروبها ضد أفغانستان والعراق أصبحت تخشى التدخل مباشرة في أي حروب جديدة. أمريكا وإسرائيل لن تتوقفا عن السعي لتدمير سوريا عن بكرة أبيها، بإطالة الحرب الأهلية إلى ما لا نهاية.

م. حسن

تهديد التقييم

أمريكا تدعم الذي يتخذ كل مصالحها وعندما لم يعد صالحا ويصبح عبثاً عليها ترميه كالمنديل كما وقع مع ديكتاتور تشيلي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



مروان البرغوثي «توليد نخبة سياسية جديدة»

محمد كريشان*



في الخامس عشر من هذا الشهر تم ذكرى الـ 14 لاعتقال مروان البرغوثي والحكم عليه لاحقاً بالسجن خمس مبادرات وأربعين عاماً. طوال هذه السنوات تغيرت معطيات كثيرة في الساحة الفلسطينية

أغلبها لم يكن يعيشت على الارتياح خاصة حالة الانقسام التي شطرت الوطن إلى أن جاءت الهيئة الأخيرة التي لم تجد من يحسن التعاطي مع عقوبتها وعمق دلالاتها. وفي هذا رأى البرغوثي أن القيادة الفلسطينية «أخفت في النقاط مغزى الهيئة الذي قدم بوصلة وطنية يمكن الاستعانة بها لتصويب المسار، بعيداً عن الأوهام وسرراب التفاوض والسلام الزائف»، معتبراً أن هذه القيادة «لم تغتنم اللحظة التاريخية، ولا تزال تراوح مكانها وتكرر الخطاب والأداء ذاتها، منعزلة عن الجماهير التي خلعت أولى الخطوات نحو تصويب المسار، ونحو إعادة الاعتبار إلى قضية فلسطين».

وفي مقال تحت عنوان «نحو توليد نخبة سياسية جديدة» نشرتته مجلة «الدراسات الفلسطينية»، في عددها الأخير (106- ربيع 2016)، كتب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعضو المجلس التشريعي والأسير في سجن هاريم، نزيهة رقم 11، كما جاء في التعريف للمصاحب للمقال، أنه «إذا أردنا تخطي مساوئ هذه المرحلة، فإن علينا تجديد الخطاب والبنية عبر التزام خطاب تحرر وطني وبنية سياسية شابة تتقلنا إلى مسار وطني بديل»، منتقداً ما وصفه بـ«التكلس والشيخوخة الفكرية والنضالية التي أصابت الفصائل والتنظيمات في مقتل وانحسرت على الحالة الوطنية برمته».

اللافت في هذا المقال – الوثيقة أنه رغم صراحتها خلا من أي إشادة ببقائه أو مزايده على غيره كما أنه لم يذكر فيه أسماء يعينها أو فصائل محددة وإنما حاول تشخيص الهم الوطني العام. لهذا رأى المصاحب هو «استعادة خطاب حركة التحرر الذي يركز على الخلاص من الاحتلال وعلاقات التبعية والهيمنة التي فرضها هذا الاحتلال وهو ما اصطلح على تسميته التمسك بالثوابت الوطنية». وأضاف «مهندس انتفاضة الأقصى» عام 2000 أن «العودة إلى خطاب التحرر الوطني يحررتنا من أعباء وتفصيلات مطلية حول السلطة الفلسطينية من قيادة تحرر وطني إلى وسيط بين المواطن والاحتلال في قضايا وتفصيلات حياتية لا تنتهي ومتواصلة منذ أكثر من عقدين».

ويضع البرغوثي إصبعه على موطن الساء الكبير حين يؤكد: «أفقدنا التفاوض العنيفة ومسارها السياسي، إلى حد كبير، مفردات الخطاب التحرري لصلحة الخطاب الحقوقي والشرعية الدولية المنزلة عن واقع ما يجري على الأرض من جشع كولونيالي إسرائيلي، جازماً أنه «لا يعقل أن يستمر التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال وندعي في الوقت نفسه أننا حركة تحرر تناضل ضد هذا الاحتلال».

وفي سؤال حارق طرحه البرغوثي على الجميع قال إنه «بينما استطاع الربعيل الأول الذي فجر الثورة أن يلتقط اللحظة التاريخية وينجح في دمج منظمة التحرير في قوى التحرر والديمقراطية والعدالة المنسجمة مع حركة التاريخ، فإن التحدي الذي ينتصب أمامنا يتلخص بسؤال: هل يمكن استعادة تلك اللحظة والمكانة؟»، طارحاً «تجديد الدماء والعقول وتوليد نخبة سياسية جديدة».

اللجنة الهادئة والريضية التي كتب بها مروان البرغوثي وركته تحيلنا مرة أخرى إلى الأهمية الكبرى التي اكتسبها دائماً تجربة السجن في مسيرة أي مناضل ضد الاستعمار لأنها تجعله، في الغالب، وفي حالة نجل وصديق مع النفس بعيداً عن ضغط الشارع أو تصعيد أجوف ضد الاحتلال، وبعيداً كذلك عن أي مناقشة عميقة مع المنافسين الوطنيين.

ومما يروى في تونس أن الزعيم الحبيب بورقيبة، وبعد ما عُدت أمامه ذات مرة منقلب أحد المناضلين، سأل «وهل هذا السجن أو الاعتقالات؟» قيل له: لا، فعُتِبَ بالقول: لاسف يفتنصه شيء هام جداً!!!

ما كتبه البرغوثي يخص بالدرجة الأولى القيادة الفلسطينية ولكنه يدعيني غيرهما من المسؤولية سواء «فتح»، أو «حماس» أو باقي الفصائل الفلسطينية فالكل يعاني أزمة حادة بدرجة أو بأخرى زادها تفاقم حالة الجزر العربية العامة وهذا الحصار حال المقاومة ضد إسرائيل بشكل خاص مع تورط رافعي هذا الشعار في المنطق في مآثبات الحروب الداخلية والأجندات الطائفية في سوريا والعراق واليمن، لم يضر البرغوثي إلى أي كان بالاسم لكنه كان لافتاً جداً وخطيراً للغاية في أن معاً، تنبيهه إلى أن من يملأ الفراغ الحالي في الساحة الفلسطينية هي «قوى الفكر التفكيري التي تنتشر كاتار في الهشيم، خاصة وأن «دوائر الاحتلال تساعد في إيجاد بيئة حاضنة للخطاب التفكيري بهدف دق أسفان بين النضال التحرري الفلسطيني والقوى الديمقراطية والتقدمية المؤيدة لهذا النضال في العالم... أو لم يسبقه في ذلك رؤساء عرب جوارء؟؟؟»

* كاتب وإعلامي تونسي

نخبة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورخ في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عاجزاً ومريضاً ويشكو من شيخوخة مبكرة تقعه عن الفعل والتقدم والتطور.

أما المديح الأمل والتبشير الأعلى للعجز والذي ادعى أن الرئيس بوتفليقة لم يتكل بخصوصه السياسيين ولم يقتل شعبه مثل السيسي والأسد فهو يتجاهل عشيرة الموت والضعف وبوتفليقة أثناءها رئيساً للجمهورية (عام 1999)، وتكررت ولايته الرئاسية أربع مرات على التوالي، وأفضت بالجزائر إلى الحال الراهنه.

يُذكر، مع ذلك، للرئيس بوتفليقة: أنه قاد مرحلة الانتقال من الحرب الأهلية إلى الاستقرار السياسي الراهن. وقد خدمه في ذلك الغطاء الفرنسي (العالمي والتالي)، والعربي، وانضاق العالم على طي صفحة الديمقراطية الجزائرية لصالح الاستبداد، وخدمه في السنوات العاصفة الأخيرة، أن قوى الاستبداد العربية (والنظام في الجزائر حليف وطيد لها) نجحت في ضرب الثورات الشعبية ولجها ما أدى إلى صعود مراد المتحرف الهادي، كما لو أن التاريخ العربي يعيد تكرار العشرية الجزائرية الشؤوس.

... بوتفليقة، بهذا المعنى، هو مستقبل العالم العربي!

فرنسا وجزائر بوتفليقة: علاقة «غير لائقة»!

البلد نفسه ذا النفوذ الأكبر في جزائر اليوم، اقتصاداً ولغة وإعلاماً واجتماعاً، والتي يحكمها الرئيس بوتفليقة، فانتقاد فرنسا، المحلّة في الماضي والمهيمنة في الحاضر، لا يستقيم من دون انتقاد النخبة الجزائرية الحاكمة، وعلى رأسها، بالتاكيد، بوتفليقة نفسه.

من هنا، فإن توجيه اللوم إلى نشر «صورة لائقة» تتجاوز الوضعين «غير اللائقين» للرئيس وللبلد نفسه، والفصل، على طريقة أحد القراء المحترمين، بين سياسة خارجية جيدة وسياسة داخلية لا يحق لأحد الحديث عنها لأنها «شان داخلي» هو فصل لا معنى له، على الأقل، فيما يخص فرنسا، والتي هي شان جزائري داخلي بقدر ما هي شان خارجي.

وبهذا المعنى، فإنه ليس وضع الرئيس بوتفليقة، وصوته، غير لائقين بالجزائر، فحسب، بل كذلك حالة العدو العسيري، مع فرنسا، والتي هي «صورة غير لائقة» أيضاً لمرض بنيوي يجعل من الوضع الجزائري العام

كانت من جزائري اعترف أن ظروف بوتفليقة الصحية لا تسمح له بالقيام بمهام رئيس جمهورية، ولكنه «احسن بكثير من عدد كبير من رؤساء وملوك العرب، فهو لم يقتل شعبه، ولم ينكل بخصوصه السياسيين، كما فعل بشار (الأسد) و(عبد الفتاح) السيسي مثلاً، ولو كان بصحة جيدة ودخل انتخابات حرّة ونزيهة فمن الأرجح «الأسباب» موضوعية» أن يفوز بها!

تقدّم الآراء الأتفة عدة منظورات لرؤية الحادثة وقراءة دلالاتها لكنّ ما يجمع بينها هو إقرار (متحدّ ومكابر أو متجاهل، من جهة، أو ساخر ومتنقد ناقم، من جهة معاكسة) بالوضع الصخّي المتردي للرئيس الجزائري، وتفترق، بعد هذا الإقرار، وجهات النظر.

اتسمت بعض الآراء المدافعة عن الرئيس الجزائري بالاندفاع نحو انتقاد فرنسا، وهي الدولة الاستعمارية المحلّة في الماضي، وهو انتقاد مشروع ومحقّ لو لم يكن هذا البلد ذا التاريخ الغبيض في المخيال الجزائري، هو



فرصة العراق الأخيرة للإصلاح

في المرتبة 161 من بين 168 دولة، أي أنها في أسفل القائمة، الأمر الذي يكشف مدى ما بلغته البلاد من فساد. هل يمكن إصلاح العراق كما يطرح رئيس الوزراء الحالي، الدكتور حيدر العبادي، وهو من طبقة التكنوقراط، بالإضافة لانتعاشه سياسياً لحزب الدعوة الإسلامية فحين قاها التخوين بمشروعه الأخير لصالح الوضع بتشكيل حكومة من التكنوقراط، أي خارج إطار الحاصصة الديمقراطية – الثقلين عليه القوى السياسية التي شرعت أن تلك الخطوة ستؤدّي إلى تقصن نفوذها وقوية الحكم المركزي. تعلم هذه الفئات أن السلطة المركزية القوية ستجرح نفوذها وتحصّره بالعمل الحزبي المنفصل في أغلبية من الحكومة.

وعلى الرغم من هذه الفئات ليسوا منتخبين، بل يفسفرون مناصبهم لاعتبارات عديدة لا صلة لها بالمراسلة الديمقراطية والانتخاب، وجاءت محاولة السيد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، مؤخرًا لاحتداد هزة في المجتمع العراقي، لتدفع ما سمي «مشروع الإصلاح»، الذي اعطه العبادي سابقاً استجابة لنداء من المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني، خطوة كبيرة، ولكن حظوظها من النجاح غير متوفرة، فبدلاً من التجاوب مع المبادرة أثرت ضجة سياسية استهدفت شخص رئيس الوزراء ومدت بسايتها له.

وهن غرائب الأمور الققاء ارادة أمريكا وإيران على رفض ذلك، ولكن هسل يمتلك الدكتور العبادي الإرادة والشخصية القيادية القادرة على الصمود بوجه عاصفة الاضطراب ضدّه؟ انه ليس امرا مستحيلا إذا استوعب العبادي حقيقة مهمة، وهي ان بقاءه في المنصب يوجب بمشروع اصلاح شامل باهداف عديدة كصناعة الفساد بشكل حاسم واقفلاعه من قاموس السياسة العراقية، والرعاية الحاصصة، وتقوية السلطة المركزية، وإقامة منظمة عسكرية قادرة على تحرير الاراضى الواقعة تحت سيطرة «داعش»، والتصدي لارهاب والبطش ففوذ الدولة على كافة المحافظات.

متكلمة رئيس الوزراء ان ينتمي لحزب غير منسجم مع نفسه، ويخضع هو الآخر لاعتبارات شتى تحول دون توافق رموزه بشرح القضايا الاستراتيجية، وإذا اضيف إلى ذلك غياب المشروع لدى أي من المجموعات السياسية الأخرى، اتضح مدى تعول الضعف البنيوي في المنظومة السياسية

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

عندما كنت «مجاهداً» في أنقرة

يجعل مواطنينا أصلاً من حملة لقب «المجاهد». شخصياً أفهم الجهاد المسلح ضد الاحتلال الصهيوني.. دون ذلك حمل السلاح والجهاد على طريقة الأفغان العرب، لدي شكوك كثيرة فيه من حيث الأصل والمنبع والهدف وبنية التشكّل والتشكيل والاختراق الاستخباراتي، وفقاً لنطق الشباب التركي لا حاجة لنا نحن في جوار فلسطين لأطباء ومهندسين وراقصات وعلماء وطلبة ورجال أعمال.. فقط ينبغي أن نتكلم جميعاً على شكل كتلة جهادية تتحرك وتتفعل وتشغّل على هذا الأساس فقط.

أكتاف بيت القدس ينبغي أن يتواجد فيها مواطنون منجذبون إلى التعليم والطب والتجارة والترخيص والرعاية السياحية.. حتى خلطات الإسفنت والإسمنت تحتاج لخلاطين لا يمكنهم التفرد للفتللت الجهادية على أساس «كل راع وكلهم مسؤول عن رعيتهم» أو من تماماً بأن عدم إنصاف الشعب الفلسطيني، وإسرائيل هما الذريعة الأساسية في تيرير الترفن لكن ذلك لا يعني أن الفلسطيني تماماً كذلك الطفل السوري ينبغي أن يتحول دوماً إلى «مجاهد»، ويكمنه كما قاتلت الملكة رانيا العبدالله أن يصبح طبيباً أو مهندساً

وتدرجياً تم توثيق الهوية الوطنية، وتحول البلد إلى ما يسميه العراقيون «فهود»، يحق للأفراد والجماعات تهبه بابئيش الاشكال، فهل يعقل أن يكون بلد العراق، عاجزاً عن صد هجوم تنظيم «داعش» الذي حدث قبل أقل من عامين؟ وإذا كان ذلك الهجوم قد تم في غفلة من الدهر، لماذا يمنع أبناء العراق، من التصدي لداعش وسواها؟ ولماذا لا تتحرر أية منطقة من سيطرة داعش إلا بقرار أمريكي؟

ما يعينسه العراق اليوم من اضطراب سياسي وأمني واقتصادي لا يمكن فصله عما جرى في السنوات الأولى التي أعقبت تدخل التحالف الغربي في ذلك البلد الإسلامي الذي عظمه بدعوى واهية مفادها أنه يمتلك أسلحة ندمار نظام حكمه بدعوى واهية مفادها أنه يمتلك أسلحة ندمار شامل، ويرغم البحث التواصل لن تستطيع قوات الاحتلال اكتشاف شيء من هذه الأسلحة المزعومة. وبقي العراق، نتيجة تلك التركيبة الثقيلة، يعيش على الحافة الفاصلة بين البلد المستقر والدولة الفاشلة، وقد فشلت كافة الساليب أخرج هذا البلد من أزمته.

ما السبب؟ أولاً: غياب الرغبة الدولية والاقليمية في استقرار ذلك البلد وتقدمه نظر القرارة البشرية والمادية، ثانياً: الإبقاء على الأزمة ليكون الدعم الأمريكي مطلوباً دائماً، ثالثاً: الاحتفاظ بالعراق كمحرفة للتعاصر المنطرية والإرهابية التي يتم تصديرها من البلدان الجارة وحماية الانظمة منها. فلا الأمريكيون يرغبون في قيام نظام مركزي متين يستعصي كبح جماح ذوي النزعات الانفصالية أو المتطرفة، ولا البلدان الجارة، كل لأسباب خاصة، تريد عراقاً يستمد قوته من تماسك شعبه وعدالة نظامه، وممارسته الديمقراطية المتغيرة، وشعبه المثقف الذي انجذب العلماء في كافة فروع المعرفة والفتقاء الذين أثروا الحضارة الإسلامية وأمدوا مدارسها الفقهية بالوقاد العلمية وأصول الفقه، ولاحظ أن المشكلة في كل حقبة، وفق ما تروجه وسائل الإعلام الغربية والتابعة لانظمة الاستبداد في المنطقة، تحلزل في أكثر الأحيان إما في شخص رئيس الوزراء او في المشكلة المدنية، ولا يشار إلى العناصر الأخرى التي تساهم في اضعاف السلطة المركزية، هذه العوامل ساهمت، وما تزال تساهم، في صعود ظواهر سلبية كالانفصالية والوطنية والطائفية.. كما ادت للتناقص بين السياسيين ليس حسن حلال الاداء والمساهمة في بناء العراق وشعبه، بل في الاستحواذ على المال العام بأساليب مخجلة، وفي تقريها الأخير، صنفت منظمة «الشفافية الدولية» العراق

تبادل قراء «القدس العربي» الأوفياء تعليقات مختلفة على تقرير حول نشر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس صورة له مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد زيارته الأخيرة إلى الجزائر اعتبرها البعض صورة «غير لائقة» للرئيس وهو ما تم عطفه أيضاً على صورة للرئيس الجزائري في تقرير نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية حول فضيحة «وثائق بنما»، وهو ما اعتبر أيضاً تشهيراً بالرجال رغم أن اسمه لم يرد في الوثائق تلك.

أحد القراء اعتبر إخراج الصورة إلى العلن إهانة للشعب الجزائري، وليس للرئيس، لأن معناها أنه ليس الشخص الذي يدير شؤون البلاد، فيما اشكى آخر من سياسة الاستمرار في فبركة الصور والأشرطة حتى تكون «لائقة»، وتساؤل ثالث قاصلاً، «إذا كانت الصورة غير لائقة فهل بوتفليقة لائق لكي يحكم».

والناقد، فأحدهم قال «أنا جزائري وهذا الرئيس يمثلني، وأفتخر بسياسته الخارجية أما سياسته الداخلية فشان داخلي»، وقال آخر (من دون أن نعرف إن كان يسخر أم يقصد ما يقول): «بصراحة ويلازل لقد عجزت المايجات الجزائريات أن يلدن رئيساً مثله»، ولكنّ أحد أطرف الآراء

التي يمكن وصف العراق بـ«الدولة الفاشلة»؟ أم انه بلد يمكن أن يتطور ولكنه يمر بمحنة تواصلت قرابة الاربين عاماً وابتسأت بالعرب مع إيران التي بدأت في العام 1980؛ أم المسؤول عن محنة العراق المتواصلة؟ أهو صدام حسين؛ أم المائكي ام العبادي ام الأمريكيون؟

في الشهر الماضي وجه الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، انتقاداً علنياً لرئيس الوزراء البريطاني، قائلاً انه هو الذي شجع على التدخل العسكري في ليبيا، وعندما سقط نظام معمر القذافي، لم يهتم بإقامة نظام بديل قادر على مواجهة الصعوبات اللاحقة. الانطبق هذا النقد على الوضع في العراق وتقصير قوات الاحتلال الانكلسو - أمريكية التي مكثت قرابة السنوات العشر بعد السقوط في منصب جدا على الرئيس اوباما ان يتجاهل السياسة التي انتهجها سلفه، جورج بوش، في العراق، وانها مسؤولة بقدر غير قليل عما وصل ذلك البلد اليه اليوم.

ومن مظاهر ذلك الفشل: اولاً تدمير الجيش العراقي وعدم استبداله بمنظومة عسكرية وطنية قادرة على حماية البلاد، ثانياً: عدم اقامة نظام ديمقراطي حقيقي يقوم في اساس «كل مواطن صوت» ثالثاً: فرض نظام الحاصصة التي منعت قياداً حاكم مركزي قوي يتجاوز خطوط التمايز العرقي والذهبي، رابعاً- وضع بذور الفساد على يدي الحكم الأمريكيين للعراق، خصوصاً بربرم الذي يشار اليه بالبنان عند الحديث عن الاختلالات المالية والفساد المالي والاداري، خامساً: ترويع الطائفة وتضخيم الاختلافات المدنية في بلد تعايش موطنوه عقوداً ضمن الانتقادات الدينية والإرهابية، سادساً: تركيز الولايات المتحدة على اضعاف العراق كنزلة ذات سيادة وقوة عسكرية وتقود سياسياً اقليمي، خشية ان يؤثر ذلك سلباً على التوازن السياسي والعسكري العربي في مقابل «إسرائيل».

سابعاً: ترويع مقولة الفيدرالية لضعاف السلطة المركزية وتحويل العراق إلى بلد الطوائف والقبليات، ولصعب «ملك الطوائف» أقوى اثران السلطة المركزية. بعد ذلك ما جدوى الحديث عن قوة رئيس الوزراء هذا إذا كان دام غير قادر على اختيار وزراء حكومته فالوزراء الذين يعينون وقبيل نظام «الحاصصة» يتسلطون في مواقعهم، ليس على اساس الجغرافية ويلدني وموافقتي فوراً بل على اسس القفّة والحزب والتيار والذهب الذي يتنمّن اليه.

د. سعيد الشهابي*

بسام البدارين*

جلس يجانبي على طولة الإفطار في العاصمة التركية أنقرة.. شاب طويل بملامح حادة جدا وعليلة.

سألني بالتكيزية مدرة: من أين أنت؟...قلت له: من الأردن... فسأل مجدداً: قصد من فلسطين؟...فاجبت: فلسطين والأردن واحد نعم من فلسطين.

طرح علي السؤال الثالث فوراً: هل أنت مسلم؟...عندما هزرت رأسي طلب مني ان أرد العبارة التالية «المدحله على نعمة الإسلام».

حتى الآن التساؤلات طبيعية والحوار يمكن ان يحصل مع أي زائر ومواطن في أي بلد بالعالم.

المفاجأة كانت بالاستنتاج الرابع الذي وصل اليه الشباب التركي عندما علم بأن مسلم وأحمد الله على نعمة الإسلام والذي في الأردن وقريب من فلسطين. انبسم الشاب وبدأ راضياً وهو يصل للخلاصة وهذه المرة باللغة العربية «..حمدنا لله إذا أنت مجاهد».

لم أفهم طبيعة الحال أي صف من الجهاد يقصده فأشابه نفسيه كان ينظر بحدية لرجلي اعمال أجنبي

صعدا معنا في المسجد.

ثالث صفات تجعلني مجاهدا برأي الشباب التركي

وهي جزوري الجغرافية وليدني وموافقتي على عبارة «حمدنا لله على نعمة الإسلام».

في الوجدان الشعبي التركي ينطوي الأمر على تكريم

من طراز خاص وصاحبنا يزيد متعجبني فوراً في مستوي

«مجاهد» رغم أنه في أقر بمسار جهادي في حياتي

بالمعنى التقليدي المأثور حتى هذه اللحظة.

هل مفردة «مجاهد» نزع عن صفات إنسانية ومهنية

أخرى؟..هل الجهاد «مهنة» أم فقرة أم هوية سياسية هذه

هواء طلق



الوعي الانتحاري ومنطق العدمية؟

واسيني الأعرج

يجمع علماء النفس على أن الانتحار كثيراً ما ينبج عن هشاشة داخلية عميقة، وحالة يأس كلي. أو عن إزمات داخلية يبدو مستحسلاً تجاوزها، مع انسداد في الأفق حيث يبدو المستقبل حالة من العيب والاستحالات، حتى في أبسط الممارسات الاجتماعية. وهناك من علماء النفس الإكلينيكي من يرون أن من أسباب الانتحار اختلالاً جينياً في الإنسان بالخصوص عندما يكون الانتحار فعلاً عالياً متكرراً، وهذا لا إصلاح له إلا بالأدوية العصبية وانتظار انتصار علم التفعيل الجيني وإصلاح الأعصاب الوراثية. وهو ما أصبح اليوم ممكناً إلى حد بعيد على الرغم من أنه يطرأ طبيياً مشكلات أخلاقية كبيرة.

فالذي يتعامل مع الجينات يستطيع أن يتحكم في الإنسان وفي مساراته الحياتية، بل ودفعه إلى ارتكاب جرائم موجهة. من الناحية الإيمانية، كل الأديان تجمع على تحريم قتل النفس لأن الروح ليست ملكاً للإنسان ولكنها ملك لخالقها. ويبدو الأمر متناقضاً. كيف إذن يتم تبيد روح الإنسان بالقتل الذاتي والنسف بحزام التجيير، باسم الدين؟ هي ما لا يستقيم أبداً. من جهة التحريم، ومن جهة ثانية وبالوزن الديني نفسه، يتم العمل الانتحاري؟ وكما في القرون الوسطى، في حضرة محاكم التفتيش المقدس، أصبح مصير الإنسان وروحه وملكيته جسده، ليست بيده ولا بيد الرب أو يهوه أو الله، ولكن بيد مجموعة من القلة يملكون مفاتيح الجنة جهنم فيفتحونها لمن يشاؤون ويغلقونها أيضاً في وجه من يشاؤون؟ هم وحدهم من يحدد الذين ينتقلون إلى الجنة أو الذين يذهبون نخلون جهنم.

لقد انتقلت الروح مع القوة الإلهية إلى سلطان الفرد الذي أراح القوة المتسامية ووضعه مكانها قوته وكانها في حالة انقلابية شديدة الخطورة سينجر عليها كل ما تعيشه اليوم من حرائق عربية وإسبانية. ربما عدم رؤية جدية الخطر الداهم عربياً وعالمياً واللعب في دائرة دينية شديدة اللون والخطورة هو ما أعطى شرعية لهذا النوع من الانتحار بمختلف الحجج الجهادية لأن العمل الانتحاري لا يخص فرداً ولكن الأجساد المعزقة التي يجرها وراءه ولا تذب لها سوى أنها وجدت في الوقت غير المناسب، في المكان غير المناسب. ولا يوجد في الثقافة الإسلامية تحديداً ما يبرر فقهاياً ذلك. لا تروي لنا الخبيثات الثقافية والدينية أن هناك سابقة انتحارية بهذا الشكل الذي نراه اليوم، باستثناء الفعل الجهادي الذي تحكمه حتى بالمنطق الديني، شروط وخصوصيات صارمة، لا يجدها أي فرد مهما كانت قوته ولكنها تخضع لشروط معقدة. حتى وإن سلمنا بالأمور وبالرغبة في رفع الظلم المستشري أمام غطرسة قوة لا تملك حالها إلا اجسادنا، فكيف يقبل الدين فعل القتل كهدية، يذهب ضحيته أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل فيما يحدث وقد يكونون معاطفين مع قضية المتحر الذي لا يتوجه إلى العسكري حيث تكافؤ القوة التدميرية نسبياً، ولكن إلى الأسواق الشعبية والمولات والمطارات والقطارات والحافلات والتجمعات والساجد والأماكن المدنية العامة التي يترادها ناس عاديون يقعون خارج المعطى الشرعي بشكل عام، الضحايا هم، في أغلب الحالات، مدنيون بسطاء، خارج الصراع المستعتم على السلطة في أغلب الأحيان، الذي لا علاقة له بالدين ولكن بالمسايات السياسية.

يبدو واضحاً أن منطق الانتحاري تغير كثيراً عبر الحقب التاريخية وفي جوره، بعد أن كان فعلاً فردياً أصبح جماعياً أي مخططاً بشكل مسبق بوصفه سلاحاً عسكرياً على العكس من الانتحارات التي ترضي في فعلها خلاصاً دينياً نحو عالم أبقى مثل انتحار أعضاء ميكال الشمس temple du soleil مثل قبل سننوا، حيث انتحر العشرات من التابعين للهيكلي، لكن ههنا، لا يمس الفعل في النهاية إلا المنتحر ولا يعني غيره. لم يعد الفعل انتحاراً بالنسبة للمنتحر الديني، من أية ديانة كان، ولكنه منحور نحو عالم أفضل وأكثر راحة وخلقاً باعتقاد المنتحر، يتساقى فيه طبعاً العالم الأمسي، العقل بالمجنون، المجرم بالبريء، الجبان بالشجاع، الموت الرغوب أو الموت المقدس، ليس عملية إنفاذ، وليس نهاية، لكنه حالة استمرارية ضمن قانون الهيكي الذي عدل. لحظة الانتقال إلى الفعل Le passage à l'acte هي الجهد لكل ما سببني، مع كل الموت الديني، والإسلاموي تحديداً، محكوم ليس بلحظة خلوية إلهية كما يعتقد المنتحرون، ولكن بمنظومة إيديولوجية مسلحة بأكثر العناصر تخلقاً وتربياً وإجراماً.

حتى الحنة المتخيلة لا تخرج من هذه العناصر الإيديولوجية التي رسمها المرشد العام أو الفقيه المذبح الذي شكلها من تخيلات لم يقلها القرآن ولكنها جاءته من ثقافة ذاتية بمختلف أزماتها وتبثباتها، حنة وسعها الأرض والسموات مليئة بكل المقروبات الحياتية المشبهات الجسدية والحوريات، والطعامية، والشرفية ولكنها بضييق رؤية الفقيه، إذ تطرد منها كل من ليس في التنظيم، لا يروق لها إيديولوجيا وليس دينياً، لا تفكير ولا منغصات، ولا جسد أيضاً لا روح تتشكك بحسب الحاجات الجسدية والطعامية. كل ذلك نتيجة جزاء المنتحر الذي فجر نفسه وأخذ في أثره العشرات من الأبرياء؛ كيف يجازى من قتل الروح بغير حق؟ كيف يجد من كأنه قتل الناس جميعاً في جنة الخلد؟ وما مصير الناس الذين حصدتهم جريمة موصوفة مظلماً يحدث يومياً في العراق وسوريا وليبيا وفي الساحل الإفريقي وغيرها. في العراق حيث التفجيرات الانتحارية اليومية ضد الشيعة أو ضد السنة أو ضد الجيش، في سوريا أو في نيجيريا، في فرنسا ضد شارلي هيبود والتباكلون، وفي عمليات بروكسيل مات أدامس كيترون من كل الديانات لا يعرفون قاتلهم أبداً ولا حتى سبب اغتيالهم؟ أي منطق يتخفي وراء الرضى الذاتي للمنتحر بعد جريمة مروعة؟ يفترض بالمنطق الديني أن يعاقب شديد العقاب على هذه السلسلة من الجرائم المتلاحقة والقاسية، لا أن يجازى، إنهم يحملون على ظهورهم مسؤولية آلاف من الأرواح التي زهقت، لهذا لا شيء وراء ذلك إلا فلسفة العدمية التي تتحكم في كل الممارسات الإجرامية. لنرح السؤالات التي لا يمكن تغاديه حتى ولو بمنطق الانتحاري: ما قيمة الوعي الانتحاري أو ما جدوى العدمية في عالم تتسبده القوة والتكنولوجيا؟

يمكن للإرهابي الذي يتخفي وراء الإسلام أن يقتل الناس، أن يتيم ويورم، ويحدث هلعاً كبيراً في المجتمع المدني الذي يراه عدواً، يمكنه أن يقتصد ويحز الرؤوس، لكنه في النهاية ليس إلا آلة عمياء لتجذير العداوة ضد الإرهابي ولكن أيضاً ضد انتماءاته الدينية والعرقية والثقافية والحضارية وعنصر التنوير الأقوى لصدام الحضارات والأديان.

ليس عبثاً أن تلتقي ثلاث قوى فعالة في خلق داعش: أمريكا بمصالحها وألثها العسكرية، البعثيون المتخفون بعد سقوط صدام، الذين وضعا خبرتهم العسكرية والطائفية أيضاً، في خدمة الحركات الإسلامية المتطرفة ذات الإيديولوجية العدمية، فالقوى المقابلة للانتحاري، بالعتى العسكري، هي قوى مدنية منظمة بالخصوص في أوروبا، لا يتغير فيها شيء سوى تنامي الحقد ضد العربي والسلم وتعدد الكرتينوفيا والعنصرية. وهم بهذا يقدمون خدمة كبيرة للبعث المتطرف في أوروبا، وللذين يحاربونهم شكلياً ولكن في العلق، هم التهم لحماية مصالحهم، وصناعتهم لتدمير مشاريعهم عالمياً اقتصادية كانت أو سياسية أو إيديولوجية.

آخر أيام أسبوع أزياء كراتشي

من مبتكرات مصمم الأزياء الباكستاني «شامل أنصاري» هذا التصميم الذي عرض في آخر أيام أسبوع الموضة الباكستانية في «كراتشي»



● الأميرة للا سلمى، عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة مؤسسة الوفاة وعلاج السرطان، ترأست في الرباط، اجتماع المجلس الإداري للمؤسسة الذي ناقش التقارير التي ستعرض على الجمعية العامة في دور انعقادها العادي.

● اختار مهرجان فيلادلفيا للمسرح الجامعي العربي في دورته الثانية عشرة، الفنان غنم غنم ليكون شخصية الدورة المنعقدة في المركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية عمان.

أحوال الناس

■ لندن - رويترز - أجرى العلماء لأول مرة فحوصاً بالأشعة المقطعية على مخ أشخاص تعاطوا العقار المخدر (إل إس دي) وأقالوا أنه تيزيل الفواصل بين مناطق الدماغ المختلفة ليصرف الشخص البالغ كما لو كان طفلاً. وقال فريق بحثي تحت إشراف (امبريال كوليدج) في لندن إن المخ يعمل عادة وفقاً لشبكة عصبية ذات مناطق منفصلة تؤدي كل منها وظيفة مختلفة كالرؤية والحركة والسمع وغيرها لكن عند تعاطي هذه العقاقير المخدرة تزول هذه الفواصل وتنتشر الشبكة العصبية

إدمان الهاتف الذكي يصيب الملايين بمرض «الإنهك الرقمي»

■ يون-د ب: تستطيع بالفعل أن تفعل أي شيء في العالم الافتراضي يهاقق الذكي، التثرة والبحث في موقع الإنترنت، وممارسة الألعاب الإلكترونية، والشراء من المتاجر الإلكترونية، بل البحث عن شريك وهذا بالضبط هو المشكلة، فإدمان استخدام الهاتف يحيط بملايين المستخدمين الذين لا يستطيعون رفع أعينهم عن شاشته، وأجرى عالم الكمبيوتر الكسندر ماركويتز بحثاً حول «الإنهك الرقمي» ويوضح أنه يعني طريقة التفاعل بين المستخدم والهاتف وتؤدي إلى إدمان استخدامه، ويحلل هذا السلوك الشرطي بقوله «إنني أقوم بعمل ما ثم أحصل على الجديد الذي يثير دهشتي»، ويوضح أن «المصلح» هو النظر على شاشة الهاتف و«الهشمة» متتوعة مثل الرغبة في معرفة ما إذا كان أحد قد شاهد صورة حفلة لي، أو إذا كانت هناك أخبار جديدة، أو الرغبة في معرفة رسالة جديدة من صديق أو آخر علامات الإعجاب على الفيس بوك، أو المستوى التالي من لعبة

أستراليا ضحيتها هجمات الصناب والأفغاني

■ سيدني-د ب: لقي رجلان حتفهما وأصيبت طفلة وضعية بجروح في ثلاثة هجمات منفصلة شهدتها الحياة البرية في أستراليا خلال بضعة أيام. وأفادت تقارير إعلامية بأن رجلاً في سيدني لقي حتفه بعدما لدغه عنكبوت أحمر الظهر، كما توفي صائد ثعابين في كوينزلاند جراء لدغة أفعى، وفي منطقتة نائية في أستراليا الغربية غرس كلب «دينجو» أنيابه في خفاضة طفل رضيع وحاول سحبها من أحد الشواطئ. وذكرت صحيفة «سيدني كورينج هيرالد» الشاب لاكلان بورلينج 22 عاماً، قد قتل على الفور إلى المستشفى بعد تعرضه للغة العنكبوت السام التي تعد شائعة في أنحاء سيدني، ورغم إعطائه المصل المضاد لسسم الأفاعي، توفي الشاب بعد أن غادر المستشفى. وإذا أثبت الفحص الطبي للحلثة وفاة الشاب متأثراً بلدغة العنكبوت، فسوف تكون حالة الوفاة هي الأولى من نوعها باسم هذا العنكبوت خلال 37 عاماً، حيث أن نحو شخص يتعرضون للددع هذه العنكابت حمراء الظهر سنوياً، حسب السلطات الأسترالية.

تركي يقتل 239 رأساً من الماعز ... تكاية في والده

■ قرقر-إيلي-الأناضول: قسام مواطن تركي يعمل في تربية الحيوانات، بذبح قطع من الماعز يضم 239 رأساً، بعد خلاف مع والده. وكان كاظم ت، تشاجر لسبب لم يعرف بعد مع والده، إرول ت، في قرية «دره كوي» التي يقطنان فيها، في ولاية «قرقر إيلي» شمال غربي تركيا. وبعد الشجار اتجه كاظم إلى حظيرة الحيوانات، وبدأ في قتل قطع الماعز للمكون من 239 رأساً، حيث أطلق النار من بندقية صيد على أحدها، ثم تم قام بذبح بقية القطيع.

مُرتكب أشهر جريمة اغتصاب وقتل في تركيا؛ قتل بالرصاص داخل السجن

اسطنبول - «القدس العربي» - من إسمايل جمال:

قتل مُرتكب أشهر جريمة اغتصاب هزت تركيا خلال السنوات الأخيرة، وذلك بإطلاق الرصاص الحي عليه داخل السجن الذي كان يقضي فيه حكماً بالحبس مدى الحياة، وأوضحت وسائل إعلام تركية متعددة أن «أحمد صبحي ألتن دوكان» (27 عاماً) قتل عندما أصيب برصاصة قاتلة في القلب، بينما أصيب والده «نجم الدين» 51 عاماً المحكوم معه في الجريمة نفسها بجراح خطيرة بعد أن أطلق عليه شخص النار من مسافة قريبة داخل غرفة السجن، في مدينة أضنة التركية.

والقتيل ارتكب جريمة اغتصاب وقتل لفتاة جامعية تركية تحولت لقضية رأي عام هزت البلاد، بعد أن قام القاتل الذي يعمل سابق حافلة مواصلات عامة على خطف الفتاة العشرينية ومحاولة اغتصابها ومن ثم قتلها وتقطيع أطرأها وحرق جثتها، في مدينة مرسين جنوبي البلاد، بداية العام الماضي، وبعد أيام من اختفاء الفتاة، عثرت السلطات التركية، في منطقة غابية قريبة من قرية «جامالان» في ولاية مرسين على جثة محترقة، وبعد تحليل الحمض النووي للجثة، اتضح أنها تعود للمواطنة التركية «أوزك جان أصلان» (20 عاماً) الطالبة في قسم علم النفس، في كلية العلوم والآداب، جامعة «جاغ» (الكائنة في منطقة قريبة من مكان وقوع الجريمة).

وبعد التحريات، تمكنت السلطات التركية من إلقاء القبض على المشتبه به الذي اعترف بارتكابه للجريمة، حيث أخطف الفتاة إلى منطقة غابية، بعد نزول جميع ركاب الحافلة وبقائها وحدها، بهدف اغتصابها.

ولفتت تحقيقات الشرطة إلى إنسه وأثناء مقاومة الضحية «أقدم الجاني على طعنها، وضربها بقضيب معدني على رأسها حيث فارت الحياة، فذهب واستعان بوالده «نجم الدين» وصديقه «فاتح.ك» لحسو آثار الجريمة، حيث ساعده في إحراق الجثة، وقطع يديها بهدف محو أي أثر محتمل للحمض النووي لمركب الجريمة، تحت أظفارها، ناتج عن العراك الذي دار بينه وبين الضحية».

وتسبب الأسلوب الذي قتل به الشابة في موجة استياء واسعة في أنحاء تركيا، وخرجت مظاهرات شاركت فيها آلاف النساء في عدد من المدن، بينها العاصمة أنقرة، واسطنبول، ومسقط رأس الفتاة في مرسين، وسط مطالبات واسعة بتطبيق عقوبة الإعدام على الجاني وساعديه.

● ماندبلا غراسا ماشيل، أرملة زعيم جنوب أفريقيا الراحل، نيلسون ماندبلا، حلت ضيفة على أكاديمية المملكة المغربية وشاركت في عدد من اللقاءات والأنشطة، بوصفها رئيسة مجلس أمناء معهد ماندبلا للدراسات من أجل التنمية.

● سافر المطرب العراقي همام هدية، أمس الثلاثاء إلى الجزائر للمشاركة في حفل مدينة قسنطينة الغنائي، المقرر إقامته الجمعة المقبل، ممثلاً لبلده بأغنية جديدة بعنوان «أنت جزائري» من كلمات والأحان كمال قبيسي وسيؤديها لأول مرة على مسرح «أحمد باي».

العقاقير المخدرة تؤثر على المخ وتجعل البالغ يتصرف كطفل

● لأول مرة ترصد ما يحدث في المخ خلال حالة تعاطي العقار المخدر ويمكن أن تحسن فهمنا لتأثيرات عقار ال اس دي، يقدم ذلك إسبهاما كبيراً في مجال الطب النفسي».

وتضمنت الدراسة 20 متطوعاً سلبياً في مركز للبحوث لا يعانون من مشاكل جسدية أو نفسية وكانوا قد تعاطوا مثل هذه العقاقير من قبل مع الاستعانة بفحوص منها التصوير الوظيفي بالرنين المغناطيسي والتصوير المغناطيسي للدماغ لدراسة نشاط المخ والأنشطة الكهربائية وتدفق الدم.

عن ذلك بمفردهما، وقال العلماء إن ذلك قد يفسر حالة الهلوسة البصرية المعقدة التي ترتبط بتعاطي العقار. وقال كاهارات-هاريس وهو باحث في القسم الطبي في (امبريال كوليدج) في لندن إن هذه التجربة يبدو أنها ترتبط بتحسّن الحالة العامة للشخص بعد زوال أثر العقار ما يشير إلى إمكان الاستفادة من ذلك في استخدام هذه الأنواع من العقاقير في علاج الاضطرابات النفسية والعقلية والإدمان والاكتئاب. وقال بديفيد ذات استناد العلوم الصيدلانية النفسية والعصبية الذي تعاون في البحث مع كاهارات-هاريس

ليتصرف المخ كوحدة واحدة. وقال روبن كاهارات-هاريس الذي أشرف على الدراسة «في كثير من الحالات تشبه حالة مخ تعاطي العقار المخدر دماغنا عندما كنا صغاراً نتصرف بإطلاق وبلا ضوابط... إنه عقل طفل يتقسم بالانفعالات البالغ فيها والطبيعة ذات الخيال الجامح».

وأظهرت النتائج - التي وردت في دورية الأكاديمية القومية للعلوم - أنه عند تعاطي المتطوعون العقار المخدر شارك الكثير من مناطق المخ الإضافية في عملية الرؤية والإبصار مثلاً وليس مجرد القشرة المسؤولة

أطول رجل في العالم يتجه نحو النجومية في هوليوود

■ شانلي أزفة - الأناضول: يستعد التركي «سلطان كوسان» الحاصل على لقب أطول رجل في العالم، للتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للقيام بدور في فيلم سينمائي سيتم تصويره في هوليوود. وقال كوسان الذي يحافظ على لقب أطول رجل في العالم منذ دخوله موسوعة غينيس للأرقام القياسية عام 2009 أمس الثلاثاء، إنه تلقى عرضاً قبل نحو عامين من بعض منتجي الأفلام الأمريكية، وكتب السيناريو لأخذ دور في أفلامهم. وأشار كوسان الذي يبلغ طوله (متريين و51 سنتيمتر) أنه وافق على عرض يتضمن تمثيل دور في فيلم بعنوان «تحقيق المسحبل» مضيفاً أن تصوير الفيلم سيستغرق نحو شهرين في هوليوود، معرباً عن اعتقاده بأن يحظى فيلمه بإعجاب المشاهدين. وأضاف «إن سيناريوهات الأفلام التي عرضت علي، أعجبتني كثيراً»، مشيراً إلى أن كاتب سيناريو الفيلم زاره في ولاية ماردين (جنوب شرقي تركيا)، وشرح له موضوع الفيلم «الرائع»، وهو «تحقيق المسحبل»، حيث سيؤدي دوراً من شخص ليس لديه يدان ولا ساقان، مبيئاً أن التصوير سيبدأ خلال الأشهر المقبلة، ولفت كوسان إلى أنه سيستحوذ إلى أستراليا عقب إنتهائه من تصوير الفيلم في هوليوود، وذلك لتصوير فيلمه الثاني، مؤكداً أنه سيمثل بلاده على أحسن وجه.

سرق خاتما من جثة امرأة

■ اوديسا - رويترز: تبحت الشرطة في غرب ولاية تكساس الأمريكية عن امرأة رصدتها كاميرات المراقبة في دار للجنازة في مدينة اوديسا وهي تسرق خاتما من جثة امرأة متوفسة وهي موضوعة في نعش مكشوف. وفي الفيديو الذي نشر على صفحة إدارة شرطة اوديسا على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يوم الاثنين شوهدت المرأة يوم الجمعة وهي تقف وحيدة أمام جثة المتوفاة (88 عاماً) كسدة دقيقة تقريباً وقد قامت فيها يبدو بالضغط على أحد أصابع المتوفاة لتنتزع خاتما. وقالت الشرطة إنه بعد أن انتزعت المرأة الخاتم هربت بسيارة. وأبلغت ابنة المتوفاة التي كان مقرراً أن يتم تشييعها الاثنين صحيفة اوديسا امريكان إن العائلة لا تعرف من أوديسا المتوفاة.



إيملي في «حرب الشتاء»

النجمة السينمائية إيملي بلانت حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الصيد» حرب الشتاء» في «ويستوود» «كاليفورنيا»